

19	ما لم نشره «هيومن رايتس ووتش»	رأي
20	انجلينا جولي: على العالم كشف حقيقة إسرائيل	اخيرة



alquds@alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk

يومية - سياسية - مستقلة

السنة العشرون - العدد 6099 الاربعا 14 كانون الثاني (يناير) 17 محرم 1430هـ

الدبابات الاسرائيلية في ضواحي مدينة غزة.. واستشهاد سعودي شارك في المقاومة

انقسام عربي تجاه القمة الطارئة حول غزة:

13 دولة تحضر ومصر والسعودية وتونس تقاطع



الطفلة الفلسطينية سمر التي فقدت القدرة على الحركة اثر اصابتها بقصف اسرائيلي على منزلها في غزة امس

القاهرة - غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

أعلن الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى امس الثلاثاء أن 12 دولة عربية وافقت حتى الآن على حضور القمة العربية الطارئة التي دعا اليها امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، فيما أعلنت مصر والسعودية وتونس غيابهم عن القمة. وفي وقت لاحق امس أعلن موافقة 13 دولة على الحضور. وقال موسى ان القمة الطارئة اذا عقدت ستبحث بنداً وحيداً هو سبل وقف العدوان على قطاع غزة. وأضاف أن المشاورات لا تزال مستمرة حول ما اذا كانت دول أخرى ستضمم للمؤقتين على عقد القمة يوم الجمعة

القادم في الدوحة.

وتحتاج الجامعة العربية الى موافقة ثلثي اعضائها البالغ عددهم 22 عضوا اي 14 بلدا لكي تعقد.

ورداً على سؤال حول احتمال مشاركة رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل في قمة قطر قال موسى «نحن لم نخطر بهذا والقمة للدول العربية الأعضاء

ومع ذلك سنبحث كل هذه الأمور».

وحول مشاركة الرئيس الإيراني محمود אחمدی نجاد قال الأمين العام لجامعة الدول العربية «كما ذكرت إن القمة هي للدول الأعضاء في الجامعة العربية وستكون قاصرة عليهم فقط»، وكانت مصر والسعودية قد تحفظتا على عقد قمة الدوحة، وأوردت وكالة الأنباء السعودية الرسمية بيانا صدر عقب اللقاء الذي عقده العامل السعودي الملك

عبد الله بن عبد العزيز والرئيس المصري حسني مبارك في الرياض انهما اتفقا على المشاركة في مؤتمر القمة العربية الاقتصادية بالكويت لتحقيق المصالح العربية ومعالجة القضية الفلسطينية لما فيه هدف وقف العدوان وتحقيق السلام للشعب الفلسطيني». وتعد قمة الكويت اعتبارا من 19 كانون الثاني (يناير) الحالي وتستمر يومين.

وأعلنت تونس مساء امس أنها لن تشارك في القمة العربية الطارئة في الدوحة.

ويبدو الجدل العربي حول القمة فيما تقترب القوات الاسرائيلية من وسط مدينة غزة وقال جنرال اسرائيلي كبير انه «ما زال هناك عمل» امام القوات الاسرائيلية في هجومها ضد حركة حماس الذي دخل يومه الثامن عشر. واستشهد 13 فلسطينيا مساء امس الثلاثاء في غارات

جديدة جنوب وشمال قطاع غزة ما يرفع عدد الشهداء الى 42 شهيدا، فيما انتشلت جثامين تسعة آخرين ما يرفع حصيلة الشهداء خلال 18 يوما من بدء الحرب الإسرائيلية في القطاع الى 971 قتيلا، بينهم 314 طفلا ونحو 100 امرأة وما يقارب من 4450 جرحيا.

الى ذلك ذكرت مواقع الكترونية اسلامية امس الثلاثاء ان سعوديا يقاتل الى جانب حركة حماس في قطاع غزة استشهد في الهجوم الاسرائيلي المستمر على القطاع. وقالت مواقع ومدونات اسلامية ان ابو محمد المري الذي تمكن من الدخول الى قطاع غزة «قبل عشرة ايام من شن الهجوم» الاسرائيلي «سقط شهيدا على ارض غزة»، لكنها لم توضح موعد استشهاده بدقة او الطريقة التي وصل بها الى القطاع. (تفاصيل من 2 و3 و4 و5 و6 و7)

تل أبيب فوجئت بقدرة الحركة على القتل بمستودع الصواريخ

حماس تتهم مصر بتنسيق العدوان مع إسرائيل

الناصرة - «القدس العربي»- من زهير اندراوس:

في القاهرة نتائج الحرب على غزة، بعد مرور 17 يوماً على بدئها. وشهدت المصادر على أنّ وزيرة الخارجية الإسرائيلية، تسببى ليفني، التي زارت القاهرة قبل يومين من بدء الهجوم على القطاع، قالت بأن تقديرات الأجهزة الأمنية الإسرائيلية تؤكد أنه يمكن سحق حركة حماس خلال مدة تتراوح بين ثلاثة أو أربعة أيام.

ووفق المصادر، فإن الجانب الإسرائيلي فوجئ بعدة عوامل لم يأخذها في الحسبان وهي: وسائل القتال المتطورة التي بحوزة حماس، والتي شكلت عائقاً أمام حسم الحرب سريعاً، مستودع الصواريخ لدى حماس فاجأ الإسرائيليين بحجمه ونوعه وولد حالة من الارتباك نتيجة لضرب الجبهة الداخلية في المنطقة الجنوبية من الدولة العربية، درجة الاستعداد العالية لدى حماس للدخول مع القوات الإسرائيلية في مواجهة طويلة.

احمد فؤاد نجم سأل مبارك عن المشاغل التي تمنعه من الحضور

مصر: انتقادات لمقاطعة قمة الدوحة حول غزة

القاهرة - «القدس العربي»

من حسام أبو طالب:

نددت قوى المعارضة المصرية باعتذار النظام عن المشاركة في القمة العربية التي دعت الحكومة القطرية لعقدها الجمعة.

وقال حمدي حسن الناطق بلسان كتلة الإخوان المسلمين في البرلمان إن القرار يمثل تكوفاً عن الدور الذي اسندته التاريخ للقاهرة لأدائه في خدمة المصالح القومية والإسلامية. وأضاف أن نظام مبارك يدرك بأن أي قمة عربية ستطالبه بإنهاء حصار الفلسطينيين على الفور وفتح معبر رفح. وأن الرئيس لا يريد أن يفك الحصار بشهادته التي كررها عدة مرات خلال الأسابيع الماضية.

وقال يحيى القزّاز أحد رموز حزب الكرامة إن مبارك لا يريد السفر لحضور القمة كي لا يجد نفسه في مرمى نيران عدد من الزعماء العرب الذين قد يطالبونه بوصفه رئيس أكبر دولة عربية بأن يتخذ القرار الذي يطالبه به أكثر من مليار ونصف المليار مسلم بفتح معبر رفح وإغلاق السفارة الإسرائيلية. وتسأل الشاعر أحمد فؤاد نجم عن المشاغل التي تدفع مبارك للاعتذار عن القمة التي ينتظرها ملايين الضحايا في القطاع..واستدرك نجم في تصريحاته لـ«القدس العربي» (لو ذهب فلن يفعل شيئا) وربما تتجح القمة من غيرهِ دعونا ننتظر.

ودعا نجم المقاومة الفلسطينية ومن ورائها الشعب المحتسب والصابر بأن يستمر في غزف أنشودة النصر وأن يترك الأنظمة لغيها التاريخي والذي لم يجلب للأمة سوى مزيد من الهزائم.

بان كي مون الامين العام للامم المتحدة يكتب في «القدس العربي»: أوقفوا القتل الآن

ومن واجبي كأمين عام دعم ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه. ولدينا عشرة آلاف موظف يعملون في الميدان في الأرض الفلسطينية المحتلة وفي إسرائيل. وأود أن تكون زيارتي هذه تعبيرا ملموسا عن دعمنا لعملهم في ظروف صعبة وخطيرة للغاية. وإني أحيي فيهم شجاعتهم وتقائهم في خدمة الأمم المتحدة.

والأهم من هذا كله، أنني أود أن أعرب عما يساورني من قلق بالغ وعن تعاطفي مع الفلسطينيين. أناأس لا ملجأ لهم ولا مهرب سأبادر رجلي بالتوقف في القاهرة ثم أنتقل إلى الأردن فإسرائيل فلسطين. ثم تركيا وسورية. وسأختتم رحلتي في الكويت، وسوف نتجح لننا القمة العربية في

الكويت فرصة لتقييم ما أحرزناه من تقدم وتحديد ماهية الخطوات التالية. وفي كل محطة أتوقف فيها سأكرر ندائى لوقف فوري ودائم لإطلاق النار. وأصر على التقيد الكامل بقرار مجلس الأمن 1860. وأنتي أكرر مرة أخرى أن ذلك يعني وضع حد للعمليات العسكرية في غزة على الفور - بوضع حد للهجوم الإسرائيلي وتوقف حماس عن إطلاق الصواريخ. ويتعين على المجتمع الدولي أن يتفق على وقف تهريب الأسلحة إلى غزة. وفي السياق نفسه، يجب إعادة فتح المعابر الحدودية إلى غزة كاملة.

فاندسون الأبرياء، سواء في الأرض المحتلة أو في جنوب إسرائيل لا يمكن أن يعيشوا في حالة خوف أو تحت حصار بحكم الواقع. فلنتأخذ الحياة مجراها الطبيعي. وتلك هي السبيل الوحيدة إلى السلام الدائم.

ثقافة

11 رحيل منصور الرحباني يطوي صفحة الأخوين،

منوعات

12 نضال ديب: الصحف تنشر الكاريكاتير لملء الفراغ

رأي

19 ما لم نشره «هيومن رايتس ووتش»

اخيرة

20 انجلينا جولي: على العالم كشف حقيقة إسرائيل

قمة «الفرن» العربي

عبد الباري عطوان

بات من المؤكد، ان قمة عربية طارئة ستعقد في الدوحة بعد غد الجمعة، رغم قرار غياب بعض قادة دول محور الاعتدال العربي عنها، وبإذات الرئيس المصري حسني مبارك والعامل السعودي عبدالله بن عبدالعزيز. انعقاد القمة هذه، بعد فشل محاولة وزراء الخارجية العرب تصدير ازمة المجازر الاسرائيلية في قطاع غزة الى الامم المتحدة، واستجداء وقف لاطلاق النار من حلفائهم الامريكسان والغربيين، بات ضروريا حتى يتعرف المواطن العربي على مواقف زعمائه الحقيقية من هذا التناول الهمجي الاسرائيلي، والخطوات التي يمكن ان يتخذوها في مواجهته، بعد ان طفح الكيل، واتضحت حرب الابادة الاسرائيلية للمليون ونصف المليون فلسطيني في اشبح صورها.

هذه القمة ستحدث «فرزا» في المواقف العربية، وستظهر للعيان من هو مع العدوان الاسرائيلي على قطاع غزة، ومن هو ضده، من يريد ان يعمل على وقفه، ومن يريد له الاستمرار حتى يحقق اهدافه كاملة في ترويض المقاومة، ونزع سلاحها، وكسر شوكتها، واعادة القطع الى بيت الاستسلام العربي.

هذا الغرز مطلوب، بل هو حتمي، لتمزيق حالة النفاق، ونزع الاقنعة عن الوجه المتواطئة مع العدوان، الداعمة للجلاذ، بصورة مباشرة او غير مباشرة، ضد الضحية التي تسحق عظامها الصواريخ الاسرائيلية من كل الاتجاهات برا وبحرا وجوا.

فهذا الخذلان الرسمي العربي هو الذي يشجع اسرائيل على تصعيد عدوانها، وتكتيف قصفها، مثلما يشجع حلفاءها في الغرب على دعمها، وتوفير الحماية لها في المحافل الدولية. فطلما ان العرب، وكبارهم بالذات، لا يتحركون، ويديرون وجوههم الى الناحية الاخرى، ويفتحون اعلامهم لمن يؤيد الجلاذ ويلوم الضحية، فلماذا يتحرك الاوروبيون والامريكيون لوقف العدوان؟

ومع ذلك لا نتردد في القول ان الحضور نفسه لا يعني الحصول على صك براءة من تهمة التواطؤ، والظهور بمظهر من فعل ما هو مطلوب منه في هذه اللحظة الأكثر حرجا في تاريخ الأمة. فالقمم العربية التي اقتصرت على بيانات الشجب والتنديد كانت أسوأ من تلك التي لم تتعقد، لأن ما يجري حاليا في قطاع غزة اكبر كثيراً من كل القضايا السابقة التي استدعت التداعي الى عقد مؤتمرات قمة طارئة. فنحن امام حرب ابادة، وتطهير عرقي، وافناء شعب بكامله لم يرتكب اي ذنب غير التمسك بحقه في مقاومة احتلال عنصري ظالم همجي، وهو حق كفلته كل الشرائع الدولية.

لا نريدها قمة مثل كل القمم الأخرى، يلقي خلالها الزعماء خطبا ثورية رنانة، تنقلها محطات التلفزة العربية او بعضها، لأن فضائيات المقاطعين للقمة ستقاطعها ايضا، وانما نريدها قمة أفعال، قمة تتخذ خطوات عملية تتصدى للعدوان، وتفرض عقوبات على من يدعمونه ويتسترون عليه، وفي الغرب خصوصا.

هناك خطوات عملية كثيرة يمكن ان يتخذها الزعماء المشاركون، نوجزها في النقاط التالية:

● **أولا:** وقف كل الاتصالات وقطع كل العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل، واغلاق سفاراتها ومكاتبها التجارية في العواصم العربية، وتنمى من دولة قطر المضيفة لهذه القمة ان تبادر بهذه الخطوة وتغلق المكتب التجاري الاسرائيلي او تججمه، مثلما فعلت هي وسلطنة عمان كرد على مجازر اسرائيلية مماثلة، واستجابة لطلب دول عربية اسلامية قبيل انعقاد القمة الاسلامية في الدوحة قبل ششر سنوت.

● **ثانيا:** ان تقدم الدول العربية النغطة المشاركة في هذه القمة على استخدام سلاح النقط، و لا نقول بوقفه تماما عن الدول المستهتكة، وانما بتخفيض كميات الانتاج حتى ترتفع الاسعار بصورة تؤذي هذه الدول الداعمة أساسا للعدوان الاسرائيلي، ومعظمها في اوروبا، مع بيع النفط للدول الفقيرة بأسعار تشجيعية. هذه الخطوة اذا اتخذت، وفي هذا التوقيت الذي يعاني فيه الاقتصاد الغربي من حالة ركود وانكماش، ستحدث اثرا كبيرا من حيث تغيير مواقف الدول الغربية المتواطئة مع العدوان.

● **ثالثا:** تستطيع الدول المشاركة ان تبت الرعب في نفوس الامريكيين والاوروبيين اذا ما قررت وقف تعاونها الأمني والاستخباري معهم على صعيد محاربة تنظيم «القاعدة» والجماعات الاسلامية المتشددة الأخرى، وعلينا ان نتذكر ان السعودية استخدمت هذا السلاح بغالبية عندما مهدت لبريطانيا بوقف التعاون الأمني والاستخباري معها اذالم توقف التحقيقات في رشاوى صفقة «البماة» للأسلحة، التي تورط فيها امراء من الأسرة الحاكمة، وتجاوبت بريطانيا سريعا مع هذا التهديد، وأوقفت التحقيقات فعلا، ويررت ذلك بحماية امنها القومي وأرواح مواطنيها.

● **رابعا:** دول شمال أفريقيا العربية، الجزائر والمغرب وليبيا وتونس وموريتانيا تملك سلاحا قويا في يدها للضغط على اوروبا، وهي ورقة التعاون مع الاتحاد الاوروبي لوقف قوارب الهجرة السرية، ويكفي ان يقول زعماء هذه الدول إنهم سيتوقفون عن القيام بدور «البوليس» لمنع المهاجرين من الانطلاق من سواحلهم، حتى تهرج الدول الأوروبية اليهم مستجيبة التراجع عن هذا القرار. وتكفي الاشارة إلى ان سبعين الف مهاجر غير شرعي وصلوا إلى أوروبا في العام الماضي، رغم التنسيق الحكيم بين هذه الدول ونظيراتها الأوروبية، ويمكن أن يتضاعف هذا الرقم خمس مرات أو أكثر اذا تراجعت الحكومات العربية في هذا الصدد.

● **خامسا:** تشكل الجزائر اهمية استراتيجية خاصة بالنسبة إلى أوروبا من حيث كونها المصدر الوحيد لهذه الدول. بعد الاتحاد الروسي، وأوروبا التي تحصل على أربعين بالمئة من احتياجاتها من الغاز من روسيا، تريد مصادر بديلة آمنة لتقليص اعتمادها على الغاز الروسي، خاصة بعد ما سمعت أوروبا بـ «الابتزاز» الروسي الأخير الذي تمثل في وقف هذه الامدادات لأسباب سياسية. فلعل الرئيس عبد العزيز بوتفليقة ابن الثورة الجزائرية يلتفت إلى هذه المسألة ويستخدم ورقة الغاز لانقاذ أشقائه من المحرقة في قطاع غزة.

اننا نناشد الزعماء المشاركين في هذه القمة ان يعتبروا هذه النقاط الخمس بمثابة ورقة عمل لقتهم، وان يخرجوا باجراءات عملية ترتقي إلى مستوى الخطوات المطلوبة هذه وغير المسبوقة. لأن من سيقاطعون هذه القمة، وهم من الغيار الثقيل، ينتظرون فشلها، ويتمنون خروجا بعبارات الشجب والتنديد فقط حتى يسخروا منها من خلال الاتهم الاعلامية الجبارة.

عقد هذه القمة، ووسط هذه الظروف، ورغم الضغوط الهائلة من قبل الأطراف العربية المعارضة لها، هو انجاز كبير، وقمة التحدي، وتحريز القرار العربي من هيمنة من يرهنون أنفسهم ودولهم للمشاريع الأمريكية – الاسرائيلية في المنطقة، ولن يكتمل هذا الانجاز الا بقرارات عملية حقيقية تنزل بسردا وسلاما على أهل غزة، وكل الشعوب العربية التي انتصرت لهم في هبتها الاحتجاجية الرائعة. فإذا لم توقف هذه القرارات والخطوات المنتظرة للعدوان، فإنها ستزيد من صلابة المقاومة، وستعزز قدرتها على الصمود، والاستبسال في ميادين المواجهة.

الدعوة القطرية تلقي الضوء على الانقسام العربي

بدعوة من الدوحة عمرو موسى يعلن قمة عربية الجمعة ومصر لن تفتح المعبر الا بوجود حرس الرئاسة



صاحفون فلسطينيون وعاملون بالصليب الاحمر ينظمون في الضفة الغربية احتجاجا على العدوان الاسرائيلي على قطاع غزة

سورية تطلبان عقد قمة لإحراج القاهره. وانتقد محتجون على الهجوم الإسرائيلي في دول مثل سورية واليمن وإيران مصر التي تحد غزة لعدم فتحها معبر رفع للسماح للفلسطينيين المحاصرين بالفرار من الهجوم الإسرائيلي الذي دخل يومه الثامن عشر

واسفر عن سقوط 933 قتيلًا على الأقل تقول حماس إن نحو 400 منهم من النساء والأطفال.

وتقول مصر إنها لن تفتح المعبر دون تواجد السلطة الفلسطينية بقيادة الرئيس الفلسطيني محمود عباس. وكانت حماس سيطرت على قطاع غزة في حزيران/ يونيو عام 2007 بعد اقتتال داخلي مع قوات حركة فتح التي يزعمها عباس.

ويبدو العرب غير قادرين على الاتفاق على عمل مشترك حول الوضع في غزة كما يبدوون منقسمين بموازة الانقسام الفلسطيني بين حركة المقاومة الإسلامية حماس التي تسيطر على قطاع غزة منذ حزيران/ يونيو 2007، وحركة فتح ورئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس.

وقال المحلل السياسي الاماراتي عبد الخالق عبدالله ان «جميع القادة العرب واعون لخطورة الوضع في غزة. هم يجمعون على دعم الشعب الفلسطيني لكنهم منقسمين بين حماس والسلطة الوطنية الفلسطينية»،

وقال دبلوماسيون ان مصر والسعودية لتديان حماسا إزاء فكرة عقد قمة عربية شبيهة ألا تسفر عن نتائج تذكر مما يظهر عدم قابلية الزعماء العرب، وإلى باقي العالم».

من قطر لحضور القمة بعدما كان تم الاثنين اتصال هاتفي بينه وبين نظيره القطري

الشيخ حمد بن جاسم آل خليفة حيث أبلغه أن دولة قطر استدعو إلى قمة عربية إستثنائية تعقد في الدوحة نهار الجمعة».

وأعلنت الجزائر امس الثلاثاء عن مشاركتها في القمة العربية الطارئة، التي دعت إليها قطر، يوم الجمعة المقبل مناقشة الوضع في قطاع غزة.

ونقلت وكالة الأنباء الجزائرية الحكومية عن مصدر مطلع قوله إن الجزائر ستشارك في القمة العربية الطارئة في الدوحة يوم الجمعة المقبل.

ولم تعلن الوكالة ما إذا كان الرئيس عبد العزيز بوتفليقة هو الذي سيترأس الوفد الجزائري أو ستكون المشاركة بتمثيل أدنى.

وكشفت الهجوم الإسرائيلي على قطاع غزة والذي دخل يومه الثامن عشر الانقسامات العميقة بين دول عربية مثل مصر والمملكة العربية السعودية اللتين تعارضان حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) وسورية وقطر المتعاطفتين مع حماس التي تسيطر على قطاع غزة وفازت في انتخابات المجلس التشريعي الفلسطيني عام 2006.

وذكر عبد العليم الأبيض المتحدث باسم جامعة الدول العربية أن قطر تقدمت بطلب عقد القمة الإثنين، مضيفاً أن ثلثي الدول الأعضاء بالجامعة وجموعها 22 دولة يجب أن يقبل الطلب لكي تعقد القمة.

من جانبه أعلن وزير الخارجية اللبناني فوزي صلوح امس الثلاثاء أن لبنان يرحب بالقمة العربية الطارئة التي دعت إليها قطر في الدوحة ونحن رحيباً بالدعوة».

وقال صلوح إن لبنان تلقى الثلاثاء دعوة من قطر

يكون مناسبة ملائمة للتشاور في ما بينهم بشأن الوضع في غزة».

ورحب رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية محمود عباس بعقد قمة طارئة دعت إليها قطر للبحث في الوضع في غزة.

ونسبت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية (وفا) امس الثلاثاء الى الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، قوله ان الرئيس عباس تلقى دعوة رسمية لحضور القمة العربية الطارئة في قطر، «وقد رحب سيادته بذلك».

وأضاف أن الموقف الفلسطيني الدائم هو وحدة الصف العربي، ووحدة الموقف «من أجل وقف العدوان في هذه الظروف الصعبة».

وفي دمشق أعلن وزير الخارجية السوري وليد المعلم الثلاثاء أن الرئيس بشار الاسد سيحضر القمة العربية الطارئة التي دعت إليها قطر ان عقدت.

وقال المعلم في مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الخارجية الاسباني ميغيل انخيل موراتيئوس الذي يزور دمشق اذاا عقدت هذه القمة فان الرئيس بشار الاسد سيحضرها».

وأضاف المعلم «ان الرئيس الاسد دعا منذ اليوم الاول للعدوان على غزة لعقد قمة طارئة لبحث العدوان، وامير قطر (الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني) في اليوم ذاته دعا لعقد القمة في الدوحة ونحن رحيباً بالدعوة».

وقال صلوح إن لبنان تلقى الثلاثاء دعوة من قطر

عن عواصم - وكالات: دعت قطر مجددا إلى قمة عربية طارئة حول الوضع في غزة تستضيفها على أرضها الجمعة أي قبل ثلاثة أيام من القمة العربية الاقتصادية المزمع تنظيمها في الكويت، ما يظهر الانقسامات المتزايدة بين الدول العربية.

وأعلن الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى الثلاثاء أن 12 دولة عربية «وافقت خطياً، على الطلب القطري بعقد قمة عربية طارئة في الدوحة الجمعة المقبل حول الوضع في غزة».

وقال موسى للصحافيين ان الجامعة ما زالت تتلقى ردودا من الدول العربية.

يذكر انه طبقا للوائح الجامعة فان أي دعوة لعقد قمة عربية طارئة يجب ان تحظى بتأييد 14 دولة لكي تلتزم.

بين جانبها أعلنت المملكة العربية السعودية مساء الثلاثاء انها لا ترى «من المناسب» عقد قمة عربية طارئة في الدوحة

وقال احمد القطان مندوب المملكة لدى جامعة الدول العربية لقناة العربية «لا نرى انه من المناسب عقد قمة ثانية، مضيفا «ليس من المعقول ان يجتمع القادة العرب قبل ان يجتمع وزراء الخارجية».

وكان المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية أعلن الثلاثاء أن القاهرة أبلغت الجامعة العربية عدم موافقتها على القمة العربية التي دعت إليها قطر في الدوحة

الجمعة المقبل. وقال المتحدث ان «مصر ترى ان تواجد القادة العرب في الكويت في الـ 18 من الشهر الجاري عشية مشاركتهم في القمة الاقتصادية صباح الاثنين 19 من الشهر الجاري يمكن ان

طلاب سعوديون ينظمون أسبوع تضامن مع القطاع.. والمؤسسات التعليمية في قطر تقف دقيقة صمت استنكارا للعدوان

نواب كويتيون يريدون منع عباس من دخول بلادهم «احتجاجا على موقفه من الهجوم على غزة»

زمانه طلاب غزة واهاليهم وتعبيرا عن مشاعر الحزن والغضب على الشهداء والجرحى من ضحايا العدوان الاسرائيلي الغاشم. والقي عقب ذلك أحد الطلاب كلمة باسم الطلبة أكد فيها ان ما يتعرض له إخواننا في غزة من مجازر وحشية شيء يندى له جبين العالم الحر. ووجه باسم طلاب قطر عدة رسائل اولها رسالة استنكار إلى كل منظمات المجتمع العالمي واليونسكو والبريئة الصهيونية على صمتهم على العدوان وعدم إنقاذ طلاب غزة وأهل غزة. واما الرسالة الثانية فهي رسالة حب ووفاء وتقدير لأهلنا الصامدين في غزة تشيد بصمودهم وصبرهم وتشد من ازهم وتدعو لهم بالنصر.. في حين تضمنت الرسالة الثالثة توجيه الشكر والتقدير للقيادة الحكيمة في دولة قطر وللشعب القطري على وقفته البطولية مع اهالي قطاع غزة.

كما القيت كلمة لاعضاء هيئة التدريس شددوا من خلالها على ان العدوان الغاشم الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني الأعزل في غزة الصاعدة الصابرة شيء غير مسبوق في تاريخ الوحشية والهجمة والبربرية الصهيونية وخاصة قتل الأطفال الأبرياء والنساء والعجائز وقصف المدارس.

وشجب الأعضاء في كلمتهم العدوان الغاشم على الشعب الفلسطيني الصابر المحتسب مطالبة بوقف العدوان فورا .. كما وجه المدرسون رسالة تأييد ودعم لأهالي قطاع غزة وخاصة المعلمين والطلبة. واما في المدينة التعليمية التابعة لمؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع وقف طلبة الجسر الأكاديمي عند الساعة 12:18 ايضا دقيقة صمت شارك فيها الطلبة والهيئة الادارية وهيئة التدريس، وقالت الدكتورة شذاذ النعمان ان ادارة الجسر الأكاديمي ستنتظم في الايام القليلة القادمة امسية شعرية مساندة لاهالي غزة.



نواب كويتيون من الكتلة السلفية خلال خروجهم من البرلمان امس

المستقلة والخاصة وطلبة التعليم العالي حدادا على ارواح شهداء اهالي قطاع غزة وخاصة الطلاب الذين سقطوا جراء العدوان الاسرائيلي المتواصل على القطاع.

وكان طلبة قطر قد اطلقوا الخفيس الماضي حملة «الفاخورة» الدولية من أجل المطالبة بحماية ارواح طلاب غزة والدعوة إلى توفير مؤسسات تعليمية آمنة وذلك بعد أستهداف القوات الإسرائيلية للمنشآت التعليمية التابعة لانحروا في غزة مطلع شهر كانون الثاني (يناير) الحالي.

وفي مدرسة ابي عبيدة الاعدادية المستقلة للبنين وقف الطلاب واسرة المدرسة دقيقة صمت على ارواح

بلوحة سوداء كتب أسفلها «لأجلك يا غزة»، أو بصورة لفتي ملثم أعلاها علم السعودية وأسفلها كتبت كلمة غزة.

دقيقة صمت في الدوحة لغزة

وفي الدوحة وقف طلبة المؤسسات التعليمية في دولة قطر امس في تمام الساعة 12:18 دقيقة صمت وذلك لتذكير الرأي العام الدولي بمرور ثمانية عشر يوما على العدوان الاسرائيلي على قطاع غزة واستنكارا لما يتعرض له الطلبة وسكان القطاع من ماسي.

ووقف طلبة المدارس الحكومية

بالإضافة إلى محاضرات عن فلسطين وتاريخها العريق وعملية اغتصابها واحتلالها»، ونقلت الوكالة عن عميد كلية إدارة الأعمال حسين العلوي قوله ان «أسبوع التضامن مع الشعب الفلسطيني يأتي بعد الغزو الإسرائيلي لغزة وقتل الأبرياء والأطفال وكبار السن والشباب دون رحمة أو إنسانية».

وأشار العلوي الى أن الأسبوع يتضمن «إقامة معارض فنية وعرض صور فوتوغرافية إلى جانب توزيع الزى الفلسطيني وميداليات تحمل خريطة فلسطين».

وكان عدد من المؤيدين السعوديين أعلنوا الحداد من أجل ضحايا غزة واستدبلوا صفحاتهم الرئيسية

مختلفة بعنوان «لا غزة بدون غزة» بالتعاون مع الندوة العالمية للشباب الاسلامي.

ونقلت الوكالة عن عميد كلية إدارة الأعمال حسين العلوي قوله ان «أسبوع التضامن مع الشعب الفلسطيني يأتي بعد الغزو الإسرائيلي لغزة وقتل الأبرياء والأطفال وكبار السن والشباب دون رحمة أو إنسانية».

وأضاف العلوي ان «ما يحدث للأطفال والنساء في غزة امر يخالف كل القوانين والأعراف الدولية»، مشيراً إلى أن أسبوع التضامن «يضمّن الزى الفلسطيني، وميداليات تحمل خريطة فلسطين».

وكان عدد من المؤيدين السعوديين أعلنوا الحداد من أجل ضحايا غزة واستدبلوا صفحاتهم الرئيسية

دستورها جزء من الأمة العربية وشعبها.. ويجب على مجلس الأمة الكويتي وهم ممثلو الأمة أن يعبروا عن تضامنهم مع المحاصرين».

أنشطة مختلفة في كليات بجدة بعنوان «لا غزة بدون غزة»

وفي السعودية أطلق طلاب سعوديون امس الثلاثاء فعاليات اسبوع التضامن مع الشعب الفلسطيني وجاء في رسالة النواب الكويتيين «نحن نطالب الحكومة بإعلان زيارة رئيس السلطة الفلسطينية غير مرغوب فيها ونطالب الشعب الكويتي وممثليه في مختلف النقابات والجمعيات بالتعبير عن رفضهم لهذه الزيارة بالطرق القانونية المشروعة».

وأضافت الرسالة «الكويت بحكم

المجتمع المدني وكل الفعاليات الاقتصادية في المجتمع إلى العمل الموحد وتشكيل هيئات انقاذ وطني من اجل ان توجه كل امكانيات الوطن نحو ذلك الجزء».

وأثار التعليقات كثيرا من العرب الذين يتابعون المشاهد الدامية من غزة على شاشات التلفزيون.

وجاء في رسالة النواب الكويتيين «نحن نطالب الحكومة بإعلان زيارة رئيس السلطة الفلسطينية غير مرغوب فيها ونطالب الشعب الكويتي وممثليه في مختلف النقابات والجمعيات بالتعبير عن رفضهم لهذه الزيارة بالطرق القانونية المشروعة».

وأضافت الرسالة «الكويت بحكم

عواصم - وكالات - لندن

«القدس العربي»:

حث نواب كويتيون الحكومة أمس الثلاثاء على منع الرئيس الفلسطيني محمود عباس من حضور قمة اقتصادية عربية تعقد بالكويت الأسبوع المقبل احتجاجا على موقفه من الهجوم الإسرائيلي في غزة.

ووقع 21 عضواً من أعضاء مجلس الأمة الكويتي الخمسين رسالة أطلع عليها النواب على هامش جلسة عقدت امس الثلاثاء.

وفي الرسالة قال النواب إن عباس ليس موضع ترحيب في الكويت لأنه «صاحب مواقف سلبية ومتخاذلة ضد العدوان الصهيوني على الشعب الفلسطيني المحاصر في قطاع غزة وإنه ذو مواقف صريحة في تقييد عمليات المقاومة المشروعة ضد العدو المحتل للأرض العربية».

ولم يصدر رد فوري من الحكومة الكويتية.

وقال ياسر عبد ربه مساعد الرئيس الفلسطيني في تصريحات للصحافيين بعد اجتماع للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في رام الله اليوم الثلاثاء «الرئيس (محمود عباس) سيذهب إلى القمة الاقتصادية في الكويت».

وتسعى السلطة الفلسطينية إلى جمع أموال لإعادة اعمار غزة، وقال عبد ربه «القيادة الفلسطينية وبالإشتراك مع الحكومة الفلسطينية قررت اعتبار قطاع غزة منطقة مكتوبة وبالتالى فهي بناء على هذا سوف تتخذ كل الإجراءات واتخاذات من أجل توفير كل الامكانيات وتجميع اية مشاريع في أي موقع لخدمة غرض واحد وهو انقاذ قطاع غزة وحماية مصالح شعبنا هناك وتوفير كل التغطيات التي تخفف من الآم ومعاناة شعبنا».

وتابع ان القيادة الفلسطينية تدعو كل الهيئات والمؤسسات ومنظمات

إيران تقول إنها كشفت مؤامرة انقلاب مدعومة من امريكا

طهران - من حسين جاسب:

قالت السلطة القضائية الإيرانية الثلاثاء إن إيران ألقت القبض على أربعة إيرانيين المتهمين بالتورط في مؤامرة ممولة من الولايات المتحدة تهدف إلى الإطاحة بالنظام الحكومي الإسلامي.

وجاء هذا الإعلان قبل أسبوع من تولي الرئيس الأمريكي المنتخب باراك أوباما مهام منصبه. وفي تحول للنهج الذي اتبعه الرئيس الأمريكي جورج بوش تعهد باراك بزيادة الجهود الدبلوماسية للاتصال بإيران وإجراء محادثات مباشرة مع قادتها.

وتتهم الولايات المتحدة التي قطعت العلاقات مع إيران بعد وقت قصير من الثورة الإسلامية عام 1979 طهران بالسعي لتصنيع قنابل نووية. وينفي مسؤولون إيرانيون الاتهام ويقولون إن البرنامج النووي الإيراني يهدف لانتاج الكهرباء.

وكتيرا ما تنتهم إيران الغرب بالسعي لضعاف الجمهورية الإسلامية عن طريق «ثورة ناعمة أو مخملية» بمساعدة متنفذين وآخرين داخل البلاد.

وقالت صحيفة نيويورك تايمز «في عدد السبت الماضي إن بوش تملص من طلب إسرائيلي العام الماضي بالحصول على قنابل خارقة للصحنون كانت إسرائيل تريدھا تشن هجوم على الجمع النووي الإيراني الرئيسي قائلة إنه أجاز القيام بعمل سرى لتخريب ما يشبهه إيران في تطوير إيران لأسلحة نووية.

وقال علي رضا جمشيدى المتحدث باسم السلطة القضائية إنه تم القبض في طهران على المتهمين الذين أشار إلى أنهم حصلوا على تمويل من الحكومة والكونغرس الأمريكيين وستعلن الأحكام ضدهم قريبا.

قالت السلطة القضائية الإيرانية الثلاثاء إن إيران ألقت القبض على أربعة إيرانيين المتهمين بالتورط في مؤامرة ممولة من الولايات المتحدة تهدف إلى الإطاحة بالنظام الحكومي الإسلامي.

وجاء هذا الإعلان قبل أسبوع من تولي الرئيس الأمريكي المنتخب باراك أوباما مهام منصبه. وفي تحول للنهج الذي اتبعه الرئيس الأمريكي جورج بوش تعهد باراك بزيادة الجهود الدبلوماسية للاتصال بإيران وإجراء محادثات مباشرة مع قادتها.

وتتهم الولايات المتحدة التي قطعت العلاقات مع إيران بعد وقت قصير من الثورة الإسلامية عام 1979 طهران بالسعي لتصنيع قنابل نووية. وينفي مسؤولون إيرانيون الاتهام ويقولون إن البرنامج النووي الإيراني يهدف لانتاج الكهرباء.

وكتيرا ما تنتهم إيران الغرب بالسعي لضعاف الجمهورية الإسلامية عن طريق «ثورة ناعمة أو مخملية» بمساعدة متنفذين وآخرين داخل البلاد.

وقالت صحيفة نيويورك تايمز «في عدد السبت الماضي إن بوش تملص من طلب إسرائيلي العام الماضي بالحصول على قنابل خارقة للصحنون كانت إسرائيل تريدھا تشن هجوم على الجمع النووي الإيراني الرئيسي قائلة إنه أجاز القيام بعمل سرى لتخريب ما يشبهه إيران في تطوير إيران لأسلحة نووية.

وقال علي رضا جمشيدى المتحدث باسم السلطة القضائية إنه تم القبض في طهران على المتهمين الذين أشار إلى أنهم حصلوا على تمويل من الحكومة والكونغرس الأمريكيين وستعلن الأحكام ضدهم قريبا.

مجلس الامة الكويتي يوافق على رفع الحصانة

عن 6 نواب ويرفض الإجراء بحق 3 آخرين

■ الكويت-يو بي اي: وافق مجلس الأمة الكويتي امس الثلاثاء على طلب النيابة العامة الآن برفع الحصانة النيابية عن ستة نواب في قضايا تتعلق بانتخابات فرعية وشراء اصوات، لكنه رفض طلب رفع الحصانة عن ثلاثة نواب آخرين بقضايا صحافية وانتخابية فرعية. ونسبت وكالة الأنباء الكويتية الرسمية «كونا» إلى مؤيدين لرفع الحصانة النيابية عن النواب في قضايا

تركيا ترفض زيارة ليفني إذا لم تكن تريد مناقشة شروط وقف النار في قطاع غزة

التركي حسين جيليك، في خطوة أخرى من الحكومة التركية تعبيرا عن انزعاجها من الوضع في غزة. ونقلت التوجيه الإسرائيلي تسبيبي ليفني مصادر قولها إن الاتصالات بين حركة حماس ومصر انقطعت، مشيرة إلى بل يظهر أيضاً التضامن مع الشعب الفلسطيني».

وكانت الحكومة التركية شجبت بشدة العملية الإسرائيلية في غزة وأعلنت بلدية اسطنبول احتفالات رأس السنة في ساحة «تقسيم» وسط تواصل الاحتجاجات في الشارع التركي ضد إسرائيل.

كي تظهرني ان لديك علاقات جيدة معنا، تعالي إذا أردت الحديث عن شروط وقف النار». ونقلت وكالة الأناضول التركية عن مصادر قولها إن الاتصالات بين حركة حماس ومصر انقطعت، مشيرة إلى بل يظهر أيضاً التضامن مع الشعب الفلسطيني».

وكانت الحكومة التركية شجبت بشدة العملية الإسرائيلية في غزة وأعلنت بلدية اسطنبول احتفالات رأس السنة في ساحة «تقسيم» وسط تواصل الاحتجاجات في الشارع التركي ضد إسرائيل.

■ أنقرة-يو بي اي: ذكرت مصادر دبلوماسية تركية امس الثلاثاء أن وزير الخارجية التركي علي باباجان قال لنظيرته الإسرائيلية تسبيبي ليفني إن باكملها زيارة تركيا شرط أن تكون شروط وقف النار في غزة على أجندة الزيارة.

ونقل موقع صحيفة «حريت» التركية عن مصادر دبلوماسية أن باباجان قال ليفني التي عبرت عن رغبتها في زيارة أنقرة، «البوابا مفتوحة، ولكن عليك أن تتحدثي عن شروط وقف النار إذا أردت المجيء إلى تركيا».

وأضاف باباجان «لا تأتي إلى تركيا



« لا نشعر بالذنب واطفالهم القتلى ارهابيون لو كبروا »

سكان اسرائيل المولعون بالانتقام يشاهدون دمار غزة من تلة في سديروت



فلسطينيون يحملون ما تبقى من متاعهم بعد ان دمرت الغارات بيتهم في غزة أمس (رويترز)

لندن – «القدس العربي»:

قالت صحيفة «التايمز» ان تلة كانت مكانا للتنزه في سديروت تحولت في الحملة الاسرائيلية على غزة الى مكان يتابع منه الاسرائيليون القصف على غزة. وأشارت الى تلة باراش التي كان سكان سديروت وما حولها يستخدمونها مكانا للترفيه، ويشاهدون من خلال المناظير غزة والبحر المتوسط. ويوجد في التلة مقاعد وتمثال ومراجيح، ومزالق للالاولاد. وفي هذه الايام تستخدم التلة لأغراض أخرى ومن زوار مختلفين: المتفرجون على الانتقام، المتشوقون، الفضوليون و الخائفون وطواقم التلفاز. وكل المتفرجين هنا يأتون لمراقبة القصف الوحشي على غزة وباستمتاع كبير. وكلهم يحملون مناظير وعدسات تكبير، يراقبون طائرات اف-16 وهي تقوم بطلعات استعراضية فوق غزة قبل ان تلقي بحمهمها من القنابل على السكان المذعورين. وبعدها تمتلئ سماء غزة بالدخان وسحب الغبار . ويراقب المتشوقون طائرات الابانتشي والمروحيات وهي تقصف مواقع غير مرئية وطائرات بدون طيار وهي تقوم بطلعات ودورات من أجل التقاط صور للاهداف القادمة.

وفي احيان أخرى يسجل صوت صاروخ القسام وهو ينزل على اهداف في سديروت، عسقلان وبلدات أخرى في جنوب اسرائيل.

وبحسب زعم سكان نقلت عنهم صحيفة «التايمز» فان التلة تحمل اسما جديدا هو تلة العار. ويرى بعض من نقلت الصحيفة عنهم ان السكان في اسرائيل يحضرون من أجل ارواء جانب العنف فيهم، فالاسرائيليون مدمنون على العنف، ونقلت عن احد سكان سديروت قوله «انا مسرور لتدمير حماس». ولكنه اضاف انه حينئذ لمقتل النساء والاطفال ثم اضاف ايضا «ولكن عندما يكبرون من المحتل ان يصحبوا ارهابين» لانهم يتعلمون مبكرا كراهية اسرائيل حسبا يقول. وأشار الى انه لو كان قادرا لنهب الى غزة مع الجنود. ونقلت عن مدين قوله انه طبعيا مسرور لما يحدث في غزة» وعن الاطفال يقول انه وان كان حزينا لكن هذا «جزءا من يتعاون مع الارهابيين، هذه هي مشكلتهم».

لا نشعر بالذنب

ومن هنا اشارت صحيفة «نيويورك تايمز» الى ان ما يراى العالم الخارجي من قتل بدون تمييز لا يراه كذلك الاسرائيليون، حيث لم تلاحظ اية اصوات

معارضة للحرب في داخل اسرائيل. فاذا خرج الملايين لشوارع العواصم العالمية فان حركة المعارضة حاولت جهدها جمع الف محتج. فيما نصحت حركة السلام الان بالبقاء بعيدا عن هذه الحرب. وحاولت الصحيفة ان تعكس مواقف الراي العام المؤيدة للحرب من خلال افتتاحيات الصحف التي تقف وراء العملية بشكل واضح وتتهم العالم بالنفاق لانه حسب «جيزوراليم بوست» «صمت على صواريخ القسام التي كانت تنزل على البلدات الاسرائيلية». وواصلت الصحيفة قائلة «لماذا علينا ان نهتم الان برأي العالم؟». وتشير «نيويورك تايمز» ان الاعلام الاسرائيلية مرتفعة في كل مكان، ونجوم التلفزيون والسينما مشاركون في كل ما يتعلق بالحرب. واهتمام واضح من السكان بالجنود الذي يشاركون في مواجهة حماس، وعن منع الاعلام من دخول غزة بجيب الجميع: دغ الجيش بنجز المهمة. كل هذا لان الحكومة نجحت في تصوير حماس بالمعتدية والخطيرة والارهابية، ففي افتتاحية «جيزوراليم بوست» كتب البوت جاغير «هذه حرب عادلة ولا نشعر بالذنب لمقتل مدنيين لم يكن في نيتنا قتلهم». ولاحظت الصحيفة الموقف التبريري للحرب الذي اتخذه بعض الكتاب الاسرائيليين مثل ا.ب. يهوشوع الذي قارن بين سقوط صواريخ القسام وامكانية سقوط صواريخ على قصر الاليزيه بوميا، فمادما سيكون رد فعل فرنسا، قصف بلجيكا مثلا.

جو السباك يوبخ

اشتهر جو السباك (صمويل وروزيربلاتشر) في الاعلام الامريكي بأسئلته للمرشح في حينه باراك اوباما الذي اصبح رئيسا، خاصة سؤاله عن خطط اوباما في مجال الضريبة. ولكن احداث غزة جعلته الان مراسلا حربيا بدأ عمله من الجبهة الاخرى، اي سديروت حيث تنساق صواريخ القسام. ويعمل جو السباك مراسلا لموقع «ميديا باجمان». وقال السيد السباك ان اهالي سديروت لا يعيشون حياة يومية عادية، وقال ان الصواريخ تجعلهم يستمعون بسرعة. واكد ان الانتقاد الدولي لاسرائيل ليس في محله، وقال ان احدا عندما «يضريني فانتني سأنهال عليه، و اذا لم يفهم العالم هذا، فانا أسف». ثم حول غضبه على الاعلام الاسرائيلي قائلا «اشعر بالقرف من الطريقة التي تتصرفون بها. يجب عليكم ان تحموا بيوتكم واطفالكم وعائلاتكم». ولكنه لم يكن قادرا على طرح اي سؤال حيث قال معلقا لدي الف سؤال ولكنني لا استطع التفكير بواحد.

مؤرخون يؤكدون انه بين الاسوأ في تاريخ امريكا

ملامح تركة بوش.. حربان لم تنتهيا في العراق وافغانستان وأزمة اقتصادية

منصبه أكثر من اي رئيس آخر في الؤونة الأخيرة وألقى عدة خطب تتعلق بالسياسة كما عقد مؤتمرات صحافية للوداع. وعلى مدار تلك الفترة كلها دافع بوش بقوة عن سجله لكنه بدا ايضا أكثر تأملا حيث اعترف للصحافيين يوم الاثنين بخيبة امله بسبب عدم العثور على أسلحة دمار شامل في العراق وفضيحة الانتهاكات التي ارتكبت بحق سجناء في سجن ابو غريب والتي أصابت العالم بصدمة. وقال بوش إن التاريخ سيكون الحكم لكن «بعد مرور بعض الوقت»، وأصر أنه سستم تيرثة ساحتها ذات يوم مثل هاري ترومان الذي لم يكن يتمتع بشعبية حين ترك منصبه وحظى بالإعجاب الآن لتعامله مع الحرب الباردة.

ويقول دوغلاس بريנקلي المؤرخ المتخصص في شؤون الرئاسة بجامعة رايس في هيوستون إن «ترومان هو القديس المنقذ للناسه الفاشلين». واقترح مقارنة اقرب برئيس مختلف وهو هوفر الذي تولى الرئاسة في بداية الكساد العظيم. (رويترز)

تزايدت الانتقادات للرأسمالية غير مكبوحة العنان على الطراز الأمريكي مما أثار تساؤلات بشأن مستقبل هيمنة امريكا على النظام العالمي. ويقول العديد من المحللين إن حماس بوش الذي انطوى على إلغاء الكثير من القواعد المنظمة أسهم في الأزمة الاقتصادية غير أنهم يتفقون أن هناك الكثير من اللوم الذي يطال الجميع. لكن حيث إن هذا حدث انشاء اضطلاع بوش بالمسؤولية فإن من المرجح أن يتحمل حكم التاريخ. وسمع أعضاء الحزب الجمهوري الذي ينتهي اليه بوش حديث الناخبين. ونظر الى فوز اوباما السحاق على جون مكين في تشرين الثاني/نوفمبر على نطاق واسع على أنه رفض لسياسات بوش. وقال ستيفن واين المتخصص في العلوم السياسية بجامعة جورج تاون «يدون بوش ربما ما كان اول رئيس امريكي من اصول افريقية انتخب في هذا الوقت». بوش الذي أدرك ان العد التنازلي قد بدأ قضى أسابيعه الأخيرة في محاولة تحسين صورة تركته. وأجرى مقابلات قبل تركه

المحتجزين في خليج غوانتانامو. وهذا المعتقل العسكري مصدر إداثة من منظمات حقوق الانسان. وتعهد اوباما بإغلاقه، ووجهت انتقادات لبوش خاصة في أوروبا لرفضه فرض حدود على انبعاثات غازات الاحتباس الحراري على مستوى البلاد لمكافحة التغير المناخي وهو الموقف الذي زاد من الشعور بالعارفة الأمريكية الذي يجب على اوباما الآن أن يتعامل معه. القضي على اسامة بن لادن او قتله. ويرى معظم المحللين أن جهود بوش للوساطة من أجل تحقيق السلام بين الاسرائيليين والفلسطينيين جاءت قليلة للغاية ومتأخرة جدا وينظر الى الأزمة الأخيرة في قطاع غزة على أنها نقش ملائم على قبر هذه القضية. ووعد اوباما بانخراط أكثر جرأة في الشرق الأوسط لكنه سواجه انعدام ثقة متاصلا في العالم العربي في ما يعتبر انحيازاً امريكيا لصالح اسرائيل وهو من رواسب سياسات بوش. وفي حين يتعامل اوباما مع هذا سيرث مشكلة أخرى عن بوش الا وهي كيف يتصرف مع الشنتية في صلاتهم بالإرهاب

امتدت من وول ستريت الى الحياة العامة. في الداخل بلغت البطالة أعلى معدلاتها خلال 16 عاما وأسواق الرهن العقاري تتداعي ومخدرات الناس بدأت تختفي. وعلى الجانب الإيجابي ربما يكون أفضل إنجاز داخلي حققه بوش شيء لم يحدث.. الا وهو هجوم آخر على الأراضي الأمريكية. وقالت دانا بيريونو المتحدة باسم البيت الأبيض سلم نتعرض لهجوم آخر خلال سبعة أعوام». في الخارج ستحدث حرب العراق ملامح تركة بوش الى حد كبير وسيكون على اوباما أن يصوغ استراتيجية نهائية للخروج الشعب الامريكي الى لحقت بمصداقية الولايات المتحدة. وتوجه بوش الى بغداد الشهر الماضي املا في استعراض الماسب الأمنية هناك لكن بدلا من هذا استغل الصورة العالقة في الأذهان هي صورة الرئيس وهو يتقادر فرديت حذاء رشقه بهما صحافي عراقي غاضب. ويترك بوش قضايا أخرى عالقة على صعيد السياسة الخارجية.

بنسلفانيا «هل يمكن أن يشك أي أحد في أن هذه كانت (فترة) رئاسة رديئة؟ كل ما تبقى الآن لمعرفته هو مدى تاخر المركز الذي سيحتله في القاعة». ومنذ جيل مضى طلب رونالد ريغان البطل الجمهوري في عيون بوش من منذ ترك الرئيس هوبرت هوفر لفرانكلين روزفلت الكساد العظيم لم يترك رئيس امريكي لخليفته قائمة طويلة من المشاكل المنطبقة للهمة تلك التي سيورثها جورج بوش لبارك اوباما حين يتولى سدة الرئاسة في 20 كانون الثاني/ يناير. وفي حين يصبر بوش والموالون له أن التاريخ سينظر لتركته بمزيد من الرأفة ثار جدل بين المؤرخين بالفعل بشأن ما اذا كان سيحتل مرتبة بين أسوأ الرؤساء على الإطلاق حيث يضعونه في زمرة هوبرت هوفر ووارين هاردينغ وجيس بوكاتان. ويرى بعض الباحثين في مجال الرئاسة أن من السابق لأوانه إصدار حكم عليه لكن كثيرين حزموا أمرهم بالفعل. وتقول بشيرلي ان وارشو المتخصصة في العلوم السياسية بكية غيتيسبرغ في

واشنطن — من مات سيبثا لنيك:

حربان لم تنتهيا بعد و الاقتصاد الامريكي غارق في الكساد وعجز في الميزانية اقرب من نحو تريليون دولار بصورة امريكا في الخارج مشوهة بشدة.

منذ ترك الرئيس هوبرت هوفر لفرانكلين روزفلت الكساد العظيم لم يترك رئيس امريكي لخليفته قائمة طويلة من المشاكل المنطبقة للهمة تلك التي سيورثها جورج بوش لبارك اوباما حين يتولى سدة الرئاسة في 20 كانون الثاني/ يناير.

وفي حين يصبر بوش والموالون له أن التاريخ سينظر لتركته بمزيد من الرأفة ثار جدل بين المؤرخين بالفعل بشأن ما اذا كان سيحتل مرتبة بين أسوأ الرؤساء على الإطلاق حيث يضعونه في زمرة هوبرت هوفر ووارين هاردينغ وجيس بوكاتان. ويرى بعض الباحثين في مجال الرئاسة أن من السابق لأوانه إصدار حكم عليه لكن كثيرين حزموا أمرهم بالفعل. وتقول بشيرلي ان وارشو المتخصصة في العلوم السياسية بكية غيتيسبرغ في

الجبهة التركمانية تطالب بجعل قضاء تلعفر محافظة

وترفض ضم كركوك إلى إقليم كردستان العراق

عقد يوم السبت، اجتماعا رسميا في بنياية قائمقامية قضاء تلعفر، وأكد على ترجيح القضاء إلى محافظة تركمانية لا ترتبط بأي إقليم أو إدارة سوى الحكومة أو الإدارة المركزية في بغداد».

وأضاف البيان أن «الفرع يرفض بشكل قطعي انضمام كركوك إلى الإدارة المحلية في الشمال العراقي، لأنها عراقية بثقافة وخصارة تركمانيتين وهي في الوقت نفسه مدينة التعايش بين جميع المكونات العراقية»، حسب تعبير البيان.

ولفت البيان إلى أن «فرع تلعفر للجبهة

عقد يوم السبت، اجتماعا رسميا في بنياية قائمقامية قضاء تلعفر، وأكد على ترجيح القضاء إلى محافظة تركمانية لا ترتبط بأي إقليم أو إدارة سوى الحكومة أو الإدارة المركزية في بغداد».

وأضاف البيان أن «الفرع يرفض بشكل قطعي انضمام كركوك إلى الإدارة المحلية في الشمال العراقي، لأنها عراقية بثقافة وخصارة تركمانيتين وهي في الوقت نفسه مدينة التعايش بين جميع المكونات العراقية»، حسب تعبير البيان.

ولفت البيان إلى أن «فرع تلعفر للجبهة

عقد يوم السبت، اجتماعا رسميا في بنياية قائمقامية قضاء تلعفر، وأكد على ترجيح القضاء إلى محافظة تركمانية لا ترتبط بأي إقليم أو إدارة سوى الحكومة أو الإدارة المركزية في بغداد».

ولفت البيان إلى أن «فرع تلعفر للجبهة

بغداد — «القدس العربي»:

قال نائب الأمين العام لحزب الفضيلة الاسلامي في البصرة محسن حامد البهادلي ان الحزب قد بدأ بحملته الدعائية للانتخابات موضحا ان الدعاية ستكون مناسبة للوقت الحاضر وبشكل عصري وان القائمة هذه المرة ستتماز بوجود جديدة ومطعمة بأسما قديمة، وتوقع البهادلي أن يحصل حزب الفضيلة على مقاعد أكثر في مجلس المحافظة، كون

التركمان والعرب والأكراد و 4 % للكردو اشوريين، قد وضع حلا مناسباً لكركوك في الوقت الراهن».

وقال النائب العام للحزب الفضيلة الاسلامي في البصرة محسن حامد البهادلي ان الحزب قد بدأ بحملته الدعائية للانتخابات موضحا ان الدعاية ستكون مناسبة للوقت الحاضر وبشكل عصري وان القائمة هذه المرة ستتماز بوجود جديدة ومطعمة بأسما قديمة، وتوقع البهادلي أن يحصل حزب الفضيلة على مقاعد أكثر في مجلس المحافظة، كون

حزب الفضيلة يستبعد محافظ البصرة

من الترشيح للانتخابات المحلية

الترشيح في انتخابات مجلس النواب كبيرة بين الجماهير البصرية. كما أوضح البهادلي ان استبعاد محافظ البصرة محمد صبح الوائلي من الترشيح هو شأن داخلي للحزب ولا علاقة لرجعية الحزب الديني بهذا الامر.كما نفى الاستاذ محسن حامد البهادلي ان يكون انسحابات بعض قيادات حزب الفضيلة من الترشيح للانتخابات في مجالس المحافظة هو طموح لنيل مناصب أخرى في الوزارات أو التأهب

الحزب حسب قوله يتمتع بشعبية كبيرة بين الجماهير البصرية. كما أوضح البهادلي ان استبعاد محافظ البصرة محمد صبح الوائلي من الترشيح هو شأن داخلي للحزب ولا علاقة لرجعية الحزب الديني بهذا الامر.كما نفى الاستاذ محسن حامد البهادلي ان يكون انسحابات بعض قيادات حزب الفضيلة من الترشيح للانتخابات في مجالس المحافظة هو طموح لنيل مناصب أخرى في الوزارات أو التأهب

التيار الصدري يدعم قائمتين في انتخابات مجالس المحافظات العراقية

انما عبر لوائح تمثله، كان الصدر اعلن سابقا «تبرؤه» من ست قوائم اعلنت انها تنال دعمه. وستنبثق عن الانتخابات مجالس تتمتع بصلاحيات واسعة تندرج ضمن اطار الامركزية. وتنطوي عملية الاقتراع كذلك على رهان مهم للغاية في جنوب شيوعي غني بالثروات الطبيعية تتنافس فيه فصائل وجهات عدة أبرزها التيار الصدري والمجلس الاسلامي الاعلى بزعامة عبد العزيز الحكيم وحزب الدعوة بزعامة رئيس الوزراء نوري المالكي.

لرئيس الهيئة السياسية في التيار لواء سميسم. ولم يعرف على وجده التحديد لمن تتبع اللائحة الثانية. وقال مصدر في الهيئة «هناك لجنة تشكلت لدراسة القوائم المستقلة لتحديد تلك التي سيدعمها التيار الصدري (...) تم تحديد (الاحرار المستقلين) و(النزاهة والاعمار)». وتابع أن «التيار الصدري يدعو كافة انصاره الى التصويت للقائمتين». وكان الصدر قرر في حزيران/يونيو الماضي عدم خوض انتخابات مجالس المحافظات بشكل مباشر

■ النجف (العراق) - ا ف ب: دعا التيار الصدري انصاره في العراق الثلاثة الى التصويت لقائمتين، تتبع احدهما مسؤولا فريعا في التيار، في انتخابات مجالس المحافظات التي ستجرى في 31 الشهر الحالي. واعلنت الهيئة السياسية لمكتب الزعيم الشيعي مقتدى الصدر في النجف دعمها « قائمتي (الاحرار المستقلين) و(النزاهة والاعمار) في الانتخابات المقبلة». وأشار الى ان لائحة «الاحرار المستقلين» تابعة

اتهامات للحكومة العراقية بتجاهل ذوي البشرة السوداء

الذي فرضته المفوضية كرسوم للمشاركة في الانتخابات. يذكر أن حركة العراقيين الحرة) تأسست منتصف سنة 2007 في محافظة البصرة ووجهت آنذاك بموجة عارمة من المعارضة والامتناع على الصعيد السياسي. وبحسب أمين عام الحركة فإن تعداد السود في العراق يبلغ نحو مليوني نسمة يتوزعون على غالبية محافظات البلاد.

الإعلام في العراق مسؤولية تجاهل الذي تتعرض له هذه الشريحة الاجتماعية.. لافتا إلى «أن أبناءها يتخوفون من المطالبة بحقوقهم السياسية بسبب النظرة الاجتماعية السائدة والتي تروى أنهم غير مؤهلين للمطالبة بتلك الحقوق على حد قوله.

وأكد عبد الرزاق أن الحركة لم تستطع

■ بغداد - قنا: اتهم عبدالحسين عبدالرزاق رئيس (حركة العراقيين الحرة) حكومة بلاده بتجاهل المواطنين من ذوي البشرة السوداء.. لافتا إلى معاناتهم بسبب ما وصفه بالغوارق العنصرية والاجتماعية. وقال عبد الرزاق في حديث مع راديو (سوا) الامريكي امس «إن ذوي البشرة السوداء ما زالوا يعانون آثار تاريخ من التمييز في العراق» حسب البصرة وحمل الحركات السياسية وجوسايل

جددت رفضها لنشر قوات دولية داخل حدودها

مصر تحت حماس على موافقة سريعة على مبادرتها لوقف اطلاق النار



حصان اصيب خلال القصف الاسرائيلي على غزة أمس

الحرب في غزة، وقالت الوزارة ان مساعد وزير الخارجية المصري للشؤون الاسيوية حسين هريدي ابغح الدبلوماسي الايراني «غضب مصر الشديد واستياءها ازاء ما ساورد في تصريحات الرئيس الايراني احمدي نجاد يوم السبت الماضي فيما يتعلق بدور مصر في التعامل مع العدوان الاسرائيلي على غزة».

سورية بممارسة ضغوط على قادة حماس «رفض المبادرة المصرية او محاولة تعطيلها»، واستدعت وزارة الخارجية المصرية بعد ظهر امس الثلاثاء رئيس مكتب رعاية المصالح الايرانية في القاهرة حسين رجبي لابلاغه احتجاج القاهرة على تصريحات الرئيس الايراني احمدي نجاد التي ادلى بها السبت الماضي حول دور مصر في التعامل مع

محورين متضادين، وتؤكد المحور الاول مصر والسعودية اللتان تعتبران ان تجاوب حماس مع المبادرة المصرية سيتيح ليس فقط انهاء الحرب في غزة وانما كذلك سيكون بمثابة انتصار دبلوماسي لهما، وفي مواجهة محور مضاد يضم سورية وقطر وصباح الثلاثاء، اتهمت صحيفة «الاهرام» الحكومية المصرية ايران

سليمان، وفق مصدر دبلوماسي تركي في القاهرة، وغادر الدبلوماسي التركي العاصمة المصرية الى دمشق مساء الاحد على ان يعود اليها مجددا ولكنه ارجأ هذه الزيارة، حسب ما اكد المصدر نفسه من دون مزيد من الايضاحات، وتأتي هذه التطورات على صعيد الشاورات بين مصر وحماس فيما تشهد المنطقة تجاذباتقليمية حادة بين

العلمي، واعتبر الدبلوماسي المصري «المشكلة انه حتى الان لم تكن هناك مفاوضات حقيقية، ولم تكن هناك ردود واثمة من جانبهم»، وكان ثلاثة من اعضاء وفد حماس عادوا مساء الاثنين الى القاهرة بعد مشاروات اجروها مع قيادة الحركة في دمشق، وأوضح الدبلوماسي ان الحد من بين الخلافات التي لم تتم مناقشتها بالتفصيل بعد مسألة وجود قوة مراقبين متعددة الجنسيات لراقية حدود غزة مع مصر ومدة الهدنة، وأكد ان حماس تقول انها لا تريد هذه القوة بينما اسرائيل تريدھا والدولة العربية تريد هدنة دائمة اما متاحة وقوية لكي يتم حصد، ما انجزته حركة حماس في ارض المعركة في غزة

مصر ان هذه القوة تعد سابقة لا يمكن تكرارھا، كما اشار ابو الغيط الى ان اوروبا والمنايا وامريكا طرحت المزيد من العتاد والتدريب للقوات المصرية على الحدود من غزة دون مقابل لمنع تهريب الاسلحة الى القطاع، وأضاف ابو الغيط ان «مصر قامت منذ عدة اشهر بشراء معدات بقيمة ثلاثة وعشرين مليون دولار...، وتم تدريب الافراد المصريين وهم يعملون على خط الحدود ثم بدأت العمليات العسكرية فتوقف عمل الأفراد المصريين»، واستؤنفت الثلاثاء في القاهرة المحادثات التي وصفت بأنها «حاسمة» بين وفد من حركة حماس ورئيس المخابرات العامة المصرية اللواء عمر سليمان، وقال دبلوماسي مصري رفيع طلب عدم ذكر اسمه، «أننا نعمل بجدية مع حماس وينبغي ان تنتهي هذه الضبابية وان يقولوا نعم الان لمبادرتنا».

واوضح زكي، في تصريحات للصحافيين امس، ان رسائل ابو الغيط جاءت ردا على مقترحات نشر قوات دولية على الجانب المصري من الحدود مع غزة لمنع عمليات التهريب بوضوح رفض مصر القاطع للافكار التي يروج لها البعض بشأن نشر مراقبين على الجانب المصري للحدود، وأضاف ان «النطق يدعو للاعتقاد بان اتفاق التهريب التي يكسر الحديث عنها من وقت لآخر لا تزدھر ولا تزداد الا مع الحصار الذي تفرضه اسرائيل قوة الاحتلال على غزة»، وتابع زكي ان الازمة الراهنة ليست سوى احد اعراض الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية، وكانت مصر أعلنت رفضها وجود قوات دولية في جانبها من الحدود مع غزة في العاشر من الشهر الجاري، وقال وزير الخارجية المصري احمد ابو الغيط «لا توجد قوات دولية..، ولا أحد يتحدث عن القوات الدولية»، وتابع ابو الغيط «لكن الحديث في قرار مجلس الأمن هو حول الاجراءات التي يجب اتخاذها وهي امن وسيتم التحدث حولها بين الاطراف...،أكد انه لن يتواجد نوع من انواع القوات الدولية على الجانب المصري، ورغم وجود قوات دولية على حدود مصر مع اسرائيل في اطار معاهدة كامب ديفيد للسلام بين مصر واسرائيل، تعتبر

الصادق المهدي: التحجج بالاتفاقيات التي تمنع فك الحصار باطل والعدوان على غزة يهدف الى اقامة الوطن البديل

عمان - «القدس العربي»

من طارق الفايد:

قدم رئيس المنتدى العالمي للوسطية رئيس الوزراء السوداني الصادق المهدي تصورا واضحا عن الخطوات العسكرية المستمرة التي اقدمت عليها اسرائيل، مؤكدا انها جاءت لتصفية القضية الفلسطينية والتكسوع عن وعد اقامة الدولة الفلسطينية باستبدالها بمشروع الوطن البديل. وقال المهدي في بيان اصدره امس ان ما يجري في غزة إنما هو خطوة اساسية قامت بها اسرائيل والقوى الاخرى من اجل تصفية القضية الفلسطينية باعطاء قطاع غزة لمصر، وجزء من الضفة الغربية لاردن والتكسوع عن وعد اقامة الدولة الفلسطينية باستبدالها بمشروع الوطن البديل. وأوضح ان هذه الخطة الماكرة لا يبطئها الا صمود المقاومة في غزة واتحاد العرب والسلمين وفرح وحدا خلف المقاومة ودعم المقاومة في كل الاسفد. وأضاف المهدي ان ما حدث ويحدث في غزة يشكل تحديا وطنيتنا وعروبتنا وعقيدتنا، بل لإنسانيتنا، مشيرا إلى ان اسرائيل اقدمت على هذه المذبحة لأنها ارتكبت ان الإدارة الأمريكية الجديدة سوف تحاور حماس متخلفة عن عزلها كمنظمة ارحابية. كما بدأت بعض الحكومات العربية مراجعة الموقف من حماس ومنها الاردن باعتبارها أقوى الضالضال الفلسطينية، لذلك صارت فرصة الشتام الصخاني الفلسطيني أقرب مثالا، لذا قررت العمل على عزل حماس وإضعافها ومن ثم القضاء النهائي عليها. وأشار المهدي إلى ان فشل إسرائيل في كسر المقاومة

القوى الفاعلة في العالم إلى تقديم القيادة الصهيونية إلى محكمة لاهاي باعتبارها مجرمي حرب، وفي بيان آخر قرر المنتدى العالمي للبرلمانيين الاسلاميين في الاردن الدعوة لتشكيل هيئة برلمانية تحت عنوان (برلمانيون من أجل غزة)، مؤكداين ان يمثلونه من حضور اجتماعي وبرلماني دعمهم الكامل للمقاومة الفلسطينية على ارض غزة وعلى رأسها حركة حماس في دفاعها عن أهم حصون الامة. وطالب المنتدى الحكومة الاردنية بزيادة من الانضمام والتناغم مع الموقف الرسمي والشعبي من خلال وقف كافة اشكال التطبيع مع العدو الصهيوني وإزالة عنصر الاستفزاز من العاصمة عمان ممثلا بغير السفير الاسرائيلي كهدية للافاء معاهدة وادي عربة، بالإضافة إلى اتخاذ الخطوات اللازمة لحاكمية مجري الحرب الصهيانية، ودعا المنتدى في بيان صحفي صدر أمس، الشعب الاردني لمزيد من التحالحم دعما لاهل في غزة وتصديا لؤامرة الوطن البديل، كما توجه المنتدى إلى البرلمانات العربية لإدانة هذه الجرائم والضغط على حكوماتهم لاتخاذ اجراءاتهم اللازمة لردع هذه الممارسات الاجرامية.

وخص البيان بالذكر الحكومة المصرية لفتح معبر رفح والسماح بدخول المساعدات الطبية والغذائية، كما دعا الحكام العرب للتجاوب مع شعورهم التي هبت لنصرة الاهالي الصامدين والمقاومة الباسلة وذلك بالعمل وبكل السبل على وقف العدوان الصهيوني المهيج وسحب قوات العدو من غزة فيما ترغب وجاءه البيان اثر اجتماع اعضاء المنتدى العالمي للبرلمانيين الاسلاميين في الاردن في جو من السخط والغضب على ممارسات العدو الصهيوني وما يقترفه من جرائم حرب وابادة جماعية بحق المدنيين

ومن جهة أخرى، اتخذ السودان قرارا بفتح سفارة له في كراكاس عاصمة فنزويلا وأعلن السفير خضر هارون مدير عام العلاقات الثنائية بوزارة الخارجية ان دبلوماسيا رفيعا سيتوجه قريبا الى هناك لمباشرة مهامه. واتحدس هارون لدى استقبله امس رئيس بعثة فنزويلا بالسودان موقف فنزويلا من أحداث غزة والعدوان الاسرائيلي عليها، وقال ان هذا الموقف يكشف عن اصالة شعب فنزويلا كما يجبر بوضوح عن استقلالية القرار الفنزويلي، مضيفا ان مستقبل شعوب العالم النامي وحماية مكتسباتها الوطنية وقرنتها على التصدي للاستغلال الخارجي يعول على مناصرة دول فاعلة مثل فنزويلا. وشكر الحكومة السوداني على تلمين موقف بلاده من احداث غزة مؤكدا ان فنزويلا لا تملك الا ان تكون نصيرة للشعوب المستضعفة في العالم، كما انها تعد نفسها بلدا صديقا للعالم العربي والاسلامي وان بلاده مصممة على هذا الموقف الانساني العادل.

الخرطوم - «القدس العربي»

مساعدة الشعب الفلسطيني على التخلص من الاحتلال واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس، الى ذلك سير مشات الأطفال السودانيون يمثلون العديد من المنظمات الوطنية امس موكبا إلى مقر مكتب اليونسيف بالخرطوم تعبيراً عن قلقهم حول الأوضاع في غزة ومطالبن بإنهاء العنف ضد الأطفال. وخطب ادوارد كاروادرين مدير ادارة العلاقات الخارجية باليونسيف الأطفال قائلا بأن مواقفهم للمساندة للحق الفلسطيني اليونسيف بالخرطوم قلقهم حول الأطفال الذين يتاثرون بالغضب الحالي في غزة، مضيفا ان الأمم المتحدة كانت قد طالبت بالوقف الفوري لاطلاق النار والسماح بمرور المساعدات الإنسانية للمدنيين، وأضاف ان اليونسيف تعمل بجدية نحو نقل المساعدات الإنسانية للأطفال في غزة كما طالبت بحماية الأطفال وإنشاء معمرات آمنة لعبور تلك المساعدات، وقال ان اليونسيف أكدت في عدة مناسبات ان موت الأطفال بسبب هذا النزاع أمر غير مقبول وذكر أنه يشارك الأطفال قلقهم بشأن الأوضاع في غزة.

الخارجية الامريكية تناقض مزاعم اولمرت باحراج رايس

مصر لديها مفتاح الحل.. واسرائيل المستفيد الوحيد من العملية ودعوات للتحقيق بجرائم حرب

لندن - «القدس العربي»:

اهتمت الصحف الامريكية والبريطانية بطبل الرئيس الأمريكي جورج بوش من وزيرة خارجيته كوندوليزا رايس الامتناع عن التصويت أثناء مداوالات مجلس الأمن حول قرار يدعو لوقف اطلاق النار في غزة، ودعوات التحقيق بجرائم الحرب والخلافات داخل الحكومة الاسرائيلية حول مسار الحرب. كذلك اهتمت بمواقف الاسرائيليين منها وكيف انهم، الرأي العام والصحافة والمنفقون يقفون وراءها ومن يشعرون بالحرج بيورونها. ولا يجد الاسرائيليون حرجا في مقتل الابرياء لانهم سيكبرون ويصبحون قتلة مثل ابائهم.

وقال ديفيد بليان ان موقع مصر استثنائي من ناحية علاقتها مع اسرائيل وقواتها المتفوحة مع حماس، وتحدث عن الدور الذي يلعبه عمر سليمان، مدير المخابرات المصرية الذي يقول ان ثاني اقوى رجل في مصر بعد الرئيس هو الذي يقوم بهذا الدور. اما الطرف الاسرائيلي الذي يتحدث مع سليمان فهو

عاموس غلعاد، مدير الاستخبارات في وزارة الدفاع الاسرائيلية الذي يتمتع بخبرة طويلة مثل سليمان، والآخر يتعامل مع قيادة حماس على ارض غزة ودمشق. ومطالب الطرفين معروفة، فحماس تريد الانسحاب الاسرائيلي وفتح المعابر اما اسرائيل فتريد وقف الصواريخ، ويشير الكاتب الى ان الفجوة بين الطرفين واسعة، خاصة ان قيادة حماس الخارج في الغالب ما تتخذ مواقف متشددة، ويعتقد الكاتب ان أي اتفاق يتم التوصل اليه يجب ان يمنع حدوث أزمة أخرى أي منع تهريب السلاح لحماس عبر الحدود المصرية، وفي المقابل تقوم اسرائيل بتخفيف الحصار والسماح بدخول البضائع عبر المعابر.

انقسامات اسرائيلية

لا تزال الحكومة الاسرائيلية منقسمة حول خياراتها في غزة في الوقت الذي تتقدم فيه القوات البرية نحو مدينة غزة، وفي الوقت الذي تم تخفيف الغارات الجوية للنصف الا ازمة اخرى أي منع تهريب السلاح لحماس عبر الحدود المصرية، وفي المقابل تقوم اسرائيل بتخفيف الحصار والسماح بدخول البضائع عبر المعابر.

وترى ليفني التي تخطط لترشيح نفسها لمعد اولمرت في شباط (فبراير) انها نهاية من طرف واحد للعمليات يعتبر تحديا لحماس كي توقف الصواريخ والا مواجهة عملية عسكرية جديدة، وفيما ترفض ليفني محادثات مع حماس، يدعم باراك اتفاق مع الحركة بشكل غير مباشر وغير الوسيط المصري، وبحسب محلل اسرائيلي استعد الى مصادر موثوقة قال ان اولمرت سيستد الى اطالة امد الحرب حتى تكون ذريعة له لتأجيل الانتخابات.

ويعتقد اولمرت ان تدمير حماس وانقاذ الجندي الاسير جيلعاد السليط يمكن ان يعطي اولمرت انجازا تاريخيا، وتعرضت ليفني للانتقادات لانها فشلت في وقف قرار مجلس الأمن الذي طالب اسرائيل بوقف اطلاق النار والانسحاب من انها قالت ان العملية انما لاسرائيل قوة الردع، وان استخدام القوة المفرطة امر مفضول لتقليل من يتجرأ على اسرائيل درسا.

من جهة اخرى تحدثت صحيفة «بوس انجلوس تايمز» عن المهارات داخل الحكومة الاسرائيلية وحول اهداف العملية من الانسحاب من طرف واحد الى اتفاق غير مباشر مع حماس او استمرار العملية، وأشارت الصحيفة الى الحس الانحصاري الصادر من اسرائيل والشاغل للنخبة من خيار ومستقبل حماس في أي اتجاه تتخذه الحكومة الاسرائيلية، وفي الوقت الذي يعول فيه الكثير من المسؤولين الاسرائيليين على انتهاء العملية قبل تصليب باراك اوياما

وتجنبه مواجهتها في الايام الاولى الا ان الكثيرين يرون انها لن تتوقف قبل 20 من كانون الثاني (يناير) الشهر الحالي، فتوقع التلغيع على الخلافات داخل الحكومة الاسرائيلية كتب جوناثان سيبير في «الغارديان» مستائلا عن نهاية لعبة اسرائيل في غزة، وأشار الكاتب الى الخيارات المتفوحة امام الجيش الاسرائيلي قائلا ان يهود باراك امل بتجنبي أي عملية برية في غزة فيما ترغب ليفني بنهاية العملية في اقرب وقت اما اولمرت فهو راغب بالموالعة، لكن الكاتب يستبعد ان تكون اسرائيل راغبة في الاطاحة بحماس بل اجبارها على وقف النار حسب الشروط الانتخابية.

وقال الكاتب ان حماس تكبدت خسائر كثيرة في هذه العملية وان داعمها في لبنان، حزب الله والنظام الابرائي يشعرون بالخيبة لعدم قدرتها على احداث اضرار وخسائر في الجيش الاسرائيلي، وأشار الى وجود اشارات عن انقسام بين تيار حماس غزة وتيار دمشق، فقبار غزة راغب في وقف اطلاق النار، فيما يدعو تيار دمشق للمواصلة. ويعتقد ان النتيجة النهائية للعملية الاسرائيلية ستكون خسائر طفيفة للجيش الاسرائيلي، واتفاق يشروط محبة لاسرائيل حول الحدود، وخسائر فاحشة لحماس، وبدون تنازلات اسرائيلية وفي النهاية انجاز كبير لاسرائيل.

اولمرت واحراج رايس

وصفت صحيفة «ديلي تلغراف» ذات

الاتجماع بعد تمرير القرار «محرجة بشكل كبير».

ولكن الصحيفة نقلت عن وزارة الخارجية الامريكية عارضتها لتصريحات اولمرت حيث قال متحدثون باسمه ان توصيتها كانت «المتناع عن التصويت»، وذلك حسب مسؤول في الخارجية لم يفصح عن اسمه، وأضاف ان رايس، دعمت القرار الذي دعا لوقف اطلاق النار لكنها قررت الامتناع من اجل ان ترى نتائج المبادرة الفرنسية- المصرية، وقالت الصحيفة ان رايس لم ترد على تعليقات اولمرت حتى في سياق العلاقة التي قالت انها لم تكن جيدة بين اولمرت ورايس، ونقل عن اولمرت قوله ان رايس يجب كبح تأثيرها على الرئيس في مجال تحديد السياسة الخارجية، الا ان مسؤولا في اسرائيل في غزة، خاصة اتهامات لاسرائيل باستخدامها القصف الذي لا يميز بين المقاتل والمدني والذي تميز بالابالية وتم في مناطق الخطة السكانية وكذلك استخدام العائلات الفلسطينية كدروع بشرية، وقالت الصحيفة

دعوات للتحقيق بجرائم حرب

واهتمت صحيفة «الغارديان»، بمطالب التحقيق بجرائم حرب ارتكبتها اسرائيل في غزة، وذلك ان مسؤولين في الامم المتحدة ومنظمات حقوق الانسان يطالبون بتحقيق دولي في جرائم الحرب التي ارتكبتها اسرائيل في غزة، خاصة اتهامات لاسرائيل باستخدامها القصف الذي لا يميز بين المقاتل والمدني والذي تميز بالابالية وتم في مناطق الخطة السكانية وكذلك استخدام العائلات الفلسطينية كدروع بشرية، وقالت الصحيفة





القيادة الفلسطينية تقرر اعتبار قطاع غزة «منطقة منكوبة» وتشكل هيئات انقاذ وطني فلسطينية في الوطن والشتات

قوات إسرائيل تكثف هجومها وترعب اهالي غزة واستبعاد الهجوم الشامل في الوقت الحالي



جثمان مقاتل فلسطيني امام مستشفى في غزة بانتظار التشيع

استشهاد فلسطيني برصاص الجيش الاسرائيلي في الضفة

قتل الجيش الإسرائيلي الثلاثاء مدنيا فلسطينيا بالرصاص لدى محاولته الاستيلاء على سلاح أحد الجنود على أحد حواجز الضفة الغربية بحسب مصادر طبية وإسرائيلية.
وقال المتحدث عسكري إسرائيلي أن «الجنود المتواجدين عند حاجز ترقومية شمال مدينة الخليل القوا القبض على فلسطيني للتحقيق معه بعد الاشتباه بأمره».

وأوضح أن الفلسطيني حاول الاستيلاء على سلاح أحد الجنود فقام زميله لآخر ذلك بإطلاق النار عليه ما أدى الى اصابته بـ «جروح بالغة في البطن».
من جانبها ذكرت مصادر طبية فلسطينية أن الفلسطيني الذي يبلغ من العمر (35 عاما) توفي متأثرا بجراحه بعد نقله الى أحد مستشفيات مدينة الخليل.

بتلبية نداء الوجب وتشكيل هذه اللجان بأسرع وقت ممكن لدعم شعبنا الصامد في غزة».

الجيش الاسرائيلي يعتقل مصور وكالة دولية دخل منطقة عسكرية

اعتقل الجيش الإسرائيلي الثلاثاء مصور وكالة صحافية دولية عندما كان داخل منطقة عسكرية حظرتها إسرائيل في محيط قطاع غزة.

وأعلن ناطق عسكري رفض كشف هويته لفرانس بريس ان المصور «كان يلتقط صورا داخل منطقة عسكرية محظورة»، مؤكدا أن «الجيش اعتقاله وسلمه الى الشرطة».
واكد ناطق باسم الشرطة ان المصور يخضع لاستجواب في أحد مراكزها في سديروت بجنوب إسرائيل بعد «دخوله منطقة عسكرية محظورة».

ياسر عبد ربه خلال مؤتمر صحفي في رام الله عقب انتهاء اجتماع القيادة الفلسطينية برئاسة الرئيس الفلسطيني محمود عباس في مقر الرئاسة «قررت القيادة الفلسطينية اعتبار قطاع غزة منطقة منكوبة وعليه ستتخذ القيادة والحكومة الفلسطينية برئاسة سلام فياض كل التدابير لتنفيذ هذا القرار وتجميد أي مشاريع في أي مواقع أخرى لإنقاذ غزة وحماية شعبنا فيها وتوفير كل المقومات لذلك».

وأضاف «انه تقرر تشكيل هيئات انقاذ وطنية في كل المحافظات وفي التجمعات الفلسطينية في الخارج لتوجه كل امكانيات الشعب الفلسطيني والوطن نحو غزة لدعم قطاع غزة من آثار الدمار الذي خلفه العدوان الاسرائيلي على غزة».

وشدد «أن مسؤولية انقاذ غزة واجب وطني على كل فلسطيني، وله الاولوية في كل شيء آخر».

وقال «ان الشعب الفلسطيني باسره مطالب

ورفضت إسرائيل قرار وقف إطلاق النار الذي أصدره مجلس الامن الدولي في الاسبوع الماضي ووصفته بأنه غير قابل للتطبيق وقالت ان أي تهدة يجب ان تضمن عدم اعادة تسليح حماس من خلال الاتفاق تحت الحدود بين غزة ومصر.

وقال صلاح البريدويل وهو عضو آخر في وفد حماس ان الحركة تناقش الاقتراح المصري بعيدا عن الاعلام وانها حريصة على حرمان «العدو» من تحقيق أي إنجازات سياسية.

القيادة الفلسطينية تعتبر قطاع غزة «منطقة منكوبة»

ومن رام الله قررت القيادة الفلسطينية الثلاثاء اعتبار قطاع غزة «منطقة منكوبة»، وتشكيل هيئات انقاذ وطني فلسطينية في الوطن والشتات لدعم قطاع غزة.

وقال امين سر منظمة التحرير الفلسطينية

ان نفلع اذا واصلوا الاجتياح».

وبعد وقت قليل من تراجع الدبابات الاسرائيلية من منطقة تل الهوى صباحا عثر مسعفون على ثلاثة شهداء من المقاتلين الذين سقطوا في غارة جوية استهدفتهم اثناء المعارك الضارية طوال ساعات الليل.
وفي الاثناء التي قصفت فيها الدبابات بكثافة شنت الطائرات سلسلة من الغارات الجوية على منطقتي تل الهوى والزيتون (جنوب شرق).

وعلى الأرض خاض مقاتلون من فصائل فلسطينية عدة خصوصا من حركة المقاومة الاسلامية (حماس) وحركة الجهاد الاسلامي اشتباكات عنيفة مع القوات الاسرائيلية التي كانت تتقدم ببطء.

وذكر شهود ان اليتين عسكريتي اصيبتا بقذائف مضادة للدروع.

واضطرت بعض العائلات لمغادرة منازلها طوال ساعات الليل تحت وقع القصف العشوائي في كل الاتجاهات.

ودمر القصف كليا او جزئيا عشرات منازل المواطنين في تل الهوى اضافة الى تدمير مصنع للأخشاب فيما جرفت جرافات عسكرية بحماية الدبابات ويغطاء جوي عددا من المنازل والاراضي المزروعة خصوصا باشجار الزيتون والعنب في تل الهوى والزيتون.

وقال شهود عيان ان الجيش الاسرائيلي يقيم موقعا عسكريا على اطراف حي الزيتون بوضع تلال رملية.

وفي منطقتي التوام والكرامة شمال غزة قتل ليل الثلاثاء تسعة فلسطينين عدد منهم من المقاتلين في غارة جوية على بناية سكنية.

وفجرا استشهد رجل مسن يبلغ (75 عاما) من العمر واصيب سبعة من احفاده في قصف دبابة على منزله.

وفي الساعة الاولى من الصباح استهدفت غارة جوية بناية تضم فندق «الجزيرة» وعدة صالات للافراح على شاطئ بحر مدينة غزة في حي الرمال غرب المدينة ما أدى الى تدمير كليا والحاق اضرار في عدد من المباني المجاورة.

وتعرضت منطقة التفاح شمال شرق مدينة غزة للقصف المدفعي المكثف وست غارات جوية على الأقل ما دمر عدة منازل.

ووقعت اشتباكات بين مقاتلين والقوات الاسرائيلية المتوغلة في عمق منطقة التفاح وشرق جباليا.

وفي القاهرة استأنف وفد من حماس المحادثات مع مصر بشأن خطة لوقف إطلاق النار اقترحتها مصر.

وقال الجيش الإسرائيلي ان طائراته هاجمت 60 هدفا منها اتفاق يستخدمها نشطاء غزة لتوزيع السلاح عبر الحدود مع مصر ومشنت لصناعة السلاح ومواقع قيادة تابعة لـحماس. كما سقط صاروخان على مدينة بئر

غزة – «القدس العربي»

من اشرف الهور:

شهدت القوات الاسرائيلية قبضتها على مشارف مدينة غزة الثلاثاء وقال جنرال اسرائيلي كبير انه «ما زال هناك عمل» امام القوات الاسرائيلية في هجومها ضد حركة المقاومة الاسلامية (حماس) الذي دخل يومه الثامن عشر وأوقع أكثر من 971 شهيدا فلسطينيا.

وقال سكان ان أصوات الانفجارات ونيران الاسلحة الآلية تتردد بشكل متواصل في احياء مدينة غزة التي يقطنها 500 ألف مع اقتراب الدبابات الاسرائيلية التي لم تدخل المراكز المدمجة بالسكان.

وقال طلعت جاد الذي يبلغ من العمر (30 عاما) وهو من سكان منطقة تل الهواء حيث تقدمت الدبابات خلال الليل انه و15 عضوا من عائلته تجمعوا في غرفة واحدة بمنزله وأنه يشعر برعب شديد يمنع حتى من النظر من النافذة.

وقال جاد «لقد وضعنا هواتفنا المحمولة في وضع الصمت لأننا نخاف من ان يسمعها الجنود في الدبابات» وأضاف «بعضنا يقوم بتلاوة القرآن يصلي آخرون حتى تتوقف اصوات الانفجارات».

وذكر مسعفون انه خلال الاشتباكات التي جرت في الصباح عند اطراف مدينة غزة قتلت القوات الاسرائيلية 18 مسلحا غاليهم اعضاء في حماس كما استشهد ثلاثة مدنيين في القتال الدائر.

وكتب على لافتة خارج واحدة من أكبر المقابر في مدينة غزة ان المقابر امتلأت بالجثث وناشدت السكان عدم دفن مزيد من الموتى لانه لا يوجد مكان.

وقالت الفلسطينية تغريد كريم انه لم يغمض لها جفن وامضت الليل كله لتسلي، فلبية الاثنين الثلاثاء في قطاع غزة كانت «الغنف بالرعب» جراء القصف الاسرائيلي الاعنف منذ نذب الهجوم.

وقد لجأت هذه الفتاة من ثعاني من شقيقاتها الى منزل عمته في منطقة تل الهوى هربا من القصف بعد ان دمرت عدة صواريخ منزل اسرتها في حي الزيتون شرق مدينة غزة.

وقالت تغريد «كانت ليلية مليئة بالرعب وطوال الليل نضلي الى الله ان يجنبنا الموت والقصف».

وروت «تجمعنا في غرفة واحدة لكن صاروخا سقط في الطابق الثالث من منزل عمتي.. الحمد لله لم يصيب احد».

ويقول احمد خطيب ان منزل شقيقه اصيب بصاروخ أدى الى احتراق محتوياته حيث كان يتفقد الدمار، «لا تعرف ماذا يمكن

جنيف

من ستيفاني نيببهاي:

وجه مسؤول رفيع في الأمم المتحدة مناشدة للمجتمع الدولي كي يوفر حماية للمدنيين في غزة وأصفا ذلك بأنه «امتحان لإنسانيتنا».

ودعا جون غينغ مدير العمليات التابع لأونروا في غزة إلى تحقيق تام في المزاعم بأن قوات الجيش الإسرائيلي ربما تكون قد استخدمت أسلحة غير شرعية خلال الهجوم المستمر منذ 18 شهرا.

وتحدث من غزة عبر دائرة تلفزيونية مغلقة الصحافيين في جنيف فيما اتجه الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إلى المنطقة لإجراء محادثات تستمر اسبوعا مع الزعماء بهدف إنهاء إراقة الدماء.

وقال «يا كان ما يحدث فهو غير كاف لحين سكوت البنادق. وينبغي أن يكون هذا هو الإجراء الذي ندعو إليه. ولا يمكن للمجتمع الدولي أن يقف موقف المتفرجين ومراقبة الطرفين اللذين أبديا نيتهما في دم

وفي ظل اتفاقات جنيف لعام 1949 فمن حق السكان المدنيين أن يكون

«الاونروا»: «لا مكان آمن» للمدنيين المحتجزين في غزة



طفلة فلسطينية تشارك في تظاهرة في جنين ضد العدوان الاسرائيلي على غزة

الإسرائيليين في القدس اليوم الأربعاء وقد يزور بلدة سديروت التي تضم 24 ألف شخص وتتعرض بصورة شبه يوميا لصواريخ حماس.

الأحمر الذي يعمل في مستشفى الشفاء بمدينة غزة. ومن الموقع أن يعقد كليببيرغر محادثات مع كبار المسؤولين

ووصل جيوكوب كليببيرجر رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر إلى غزة اليوم الثلاثاء وسيؤور الفريق الطبي في اللجنة الدولية للصليب

شاحنة تدخل غزة في كل يوم ووصف هذا العدد بأنه ضئيل للغاية وأن الاحتياج الحقيقي هو لنحو 500 شاحنة يوميا بما في ذلك القمح.

استشهاد 1446 فلسطينيا خلال عام 2008 وحتى الثاني عشر من الشهر الجاري واعتقال 5500 مواطن

رام الله – «القدس العربي»

من وليد عوض:

أكدت مصادر فلسطينية امس ان 1446 فلسطينيا استشهدوا خلال العام الماضي وحتى الثاني عشر من الشهر الجاري الذي يتواصل فيه العدوان الاسرائيلي على قطاع غزة للاسبوع الثالث على التوالي.

واكدت دائرة العلاقات القومية والدولية في منظمة التحرير الفلسطينية ان 1446 مواطنا استشهد خلال عام 2008 وحتى تاريخ الثاني عشر من الشهر الجاري، منهم 360 طفلا و120 امرأة، و5 صحافيين، و12 مسعفا وطبييا.

وقالت الدائرة، في تقريرها السنوي الذي أصدرته امس ان الاحتلال قصف 53 مسجدا ودمر 13 منها بصورة كاملة، ودمر مئات المنازل، والمدارس والجامعات والجمعيات الخيرية والأندية الرياضية ومراكز الإسعاف والمستوصفات الطبية، خلال ذات الفترة.

وأضافت ان ما يزيد عن 30 ألف مواطن نزحوا عن منازلهم وأجاءوا إلى مدارس وكالة الغوث طلبا للحماية، ومع ذلك قصف الاحتلال مدرسة منها وقتل العشرات فيها.

ولفت إلى نقص الادوية في مستشفيات غزة

اتصالات عربية شعبية تنهمر على المواطنين الفلسطينيين تعبيرا عن الدعم والتأييد والشكوى من الحكام العرب وأغلاق الحدود

للباقى الدول، داعين لهم بالنصر على إسرائيل، وسائلين عن الاطفال والاھالي كيف هو حالهم تحت القصف الاسرائيلي، ومعبرين لهم عن مؤازرتهم لهم في مواجهة العدوان الاسرائيلي.

ونقل عن احد المواطنين في غزة قوله: لا يمر يوم الا ونتلقى أكثر من خمسة اتصالات على هاتفي منزليا من مجازر به لا يشاهدونه على التلفاز من مجازر دولة ليبيا الشقيقة، يسألوننا عن أحوالنا وكيف نعيش في ظل العدوان الاسرائيلي، ويعبرون عن مدى تضامنهم معنا والألم الذي يشعرون

به لا يشاهدونه على التلفاز من مجازر العرب يسألون بشكل دائم كيف يمكن لهم تقديم يد المساعدة لأھالي غزة في وجه العدوان الاسرائيلي المتواصل على قطاع غزة للاسبوع الثالث على التوالي. وقالت مصادر محلية في قطاع غزة بأن الكثير من الھالي الذين ما زالوا يتكتمون من استقبالي مكالات تمهيدا لقصفها – ولكن أجربنا عدة اتصالات مع اقرباء لنا في ليبيا السعودية فأكدوا لنا ان دولهم فتحت خطوط الاتصالات مجانيا للاتصال بغزة بعد ضرب الرقم عشوانيا فشعروا بالارتياح وزال القلق».

للشعب الفلسطيني، مشتكين من الانظمة العربية التي تغلق الحدود في وجوھهم ومنعهم من التطوع للجهاد في فلسطين على حد قولهم. ويحاول الكثير من المواطنين العرب الاتصال بشكل عشوائي على ارقام هواتف ارضية وخطوية في فلسطين من باب التعبير عن التضامن مع اھالي غزة بشكل خاص والفلسطينيين بشكل عام سواء في الضفة الغربية أو

المواطنين الفلسطينيين بأن المتصلين من الاوة العرب يسألون بشكل دائم كيف يمكن لهم تقديم يد المساعدة لأھالي غزة في وجه العدوان الاسرائيلي المتواصل على قطاع غزة للاسبوع الثالث على التوالي.

وقالت مصادر محلية في قطاع غزة بأن الكثير من الھالي الذين ما زالوا يتكتمون من استقبالي مكالات تمهيدا لقصفها – ولكن أجربنا عدة اتصالات مع اقرباء لنا في ليبيا لشركة الاتصالات الفلسطينية التي لم تتضرر رغم القصف الاسرائيلي يتلقون اتصالات من اشقاء من دول الخليج ودول المغرب العربي اضافة

رام الله – «القدس العربي»

من وليد عوض:

يتلقى العشرات بل المئات من المواطنين الفلسطينيين اتصالات عشوائية يومية من مواطنين عرب من دول مختلفة تأييدا لهم وللتعبير عن نقاس الحكام العرب وأغلاق الحدود في وجوھم لدعم اخوانهم الفلسطينيين.

فوليد كان يجلس في بيته عندما رن هاتفه الخليوي واذا بالمتحدث يعرف على نفسه بأنه مواطن من ليبيا يعبر عن دعمه لابناء الشعب الفلسطيني متمنيا لهم النصر ومنتقدا للتخاذل الرسمي العربي عن «جدة» ابناء الشعب الفلسطيني.

ويتحدث المواطنون في قطاع غزة وتابعت دائرة العلاقات القومية، في تقريرها، ان العديد من المؤسسات الصحفية تعرضت إلى الإغراق أو التدمير من قبل الاحتلال الإسرائيلي، حيث تم إغلاق عدد من المؤسسات الصحافية في محافظتي الخليل وجنين، فيما دمر الاحتلال العديد منها في قطاع غزة، للغطية على جرائمه التي يرتكبها بحق المواطنين الفلسطينيين.

قال إنه يخشى من وصول الصواريخ إلى تل أبيب ومصمم على مواصلة العدوان والضباط يحذرون من الثمن أُولمرت لزعماء العالم: لن نوسع العملية حتى استنفاد الجهود الدبلوماسية المصرية والقاهرة تمارس ضغوطا مكثفة على حماس للموافقة على وقف إطلاق النار



طفلة فلسطينية ضمن تظاهرة عند السفارة المصرية في عمان تهتف احتجاجا على العدوان الاسرائيلي على غزة

ليبرمان يدعو لضرب حماس مثلما ضربت أمريكا اليابان

واعتبر ليبرمان أن «حزب التجمع أصبح النزاع السياسي لحماس وحزب الله وهم ينددون بنا لكنهم لم ينددوا بهم أبدا».

وأضاف أن «المواطنة هي امتياز ينبغي العمل بصورة شاقة من أجل الحصول عليها».

وأضاف ليبرمان أنه «في الموقع الالكتروني للتجمع يظهر عزمي بشاره كزعيم روحاني يطلق أقوالا تحريضية ضدنا من لبنان، في الوقت الذي حصل فيه منا الشهور الماضي على راتب التقاعد بمبلغ 8000 شيكل أو الوزير غالب مجادلة الذي رفض إنشاء النشيد الوطني في الدولة التي يتولى فيها منصبا وزاريا».

إطلاق تصريحات عنيفة مثل ترحيل مواطني إسرائيل العرب والدعوة إلى قصف السد العالي في مصر وتدمير البنى التحتية في لبنان، أن «شعب إسرائيل لن يكون أمنا ما دامت حماس في الحكم ولذلك ينبغي الوصول إلى حسم يكسر إرادة حماس بمواصلة القتال».

وتطرق إلى قرار لجنة الانتخابات المركزية أمس بمنع حزب التجمع الوطني الديمقراطي من خوض الانتخابات العامة للكنيست بأداءه في قاتمه ما زالوا يؤدون مؤسسا للحرب عضو الكنيست السابق عزمي بشاره ويطلب بأن تكون إسرائيل دولة لجميع مواطنيها.

■ تل أبيب - يو بي أي: دعا رئيس حزب «إسرائيل بيتنا» اليميني المتطرف أفيغدور ليبرمان أمس الثلاثاء إسرائيل إلى ضرب حماس مثلما ضربت أمريكا اليابان إبان الحرب العالمية الثانية عندما ألقت قنبلتين نوويتين على مدينتي هيروشيما وناغازاكي.

ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن ليبرمان قوله خلال مهرجان نظمته رابطة الطلاب في جامعة بار إيلان في وسط إسرائيل إنه «ينبغي الاستمرار إلى ضرب حماس مثلما فعلت الولايات المتحدة في اليابان في الحرب العالمية الثانية، فعندنا لم يكن مطلوبا احتلال الدولة أيضا».

وأضاف ليبرمان، الذي اعتاد على

على حياته، إنما جاء على خلفية إعداد تقرير عن الوضع الذي نتج بعد الحرب، ولفتت المصادر على أنه في السابق كان الجيش الإسرائيلي وما زال يخشى من قيام منظمة حزب الله اللبنانية بمحاولة اغتيال ضباط كبار في الجيش الإسرائيلي انتقاما لاعتقال القائد العسكري للحزب عماد مغنية في الرابع عشر من شهر شباط (فبراير) في دمشق، العام الماضي، إلا أن التقديرات الإسرائيلية الجديدة، أضافت المصدر عينا، تشير إلى أن تنظيمات فلسطينية تسعى إلى تنفيذ عملية نوعية لإحراز نصر معنوي على خلفية الخسائر الكبيرة التي تعرضت لها جراء الحملة العسكرية الإسرائيلية على قطاع غزة. وأكدت المصادر أن الحراسة على الجزرلات والضباط شددت بشكل كبير للغاية وذلك لمنع أية محاولة لاعتقال أحدهم.

رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت، إنه على الرغم من معارضة وزير الأمن إيهود باراك، ووزارة الخارجية تسيبي ليفني، مواصلة العملية العسكرية على غزة، فإن أولمرت مصمم حتى النهاية على توسيع العمليات العسكرية، ونقل شيفر عن مصادر إسرائيلية مطلعة للغاية قولها إن الدولة العبرية تخشى من أن تقوم حركة حماس بإطلاق صواريخ تصل إلى مدى أكثر من أربعين كيلومترا، أي باتجاه مركز الدولة العبرية.

ووفق أولمرت فإن القيادة السياسية لحركة حماس في قطاع غزة اقتربت من نقطة الانكسار وهي تعمل على إقناع رئيس الدائرة السياسية في الحركة خالد مشعل، بالموافقة على وقف إطلاق النار بدون قيد أو شرط، على حد تعبيره.

ونقل عن مصدر مقرب جداً من أولمرت قوله إن رئيس الوزراء اتخذ القرار بتجنيد قوات الاحتياط لوجه، على الرغم من معارضة باراك وليفني، ويعتقد أنه إذا توقف إطلاق النار الآن، فإن حركة حماس ستواصل تعاملها العسكري، ووفق المعلومات الأمنية التي جازته، فإن هذا التعاطف سيؤدي في المستقبل المنظور إلى قيام حماس بتهدية جنوب إسرائيل وأيضا مركز البلاد، غير مستبعد أن تصل الصواريخ الفلسطينية إلى مدينة تل أبيب، في سياق متصل، نقلت صحيفة «معاريف» عن مصادر سياسية رفيعة المستوى في تل أبيب قولها إن وقف إطلاق النار يتعلق فقط بمصر، لافتة إلى أن إسرائيل تمكنت من وضع الكرة في الملعب المصري، وعلى القاهرة أن تواصل مساعيها لإقناع حركة حماس بالوقف على وقف إطلاق النار، على حد تعبير المصدر.

في نفس السياق، كشف النقيب الثلاثاء أن الجيش الإسرائيلي قام بتكتيف الحراسة على العديد من كبار الضباط على هيئة الأركان العامة في الجيش الإسرائيلي، خشية تعرضهم لعمليات اغتيال من قبل تنظيمات فلسطينية، على ضوء استمرار الحرب على غزة.

وقالت المصادر الأمنية في تل أبيب إن القرار لم يتخذ بسبب الحصول على معلومات سرية تؤكد وجود خطر

وليس كمرآقين، وذلك بهدف تجنب المس بسيادة مصر، على حد تعبيره.

وزادت المصادر قائله إن إسرائيل معنية بنشر هؤلاء المراقبين في الأراضي المصرية على طول الحدود مع قطاع غزة، في حين تعارض مصر ذلك.

وحسب المصدر ذاتها فإن مصر قدمت عرضا آخر يحظى بدعم أوروبي أيضا وفق المصدر الأمنية الإسرائيلية الاتصاد الأوروبي التي كانت على معبر رفح سابقا، بحيث ترأقب كل محور فيلادلفيا من الجانب الفلسطيني، وتقوم بتقديم تقارير حول وضع الأنفاق والنشاطات الجارية هناك، بالإضافة إلى ذلك، تقوم بتفعيل معبر رفح إلى جانب قوات الأمن الرئاسي التابعة لرئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، وذلك بموجب اتفاق الماعبر في العام 2005.

وحسب المصدر الإسرائيلية فإن مصر تدعي أنه بموجب هذه الشروط تحصل إسرائيل على مراقبة على محور فيلادلفيا، في حين تحصل حماس على فتح المعبر وتعود السلطة الفلسطينية إلى قطاع غزة.

وخلصت المصادر إلى القول إن الدولة العبرية تمارس الضغط العسكري على حماس، بينما تمارس مصر الضغوط الدبلوماسية على الحركة، وزادت أن صناع القرار في القاهرة يقومون في الأيام الأخيرة بممارسة الضغوط المكثفة على حركة حماس لكي توافق على تهدئة طويلة الأمد مع إسرائيل، كما أن المصيرين، وفق المصدر الإسرائيلية، يحذرون حركة حماس من أن مواصلة تعنتها ورفضها للتهدئة، فإنها ستستقد الحكم في قطاع غزة، موضحة أن حركة حماس حتى هذه اللحظة لم تقبل بالبادرة المصرية ولا توجد دلائل بأنها ستعلن عن قبولها.

وأردفت المصدر ذاتها قائله إن الضغط المصري على حركة حماس نابع أيضا من الاتصالات المكثفة التي تجري بين القاهرة وبين تل أبيب، قبيل إعلان الدولة العبرية عن الشروع في ما يسمى بالمرحلة الثالثة من الحملة العسكرية على غزة.

في غضون ذلك قال المحلل السياسي المعروف شيمعون شيفر، المقرب من

سيناء إلى المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة.

ونقل عن مصادر أمنية إسرائيلية قولها إن الدولة العبرية تنوي مواصلة الضغط العسكري، إلا أنه لن يتم الانقثال الآن إلى ما يسمى بالمرحلة الثالثة في الحملة والتي يفترض أن تتضمن توسيع العمليات البرية، والتي أيضا وفق المصدر الأمنية الإسرائيلية قد تستمر عاما كاملا.

وأوضحت المصدر عينا، أنه خلافا للرسائل التي يبعث بها أولمرت إلى الزعماء في العالم، فقد صرح في حديثه مع رؤساء سلطات محلية في جنوب الدولة العبرية بأن هناك شرطين لوقف إطلاق النار، الأول وقف إطلاق الصواريخ من قطاع غزة، والثاني وقف تهريب الأسلحة إلى القطاع وتعزيز قوة حركة حماس.

وأضاف أنه فقط بحصول هذين الشرطين يتم إنهاء العدوان على قطاع غزة وزاد قائلا إن استمرار تهريب الأسلحة بعد وقف إطلاق النار، وخاصة بعد وصول الصواريخ إلى مدى أبعد مما كانت تصل إليه من قبل، سوف يمس بقوة الردع الإسرائيلية في المنطقة كلها.

في سياق ذي صلة، نقل عن مصدر سياسي إسرائيلي قوله، إن الاتصالات مع مصر لا تزال تواصل بشكل مباشر أو عن طريق الولايات المتحدة وفرنسا وألمانيا ومبعوث الرباعية الدولية توني بلير وآخرين.

وأضاف المصدر ذاته أنه من المقرر أن يناقش رئيس الطاقم الأمني والسياسي في وزارة الأمن الإسرائيلية، الجنرال في الاحتياط عاموس غلداد مع المصريين الترتيبات على الحدود مع قطاع غزة، في حين تضح الخارطة الإسرائيلية إلى الحصول على ضمانات من الولايات المتحدة لمعالجة نقل الأسلحة إلى قطاع غزة من عمق الأراضي المصرية.

وأضاف المصدر نفسه أن مصر بدأت تظهر بعض البرونة في موقفها، وأنها على استعداد للنشر خيرا من الولايات المتحدة وفرنسا وألمانيا أقرب الحدود بالإضافة إلى معدات تكنولوجيا لتحديد مواقع الأنفاق وتدميرها، وأشارت في هذا الإطار إلى أن مصر معنية بتعريف هؤلاء الخبراء والمهندسين كشرشدين،

الناصر - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

اجتمعت كافة التقارير والتحليلات في وسائل الإعلام العبرية، الثلاثاء، على أن رئيس الوزراء إيهود أولمرت، ما زال مصرا على توسيع المعركة، والانتقال للمرحلة الثالثة، ولكن الضباط يحذرون من أن هذا الانتقال سيكلف إسرائيل ثمنا باهضا، بموازاة ذلك، فإن العمليات العسكرية الإسرائيلية مستمرة و صواريخ المقاومة ما زالت تتساقط على جنوب الدولة العبرية، وأشارت الأنباء إلى أن جنوب إسرائيل تحول إلى منطقة اشتياح، وأن الحالة الاقتصادية في المنطقة باتت صعبة للغاية.

في غضون ذلك، دأبت إسرائيل على تسريب معلومات تفيد بأن مصري هي صاحبة القول الفصل في القضية، وهي التي بإمكانها أن توقف العملية في حال تمكنها من إقناع حركة حماس بالموافقة على التهدئة دون قيد أو شرط. جدير بالذكر أن المحللين الإسرائيليين اعتبروا خطاب رئيس الوزراء الفلسطيني المقال، إسماعيل هنية، بمثابة إعلان ضمنى عن موافقة حماس على وقف إطلاق النار، وقلوا من أهمية ما ورد في الخطاب من أمور أخرى.

في نفس السياق، بحث رئيس الوزراء الإسرائيلي برسالة إلى عدد من الزعماء في العالم، قال فيها إن إسرائيل معنية باستنفاد العملية السياسية مع مصر بشأن معالجة ما أسماه تهريب الواسل القتالية، قبل أن تقوم بتوسيع الحملة العسكرية على قطاع غزة إلى ما سيمسها بالمرحلة الثالثة.

وكان أولمرت قد اجتمع يوم أمس مع وزيرة الخارجية تسيبي ليفني، ووزير الأمن إيهود باراك، لمناقشة الاتصالات الجارية مع مصر. وتقرر في نهاية الجلسة، بحسب المصدر الإسرائيلي، مواصلة الحملة على القطاع، وفي المقابل، من المقرر أن يقوم رئيس الطاقم السياسي الأمني في وزارة الأمن، عاموس غلداد، بزيارة إلى مصر، الأربعاء، يلتقي خلالها مع رئيس المخابرات المصرية، عم سليمان، لمناقشة تهريب الأسلحة من شبه جزيرة

المعلم: غير مسموح لأي مسؤول التحدث عن الديمقراطية وغزة تذبح

الاسد يدعو الدول الأوروبية الى الضغط على إسرائيل لوقف الهجوم على غزة

■ دمشق - ا ف ب - يو بي أي: طالب الرئيس السوري بشار الأسد الثلاثاء خلال استقباله وزير الخارجية الإسباني ميغيل أنجيل موراتيوس، الدول الأوروبية بممارسة «الضغط» على إسرائيل حتى توقف هجوما العسكري في قطاع غزة.

وذكرت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) أن الرئيس الاسد أكد خلال لقاء مع موراتيوس، «ضرورة تكثيف الدول الأوروبية لجهودها للضغط على إسرائيل لوقف العدوان الاسرائيلي فوراً ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة وفتح كافة المعابر دون استثناء».

كما شدد الاسد على «اهمية افتتاح الدول الأوروبية على جميع الأطراف على الساحة الفلسطينية لضمان الوصول إلى حلول ناجحة تنعكس إيجابا على الشعب الفلسطيني وشعب المنطقة».

وفي مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الخارجية السوري وليد المعلم أكد موراتيوس أن «سورية ترغب بالقيام بدور

في هذا القرار الذي ينص على تشكيل لجنة تقصي حقائق للتحقيق في الانتهاكات الإسرائيلية ضد الفلسطينيين، وتابع المعلم «يقتل فرد هنا أو هناك فيشكلون لجنة تحقيق دولية وتقام محكمة من أجله» في إشارة إلى رئيس الوزراء اللبناني الاسبق رفيق الحريري الذي اغتيل في شباط (فبراير) 2005، «وبدأ شعب غزة ولا يسمح بتشكيل لجنة تحقيق مستقلة».

وأضاف الوزير السوري «هذه العدالة الدولية أصبحت مرفوضة من شعبنا ولم تعد تؤمن الابدالتنا الوطنية وغير مسموح من الآن وصاعدا لأي مسؤول غربي أن يتحدث الينا عن الديمقراطية وغزة حوصرت لمدة عام وتذبح الآن لأن شعبها انتخب حماس».

وقال موراتيوس «إننا نريد أن نقوم جميع الأطراف بادوار لوضع حد لهذه المأساة. ومن الضروري التوصل إلى وقف لاطلاق النار في أسرع وقت ممكن»، وذكر أنه سيتوجه بعد ظهر الثلاثاء إلى إسرائيل وإلى مصر الأربعاء.

وأضاف الوزير الإسباني «إننا نعمل على الصعيدين الدبلوماسي والسياسي لوقف (العمليات) الإسرائيلية ووضع حد لاطلاق صواريخ (حماس) ضد إسرائيل».

من جهة قال المعلم إنه يتعين على إسرائيل وقف «عدوانها

70 بالمئة من اصوات المسيحيين ونصّيته زعيماً لهم. فريق 14 آذار مع طرح الكتلة الوسطية خصوصا اذا كانت تحصن وتقدم موقع رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان وتكسر حدة الانقسام السياسي فيلادلفيا نتيجة الفرز الشيعي بين 14 و 8 آذار، معتبرا ان الحياة السياسية في لبنان لا تستقيم في ظل وجود كتلتين كبيرتين كما يحصل في البلدان الكبرى بحيث تهشم الثقة التي لا تؤيد ايا منهما. ولفت الى ان افضل سيناريو يمكن توقعه في المرحلة المقبلة الثالثة من الحملة العسكرية هو تسهيل لوصول الكتلة التي مكثته من الحوصلة على

8 و 14 آذار. واكد مصدر ان لا مشكلة اطلاقا لدى فريق 14 آذار مع طرح الكتلة الوسطية خصوصا اذا كانت تحصن وتقدم موقع رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان وتكسر حدة الانقسام السياسي فيلادلفيا نتيجة الفرز الشيعي بين 14 و 8 آذار، معتبرا ان الحياة السياسية في لبنان لا تستقيم في ظل وجود كتلتين كبيرتين كما يحصل في البلدان الكبرى بحيث تهشم الثقة التي لا تؤيد ايا منهما. ولفت الى ان افضل سيناريو يمكن توقعه في المرحلة المقبلة الثالثة من الحملة العسكرية هو تسهيل لوصول الكتلة التي مكثته من الحوصلة على

الروتي الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، علما ان افراد من داعمي رئيس بطرس صفير، واصلح، العماد ميشال عون في انتخابات 2005. وبدأ ان طرح الكتلة الوسطية الذي يسير به النائب ميشال المر في المن الشمالي بعد انسحابه من كتلة العماد عون، وأعلن عنه أيضا نعمت افرايم في كسروان أعزع العماد عون الذي شنّ هجوما على منطق الاحبار والوسطية ووضعه في اية «الاطام والانهكة واللامضون» الامر الذي عزاه مصدر ثيابي في الغالبية إلى كونه المنخرط الذي من الكتلة الوسطية بعدما وصلته اشارات لا تصب في صالحه الانخابية في كسروان - جبيل او في المن الشمالي لن القوى والفاعليات التي تستضيم اليها ستققد كتلتة حجمها بحيث سيراجع هذا التمثيل لصالح كتلة تمثل قناعات شريحة واسعة من اللبنانيين لا تتناسب طلعاعها مع ما وافق قوى

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

قرّر مجلس الوزراء اللبناني أن يشارك لبنان شخص رئيسه العماد ميشال سليمان في أي قمة عربية، وأشار وزير الاعلام طارق متري الى أن رئيس الجمهورية أبدى استعداده للمشاركة في أي قمة حتى لو كانت بمن حضر، وإذا كانت التطورات في غزة حجب لفترة طويلة الخلفات الانتخابية الداخلية لاسيما مع تحديد موعد الانتخابات النيابية في 7 حزيران المقبل إلا أنها لم تقمها كليا، وقد استحدث موضوع الكتلة اللبنانية الوسطية على الحركة السياسية في الداخل خصوصا بعد إعلان أحد أقطاب منظمة كسروان نعمت جورج افرايم تاييده قيام مثل هذه الكتلة بعد زيارته ابطريرك

عون يهاجم الكتلة الوسطية... و14 آذارتعلن برنامجها في 14 شباط لبنان: تطورات غزة لم تحجب سخونة التحضير للانتخابات النيابية

أنيس القاسم: المطلوب عربيا توثيق ما جرى في غزة والتوجه الى المحكمة الجنائية الدولية

على الجرائم التي ارتكبتها إسرائيل في غزة وسبق ان ارتكبتها في فلسطين المحتلة بدءا من دير ياسين وقبية وقليلية ومخيم جنين، الا انه شدد على ضرورة ان يكون المتقدم للقضاء الدولي لتحريك القضية دولة بعينها، بمعنى ان منظمة التحرير كمنظمة لا تستطيع القيام بذلك لكن دولة مثل الأردن أو قطر تستطيعان تحريك دعوى ضد إسرائيل على اساس المادة التاسعة من اتفاقية منع الإبادة الجماعية، حيث تعرف هذه الاتفاقية مع حرب عصابات

ضد إسرائيل في الحاكم الدولية، واصفا وزير الخارجية الجاهمي الجديد والقادر على التعامل مع مثل هذه القضية وكذلك وزير العدل امين عوده.

وحسب القاسم هناك طرقا لجلب إسرائيل أمام محكمة الجنائية الدولية منها استصدار قرار من مجلس الأمن الدولي، بيد انه اعرب عن تخوفه من استخدام أمريكا حق النقض (الفيتو)، منوها ان البديل الآخر هو تشكيل محكمة جرائم خاصة بإسرائيل على غرار محاكم يوغوسلافيا السابقة ورونده وسيراليون وكذلك المحكمة اللبنانية التي انشئت لمحاكمة التساهين بقتل رئيس الوزراء اللبناني الشهيد رفيق الحريري منوها إلى ان هذا النوع من المحاكم لا ينشأ الا بقرار من مجلس الأمن الدولي، لكنه قال ان هذه المحكمة مستطدم في الأخرى بالفيتو الأمريكي البريطاني على الأرجح.

وفي ذات الصدد اشار القاسم إلى ان الاردني والفلسطيني لتكرار تجربة الفتوى الصادرة عن محكمة العدل الدولية في قضية الجدار عام 2004.

لإسرائيل بأنه يشبه السجان في مواجهة سجنائه و ما يقوم به السجان داخل اقلصاخ المغلقة يعتبر حرب ابدية جماعية.

ويمكن اللجوء إلى المحكمة الدولية للحصول على طلب مستعجل بحث إسرائيل على وقف عملياتها العدوانية فوراً ضد الفلسطينيين، وفق القاسم، الذي بين ان البوسنة عندما رفعت دعوى ضد صربيا تم استصدار أمر مستعجل من المحكمة الدولية في أقل من عام وطلب من صربيا وقف عملياتها العسكرية ضد البوسنة، وأشار إلى ان المركز الوطني لحقوق الانسان في الأردن ناقش امكانية رفع قضية على إسرائيل، إضافة إلى أن منظمات ومؤسسات المجتمع الدولي ناقشت هذه الفكرة من حيث المبدأ وطلب ارسال مذكرة لوزير الخارجية صلاح الشير من أجل ذلك.

كما ان كلية الحقوق في الجامعة الأردنية أصدرت بيانا حول الموضوع، مطالبة البرلمان بالتحرك الجاد في هذا المجال للضغط على الحكومة لرفع قضية

مرافعات، ونهاية المطاف تصدر المحكمة قرارها، مشيرا إلى أن الأمر ربما يستغرق ثلاث سنوات.

وحول تداعيات امكانية اداة المحكمة لاسرائيل، بين القاسم ان الادانة يتبعها تحميل المسؤولية والمطالبة بتعويضات المتضررين، موضعا ان إسرائيل تستند في دفاع واحد فقط وهو الادعاء بأنها تدافع عن نفسها بموجب حق الدفاع عن النفس، لكنه مستصدا قانوني دولي شدد على بطلان هذا الادعاء من اساسه، لسبب واحد هو ان حق الدفاع عن النفس يكون في مواجهة عدوان خارجي على الدولة، مثل قيام دولة ما بشن حرب على دولة أخرى.

وأكد القاسم أن التحرك الداخلي ضد الدولة يعد عملا قاموسا، خاصة عندما تكون الدولة محتلة وبالتالي فإن هذه الدولة لا تستطيع النزاع بالدفاع عن النفس لأن الفلسطينيين تحت الاحتلال الاسرائيلي وانهم محميون بموجب القانون الدولي الخاص بالحروب.

ووصف القاسم وضع غزة بالنسبة

عمان - «القدس العربي»:

أفتى المستشار القانوني أنيس القاسم بان الدول العربية تستطيع التوجه إلى المحكمة الجنائية الدولية بقرار من مجلس الأمن كما حدث بالنسبة لقضية دارفور، مشيرا إلى ان السودان غير موقع على ميثاق روما، لكن التحرش بالسودان كان بموجب المادة 13 في قرار مجلس الأمن المتعلق بدارفور.

وقال في تصريحات صحافية أن المطلوب عربيا توثيق ما جرى في غزة، منوها إلى سهولة عملية التوثيق بسبب الطبيعة الاعلامية المكثفة وشهود العيان بما في ذلك المنظمات الدولية مثل الأنروا واليونسيف والصليب الأحمر ومنظمة الصحة العالمية وغيرها إضافة إلى بعض الاسرائيليين.

وفي هذا السياق اشترط المستشار القانوني تبنى دولة ذات سيادة لهذه القضية مثل الأردن وقطر الموقعين على ميثاق روما، ومن لم يتم تسجيل الدعوى حيث ستقوم إسرائيل بالرد وتجري



اعلنت رسميا مشاركتها في القمة العربية الطارئة بالدوحة الجزائر: اعتصام داخل البرلمان ومظاهرات تضامن مع غزة في الشوارع

■ الجزائر-«القدس العربي»

من كمال زايت:

أعلنت الجزائر رسميا مشاركتها في القمة العربية الطارئة التي من المتوقع أن تعقد بالعاصمة القطرية الدوحة يوم الجمعة المقبل.

وذكرت وكالة الأنباء الجزائرية أمس الثلاثاء نقلا عن مصدر مطلع (لم تذكره بالاسم) أن الجزائر ستكون حاضرة في القمة، دون الإشارة إلى ما إذا كان الرئيس عبد العزيز بوصفيلقة سيكون حاضرا في هذه القمة، أو أنه سيرسل الوزير أبو أحمد وويحي، أو موثله الشخصي عبد العزيز بلخادم.

وفي المقابل أشرف عبد العزيز بلخادم أمس على تجمع شعبي تضامني مع غزة، انتقد فيه ما أسماه «تخاذل بعض الأنظمة العربية»، وعاب عليها «عدم قدرتها على اتخاذ موقف ثابت حيال الاعتداءات الإسرائيلية على سكان

غزة»، وحذّر بلخادم من اعتصامات هذه الأنظمة، مؤكدا على أنه لا أحد يمانع عن الاعتداءات الصهيونية، وخطر ألتها العسكرية..

وقال أنه من الضروري اتخاذ موقف عربي موحد من شأنه إيقاف الجرائم المرتكبة ضد المواطنين العزل في قطاع غزة منذ قرابة ثلاثة أسابيع.

وأعرب عن استغرابه من «مواقف بعض الدول العربية تجاه الجزرة التي يقترها جيش الاحتلال الإسرائيلي»، وكذا «عدم قدرتها على تبني موقف يتماشى وتطلعات الأنشء الفلسطينيين».

■ الرباط-«القدس العربي»- «من محمود معروف:

سيكون المغاربة يوم الأحد القادم مع مسيرة مليونية أخرى للتعبير عن معهم لصدوم الشعب الفلسطيني في قطاع غزة وإدانتهم للعدوان الصهيوني والصمت والتواطؤ الدولي والعربي الرسمي في وقت تواصل فيه الحركات التضامنية في مختلف المدن والقرى المغربية، وأعلنت اللجنة المغربية للتضامن مع الفلسطينيين والعراقي في مدينة الدار البيضاء عن تنظيم مسيرة وطنية تضامنية يوم الأحد القادم بالدار البيضاء مع الشعب الفلسطيني ووجهت اللجنة دعوة لكل الفعاليات السياسية والنقابية والحقوقية في مختلف المدن المغربية للمشاركة بكتابة في هذه المسيرة التي تأتي بعد مسيرة في مدينة الرباط قبل اسبوعين شارك فيها مئات الالوف رغم هطول الأمطار. كما شوهد الرباط يوم الأحد الماضي مسيرة وطنية للاطفال المغربية للتضامن مع اطفال فلسطين في قطاع غزة التي يتعرضون لجازر شرسة على أيدي قوات الاحتلال الصهيوني.

كما شهدت الرباط الثلاثاء بدعوة من الاتحاد النقابي للموظفين/ الاتحاد المغربي للشغل، وقفة تضامنية رمزية عن العمل مع الشعب الفلسطيني أمام مقر وزارة الفلاحة شارك فيها عدد كبير من موظفي ومستخدمي المؤسسات العمومية ذات الصيغة الإدارية كما تمثلت في الوقفة الجامعة الوطنية للطعام الفلاحي، النقابية الوطنية للمياه والغابات، النقابة الوطنية للمالية، الجامعة الوطنية للشحة، النقابة الوطنية لوزارة التشغيل، نقابة صناديق العمل، النقابة الوطنية للتجارة والصناعة.

وتنظم الجمعية المغربية لحقوق الإنسان والاتحاد المغربي للشغل والجمعية الوطنية لحملة الشواهد بالمغرب ومنظمة الشبيبة العاملة في الرباط أياما للتضامن مع الشعب الفلسطيني.

وقال بيان لهذه الفعاليات ارسل لـ«القدس العربي»: «يتعرض الشعب الفلسطيني لأبشع عملية إبادة جماعية من طرف جيش الكيان الصهيوني مستعملا في ذلك كل أنواع الأسلحة بما فيها المرحمة دونلما مع دعم مطلق من طرف الامبريالية الأمريكية وحلفائها بالبنطقة.. إن هذه المأزمة الدولية تتطلب منا الاستمرار في التعبير عن سخطنا وضغطنا حتى يتم إيقاف هذا العدوان الهجومي والحصار عن غزة وفتح الماعبر والإقرار بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره و بناء دولة المستقلة وعاصمتها القدس».

وقبل البيان فإنه سيتم تنظيم مظاهرات للتضامن مع الشعب الفلسطيني طيلة هذا الأسبوع وذلك بمقر الاتحاد المغربي للشغل ووقفة احتجاجية اليوم الأربعاء أمام البرلمان وتنظيم مهرجان تضامني يوم السبت.

ونكتيبة لنداء الاتحاد النقابي للموظفين- أم ش- ونظمت وقفة احتجاجية للموظفات والموظفين والأعوان بمدينة العرافر بالرباط تضامنا مع ضحايا محرقة غزة وإدانة للغزو الصهيوني الهجومي الذي أسفقت المئات من الشهداء والآلاف من الجرحى تصفهم نساء واطفال اعانوا في ختامها بتدعيمهم بالجازر الوحشية الفلسطينية

■ الجزائر- ا ف ب: أعلنت

الحماية المدنية مقتل ستة أشخاص من العائلة نفسها أمس الثلاثاء في انزلاق تربة على منزلهم في قرية شحنة قرب جيجل (360 كلم شرق العاصمة الجزائر).

وأفادت وكالة الأنباء الرسمية أن اما واطفالها الخمسة (اربعة

ذكور وفتاة) قتلوا في منزلهم الذي غمرته الأوحال اثر انزلاق

تسببت في غزارة الأمطار.

وسقطت اطرار غزيرة أمس الثلاثاء على ولاية جيجل وكانت

اجهزة الارصاد الجوية اوردت

بشرة خاصة في هذا الصدد.

كما شهدت مناطق أخرى من

البلاد هطول اطرار غزيرة، غير انه

لم ترد تقارير عن حدوث خسائر

بشرية أو مادية على الفور.

وشدد بلخادم على «أن العدو

الصهيوني لن يتمكن أبدا من إجهاض مقاومة شعب غزة، بالرغم من تعرض هذا الأخير لجرائم بشعة»، مشيدا بما

أسماه «مسألة هذا الشعب الذي أبى إلا أن يدافع عن قضيته وأرضه بكل ما أوتي من قوة». واعتبر عبد العزيز بلخادم أن الفوضى المتسوية الفورية لهذه الأزمة «تبقى مفتوحة»، مشيرا إلى أنها تتوقف على تطورات مواقف بعض الدول الشقيقة، التي يجب عليها العمل سويا لوضع حد للاعتداءات الإسرائيلية وحماية الشعب الفلسطيني الأعزل وإرجاع السلم».

وعلى جانب آخر يشهد مجلس الشعب جدا بين رئيسه عبد العزيز زرياري والمجموعات البرلمانية لثلاثة أحزاب إضافة إلى المستقلين، وذلك بسبب رفض زرياري عقد جلسة خاصة لمناقشة العدوان الإسرائيلي على غزة، وذهب النواب الغاضبون إلى حد تنظيم اعتصام داخل مقر المجلس.

وقد برز رئيس مجلس الشعب عبد العزيز زرياري موقفه بالتأكيد على أن المادة 130 من الدستور تحول صلاحية المبادرة الخارجية لرئيس الجمهورية، مشيرا إلى أن مكتب رئاسة المجلس أصدر بيانا تنديديا بالعدوان

الإسرائيلي على غزة، والذي تم التأكيد فيه على مواقف الجزائر الثابتة من

القضية الفلسطينية.

ومن جهته أعرب رئيس المجموعة البرلمانية لحركة مجتمع السلم (تيار إسلامي عمو في التحالف الرئاسي) عن صدمته من رفض رئيس المجلس

الموافقة على عقد جلسة خاصة لمناقشة ما يعانيه الأشقاء في فلسطين من

■ تونس- ا ف ب: دعا الاتحاد

الديمقراطي الوحدوي (حزب تونسي معارض متطرف به) أمس الثلاثاء

عند اجتماعه مع أعضاء المجلس الوطني للحرط على غزة وجددوا رفضهم لكل أشكال التطبيع وإدانته لكل محاولة لاستقبال لأي مسؤول للكيان الصهيوني.

كما أعلنوا عن حملة جمع الأدوية الموجهة إلى غزة وتنظيم أبواب مفتوحة للتبرع بالدم لصالح ضحايا الحرب الصهيونية بغزة ابتداء من اليوم الأربعاء.

وقد قرر عدد الذين شاركوا في المظاهرة بجوالي 100 ألف شخص، دون أن تتدخل قوات الأمن لمنعها، وذلك بعد أن شهد يوم الجمعة الماضي أولى المظاهرات المساندة لغزة.

ونظمت مظاهرة أخرى في ولاية تيارت (300 كيلومتر غرب العاصمة) فقد خرج آلاف المواطنين في مظاهرات عفوية شهدت رفع الرايات الفلسطينية، وصورا تظهر بشاعة الجرائم التي يقترفها الكيان الصهيوني في غزة، وردد المظاهرون شعار «بالروح، بالدم

تفديك يا غزة».

■ تونس- ا ف ب: دعا الاتحاد الديمقراطي الوحدوي (حزب تونسي معارض متطرف به) أمس الثلاثاء عند اجتماعه مع أعضاء المجلس الوطني للحرط على غزة وجددوا رفضهم لكل أشكال التطبيع وإدانته لكل محاولة لاستقبال لأي مسؤول للكيان الصهيوني.

كما أعلنوا عن حملة جمع الأدوية الموجهة إلى غزة وتنظيم أبواب مفتوحة للتبرع بالدم لصالح ضحايا الحرب الصهيونية بغزة ابتداء من اليوم الأربعاء.

وقد قرر عدد الذين شاركوا في المظاهرة بجوالي 100 ألف شخص، دون أن تتدخل قوات الأمن لمنعها، وذلك بعد أن شهد يوم الجمعة الماضي أولى المظاهرات المساندة لغزة.

ونظمت مظاهرة أخرى في ولاية تيارت (300 كيلومتر غرب العاصمة) فقد خرج آلاف المواطنين في مظاهرات عفوية شهدت رفع الرايات الفلسطينية، وصورا تظهر بشاعة الجرائم التي يقترفها الكيان الصهيوني في غزة، وردد المظاهرون شعار «بالروح، بالدم

تفديك يا غزة».

لنصرة أهلنا في قطاع غزة الحبيبة

والذين يتعرضون لعدوان هجسي وحشي، مؤكدا أنه

ستقدم في الأسبوع قضاة جديدة لعدد هام من

الشعراء الموريتانيين البارزين.

وكانت خشية قاعة العرض بدار الشباب القديمة وسط العاصمة نواكشوط قد شهدت ليلة الثلاثاء

الماضية عرضا مسرحيا تحت عنوان «فدائيون» قدمه اتحاد المسرحين الموريتانيين.

وتميز هذا العرض المسرحي بتكثيف واضح في الجمل البصرية، بالإضافة إلى حركات محسوبة قدمها مسرحيون الذين تميزوا بالدقة والصديق في اللحظات التعبيرية التي أدوها طوال فقرات هذا العرض. وقد تفاعل الجمهور الكبير الذي غصت به القاعة مع المشاهد العروسة، بل تحول في كثير من

الحظات إلى جزء لا يتجزأ من العرض المسرحي.

واعتبر بون لد أميده رئيس اتحاد المسرحين الموريتانيين في افتتاح العرض أن هذا العرض

المسرحي هو الأول من نوعه في العالم العربي الذي يتخذ من القضية الفلسطينية موضوعه.

وخطب ولد أميده الجمهور بكلمات متاجعة

قالا «لتلقى وإياكم اليوم لنقول باللغة المسرحية الرائعة أننا ضد ما يحدث لإخوتنا في فلسطين،

وأننا نعلنها بصريح العبارة: نحن فلسطينيون بالجنسية، بالانتماء، بالروح، نحن فلسطينيون

حزب تونسي معارض يدعو الحكومات العربية للتراجع عن الانخراط في اتحاد المتوسط

حقوق الإنسان بموقف منحاز ورافض

للدانة»، وصفه البيان بـ«الهجين»، واستغرب لمرشد «أن تصل

إزدواجية المعايير لدى أوروبا (حقوق الإنسان إلى هذا المستوى من عمى

البصر والبصيرة التي لا ترى الجثث الشوهة للرضع والأطفال والنساء

والشيوخ والمدين العزل من عموم الشعب» في قطاع غزة.

ودعا «الحكومات العربية إلى مراجعة خياراتها في الشراكة مع

دول الاتحاد الأوروبي والتراجع عن الانخراط في الاتحاد من أجل

المؤسّط»، مشددا على «أن الشعب الفلسطيني يرفض الشراكة المسومة

ودعوات التعاون المشوهد بين صفتي التوسّط».

ولفت البيان إلى أن الاتحاد الديمقراطي الوحدوي «فيه مرارا إلى

المقادير هذا الاتحاد (من أجل المتوسط) وغاياته المتخلفة أساسا في جر الدول

العربية إلى التطبيع مع دولة صابات المارجر الصهيونية» (إسرائيل).

وحمل البيان «حكومات فرنسا والمانيا وإيطاليا وبلجيكا وبريطانيا

وسويسرا وأوكرانيا وسلوفاكيا وسولوفينيا، التي اخارت الموقف إلى

جانب الأرهاب والعنصرية المسؤولية

بل نحن فلسطين بذاتها».

وشدد رئيس الاتحاد على الموقف الشعبي الموريتاني المتطاف مع القضية الفلسطينية قائلا «على أشقائنا الفلسطينيين أن

يذكروا أن الشعب الموريتاني براء من العلاقات الأتمة مع الكيان الصهيوني ،فوحدهم رسميو

الدولة الموريتانية هم من يتحملون المسؤوليّة، مبنيا في ذات الوقت أن هذا العرض المسرحي هو

توظيف المتميز للفن في خدمة قضايا الأمة».

وبعد ذلك تابع الحضور فواصل العرض المسرحي الذي زواج بين مشاهد مرئية وأخرى ممثلة شارك

فيها أكثر من عشرين مسرحيا.

ويبدأ العرض بدخول مجموعة من الممثلين تحمل نوشب لشهداء من المدنيين الذين يسقطون يوميا

بسبب الهجمات الوحشية لالة الحرب الصهيونية وما إن وريت جثامين الشهداء التي جرى بدأ

الصف الورقي على هذه المجموعات فاستشهد من استشهد ونجا من نجا ،بعدها تحركت مجموعات

أخرى لنقاد الجرحى في مشهد يتابعه الكل هذه الأيام في فلسطين.

بعد ذلك قدم المسرحي بون ولد أميده المونولوج الأول في المسرحية حيث يقول فيه..«كنت في غزة

أصلي.. وإذا الرصاص يدوي.. وإذا قنبلة تنسف دارا.. وإذا صرخة طفل ضائع وسط الحميم..

والأفق صار دخانا..وعصابات نهاجمنا من رجال

حزب تونسي معارض يدعو الحكومات العربية للتراجع عن الانخراط في اتحاد المتوسط

على غزة متهما الدولة العبرية بارتكاب انتهاكات «خطيرة» لحقوق الإنسان

الفلسطينيين.

وتمت المسابقة على القرار الذي ينص على تشكيل لجنة تقصي حقائق

للتحقيق في الانتهاكات الاسرائيلية ضد الفلسطينيين، بعد انقسام بين دول

غربية وعدد من الدول الأخرى بسبب لهجة القرار.

وصوتت 33 دولة أفريقية واسيوية وعربية ومن امريكا اللاتينية لصالح

القرار، وامتنعت 13 دولة أوروبية عن التصويت فيما كانت تحدد الدولة

الوحيدة التي اعترضت على القرار.

السياسية والأخلاقية أمام التاريخ والقيم الإنسانية العليا عن استمرار

هولوكوست غزة فلسطين».

وفي المقابل جيبا بين الحزب ذي التوجه القومي العربي «الشرفاء

من الشعوب الأوروبية على وقوفهم ضد جرائم دولة الصهاينة».

«إلى مزيد الضغط على حكوماتها ومؤسساتها الفلسطينية من أجل إيقاف

العدوان الوحشي على شعبنا الأعزل في فلسطين».

وكان مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة والمؤلف من 47 دولة تبنى

الأثنين قرارا يدين الهجوم الاسرائيلي

على غزة متهما الدولة العبرية بارتكاب انتهاكات «خطيرة» لحقوق الإنسان

الفلسطينيين.

وتمت المسابقة على القرار الذي ينص على تشكيل لجنة تقصي حقائق

للتحقيق في الانتهاكات الاسرائيلية ضد الفلسطينيين، بعد انقسام بين دول

غربية وعدد من الدول الأخرى بسبب لهجة القرار.

وصوتت 33 دولة أفريقية واسيوية وعربية ومن امريكا اللاتينية لصالح

القرار، وامتنعت 13 دولة أوروبية عن التصويت فيما كانت تحدد الدولة

الوحيدة التي اعترضت على القرار.

السياسية والأخلاقية أمام التاريخ والقيم الإنسانية العليا عن استمرار

هولوكوست غزة فلسطين».

وفي المقابل جيبا بين الحزب ذي التوجه القومي العربي «الشرفاء

من الشعوب الأوروبية على وقوفهم ضد جرائم دولة الصهاينة».

«إلى مزيد الضغط على حكوماتها ومؤسساتها الفلسطينية من أجل إيقاف

العدوان الوحشي على شعبنا الأعزل في فلسطين».

وكان مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة والمؤلف من 47 دولة تبنى

الأثنين قرارا يدين الهجوم الاسرائيلي

على غزة متهما الدولة العبرية بارتكاب انتهاكات «خطيرة» لحقوق الإنسان

الفلسطينيين.

وتمت المسابقة على القرار الذي ينص على تشكيل لجنة تقصي حقائق

للتحقيق في الانتهاكات الاسرائيلية ضد الفلسطينيين، بعد انقسام بين دول

غربية وعدد من الدول الأخرى بسبب لهجة القرار.

وصوتت 33 دولة أفريقية واسيوية وعربية ومن امريكا اللاتينية لصالح

القرار، وامتنعت 13 دولة أوروبية عن التصويت فيما كانت تحدد الدولة

الوحيدة التي اعترضت على القرار.

السياسية والأخلاقية أمام التاريخ والقيم الإنسانية العليا عن استمرار

هولوكوست غزة فلسطين».

وفي المقابل جيبا بين الحزب ذي التوجه القومي العربي «الشرفاء

من الشعوب الأوروبية على وقوفهم ضد جرائم دولة الصهاينة».

«إلى مزيد الضغط على حكوماتها ومؤسساتها الفلسطينية من أجل إيقاف

العدوان الوحشي على شعبنا الأعزل في فلسطين».

وكان مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة والمؤلف من 47 دولة تبنى

الأثنين قرارا يدين الهجوم الاسرائيلي

على غزة متهما الدولة العبرية بارتكاب انتهاكات «خطيرة» لحقوق الإنسان

الفلسطينيين.

وتمت المسابقة على القرار الذي ينص على تشكيل لجنة تقصي حقائق

للتحقيق في الانتهاكات الاسرائيلية ضد الفلسطينيين، بعد انقسام بين دول

غربية وعدد من الدول الأخرى بسبب لهجة القرار.

وصوتت 33 دولة أفريقية واسيوية وعربية ومن امريكا اللاتينية لصالح

القرار، وامتنعت 13 دولة أوروبية عن التصويت فيما كانت تحدد الدولة

الوحيدة التي اعترضت على القرار.

السياسية والأخلاقية أمام التاريخ والقيم الإنسانية العليا عن استمرار

هولوكوست غزة فلسطين».

وفي المقابل جيبا بين الحزب ذي التوجه القومي العربي «الشرفاء

من الشعوب الأوروبية على وقوفهم ضد جرائم دولة الصهاينة».

«إلى مزيد الضغط على حكوماتها ومؤسساتها الفلسطينية من أجل إيقاف

العدوان الوحشي على شعبنا الأعزل في فلسطين».

وكان مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة والمؤلف من 47 دولة تبنى

الأثنين قرارا يدين الهجوم الاسرائيلي

على غزة متهما الدولة العبرية بارتكاب انتهاكات «خطيرة» لحقوق الإنسان

محلولون يتساءلون: اي افكار جديدة ستقدم لتحقيق الانفراج المأمور؟

مبعوث الامم المتحدة للصحراء الغربية يواجه مهمة محبطة

وفي عهد إدارة الرئيس جورج بوش

أجمعت الولايات المتحدة على المجازفة بإثارة عداء المغرب لحليفها القوي في

«حربها ضد الإرهاب»، الذي أودع مئات

المتشددين الإسلاميين السجن في الأوام الأخيرة.

واستبعد جيكوب ماندي الخبير في شؤون الصحراء الغربية أن تحتل

قضية الصحراء الغربية مرتبة مقدمة في أولويات الرئيس الأمريكي القادم

باراك اوباما الذي يريد الاحتفاظ بعلاقات جيدة مع المغرب.

وقال «السؤال الحقيقي بالنسبة لي هو ما إذا كانت إدارة اوباما ستترجع

عن الدعم الذي قدمته إدارة بوش للحكم الذاتي بوصفه الحل الواقعي الوحيد

للصراع».

وأضاف «إعلان الدعم لموقف المغرب من الصراع الغربية ساعد في تعزيز

صفو العلاقات بين الولايات المتحدة والمغرب ودعم دون قصد الأصوات

الأكثر تشددا في البولزابرو المنادية بالعودة إلى الكفاح المسلح.

وقال أن أفضلية روح على فالسيوم

نسخته خاصة بها من الحكم الذاتي للصحراء الغربية ينجح الحكم على

الأقل دورا ما في الإشراف على الأراضي الصحراوية البالغ عد سكانها 260 ألف

نسمة. وذكر خديجة محسن فنان من معجبات أي اف أر ومقره باريس

«حق تقرير المصير والحكم الذاتي ليسا تقيضين. التقيض: إن هاشم

كاف للتفاوض على حكم ذاتي مقبول بالنسبة لهم».

وأثار فالسيوم غضب البولزابرو في نيسان/أبريل الماضي بقوله في تقييم

قدمه لجلس الأمم الدولي أن استقلال الصحراء الغربية اقترح غير واقعي

لأنه ليس هناك ضغط على المغرب للتخلي عن مطالبته بالاستياء.

وشرح فيما بعد أن تصريحاته «مفادسة» لحولة كسر جمود

المفاوضات.

لكن محللين اتفقوا على أن الأمل في التوصل إلى حل ضعيف ما لم تجبر

الولايات المتحدة وفرنسا المستعمر السابق المغرب والجزائر على الوصول

إلى أرضية مشتركة.

نواكشوط تشهد تظاهرات طلابية وفعاليات ادبية وثقافية تضامنا مع غزة

ونساء..هذه امرأة من غزة ترحل، تحمل طفلا فوق الصدر وتحمل صرر.. المرأة خافت، تعبت وأرادت أن تلقى الصرة، لكن من هول الرعب الأسود ألقت بالطفل واحتفظت بالصرة..

وفي المشهد الثاني من المسرحية، تحرك جنود إسرائيليين، وكانهم يستمتعون بما حصل ويحصل

للفلسطينيين قبل أن يمثل المسرحيون عقد قمة عربية أقصرت على بيان شجب وإدانة واستنكار.

وكان المونولوج الأخير في المسرحية الذي قدمه المسرحي الموريتاني بابا ولد مبني بعنوان «لا

تصالح»= وجاء فيه بين جمل الكلمات المعاناة

تصالح ولو قيل رأس براس ، أكل الرؤوس سواء..

غدا سوف يولد جيل يلبس الدروع كاملة، يوقد النار شاملة، يستولك الحق من أضلاع المستحيل..

ثم كان المشهد الأخير غنيا بدلالات، وفيه رفع العلم الفلسطيني خفاقا وتوجت الغلابة بنصر

عزيز وهرب ذئاب الاحتلال لليونابو في شيء اسمه

العدم.

يقصّد شعيرية في غاية الروعة بات المظاهرون يردونها في مهرجانات تاييد غزة.

وفي هذا الضمار كتب الشاعر محمد باب حامد قصيدة رائعة بعنوان «إلى كذا هذا الزمن..أطفال

غزة».

حزب تونسي معارض يدعو الحكومات العربية للتراجع عن الانخراط في اتحاد المتوسط

على غزة متهما الدولة العبرية بارتكاب انتهاكات «خطيرة» لحقوق الإنسان

الفلسطينيين.

وتمت المسابقة على القرار الذي ينص على تشكيل لجنة تقصي حقائق

للتحقيق في الانتهاكات الاسرائيلية ضد الفلسطينيين، بعد انقسام بين دول

غربية وعدد من الدول الأخرى بسبب لهجة القرار.

وصوتت 33 دولة أفريقية واسيوية وعربية ومن امريكا اللاتينية لصالح

القرار، وامتنعت 13 دولة أوروبية عن التصويت فيما كانت تحدد الدولة

الوحيدة التي اعترضت على القرار.

السياسية والأخلاقية أمام التاريخ والقيم الإنسانية العليا عن استمرار

مطالبة بتكوين رابطة للعراة تضم الحكام العرب للرقص على أشلاء الفلسطينيين.. ومؤتمر الحزب الوطني يحرض ضد حماس

مطالبة بثورة لإزاحة النظام.. هجمات ضد انعدام كفاءة وزارة الخارجية.. وسخرية من مستوى الإعلام الرسمي

القاهرة – «القدس العربي» – من حسنين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة أمس عن استقبال الرئيس مبارك توني بليز ممثل الرباعية الدولية ليبحث كيفية تنفيذ قرار مجلس الأمن والمبادرة المصرية لوقف المذبحة التي تشنها إسرائيل ضد أشقائنا الفلسطينيين ومواصلتها قتل المدنيين لدرجة أن كاريكاتير زميلنا به «البديل» الرسام النابيه عز العرب، أمس كان عن سيدة فلسطينية حامل وأمامها دبابه إسرائيلية وقائدها يخاطب قيادته مستأجرا – في بطنها خلية إرهابية، «أضرب»

وزار الحزب الوطني الحاكم صاحب الأغلبية الشعبية الكاسحة التي لا وجود لها، تحركاته في جميع المحافظات، لاظهار الدعم لغزة، سواء في صورة مؤتمرات، أو زيارات للجرحي الفلسطينيين في المحافظات وحتى يخطف عمليات التأييد من المعارضة وخاصة الإخوان المسلمين، والرد على الاتهامات الموجهة للنظام بالتواطؤ مع إسرائيل ونشرت الصحف ان أعضاء هيئة مكتب الأمانة برئاسة صديقنا الأمين العام صفوت الشريف سيقومون اليوم إلى الثلاثاء – بزيارة رفح للاشراف على ادخال ثماني سيارات مجهزة وشعيرين شاحنة تحمل أدوية وسيكون جمال مبارك من بينهم، وبهذا يكون هذا أول ظهور له منذ بدأت إسرائيل مذبحتها، إذ تسال كثيرون: أين هو الآن؟ كما سيكون أول ظهور لرجل الأعمال ومحسنتر انتاج الحديد وأمين التنظيم بالحزب أحمد عز، وحددت لجنة القيم بمجلس الشعب العشرين من الشهر الحالي للنظر في دفع نائب الإخوان اشرف بدر الدين الحذاء في وجه عضو الوطني حسن نشأت القصاص، واستمرار أنائب البوتاجاز في عدد من المحافظات، وقامت «البديل» بتغطية ممتازة في إطار تطوير اهتماماتها بالأوضاع الداخلية الجماهيرية، وظهروا الإصابة رقم 52 لانفلاززا إيطيور في كرداسة، وغلّق عدد من محلات بيع الطيور الحية في محافظة الجيزة.

والى بعض مما لدينا، وغدا لدينا المزيد عن معارك المذبحة ومعارك الإخوان المسلمين وغيرها من القضايا.

معارك المذبحة: انتقاد «عنتريات حماس»

ونبدأ بمعارك المذبحة التي اتسع نطاقها لتشمل كل شيء، ويشارك فيها الجميع، ففي عوده به،العربي» – آخر زمن – أظهر زميلنا وصديقنا والكاتب وخبير الترجمة بالأمم المتحدة، محمد الخولي – ناصري – عدم رضاه عن عنتريات حماس التي قال عنها: «مرة أخرى، وعلى سبيل النقد الذاتي دون إلقاء اللوم على «الأخر»، لابد وأن ننسب إلى ضرورة وقف العنتريات الفكرية والسياسية عن تلك العسكرية التي ما برحنا نسمعها صادرة عن جانب إخواننا العيارية الميامين من الصراع الصهيوني. العربي خاصة ضمن ملايبات محرفة الأيام الرهيبة الماضية في غزة الجريحة، مسعنا من أكد لنا أن صواريخ حماس ثبت الرعب على أوصال إسرائيل، وقرأنا من نقل عن جنرالات العدو الصهيوني إشادات بلغت مرتبة الإجاب بمظومة الصواريخ عند الأخوة في حماس، وتاليا نصريجات صادرة من قلب غزة المناضلة الصامدة نسيت في أولها إلى السيد إسماعيل هنية إصراره على الاستمرار «حتى لو أبديت غزة»، ونسبت في الثاني إلى السيد رمضان شلح رفضه اعتبار غزة أرضا محتلة، من جانبنا نحن نرفض هذا كله، ونحذر من الانسياق في مثل هذه المنعطفات باغلة الخطورة من انفعال اللحظة وغرور الثقة وخطل الأوراق.

والأفضل هو أن نفتح عيوننا كي لا يستدرجنا العدو ومساندو إلى حيث نخسر قسيتنا وخسرناها مو موضوعا أمام قطاعات مؤثرة شتى في طول العالم وعرضه.. وجاءت هذه التحفيزات في غير صالح قضية الفلسطينيين على طول الخط ماذا؟ لأن إسرائيل عدت على مدى نفس الأشهر الأخيرة من العام المنقضي إلى مثل حملة خداع وتضليل إعلامية تكية – كما قد نعتف – وإساعة المدى ومتعدد الأساليب هدفت في مجملها إلى تكوين صورة ذهنية مقولة كما يقولون في مصطلح الإعلام الإسرائيلي الضحية الملهضة التي يتعرض مواطنوها المدنيين من سكان «المستوطنات المحتلة»، من قريعتها الجنوبية لوابل جحيمي من صواريخ الأسلاك التي تصلهم شواظا من نيران وتبعث الفزع الرهيب في أوصال الأطفال، والنساء، الخ..فماذا عساهما تفعل إسرائيل الطبية الوديعه المحبة للسلام سوى أن تحشد قواها من أجل الدفاع عن النفس ما استطاعت إلى ذلك سبيلا».

«الأخبار»: غياب الحكمة لدى حماس

كما تعرضت حماس يوم الاثنين إلى هجوم آخر في «الأخبار» من زميلنا وصديقنا والأمين العام للمجلس الأعلى للصحة جلال دويدار بقوله عنها: «إذا كنا ندين وتندد ونرفض العدوان الهيجي الإسرائيلي على أهائنا في غزة فإن هذا لا يمنعنا من الإشارة إلى غياب الحكمة في سياسات حركة حماس وأعطت إسرائيل الفرصة مبررات فلسطين – العقل والنقل – مقابل لا شيء يمكن أن يتحقق لصالح قضية تحرير فلسطين – بالطبع ما كان يمكن أن تقدم حماس على هذه السلوك لصالح الحكيم والذي اتاح لإسرائيل إقداها على ارتكاب مذابحها لو لا التحريض والضغط الإبرائيلي والسوريه المستندة إلى ملايين الدولارات التي تدفعها لشهريا لتدخل غالبيتها جوب زعماء هذه الحركة وهو نفس ما يحدث من جانب مالي طهران الذين يدورون ميزانية إيران لحسابهم».

«الأهرام المسائي» تهاجم «قطر العربية الكبرى»

وإذا كان جلال قد نسى قطر، فلان زميلنا به«الأهرام المسائي»، مراد عز العرب كان قد قال عنها سائخا يوم الأحد: «المطالبة بأن تكون دولة قطر هي «الشقيقة الكبرى» وأن يكون «حضرة صاحب السمو الأمير المفدى حفظه الله» هو زعيم الأمة العربية والإيرانية الحبيب، وأن تصدر الجامعة العربية بياناً يحدد السياسات والساعة التي تخرج فيه المظاهرات في جميع العواصم والمدن والقرى والنجوع العربية تحمل صور «حضرة صاحب السمو الأمير المفدى حفظه الله!!! الإعلان عن إغلاق قاعدة «العديد» العسكرية الأمريكية في قطر، فلا يبق إلا زعماء أن تكون لديها مثل هذه القاعدة التي استخدمت، وتستخدم في غزو البلدان العربية وسقوط الآلاف من الضحايا أكثر بكثير مما يحدث الآن في غزة»

ثالثا: إن يصدر الزعيم القطري – أقصد العربي – قرارا بإنشاء «الأهر القطري» على غرار الأهر الشريف، وأن يولي عليه الأهم الشيخ يوسف القضاوي الذي يحاول بدوره استئثار دور الأهر ولكن بأسلوب جديد يتفق مع توجهيات الشقيقة الكبرى قطر».

كما أن استجابة الحكومة هذه من شأنها أن تعيد الهدوء والاستقرار إلى الكيان المصري والعاشم.

والسؤال هل يفعلها سامح فهي باعتباره الوزير المسؤول في الحكومة عن البرول والصن: وهل يفعلها ويعين في مؤتمر صحافي وقد تصدر الغاز لإسرائيل أم سيلتزم الأرض من برول وغاز – بيع شرف الأمة – كرامة الأمة العربية وتسايق الناسون من يبيع أكثر ليرضي سيده القانع في البيت الأبيض، أصبح قبلة الحكام في هذا الزمان وهل الأبيضي في أمريكا بدلا من الكعبة في أرض مكة المكرمة.

اجتمع الحكام العراة للتكوين رابطة العراة العرب وكانت المفاجأة أنهم اتفقوا لأول مرة في تاريخ أمثنا على هدف واحد إنشائه نأدي العراة ليكونوا على حريتهم لا ترى سوءا في تورقهم واحقلا باقتناح الغاز جلسوا على الغاز المائدة التي ترتفع من أطباقها رائحة شواء لحم الأطفال والرضع اللذيد الطازج من غزة وكؤوس مملوءة بدماء شهداء الأمة العربية وشهداء لبنان والعراق والشعبين وتمايلا وطربا هي أنين صراخ البائس والأرامل ورفضوا فرحا على أشلاء الشهداء وحينا سمعوا أذان الفجر ليسوا ملايسهم وتؤسوا وخرجوا يصلون جماعة في المسجد الذي دمرته القنابل الإسرائيلية في غزة.

إن الشعب العربي المنكوب بحكامه وسلاطينه عليه أن يعرف أن تحرير القدس يبدأ من تحرير مصر والبلدان العربية من حكام الاستبداد، وبيع البلاد، علينا جميعا أن نضع يدنا في يد بعض على كل الشرفاء الاتحاد نحو نادي العراة ليخلصونا من الطغاة حتى تشرق شمس العدل والحرية وحتى تظهر أراضينا من آثار الحكام..

«صوت الأمة»:

كيف وقف الحكام في سوق النخاسة

لكن ثقة ماجد واجهتها اتهامات الدكتور كريمة الحفاري، وهي ناشطة سياسية، لكل أحكام أنظمة حنا للسيف، حنا للخليل، إذ قالت بعنف، وهي ذات الوجه الباسم، في صوت الأمة: ««وقف الحكام جميعا في سوق النخاسة لبيع – الأرض وثروات الأرض من برول وغاز – بيع شرف الأمة – كرامة الأمة العربية وتسايق الناسون من يبيع أكثر ليرضي سيده القانع في البيت الأبيض، أصبح قبلة الحكام في هذا الزمان وهل الأبيضي في أمريكا بدلا من الكعبة في أرض مكة المكرمة.

اجتمع الحكام العراة للتكوين رابطة العراة العرب وكانت المفاجأة أنهم اتفقوا لأول مرة في تاريخ أمثنا على هدف واحد إنشائه نأدي العراة ليكونوا على حريتهم لا ترى سوءا في تورقهم واحقلا باقتناح الغاز جلسوا على الغاز المائدة التي ترتفع من أطباقها رائحة شواء لحم الأطفال والرضع اللذيد الطازج من غزة وكؤوس مملوءة بدماء شهداء الأمة العربية وشهداء لبنان والعراق والشعبين وتمايلا وطربا هي أنين صراخ البائس والأرامل ورفضوا فرحا على أشلاء الشهداء وحينا سمعوا أذان الفجر ليسوا ملايسهم وتؤسوا وخرجوا يصلون جماعة في المسجد الذي دمرته القنابل الإسرائيلية في غزة.

إن الشعب العربي المنكوب بحكامه وسلاطينه عليه أن يعرف أن تحرير القدس يبدأ من تحرير مصر والبلدان العربية من حكام الاستبداد، وبيع البلاد، علينا جميعا أن نضع يدنا في يد بعض على كل الشرفاء الاتحاد نحو نادي العراة ليخلصونا من الطغاة حتى تشرق شمس العدل والحرية وحتى تظهر أراضينا من آثار الحكام..

الدور الحقيقي هو أن نتوجه صواريخكم وطائراتكم وقنابلكم إلى تل أبيب، الدور الرائد هو أن تعرفوا كيف توجهوا قلب إسرائيل كما وجعت قلوبنا، المكانة الحقيقية هو أن يكون الغضب مكانة في دمائكم فتثور وتغلي».

لكن هناك من خالفوه، وفي علقوا السبيل في رقية مصر لآثنا لو عدنا مرة أخرى «البديل» سجد صاحبنا إبراهيم السايح يقول: «لن يحترمك أحد ولن يتعاطف معك الناس وانت صديق لأعدائك، تسادهم وتنفذ أوامره وترتعد منهم خوفا ورعبا.

في عهد عبدالنقاد وقف العالم كله مع مصر ضد العدوان الثلاثي، لأن الرئيس المصري والشعب المصري والجيش المصري واجهوا العدوان بصدورهم وإيمانهم، وما يملكون من سلاح هزيل، وفي حرب 67 وقف كل الشرقاء في صف مصر لآثنا لم تستسلم رغم الهزيمة الفادحة ولم تطلب الصلح مع الصهاينة، ولم تعترف بشرعية الدولة الإراهية الإجرامية التي أقاموها على أشلاء شعب شقيق.

الآن لا يتكرث المجتمع الدولي بالشأن العربي أو الفلسطيني لأن إسرائيل صارت صديقة لكل الدول العربية، وصارت لها سفارة في القاهرة وصار زعماءها يلقون بأنفسهم في أحضان الرئيس المصري كما جمعتهم به مقابلة حميدة في شرم الشيخ أو القاهرة أو أي مكان آخر في مصر..

«الدستور»: إسرائيل تستبيح دائما حدود مصر!

كما تعرضت مصر لهجوم آخر في نفس اليوم – الاثنين من زميلنا وصديقنا ورئيس التحرير التنفيذي ل«الدستور» إبراهيم منصور الذي أكد على ما هو أت: «استباحات إسرائيل الحدود المصرية مع غزة، وقصفت الحدود – ولا تزال – بحجة هدم الأنفاق التي توصل الحدود والحقاد من مصر إلى غزة، ولم تعترض مصر أو تتحتج، وتستعير في سياساتها «الحادية» وتهاجم المقاومة والقوى الساندة لها وتقع المظاهرات الشعبية التي تدعو إلى تأييد المقاومة الصامدة وتطلق أبواقها الإعلامية «الخائبة» للهجوم على دول وقيادات أعلنت تضامنها مع حركة حماس في تلك الحرب القدرة على تنشيط إسرائيل، وفي حرب إبادة جماعية للقضاء ليس فقط على غزة ولكن على القضية الفلسطينية بشكل عام، لقد اخترزل إسرائيل الحرب الآن في قضية الأنفاق بين مصر وغزة، تتنازل النظام خلوة خلوة أوصلنا إلى ما نحن فيه، الآن من خذلان وضعف وعجز مع تبجح إسرائيلي.

لقد أعلنت مصر «الرسمية»، وبشكل مفاجيء قبل حرب إسرائيل على غزة بإيام أن قطاع غزة جزء محتل، إنن لابد من مقاومة الاحتلال، فأين سادسة مصر الرسمية لتلك المواقفة.

«الوفد»: المبادرة آخر أمل نصر

يا أيها الذين في النظام اتقوا الله، وانظروا إلى المستقبل لا إلى تحت أرجلكم!..» ما هذا الكلام والهجوم الذي يصيب المرء بما يحاط ويمنع من رؤية الحقيقة البادعة عن المبادرة المصرية والتي كشفها لهم، في نفس اليوم – الاثنين – زميلنا وصديقنا بـ«الأهرام»، وهو الهيئة العليا لحزب الوفد، الدكتور وحيد عبدالمجيد بقوله له «الوفد»، «لم تقبل المبادرة المصرية فعليها إصدار قرار مجلس الأمن 1860 ربما تتسبب أخطاء أكبر، إذ أخذت ديبلوماسيتنا التحرك في الأيام المقبلة بعد أن كانت تحرق في مستنقع العدوان الإسرائيلي ومازدا حراس وحلفائها، فاشهد الذي رأه الجميع في الأسابيع الأخيرة وحتى إعلان مبادرة مبارك، كان مؤلما جدا اديرت أزمة قطاع غزة بمرء مدشن من الضعف وقلة النخاعة، ولكن هذه المبادرة تدل على أنه في أعين مصر صحيح هذا الوضع غير عاد يرتفع فوق الصغار، ويعلو على الماسلات التي اتهمك فيها بعض المسؤولين عن تنفيذ السياسة الخارجية وبعض الإعلاميين.

وهذه هي أهمية مبادرة مبارك من زوايتها المصرية، أما أهميتها في سياق الأزمة المرتبطة على العدوان الإسرائيلي العملي فمكن في تلك المبادرة الوحيده التي تتضمن رؤية واضحة مصحوبة بأبالية عملية فعندة لوقف هذا العدوان والسعي إلى تسوية القضايا الخلفية التي أدت إلى انهيار التهدئة بين إسرائيل وحماس.

ولكن الأمر يتوقف مرة أخرى، على التنفيذ، وما أدراك ما منفذو السياسة الخارجية المصرية».

«صباح الخير»: الإعلام الرسمي متوتر ومخجل

أيضا، ما أدراك ما منفذو سياسة الإعلام الرسمي المصري التي قالت عنها زميلتنا الجميلة بجلة «صباح الخير» الحكومية، ناهد فريد: «شعر بالخلج الشديد وأنا أتابع ردة فعل إعلانا الرسمي على أي عبارة نقد توجه للحكومة المصرية من أي من كان على وجه الكرة الأرضية.

يا أشعور بالخلج تعاطف لدي في الفترة الأخيرة منذ بداية الحرب القدرة على أهنا في غزة، وإن كان قد بدا من عجزا بكثير! بداية، أنت لادي قناعة راسخة أن حرب حجم أي دولة من حيث المكانة يستتعيه كبر حجم الدول الذي ينظره من الجميع ومعك زادت التوقعات لابد أن يعني هذا بالنسبة لنا أنه انعكاس لاجمنا كبلد، فالدول الصغيرة أو قبيلة القبية لا يتوقع منها أحد شيئا وبالتالي لا يطالبها بشيء.

ولا يجد الإعلام الرسمي في مصر وسيلة للرد على ما يتوقعه الجميع منا، إلا اعتماد أسلوب البرد وقرش الملاية والشتمية والتفنن في الخروج بأبطل الأوصاف لكل من تسول له نفسه أن ينتقد أداء الحكومة المصرية أو يطالبها بشيء أشعر بالخلج لأن الكل يعرف أن هذا الأسلوب هو حيلة الخوف من الأنظمة».

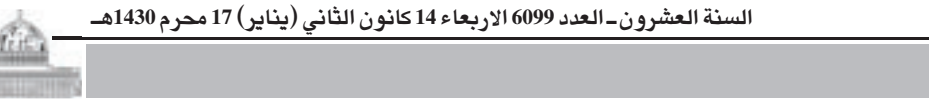
أشعر بالخلج لأن في مصر حزبا حاكما وأن الخلفيتا معه في سياساته، إلا أننا جميعا ندرك أن هذه مجموعة من العقول المفكرة التي تستطيع أن اراحت أن توجه الإعلام الرسمي، وهو تابع للحزب بالطبع في الاتجاه الصحيح الذي يليق بمكانة مصر».

أما «الدستور» فقد أعادت أمس نشر مقال عبدالباري عطوان رئيس تحرير القدس الذي هاجم فيه تصريحات الرئيس محمود عباس في القاهرة.

«البديل» لم تعد تطيق النظام وتطالب الناس بتغييره

أما زميلنا به«الأهرام»، ومن قيادات الحزب الحاكم طارق حسن، فقد وجه رسالة لم أمير لوزنات الحزب، وطارق ومن أيضا لوقف حملات قادة الجزيرة على مصر، بقوله: «لأننا ندرك تماما أن من يعمل في وظيفة صحفية أو مع احترامنا الكامل لهم هو موظفون لا يملكون حق وقدرة تقرير سياسة الفضائية وتوجهاتها وبالتالي فهم غير مسؤولين عن هذا التوجه في الهجوم المنجى على مصر كل صغيرة أو كبيرة، بل نجزم أن غالبيتهم ضد هذا الموقف من مصر لكن للضرورة أحكام، كما يقال، لذلك، فإن مواقف الجزيرة خصوصا توجهاتها التمرقضية الخطيرة للبني الاجتماعية والروابط القوية للعرب ولاي وقف عربي موحد هي بالنتيجة النهائية ستعكس على علاقات قطر العربية مادام الإشراف الرسمي حاصل عليها».

والى المعارك السياسية العنيفة، وهل هناك ما هو أعنف من قول الدكتور نادر الفرجاني الباحث السياسي المرموق، يوم السبت في «البديل»، عن نظام بارك الله لنا فيه: «تلك السلطة التخصية تقاليد الأمور والتي تحولت إلى تشكيل عصامي يروم احتكاره لقلية قليلة للسلطة في البلد جورا وإرهابيا لأهل البلد ونهباً لثرواتها وتطلق جهازاً من أجهزة بيطنش بالمواطنين وبكرانهم الأدمية، ويصر هذا التشكيل العصامي على الاستمرار في الحكم والرغبة في إطار التمرغ في مزايا الفساد الفاجر وتقادي القصاص العادل من رؤوس الحك التسلطي على مسأدهم وطفغيانهم حين يقوم نظام حكم ديمقراطي سليم في مصر. إن أشد مؤشرات استعصاء التغييرات السلمي أجراما هي إسفار الحد التسلطي وجهاز بيطنش المنفقت عن إهدار جميع أشكال العمل السلمي المقام للفساد والاستبداد، والذكر بعض أمثلة دالة لتكفي بواقعين الأولى هي جييش الآلاف من قوات الأمن المركزي بقيادات عالية الرتبة من جهاز البيطنش جعل يضع عشرات من الشخصيات العامة من بدء مسيرة إغاثة ورمية لإخواننا الحاضرين في غزة من أمام مجلس الدولة تنفيذاً لحكم قضائي والتغييرات يضمن حق المواطنين «الدستوري» في التنقل بحرية في عموم الوطن وجيز أناتهم للاخوة الفلسطينيين الذين شارك الحكومة التسلطي في أحكام الحصار الغادر عليهم مهددا بذلك «الدستور» وأحكام القضا و حقوق المواطنين بالعلمش والغاشم والواقعة الثانية هي اقتحام الجامع الأزهر بالأحذية من قبل قوات البيطنش يوم الجمعة 2 يناير



لنتع مظهارة سلمية للتعبير عن مساندة الإخوة الفلسطينيين..

وهل هناك أعنف أيضا من قول زميلنا وصديقنا ورئيس تحرير «الدستور»، إبراهيم عيسى يوم الأحد، مهاجما بارك الله لنا فيه والسادات، وخالد الذكر، بقوله عنهم دون مراعاة لشماعه: «مشكلة مصر الأبدية أن يصير الرئيس هو الوطن والوطن هو الرئيس فإذا عارضت وهاجمت مبادرة الرئيس فكانت تعارض مصر شخصيا، ثم حين يقول الرئيس شيئا أو يأمر أمرا فليس على الشعب إلا أن يخنعي إكبارا وتعظيمها وتغزلا ومديحا في جمال ما يقول وروعة وحكمة ما يفعل والإ يصبح ناكرا الجميل مصر وساء مصر ونيل مصر»

كاننا مع أختلاف النقاد والزعماء لم نبرح مكاننا منذ خمسين عاما حيث كان شعار عصر الزعيم الأراحل جمال عبدالناصر هو الحرية للشعب و حرية لأعداء الشعب، وأعداء الشعب هم طيعا أعداء الرئيس وخصوصه، ومن ثم طلما تعارض الرئيس تبقى عدو الشعب والوطن مش عدو الرئيس، وكانت النتيجة أن العد الحقيقي للشعب «إسرائيل» احتل سيناء وغزة، يومها، ثم نتعلم بقى لا نكابر ويطلع شعار آخر هو «لا صوت يعلو فوق صوت الحركة»، فكان مطلوبا من الناس أن يخرسوا كي لا يهشوش صوتههم على صوت الحركة لن الحركة حدثت وانتصرت يوم لا صوت الشعب فوق صوتها في 1972 حين خرجت عشرات الألوف من الشباب المصري تعارض السادات وتطالبه بالحرب، هذه الأيام المباركة إعادة إنتاج لأسوأ ما في عصري عبدالناصر والسادات وهو تقديس الرئيس مبارك والدمج بينه وبين الوطن وبين مبادئه وبين الوطنية وكأن مصر تتعلم أبدا ولا تتصور أبدا وكان مكتوب عليها النفاق والمنافقين وكان رئيسها دائما فرعون بلا موسى».

«صوت الأمة»: أنها معركة دينية

لا، لا، ما هذا الكلام؟ عبدالناصر بهذا نكد الخالد، اكتفا بالزعم «الراحل»؟ ومن «الدستور» إلى «صوت الأمة»، حيث عاد زميلنا وصديقنا العزيز، والأمين العام لحزب العمل المجدد، مجدي زاهد حسن لعضائنا منه، مرة أخرى، في «صوت الأمة» لتحويلة المعركة إلى معركة دينية إسلامية، والمعارضة لنظام الحكم لمعارضة دينية، وهو ما يستحيل قبوله، منه أو من غير، قال: «الحصون من هذه القلعة لا شك تبراوا أمام الله ولكنهم يجب أن يطرحوا الأمر بصورة أكثر حدا، أبضاً أم أسوأ، ويجب إلزام الحاكم بالالتزام بالرابعة الشرعية أو يرحل، وهذا هو حدث ما تاريخنا الإسلامي كثيرا، ولكن الكثير من القلة المخلصه على أن تحرق الأمر بهذه الحدة، وبدت وكأنها مجرد معارضة لبعض السياسات للحكام، دون دعوة للتغيير، والسؤال ذلك الكبرى تقع على هذه القلة، أقصد الديمقراطية العربية الإسلامية والوطنية، ومع ذلك الكبري تقع على هذه القلة، ومع ذلك فإنها كانت في التنفيذ الكوني لكل سياسات النظام فقامت الألوف بل الملايين بشاكون في تنفيذ قرارات الحكومة في مختلف الوزارات والقطاعات المتناوعة مع إسرائيل وأمريكا، وهذا يعني تبني دين الملك دون دين الله، ونصص دين الله في كتابه الموجود في كل بيت مصري على تحريم مولاة النصارى والمشرىين «لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس مني في شيء» أي، ينص على أن «المؤمنون لهم الدين، والمؤمنون بعضهم أولياء بعض»، وإن استنصرهم في الدين لأعدائكم النصارى»، و«فمن أعصى عليكم فاعدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم»، وإن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ريكم فاعبدون»، الخ. إلى الإسلام لا يحرق الجماهيلية المصرية والأردنية والسعوديه والفلسطينية مع إقراره بعدمعياره ولكن على طريقة «جعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عندك أتقاكم» القرآن صنف الناس على أساس: مؤمنون – كافرون – منافقون – أهل كتاب بعدد هو التقسيم الأساسي الأول للبشر، ولكننا في مصر كاسب بديدل لا تتوقف الوافق الرسمية عن الحديث عن مصري في مواجهة فلسطين أو لبنان أو العراق أو ليبيا، والحديث عن مصالح مصر التي هي وأكثانا على سبيل الصدفة متوافقة دائما مع الصديق الإلزامي الأمريكي الإسرائيلي، لذا أقول لكم هذه هي القضية الأولى التي يجب أن تشغلتنا في مصر، فشهداء غزة إلى القتل بوزن الله، أما نحن الأحياء شكلا فصارتهم بالذبح الأليم في الدين والأخرى، أنكرتم يقول رسول الله لآل مكة «إني نذير لكم بين يدي عذاب أليم»، أنكرتم بتحذير الله عز وجل المؤمنين من عذاب أليم «لا تتفروا ويعدبكم عذابا اليما وحاشا لوما غيركم لا تضرهوا شيئا»، حتى لا يتصور أحدنا أن يفتخر الشعب العربي بسيدنا لاه، ولكن خطاب القرآن الكريم يحذر دائما المؤمنين وحقق الرسول الأكرم نفسه من الوقوع في هاية الشرك والتكبر «لا تكونن من المشركين، فالنطق بالشهادتين لا يضمن المرء من الشيطان ومن اللذل والكفر الأصغر والأكبر، حتى قال قال الرسول عليه الصلاة والسلام: «إن الشرك أقرب إلى المرء من شركك لعله»، فنحن في اختبار يومي إلى يوم الدين، في اختبار يومي حتى آخر لحظة في حياة كل منا.

وبداية الإصلاح تكون بإعلان الفكر بالطاغوت، وتحويل المعارضة السياسية إلى معارضة إيمانية وتعبدية لعل عز وجل بالدعوة إلى تغيير يعود بنا إلى الرجعية الإلهية، «فمن يخفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى».

ما شاء الله، ما شاء الله، ما هذا الذي أقره لجدي؟ الجماعة الإسلامية قامت بمراجعتها والجهاد في الطريق وباتي مجدي ليزايد عليها.

«البديل»: الأحزاب الدينية سبب مصائبنا

و على طريقة أضحككتي يا هذا، فقد أضحكنا أحد الشيوخ عيين، وهو صاحبنا سامر سليمان بقوله في نفس اليوم – الأحد – في «البديل»: «لن نقوم لمنطقنا قائمة إلا بعد تخلي التيارات السياسية القائمة على الدين من تغيير يعود بنا إلى المرجعية استكبارها واستخفافها بمصالح الناس الحقيقية، تدوين السياسة، لكان يهوديا أو إسلاميا أو مسيحيا – جعل من الدين أساسا لمكان في العالم طرد أو استبعاد هو لأنه سيلبا – ضع تيار تدوين السياسة في سلطة أي بلد سجدت الخراب والدمار قد حل به، العلمانية السياسية هي قانون تطور المجتمعات البشرية، هي تمر بمرحلتين وطبات، لكنها في الآخر تنحصر، مشكلة القضاء النظر الآن في بنظر إلى تيارات تدوين السياسة نظرا تاريخية، فطرقت إثر انقلاب هذا التيار من الصعود، إلى الهبوط.

تبار تدوين السياسية أمس بقلص بعد عشرين 1967 فاصبيل العالم العربي بالعدوى، بأن يتخون بالود المصري في المنطقة عليهم أن يرجعوا أنفسهم، مصر كانت تصدر اللقع في عهد الامبراطوريات الرومانية والعربية، وكانت تصدر القائل «الرسالة الصنعية» التي، أصبحت تصدر الدين المسيس في عهد الخلفاء المالية والريعية النبطية، حماس عليها ختم صنع في مصر، لذلك على الدولة المصرية أن تشيل قضيتها ليست حصر أن تشككي من عبء القضية الفلسطينية، أبادينا البوضاء امتدت لإخواننا في فلسطين، كما امتدت إلى إخواننا في الجزائر، يحكي أن الرئيس عبدالناصر تخلص من المدرسين الذين قاموا بإلغوا العربية في الجزائر، لم تنقض عدة سنوات حتى كانت الجبهة الإسلامية للانقاذ تخوض حربا أهلية من أجل الاستيلاء على السلطة».

وأنا لا أعرف من أين يستمد هؤلاء الناس الجسارة على السلام هذا عن وقائع وأحداث لا يعرفون عنها شيئا، رغم أن كل بيت بكل منشور ومعرف، وتزداد أحزابهم بأن يبنوا عليها استنتاجات ويتنهن إلى اتهامات لا حدود لها، فمحض لا تعرف كيف وضعت مصر ختم النسر على حماس، أي أنشأتها، رغم أنهم مسلمون، والإخوان نشأوا في مصر، عام 1928 أيام عهد الرأسمالية الصناعية، وحتى عندما ظهر حماس لأول مرة في فلسطين تعرضت للاثهات، بأن إسرائيل هي التي أنشأتها لحارب منظمة التحرير الفلسطينية، وظل هذا الاعتقا ساريا لفترة طويل، فمن أين استمد معلوماته عن حماس؟ وعندما يتحدث عن الجزائر، كشف لنا عن معلومات مذهلة، هو الوحيد في العالم الذي يملكها، وهي أن خالد الذكر آزاد التخلص من المدرسين الإخوان، بأن أرسلهم للجزائر لنشر الدين، أي أنه كان عاجزا عن التخلص منهم في مصر لو كان هذا هدفه، بل لماذا يتركهم بأرسون التدريسين في المدارس الحكومية الصرية إلا إذا كان يريد أن عبدالناصر الإخوان المسلمين، ومادامت هذه هي معلومات صاحبنا الشيوخ، فليركنا تعلمه بما هو أت: أن الجزائر بعد استقلالها، هي التي طلبت مدرسين من جميع الدول العربية، لا من مصر فقط، للعودة للتعليم وبني التي الرئيس الأسبق هوري بومدين درس في الأزهر، وبالنسبة للجبهة الإسلامية للانقاذ فإنها غير الإخوان، وحصلت في انتخابات ديمقراطية حرة، على الأغلبية الساحقة، وتدخل الجيش وقام بقتال ضد الرئيس الشاذلي بن جديد، ليمنع تسليم السلطة، أي لم تحاول الاستيلاء على السلطة، وتحالف الإخوان المسلمون مع الجيش ضد الجبهة، وأندلعت بعدها الحرب الأهلية.

أما شيوي على صحيح.



الرّد العاصف جاء ليدركوا لاحقاَ أن إسرائيل مجنونة فاقدة الصواب منذ الولادة

مصر وحدها يمكنها ان تسد الثغرة

تسفي مزال*

■ بعد أكثر من اسبوعين من القتال يتبين أن دور مصر في احلال النهاية هو دور هام للغاية، الهدف المركزي للحرب -وقف النار من غزة- لا يمكن تحقيقه الا اذا «جففتا» حماس من الوسائل القتالية من خلال الرقابة على محور فيلادلفيا مضافا الى ذلك تعهد من حماس، مشكوك أن نحصل عليه في أي مرة، بوقف النار.

مصر وحدها فقط يمكنها أن تساعد اسرائيل في سد محور التهريب، وحتى لو احتل الجيش الاسرائيلي محور فيلادلفيا فهذه لن تكون خطوة كافية من ناحية امنية، لانه سيكون من الضروري أن يمنع احد ما في الطرف الاخر وصول الوسائل القتالية الى الداخل. ومع ان مصر سبق أن تعهدت بعمل ذلك في اتفاق فك الارتباط، ولكن باعدام رغبة، إلا انها لم تف بوعدها. مصر تفهم جيدا وضع اسرائيل، ولكنها على الاقل في هذه المرحلة غير مستعدة لان تريبط قوات اجنبية في اراضيها.

في اتفاق فك الارتباط نسبت اسرائيل ان مصر معنية بالحفاظ على مكانتها كزعيمة للعالم العربي، وبالتالي لا يمكنها أن تتخذ صورة من يحافظ على حدود اسرائيل وقتل الفلسطينيين حتى لو كان من حماس، مشكلة داخلية مصرية أخرى تتعلق باليدو من سكان سيناء ممن لا يحبون الحكم المصري ويتلقون الرشوة، في ظل مساعدة حماس.

مصر تواجه بالتالي معضلة عميقة: فمن جهة حماس تشكل خطرا كبيرا على استقرارها، بصفتها جزءا من الاخوان المسلمين الذين يسعون الى «اسلمة» الشرق الاوسط ويتآمرون على كل الدول العربية، من جهة أخرى كان يودها ان تقوم اسرائيل هي «بالعمل» فتسفي حماس، غير ان الرأي العام المصري سيثور في ضوء تعاونها مع اسرائيل، الى جانب ذلك علينا ان نتذكر انه في المواجهة الحالية ايضا مباركة وان كان يتهم حماس ولكنه الى جانب ذلك يتهم الاسرائيليين البرابرة، حل بسيط للمشكلة لا يبدو في الافق وسنحتاج الى الكثير من الدبلوماسية كي نجد مخرجا يضمن أمننا ولا يضع ايضا مصر في حالة حرج. يحتمل ان يكون جزء من الحل يكمن في اتفاق يتحدث عن «تكنولوجيا» ولا يمس الكرامة المصرية.

*) (السفير الاسرائيلي في مصر سابقا)
اسرائيل اليوم 1/13/2009

معاريف 13/1/2009

الهدف المنضبط الذي تقرر للحرب منذ البداية: خلق تعايش هادئ بين اسرائيل وبين حماس مضعضة ومهزومة

كان يمكن ان نستيقظ ذات صباح مع صواريخ في تل ابيب



صاروخ «دافيدكا» في حرب انشاء الدولة كان مرادفا للقسام

- لا ريب عندي في ان ابناة شعبهم سيغالبونهم بالصاب على كل ذلك. اما بالنسبة لنا- فليس لنا في هذا الاوان سبب موضوعي للضغط على الحكومة. وحتى لو كان وزير الدفاع ارتعدت فرائصه، فإن الاعصاب القوية هي أ - ب المعركة، التي تدخل الان جنود الاحتياط الى القطاع كي لا تقوم بخطوات غير مسبوكة واخطاء لا عودة عنها.

هآرتس 13/1/2009

تجلبد الى ايد؟ اقرا مقالات زميلي الكفوّ دعدون ليفي والتعجر، في ايام الانتفاضة واعمال الجيش ضد الفلسطينيين اشتبهت به في ان يكون عطفه الانفعالي في ضوء مرارة مصير الفلسطينيين هو بمثابة «انسانية صالونية»، ولكن ردوده البكاءة على مقتل الاطفال في غزة، حين تكون في حرب دفاعية، تجاوزت برائي كل حدود، ليس جنودنا هم الذين يوجهون الى الاطفال، بل زعماء حماس الذين يستخدمونهم كدروع ودمى تمويه، بينما هم انفسهم يختبئون في اماكن مصرية- يبدو انهم في غزة، لا يأسف اذا ما تحطم زيملي يذرف دموع التماسيح - عنده هذا يأتي حقا من القلب، قتل الاطفال هو موضوع سياسة، ايدي بعض من الدول التي تدّيننا الان ملطخة بدماء الابرياء، ايبن كان الرابي العام، الذي يميل ضنا بعد 17 يوما من كانت في انهم قرأوا المزامير، والمعجزة كانت بفضل «دافيدكا»، «دافيدكا» في حرب التحرير كان مرادفا للقسام. ولكن هذا البدايه اصبح مع الوقت صاروخا بعيد المدى.

ينبغي اذن الترحيب بقرار الخروج الى حملة «رصاص مصهور»، وأن كان فقط لان الهجوم كشف عن قوة الصواريخ والترسانة الهائلة من الصواريخ التي تصل حتى بحر السبع، ولو لم تعمل اسرائيل الآن، لاستيقظنا ذات صباح مع صواريخ في تل ابيب.

«رصاص مصهور»، ليست عملية رد فعل، بل حربا دفاعية، هدفها قص اطافر حماس قبل ان نغاجا بصيغة فلسطينية من حرب يوم الغفران. نحن لسنا مدنيين في ان لدينا جيشا قويا ومرتبيا وسلاحا مشهورا، ما الذي ظنوه في حماس، ان

يونيل ماركوس

■ اشفق على سكان غزة ولكن أكثر من ذلك اشفق على السكان المدنيين عندما في الجنوب، الذين يتلقون ضربات الصواريخ منذ ثماني سنوات، على الاطفال الذين يبللون فرشهم في الليالي، بسبب «اللون الاحمر»، الذي يحدث بالسكان نحو الرض السريع الى الملاهيء التي لم تكن معظم السنين قائمة في غضون 15 ثانية؛ بسبب المنازل التي هدمت، المدن التي غادرها الكثير من سكانها، والمدارس التي قصفت، وبمعجزة كانت فارغة من التلاميذ. في البدايه لم يتعاطوا بجديّة مع القسم البدائي، الرئيس اسحاق بن سفي قال في حينه اننا انتصرا في صفد بفضل قوتنا وبفضل المعجزة. قوتنا كانت في انهم قرأوا المزامير، والمعجزة كانت بفضل «دافيدكا»، «دافيدكا» في حرب التحرير كان مرادفا للقسام. ولكن هذا البدايه اصبح مع الوقت صاروخا بعيد المدى.

ينبغي اذن الترحيب بقرار الخروج الى حملة «رصاص مصهور»، وأن كان فقط لان الهجوم كشف عن قوة الصواريخ والترسانة الهائلة من الصواريخ التي تصل حتى بحر السبع، ولو لم تعمل اسرائيل الآن، لاستيقظنا ذات صباح مع صواريخ في تل ابيب.

«رصاص مصهور»، ليست عملية رد فعل، بل حربا دفاعية، هدفها قص اطافر حماس قبل ان نغاجا بصيغة فلسطينية من حرب يوم الغفران. نحن لسنا مدنيين في ان لدينا جيشا قويا ومرتبيا وسلاحا مشهورا، ما الذي ظنوه في حماس، ان



كان ينبغي تقليص حجم الكارثة

بان يؤدي الى تحقيق هدف حيوي آخر - وقف شبه تام لتهريب السلاح في محور فيلادلفيا ومنع تعاظم التزمّت الفلسطيني. اذا كان هذا ما سيحصل بالفعل، فسيحقق بقدر كبير الهدف المنضبط الذي نقر للحرب منذ البداية: خلق تعايش هادئ بين اسرائيل وبين حماس مضعفة ومردوعة.

معان عديدة اصلحت الحرب في غزة ما تشوش في حرب لبنان الثانية، الخروج الى المعركة كان محسوبا وغير متسرّع، القرارات اتخذت بشكل موزون ومرتب، الجيش الاسرائيلي اثبت قدرة بالغة والجيّه الداخلية تصرفت على

بأن يؤدي الى تحقيق هدف حيوي آخر - وقف شبه تام لتهريب السلاح في محور فيلادلفيا ومنع تعاظم التزمّت الفلسطيني. اذا كان هذا ما سيحصل بالفعل، فسيحقق بقدر كبير الهدف المنضبط الذي نقر للحرب منذ البداية: خلق تعايش هادئ بين اسرائيل وبين حماس مضعفة ومردوعة.

معان عديدة اصلحت الحرب في غزة ما تشوش في حرب لبنان الثانية، الخروج الى المعركة كان محسوبا وغير متسرّع، القرارات اتخذت بشكل موزون ومرتب، الجيش الاسرائيلي اثبت قدرة بالغة والجيّه الداخلية تصرفت على

للكارثة. ولكن الاسرة الدولية المؤيدة للحرب ضد طالبان والتي توقع قلا غير مقصود، لمئات الارباء، لا يمكنها ان تندد تماما بحرب اسرائيل ضد حماس. لقد وقعت اسرائيل في الاسبوعين الاخيرين بخطينة اخلاقي الحس ولكن حربها لم تكن جريمة، كانت معركة مناسوبة اخرى في نزاع دموي متواصل يجب أن يصل الى منتهاه. في الـ16 يوما الاخيرة حققت الحرب معظم اهدافها. حماس ضربت، الردع الاسرائيلي استعيد ونشأت فرصة حقيقية لوقف النار على سديروت، وسقلاان وغلاف غزة. السلوك السياسي الصحيح كفيل

دانيل بابيس*

■ من يتخلى عن الحاجة الى الانتصار. التحليلات حول حرب اسرائيل- حماس تعنى بشكل عام بالستوى الاخلاقي. ومع أن هذا بحث ذو أهمية حاسمة ولكن ليست هذه هي المسألة الوحيدة. توجد ايضا حاجة الى تحليل استراتيجي متزن: من المنتصر، ومن المهزوم؟

هناك من يدعي أن «حماس اخطأت خطأ فادحا» عندما قررت اغضاب الحكم المصري وشن الحرب ضد اسرائيل، وهكذا سارت في المسار المؤدي الى «الانتحار الاستراتيجي». يحتمل، ولكن توجد سيناريوهات تكون حماس فيها رابحة، خالد ابو طعمة يقف على الدعم المتزايد لحماس في الشرق الاوسط. كارولين غليك تصف سيناريوهين تنتصر فيهما حماس: عودة الوضع الى سابق عهده بينما تواصل حماس الحكم في غزة، او تتسمّل للقوى الاجنبية بالرقابة على حدود غزة مع اسرائيل ومصر- ما ينطوي عليه ذلك هو انه من ناحية حماس، نتائج الحرب منوطة اساسا بقرارات تتخذ في القدس، وهو كن القرارات هي النقطة المركزية جدير السؤال: كيف تصرفت/ات دورها القيادة الاسرائيلية؟

يكلمتين: فطليح ووهيب، اهمال الاستراتيجي العميق للقدس يتواصل ويبرز سياسته القاسية منذ 1993، السياسة التي شجعت سمعة اسرائيل، في تفوقها الاستراتيجي وفي أمنها. هذا الاستنتاج السلي يستند الى اربعة تعليقات مركزية. اولا، عصبية القيادة في القدس خلقت مشكلة غزة- زعيم العصبية، ورئيس الوزراء يهود اولمرت، علل في العام 2005 الانسحاب

اما الان فنحن لا نريد ان ننصتّر، اسرائيل الرسمية لا تريد ان تصفي حكم حماس في غزة، رغم ان العالم كله، بما في ذلك العالم العربي، منحنّا اذنا بعمل ذلك بل ناشدنا عمل ذلك، شريطة الا يسفك بحر من الدم الفلسطيني ولكننا نخيب الامل: نسفك بحرا من الدم وفي نفس الوقت لا نعتزم الانتصار. ربما بسبب اقتراب الانتخابات، من يدري.

عندما صفى الشيخ أحمد ياسين توقع الكثيرون هزة ارضية ولم يحصل شيء، وماذا كان رد الشارع العربي على مقتل آخرين من كبار مسؤولي حماس، بمن فيهم من صفي في حملة «رصاص مصهور»؟ رد صفى، المواطن العربي شاهد بث الجزيرة وقال لنفسه «الاسرائيليون وحشيون، حماس غبية»، وعاد الى اعماله.

يمكن الانتصار على حماس وازاحتها من هنا ولكن قيادة اسرائيل تعتقد على ما يبدو انه من الحسن أن توجد حماس في الحكم في غزة، وأنه من الحسن أن يوجد من لا يعترف بوجودنا وعليه لا حاجة للحديث معه. هذه القيادة تخطئ خطأ تاريخيا من شأنه ان يكون مصيريا. الورم الخبيث يجب اجتثاثه في الوقت المناسب.

تصفية حماس وتصفية حكمها كان ينبغي ان يكون المصلحة الواضحة لليسار الحماثي في اسرائيل ايضا، ذاك الذي يتطلع الى حل متفق لدولتين لشعيين، انه انه طالما بقيت حماس تسيطر على فلسطين او على اجزاء منها فليس لاسرائيل مع من على ماذا تتحدث، حماس تثير الاحتلال وليس العكس، ولكن اليسار الاسرائيلي ايضا دمن على الحجة الكاذبة بأن حماس تعكس الاماني الحقيقية للشعب الفلسطيني، واليسار يعارض بحزم التصفيات المركزة لرؤوس الافعى السامة، وهو يوصي بترويض الافعى ومناشدة قلبها.

اذا لم ننصتّر الآن على حماس بل فقط «نرد بعصف» ونعاقب- ليس من حيث النية ولكن من حيث الفعل- السكان المدنيين الفلسطينيين، سيعتبر الاسرائيليون مخلوقات عاصفة ليس مكانهم بين شعوب الثقافة وحماس ستخرج منتصرة.

اذا لم ننصتّر الآن على حماس بل فقط «نرد بعصف» ونعاقب- ليس من حيث النية ولكن من حيث الفعل- السكان المدنيين الفلسطينيين، سيعتبر الاسرائيليون مخلوقات عاصفة ليس مكانهم بين شعوب الثقافة وحماس ستخرج منتصرة.

اذا لم ننصتّر الآن على حماس بل فقط «نرد بعصف» ونعاقب- ليس من حيث النية ولكن من حيث الفعل- السكان المدنيين الفلسطينيين، سيعتبر الاسرائيليون مخلوقات عاصفة ليس مكانهم بين شعوب الثقافة وحماس ستخرج منتصرة.

اذا لم ننصتّر الآن على حماس بل فقط «نرد بعصف» ونعاقب- ليس من حيث النية ولكن من حيث الفعل- السكان المدنيين الفلسطينيين، سيعتبر الاسرائيليون مخلوقات عاصفة ليس مكانهم بين شعوب الثقافة وحماس ستخرج منتصرة.

اذا لم ننصتّر الآن على حماس بل فقط «نرد بعصف» ونعاقب- ليس من حيث النية ولكن من حيث الفعل- السكان المدنيين الفلسطينيين، سيعتبر الاسرائيليون مخلوقات عاصفة ليس مكانهم بين شعوب الثقافة وحماس ستخرج منتصرة.

اذا لم ننصتّر الآن على حماس بل فقط «نرد بعصف» ونعاقب- ليس من حيث النية ولكن من حيث الفعل- السكان المدنيين الفلسطينيين، سيعتبر الاسرائيليون مخلوقات عاصفة ليس مكانهم بين شعوب الثقافة وحماس ستخرج منتصرة.

اذا لم ننصتّر الآن على حماس بل فقط «نرد بعصف» ونعاقب- ليس من حيث النية ولكن من حيث الفعل- السكان المدنيين الفلسطينيين، سيعتبر الاسرائيليون مخلوقات عاصفة ليس مكانهم بين شعوب الثقافة وحماس ستخرج منتصرة.

اذا لم ننصتّر الآن على حماس بل فقط «نرد بعصف» ونعاقب- ليس من حيث النية ولكن من حيث الفعل- السكان المدنيين الفلسطينيين، سيعتبر الاسرائيليون مخلوقات عاصفة ليس مكانهم بين شعوب الثقافة وحماس ستخرج منتصرة.

اذا لم ننصتّر الآن على حماس بل فقط «نرد بعصف» ونعاقب- ليس من حيث النية ولكن من حيث الفعل- السكان المدنيين الفلسطينيين، سيعتبر الاسرائيليون مخلوقات عاصفة ليس مكانهم بين شعوب الثقافة وحماس ستخرج منتصرة.

اذا لم ننصتّر الآن على حماس بل فقط «نرد بعصف» ونعاقب- ليس من حيث النية ولكن من حيث الفعل- السكان المدنيين الفلسطينيين، سيعتبر الاسرائيليون مخلوقات عاصفة ليس مكانهم بين شعوب الثقافة وحماس ستخرج منتصرة.

اذا لم ننصتّر الآن على حماس بل فقط «نرد بعصف» ونعاقب- ليس من حيث النية ولكن من حيث الفعل- السكان المدنيين الفلسطينيين، سيعتبر الاسرائيليون مخلوقات عاصفة ليس مكانهم بين شعوب الثقافة وحماس ستخرج منتصرة.

اذا لم ننصتّر الآن على حماس بل فقط «نرد بعصف» ونعاقب- ليس من حيث النية ولكن من حيث الفعل- السكان المدنيين الفلسطينيين، سيعتبر الاسرائيليون مخلوقات عاصفة ليس مكانهم بين شعوب الثقافة وحماس ستخرج منتصرة.

اذا لم ننصتّر الآن على حماس بل فقط «نرد بعصف» ونعاقب- ليس من حيث النية ولكن من حيث الفعل- السكان المدنيين الفلسطينيين، سيعتبر الاسرائيليون مخلوقات عاصفة ليس مكانهم بين شعوب الثقافة وحماس ستخرج منتصرة.

اذا لم ننصتّر الآن على حماس بل فقط «نرد بعصف» ونعاقب- ليس من حيث النية ولكن من حيث الفعل- السكان المدنيين الفلسطينيين، سيعتبر الاسرائيليون مخلوقات عاصفة ليس مكانهم بين شعوب الثقافة وحماس ستخرج منتصرة.

اذا لم ننصتّر الآن على حماس بل فقط «نرد بعصف» ونعاقب- ليس من حيث النية ولكن من حيث الفعل- السكان المدنيين الفلسطينيين، سيعتبر الاسرائيليون مخلوقات عاصفة ليس مكانهم بين شعوب الثقافة وحماس ستخرج منتصرة.

اذا لم ننصتّر الآن على حماس بل فقط «نرد بعصف» ونعاقب- ليس من حيث النية ولكن من حيث الفعل- السكان المدنيين الفلسطينيين، سيعتبر الاسرائيليون مخلوقات عاصفة ليس مكانهم بين شعوب الثقافة وحماس ستخرج منتصرة.

اذا لم ننصتّر الآن على حماس بل فقط «نرد بعصف» ونعاقب- ليس من حيث النية ولكن من حيث الفعل- السكان المدنيين الفلسطينيين، سيعتبر الاسرائيليون مخلوقات عاصفة ليس مكانهم بين شعوب الثقافة وحماس ستخرج منتصرة.

اذا لم ننصتّر الآن على حماس بل فقط «نرد بعصف» ونعاقب- ليس من حيث النية ولكن من حيث الفعل- السكان المدنيين الفلسطينيين، سيعتبر الاسرائيليون مخلوقات عاصفة ليس مكانهم بين شعوب الثقافة وحماس ستخرج منتصرة.

اذا لم ننصتّر الآن على حماس بل فقط «نرد بعصف» ونعاقب- ليس من حيث النية ولكن من حيث الفعل- السكان المدنيين الفلسطينيين، سيعتبر الاسرائيليون مخلوقات عاصفة ليس مكانهم بين شعوب الثقافة وحماس ستخرج منتصرة.

اذا لم ننصتّر الآن على حماس بل فقط «نرد بعصف» ونعاقب- ليس من حيث النية ولكن من حيث الفعل- السكان المدنيين الفلسطينيين، سيعتبر الاسرائيليون مخلوقات عاصفة ليس مكانهم بين شعوب الثقافة وحماس ستخرج منتصرة.

اذا لم ننصتّر الآن على حماس بل فقط «نرد بعصف» ونعاقب- ليس من حيث النية ولكن من حيث الفعل- السكان المدنيين الفلسطينيين، سيعتبر الاسرائيليون مخلوقات عاصفة ليس مكانهم بين شعوب الثقافة وحماس ستخرج منتصرة.

اذا لم ننصتّر الآن على حماس بل فقط «نرد بعصف» ونعاقب- ليس من حيث النية ولكن من حيث الفعل- السكان المدنيين الفلسطينيين، سيعتبر الاسرائيليون مخلوقات عاصفة ليس مكانهم بين شعوب الثقافة وحماس ستخرج منتصرة.

اذا لم ننصتّر الآن على حماس بل فقط «نرد بعصف» ونعاقب- ليس من حيث النية ولكن من حيث الفعل- السكان المدنيين الفلسطينيين، سيعتبر الاسرائيليون مخلوقات عاصفة ليس مكانهم بين شعوب الثقافة وحماس ستخرج منتصرة.

اذا لم ننصتّر الآن على حماس بل فقط «نرد بعصف» ونعاقب- ليس من حيث النية ولكن من حيث الفعل- السكان المدنيين الفلسطينيين، سيعتبر الاسرائيليون مخلوقات عاصفة ليس مكانهم بين شعوب الثقافة وحماس ستخرج منتصرة.

اذا لم ننصتّر الآن على حماس بل فقط «نرد بعصف» ونعاقب- ليس من حيث النية ولكن من حيث الفعل- السكان المدنيين الفلسطينيين، سيعتبر الاسرائيليون مخلوقات عاصفة ليس مكانهم بين شعوب الثقافة وحماس ستخرج منتصرة.

اذا لم ننصتّر الآن على حماس بل فقط «نرد بعصف» ونعاقب- ليس من حيث النية ولكن من حيث الفعل- السكان المدنيين الفلسطينيين، سيعتبر الاسرائيليون مخلوقات عاصفة ليس مكانهم بين شعوب الثقافة وحماس ستخرج منتصرة.

اذا لم ننصتّر الآن على حماس بل فقط «نرد بعصف» ونعاقب- ليس من حيث النية ولكن من حيث الفعل- السكان المدنيين الفلسطينيين، سيعتبر الاسرائيليون مخلوقات عاصفة ليس مكانهم بين شعوب الثقافة وحماس ستخرج منتصرة.

اذا لم ننصتّر الآن على حماس بل فقط «نرد بعصف» ونعاقب- ليس من حيث النية ولكن من حيث الفعل- السكان المدنيين الفلسطينيين، سيعتبر الاسرائيليون مخلوقات عاصفة ليس مكانهم بين شعوب الثقافة وحماس ستخرج منتصرة.

اذا لم ننصتّر الآن على حماس بل فقط «نرد بعصف» ونعاقب- ليس من حيث النية ولكن من حيث الفعل- السكان المدنيين الفلسطينيين، سيعتبر الاسرائيليون مخلوقات عاصفة ليس مكانهم بين شعوب الثقافة وحماس ستخرج منتصرة.

اذا لم ننصتّر الآن على حماس بل فقط «نرد بعصف» ونعاقب- ليس من حيث النية ولكن من حيث الفعل- السكان المدنيين الفلسطينيين، سيعتبر الاسرائيليون مخلوقات عاصفة ليس مكانهم بين شعوب الثقافة وحماس ستخرج منتصرة.

اذا لم ننصتّر الآن على حماس بل فقط «نرد بعصف» ونعاقب- ليس من حيث النية ولكن من حيث الفعل- السكان المدنيين الفلسطينيين، سيعتبر الاسرائيليون مخلوقات عاصفة ليس مكانهم بين شعوب الثقافة وحماس ستخرج منتصرة.

اذا لم ننصتّر الآن على حماس بل فقط «نرد بعصف» ونعاقب- ليس من حيث النية ولكن من حيث الفعل- السكان المدنيين الفلسطينيين، سيعتبر الاسرائيليون مخلوقات عاصفة ليس مكانهم بين شعوب الثقافة وحماس ستخرج منتصرة.

اذا لم ننصتّر الآن على حماس بل فقط «نرد بعصف» ونعاقب- ليس من حيث النية ولكن من حيث الفعل- السكان المدنيين الفلسطينيين، سيعتبر الاسرائيليون مخلوقات عاصفة ليس مكانهم بين شعوب الثقافة وحماس ستخرج منتصرة.

اذا لم ننصتّر الآن على حماس بل فقط «نرد بعصف» ونعاقب- ليس من حيث النية ولكن من حيث الفعل- السكان المدنيين الفلسطينيين، سيعتبر الاسرائيليون مخلوقات عاصفة ليس مكانهم بين شعوب الثقافة وحماس ستخرج منتصرة.

اذا لم ننصتّر الآن على حماس بل فقط «نرد بعصف» ونعاقب- ليس من حيث النية ولكن من حيث الفعل- السكان المدنيين الفلسطينيين، سيعتبر الاسرائيليون مخلوقات عاصفة ليس مكانهم بين شعوب الثقافة وحماس ستخرج منتصرة.

اذا لم ننصتّر الآن على حماس بل فقط «نرد بعصف» ونعاقب- ليس من حيث النية ولكن من حيث الفعل- السكان المدنيين الفلسطينيين، سيعتبر الاسرائيليون مخلوقات عاصفة ليس مكانهم بين شعوب الثقافة وحماس ستخرج منتصرة.

اذا لم ننصتّر الآن على حماس بل فقط «نرد بعصف» ونعاقب- ليس من حيث النية ولكن من حيث الفعل- السكان المدنيين الفلسطينيين، سيعتبر الاسرائيليون مخلوقات عاصفة ليس مكانهم بين شعوب الثقافة وحماس ستخرج منتصرة.

اذا لم ننصتّر الآن على حماس بل فقط «نرد بعصف» ونعاقب- ليس من حيث النية ولكن من حيث الفعل- السكان المدنيين الفلسطينيين، سيعتبر الاسرائيليون مخلوقات عاصفة ليس مكانهم بين شعوب الثقافة وحماس ستخرج منتصرة.

اذا لم ننصتّر الآن على حماس بل فقط «نرد بعصف» ونعاقب- ليس من حيث النية ولكن من حيث الفعل- السكان المدنيين الفلسطينيين، سيعتبر الاسرائيليون مخلوقات عاصفة ليس مكانهم بين شعوب الثقافة وحماس ستخرج منتصرة.

اذا لم ننصتّر الآن على حماس بل فقط «نرد بعصف» ونعاقب- ليس من حيث النية ولكن من حيث الفعل- السكان المدنيين الفلسطينيين، سيعتبر الاسرائيليون مخلوقات عاصفة ليس مكانهم بين شعوب الثقافة وحماس ستخرج منتصرة.

اذا لم ننصتّر الآن على حماس بل فقط «نرد بعصف» ونعاقب- ليس من حيث النية ولكن من حيث الفعل- السكان المدنيين الفلسطينيين، سيعتبر الاسرائيليون مخلوقات عاصفة ليس مكانهم بين شعوب الثقافة وحماس ستخرج منتصرة.

اذا لم ننصتّر الآن على حماس بل فقط «نرد بعصف» ونعاقب- ليس من حيث النية ولكن من حيث الفعل- السكان المدنيين الفلسطينيين، سيعتبر الاسرائيليون مخلوقات عاصفة ليس مكانهم بين شعوب الثقافة وحماس ستخرج منتصرة.

اذا لم ننصتّر الآن على حماس بل فقط «نرد بعصف» ونعاقب- ليس من حيث النية ولكن من حيث الفعل- السكان المدنيين الفلسطينيين، سيعتبر الاسرائيليون مخلوقات عاصفة ليس مكانهم بين شعوب الثقافة وحماس ستخرج منتصرة.

اذا لم ننصتّر الآن على حماس بل فقط «نرد بعصف» ونعاقب- ليس من حيث النية ولكن من حيث الفعل- السكان المدنيين الفلسطينيين، سيعتبر الاسرائيليون مخلوقات عاصفة ليس مكانهم بين شعوب الثقافة وحماس ستخرج منتصرة.

اذا لم ننصتّر الآن على حماس بل فقط «نرد بعصف» ونعاقب- ليس من حيث النية ولكن من حيث الفعل- السكان المدنيين الفلسطينيين، سيعتبر الاسرائيليون مخلوقات عاصفة ليس مكانهم بين شعوب الثقافة وحماس ستخرج منتصرة.

اذا لم ننصتّر الآن على حماس بل فقط «نرد بعصف» ونعاقب- ليس من حيث النية ولكن من حيث الفعل- السكان المدنيين الفلسطينيين، سيعتبر الاسرائيليون مخلوقات عاصفة ليس مكانهم بين شعوب الثقافة وحماس ستخرج منتصرة.

اذا لم ننصتّر الآن على حماس بل فقط «نرد بعصف» ونعاقب- ليس من حيث النية ولكن من حيث الفعل- السكان المدنيين الفلسطينيين، سيعتبر الاسرائيليون مخلوقات عاصفة ليس مكانهم بين شعوب الثقافة وحماس ستخرج منتصرة.

اذا لم ننصتّر الآن على حماس بل فقط «نرد بعصف» ونعاقب- ليس من حيث النية ولكن من حيث الفعل- السكان المدنيين الفلسطينيين، سيعتبر الاسرائيليون مخلوقات عاصفة ليس مكانهم بين شعوب الثقافة وحماس ستخرج منتصرة.

اذا لم ننصتّر الآن على حماس بل فقط «نرد بعصف» ونعاقب- ليس من حيث النية ولكن من حيث الفعل- السكان المدنيين الفلسطينيين، سيعتبر الاسرائيليون مخلوقات عاصفة ليس مكانهم بين شعوب الثقافة وحماس ستخرج منتصرة.

اذا لم ننصتّر الآن على حماس بل فقط «نرد بعصف» ونعاقب- ليس من حيث النية ولكن من حيث الفعل- السكان المدنيين الفلسطينيين، سيعتبر الاسرائيليون مخلوقات عاصفة ليس مكانهم بين شعوب الثقافة وحماس ستخرج منتصرة.

اذا لم ننصتّر الآن على حماس بل فقط «نرد بعصف» ونعاقب- ليس من حيث النية ولكن من حيث الفعل- السكان المدنيين الفلسطينيين، سيعتبر الاسرائيليون مخلوقات عاصفة ليس مكانهم بين شعوب الثقافة وحماس ستخرج منتصرة.

اذا لم ننصتّر الآن على حماس بل فقط «نرد بعصف» ونعاقب- ليس من حيث النية ولكن من حيث الفعل- السكان المدنيين الفلسطينيين، سيعتبر الاسرائيليون مخلوقات عاصفة ليس مكانهم بين شعوب الثقافة وحماس ستخرج منتصرة.

اذا لم ننصتّر الآن على حماس بل فقط «نرد بعصف» ونعاقب- ليس من حيث النية ولكن من حيث الفعل- السكان المدنيين الفلسطينيين، سيعتبر الاسرائيليون مخلوقات عاصفة ليس مكانهم بين شعوب الثقافة وحماس ستخرج منتصرة.

اذا لم ننصتّر الآن على حماس بل فقط «نرد بعصف» ونعاقب- ليس من حيث النية ولكن من حيث الفعل- السكان المدنيين الفلسطينيين، سيعتبر الاسرائيليون مخلوقات عاصفة ليس مكانهم بين شعوب الثقافة وحماس ستخرج منتصرة.

اذا لم ننصتّر الآن على حماس بل فقط «نرد بعصف» ونعاقب- ليس من حيث النية ولكن من حيث الفعل- السكان المدنيين الفلسطينيين، سيعتبر الاسرائيليون مخلوقات عاصفة ليس مكانهم بين شعوب الثقافة وحماس ستخرج منتصرة.

اذا لم ننصتّر الآن على حماس بل فقط «نرد بعصف» ونعاقب- ليس من حيث النية ولكن من حيث الفعل- السكان المدنيين الفلسطينيين، سيعتبر الاسرائيليون مخلوقات عاصفة ليس مكانهم بين شعوب الثقافة وحماس ستخرج منتصرة.

اذا لم ننصتّر الآن على حماس بل فقط «نرد بعصف» ونعاقب- ليس من حيث النية ولكن من حيث الفعل- السكان المدنيين الفلسطينيين، سيعتبر الاسرائيليون مخلوقات عاصفة ليس مكانهم بين شعوب الثقافة وحماس ستخرج منتصرة.

اذا لم ننصتّر الآن على حماس بل فقط «نرد بعصف» ونعاقب- ليس من حيث النية ولكن من حيث الفعل- السكان المدنيين الفلسطينيين، سيعتبر الاسرائيليون مخلوقات عاصفة ليس مكانهم بين شعوب الثقافة وحماس ستخرج منتصرة.

اذا لم ننصتّر الآن على حماس بل فقط «نرد بعصف» ونعاقب- ليس من حيث النية ولكن من حيث الفعل- السكان المدنيين الفلسطينيين، سيعتبر الاسرائيليون مخلوقات عاصفة ليس مكانهم بين شعوب الثقافة وحماس ستخرج منتصرة.

اذا لم ننصتّر الآن على حماس بل فقط «نرد بعصف» ونعاقب- ليس من حيث النية ولكن من حيث الفعل- السكان المدنيين الفلسطينيين، سيعتبر الاسرائيليون مخلوقات عاصفة ليس مكانهم بين شعوب الثقافة وحماس ستخرج منتصرة.

اذا لم ننصتّر الآن على حماس بل فقط «نرد بعصف» ونعاقب- ليس من حيث النية ولكن من حيث الفعل- السكان المدنيين الفلسطينيين، سيعتبر الاسرائيليون مخلوقات عاصفة ليس مكانهم بين شعوب الثقافة وحماس ستخرج منتصرة.

اذا لم ننصتّر الآن على حماس بل فقط «نرد بعصف» ونعاقب- ليس من حيث النية ولكن من حيث الفعل- السكان المدنيين الفلسطينيين، سيعتبر الاسرائيليون مخلوقات عاصفة ليس مكانهم بين شعوب الثقافة وحماس ستخرج منتصرة.

اذا لم ننصتّر الآن على حماس بل فقط «نرد بعصف» ونعاقب- ليس من حيث النية ولكن من حيث الفعل- السكان المدنيين الفلسطينيين، سيعتبر الاسرائيليون مخلوقات عاصفة ليس مكانهم بين شعوب الثقافة وحماس ستخرج منتصرة.

اذا لم ننصتّر الآن على حماس بل فقط «نرد بعصف» ونعاقب- ليس من حيث النية ولكن من حيث الفعل- السكان المدنيين الفلسطينيين، سيعتبر الاسرائيليون مخلوقات عاصفة ليس مكانهم بين شعوب الثقافة وحماس ستخرج منتصرة.

اذا لم ننصتّر الآن على حماس بل فقط «نرد بعصف» ونعاقب- ليس من حيث النية ولكن من حيث الفعل- السكان المدنيين الفلسطينيين، سيعتبر الاسرائيليون مخلوقات عاصفة ليس مكانهم بين شعوب الثقافة وحماس ستخرج منتصرة.

اذا لم ننصتّر الآن على حماس بل فقط «نرد بعصف» ونعاقب- ليس من حيث النية ولكن من حيث الفعل- السكان المدنيين الفلسطينيين، سيعتبر الاسرائيليون مخلوقات عاصفة ليس مكانهم بين شعوب الثقافة وحماس ستخرج منتصرة.

اذا لم ننصتّر الآن على حماس بل فقط «نرد بعصف» ونعاقب- ليس من حيث النية ولكن من حيث الفعل- السكان المدنيين الفلسطينيين، سيعتبر الاسرائيليون مخلوقات عاصفة ليس مكانهم بين شعوب الثقافة وحماس ستخرج منتصرة.

اذا لم ننصتّر الآن على حماس بل فقط «نرد بعصف» ونعاقب- ليس من حيث النية ولكن من حيث الفعل- السكان المدنيين الفلسطينيين، سيعتبر الاسرائيليون مخلوقات عاصفة ليس مكانهم بين شعوب الثقافة وحماس ستخرج منتصرة.

اذا لم ننصتّر الآن على حماس بل فقط «نرد بعصف» ونعاقب- ليس من حيث النية ولكن من حيث الفعل- السكان المدنيين الفلسطينيين، سيعتبر الاسرائيليون مخلوقات عاصفة ليس مكانهم بين شعوب الثقافة وحماس ستخرج منتصرة.

اذا لم ننصتّر الآن على حماس بل فقط «نرد بعصف» ونعاقب- ليس من حيث النية ولكن من حيث الفعل- السكان المدنيين الفلسطينيين، سيعتبر الاسرائيليون مخلوقات عاصفة ليس مكانهم بين شعوب الثقافة وحماس ستخرج منتصرة.

اذا لم ننصتّر الآن على حماس بل فقط «نرد بعصف» ونعاقب- ليس من حيث النية ولكن من حيث الفعل- السكان المدنيين الفلسطينيين، سيعتبر الاسرائيليون مخلوقات عاصفة ليس مكانهم بين شعوب الثقافة وحماس ستخرج منتصرة.

اذا لم ننصتّر الآن على حماس بل فقط «نرد بعصف» ونعاقب- ليس من حيث النية ولكن من حيث الفعل- السكان المدنيين الفلسطينيين، سيعتبر الاسرائيليون مخلوقات عاصفة ليس مكانهم بين شعوب الثقافة وحماس ستخرج منتصرة.

اذا لم ننصتّر الآن على حماس بل فقط «نرد بعصف» ونعاقب- ليس من حيث النية ولكن من حيث الفعل- السكان المدنيين الفلسطينيين، سيعتبر الاسرائيليون مخلوقات عاصفة ليس مكانهم بين شعوب الثقافة وحماس ستخرج منتصرة.

اذا لم ننصتّر الآن على حماس بل فقط «نرد بعصف» ونعاقب- ليس من حيث النية ولكن من حيث الفعل- السكان المدنيين الفلسطينيين، سيعتبر الاسرائيليون مخلوقات عاصفة ليس مكانهم بين شعوب الثقافة وحماس ستخرج منتصرة.

اذا لم ننصتّر الآن على حماس بل فقط «نرد بعصف» ونعاقب- ليس من حيث النية ولكن من حيث الفعل- السكان المدنيين الفلسطينيين، سيعتبر الاسرائيليون مخلوقات عاصفة ليس مكانهم بين شعوب الثقافة وحماس ستخرج منتصرة.

اذا لم ننصتّر الآن على حماس بل فقط «نرد بعصف» ونعاقب- ليس من حيث النية ولكن من حيث الفعل- السكان المدنيين الفلسطينيين، سيعتبر الاسرائيليون مخلوقات عاصفة ليس مكانهم بين شعوب الثقافة وحماس ستخرج منتصرة.

اذا لم ننصتّر الآن على حماس بل فقط «نرد بعصف» ونعاقب- ليس من حيث النية ولكن من حيث الفعل- السكان المدنيين الفلسطينيين، سيعتبر الاسرائيليون مخلوقات عاصفة ليس مكانهم بين شعوب الثقافة وحماس ستخرج منتصرة.

اذا لم ننصتّر الآن على حماس بل فقط «نرد بعصف» ونعاقب- ليس من حيث النية ولكن من حيث الفعل- السكان المدنيين الفلسطينيين، سيعتبر الاسرائيليون مخلوقات عاصفة ليس مكانهم بين شعوب الثقافة وحماس ستخرج منتصرة.

اذا لم ننصتّر الآن على حماس بل فقط «نرد بعصف» ونعاقب- ليس من حيث النية ولكن من حيث الفعل- السكان المدنيين الفلسطينيين، سيعتبر الاسرائيليون مخلوقات عاصفة ليس مكانهم بين شعوب الثقافة وحماس ستخرج منتصرة.

اذا لم ننصتّر الآن على حماس بل فقط «نرد بعصف» ونعاقب- ليس من حيث النية ولكن من حيث الفعل- السكان المدنيين الفلسطينيين، سيعتبر الاسرائيليون مخلوقات عاصفة ليس مكانهم بين شعوب الثقافة وحماس ستخرج منتصرة.

اذا لم ننصتّر الآن على حماس بل فقط «نرد بعصف» ونعاقب- ليس من حيث النية ولكن من حيث الفعل- السكان المدنيين الفلسطينيين، سيعتبر الاسرائيليون مخلوقات عاصفة ليس مكانهم بين شعوب الثقافة وحماس ستخرج منتصرة.

اذا لم ننصتّر الآن على حماس بل فقط «نرد بعصف» ونعاقب- ليس من حيث النية ولكن من حيث الفعل- السكان المدنيين الفلسطينيين، سيعتبر الاسرائيليون مخلوقات عاصفة ليس مكانهم بين شعوب الثقافة وحماس ستخرج منتصرة.

اذا لم ننصتّر الآن على حماس بل فقط «نرد بعصف» ونعاقب- ليس من حيث



منصور الرحباني يلحق بأخيه عاصي ويطوي صفحة «الأخوين» اللذين سهرّا العالم وأيقظاه كل صباح

بيروت - «القدس العربي»

من ناظم السيد:

وكانت أولى مسرحياتهما «موسم العز» التي عرضت في مهرجانات عبليلك عام 1958. ثم تالتت الأعمال: «دواليب الهوى»، «فخر الدين»، «جبال الصوان»، «جسر القمر»، «ميس الريم»، «لولو»، «هالة والملك»، «بقرا» وغيرها. كما كتباً للمسرح ثلاثاً أفلام هي «بنات الحارس» و«سفر برك» اللذان أخرجهما هنري بركات، و«بيع الخواتم» الذي أخرجه يوسف شاهين.

عمل مع الأخوين الرحباني عشرات المطربين بينهم من اشتهر على أيديهما: فيروز، وديع الصافي، نصري شمس الدين، صباح، جوزيف ناصيف، رجا بدر، ملحم بركات، إيلي شويري، غسان صليبا، رونزا، سهام شماس، هدى حداد، جوزيف عازار، جوزيف صقر، إضافة إلى مسرحيين أمثال أندريه جعدون، مادونا غازي، أنطوان كرجاج، رفيق علي أحمد، وليم حسواني وغيرهم.

وكان منصور الرحباني أكمل مسيرة شقيقه حين ظهر اسمه للمرة الأولى من دون كلمة «الأخوين» في مسرحية «صيف 840» التي لعب دور البطولة فيها غسان صليبا وهدى حداد شقيقة السيدة فيروز. ثم تواصلت أعماله المسرحية ومن بينها «الوصية»، «ملوك الطوائف»، «آخر أيام سقراط»، «المتنبئ»، «حكم الرعيان» إلى «عودة الفينيقي» التي كانت لا تزال تعرض على مسرح كازينو لبنان لحظة وفاة الراحل، كما نشر خمسة كتب شعرية أبرزها «أسافر وحدي ملكا».

وقد عمل منصور منفرداً ومن قبل مع شقيقه عاصي على تقديم مسرح يختلط فيه الوطني السياسي بالعاطفي، على خلفية غنائية استعراضية. وقد ربطتهما علاقات صداقة بعدد من رؤساء الجمهورية في لبنان والرؤساء العرب والشخصيات السياسية، من غير أن يمنع هذا تحولهما إلى أيقونة في نظر اللبنانيين جميعاً وبعض العرب، وذلك لما قدماء في عالم الغناء خصوصاً والفن عموماً.

برحيل منصور، تطوى صفحة «الأخوين» اللذين كتبوا ولحنا من غير أن يعرف من الكاتب ومن الملحن، صفحة تطوى ليفتح كتاب التاريخ.

توفي أمس الموسيقار والشاعر والمسرحي المعروف منصور الرحباني عن عمر يناهز الرابعة والثمانين أفضاها في الفن.

وكان الراحل نقل قبل ثلاثة أيام إلى مستشفى أوتيل ديو في بيروت إثر انفلونزا حادة أدت إلى التآثر على رئتيه.

وولد منصور الرحباني في بلدة أنطلياس شرق بيروت عام 1925 حيث عاش كل حياته، وهو الشقيق الأوسط بين عاصي والياس الرحباني.

ويعد منصور الرحباني واحداً من رواد الموسيقى في لبنان والعالم العربي، إذ أسس مع شقيقه عاصي الرحباني الذي توفي عام 1986، موسيقى جديدة شكلت منعطفاً في تاريخ الموسيقى في لبنان والدول العربية، وذلك بتأثيرها بالموسيقى الغربية. كما قدما عدداً من الأعمال المسرحية التي عُرفت بالمسرح الغنائي المتأثر بالسوري أبي خليل القباني.

بدأ الأخوان الرحباني حياتهما شرطين، إذ عمل عاصي في الدرك (قوى الأمن الداخلي) بينما عمل منصور في شرطة أنطلياس.

وكان الأخوان يترددان على كنيسة مار الياس في أنطلياس حيث تعلموا الموسيقى على يد الأب يوسف الأشقر، متأثرين في البداية بالموسيقى السريانية والموسيقى البيزنطية. بعد ذلك راحا يؤلفان سكتشات موسيقية لإذاعة الشرق الأدنى (الإذاعة اللبنانية لاحقاً) حيث تعرف عاصي على فيروز التي كانت موظفة في الإذاعة وذلك من خلال الموسيقار حليم الرومي (والد ماجدة الرومي). ومنذ ذلك الحين انطلقت شهرة الأخوين بعدما انضمت إليهما فيروز بصوتها الأسطوري.

ترك الأخوان الرحباني عدداً من الأعمال المسرحية الغنائية التي ميزتهما كراشدين في هذا الفن عربياً.



منصور الرحباني



خرق الرتبة...» صفحة78. وينطلق الكاتب في سرد أجواء بروفاته وعلاقته بأعضاء الفرقة في فالنسيا والصعوبات المحيطة بهذه الأجواء انطلاقاً عفويا.

شكل جواد الأسدي مع سعد الله ونوس ثنائياً مهماً في الارتقاء بالفن المسرحي العربي وخلق سقوفية متوازنة الثوابت في العمل الملتزم الذي تحتمه الظرفية المتسمة بالفراغ واللاشئسية، عملاً معاً على خلق كينونة منفردة تتجلى في النص أو لا ثم العرض ثانياً، معلنين عن ثورة أصابت شظاياها كبد الحقيقة، الحقيقة السياسية والقومية والاجتماعية و... أفرد الأسدي في كتابه العديد من الفقرات لسعد الله ونوس إما بالاشارة أو بالتفصيل ونجد في الصفحة 138 شهادة على حق سعد الله ونوس على لسان الأسدي حيث يقول «...ما أود قوله إن سعد الله قد تحول إلى ظاهرة عربية منفردة في بحثه الشاق والمستمر بحثاً عن ماهية المسرح...» من بين الأعمال التي جمعت المبدعين معا «أرس الملوك جابر»، «الانصباغ وغيرها».

بعد سبعة وعشرين عاماً يكتشف جواد الأسدي بغداد أخرى يصفها لنا في كتابه بحزن شديد شبيه بالكاء الصامت على الأطلال حيث يصفها بعاصمة جروحه، إذ تكتشف معه حجم الدمار الذي حل بالمدينة، ولم تسلم منه أكاديمية الفنون الجميلة التي حملت أحلامه وأحلام أجيال من المبدعين العراقيين وإلى هذا يشير بقوله «يا إلهي، كاتني لم أدرس في هذه الأكاديمية، ولم أعرفها يوماً، أحسست بالحزن والمرارة، لأن جدران الأكاديمية والمبنى نفسه صار ملطخاً، رسوم رثة وبدائية، وكومة كبيرة من الأسلاك المطاطة بالبوابات، عادت بي الذاكرة إلى سنوات طويلة مضت، عندما كانت قاعات ومسارح هذه الأكاديمية مرتعاً لأعلامنا وطموحاتنا...» (صفحة159)

حاول جواد الأسدي في كتابه الرد على من وجهوا رصاصهم وقراءتهم المستعجلة إلى نص مسرحية «حمام بغدادى» باعتبار كاتبه النص هو المخرج نفسه يضع الشخصية العراقية في درجات عالية من الانحطاط، ظهر سوء الفهم هذا عند عرض المسرحية على عدد من المسارح العربية لكن النص في الحقيقة حسب الأسدي هو تعرية للنظمية قبل وبعد الاحتلال، نجد تفصيلاً لهذا الموضوع في الصفحة 200 من الكتاب.

الكتاب بشكل عام إضافة جديدة للخزانة العربية التي تنفقر لهذا النوع من الكتب وقد يساعد في إضاءة الذاكرة الثقافية المسرحية العربية والتعرف بشكل تفصيلي على الخطط الفنية للمخرج في التعامل مع البروفات كعمل مقدس يستوجب طقوساً معينة تتخللها عمليات مسترسلة من البناء والهدم.

* كاتب مغربي مقیم هولندا
s_zourink@hotmail.com

«المسرح جنتي» للمخرج جواد الأسدي: استثمارية لجماليات البروفة

زويريق فؤاد *

■ استطاع المخرج المسرحي جواد الأسدي أن يخرج البروفات المسرحية عن صمتها ويدخل القارئ إلى الكواليس المسرحية ليتعرف ويستنبط خباياها وما وراء الخشبة من خلال كتابه الجديد «المسرح جنتي» الصادر عن دار الآداب سنة 2008 وهو من الكتب النادرة في عالمنا العربي التي قد تطرقت إلى هذا النوع من المواضيع، تلك التي تأخذنا إلى أجواء البروفات وتأسرنا بجمالياتها باعتبارها القاعدة الأساسية لكل عرض مسرحي.

تميز جواد الأسدي بصفته مخرجاً يتمتع برؤية خاصة، لقد روض النص باعثاً فيه الحيوية الضامرة بين ثنائيا، مضياً بنوره عمّة الخشبة العربية، التي أصبحت تستعدي الفن الجاد والملتزم، تتركز عوالمه المسرحية تسبح في خضم تجارب عدة اكتسبها عبر سنوات وسنوات من العمل المضني الشاق، ليخرج عروضاً تتسم بالجمالية الفنية والرؤية الثاقبة المسيطرة على أجواء عروضه، تميزت رؤيته الإخراجية بتعدد الدلالات التعبيرية، محاكية للمسرح الأوروبي متجربة من الغطاء التقليدي النغمي الذي ميز في وقت من الأوقات عروض الشرق العربي، يتجلى لنا ذلك بوضوح من خلال بروفات مسرحية المصطفة أمام المبدع الكبير بدري حسون وقد عبر عن ذلك بقوله «...لكن في هذه السنوات الطويلة التي أضنته ورفعتة أيضاً، اكتسبت أنا خلالها كثيراً من العلاقات ومعايير جمالية لعروض مسرحية أوروبية، وأساليب



جواد الأسدي مخرجاً (القدس العربي)

الجزائر: اهتمام كبير للممثلين المسرحيين بالجنوب بالأيام المسرحية المنظمة بورقلة

ذلك -كما أضاف- من خلال الإقبال الملحوظ للجمهور المحلي الذي ظل يتوافد على القاعة المخصصة لتقديم العروض المسرحية منذ انطلاق هذه التظاهرات. واستطرد نفس المتحدث أن هذا النجاح الحق يقصد الطموح الذي ما فتئ يتطلع إليه هواة الفن الرابع بهذه المنطقة من الجنوب والمتعلق بضرورة إنشاء مسرح جهوي بالجنوب قدمت على غرار المسارح الجهوية الأخرى المتواجدة بعدة مناطق بشمال الوطن معبراً عن «يقينه» من أن تحقيق هذا المنيح سيساهم في ترقية الفعل الثقافي وتطوير النشاط المسرحي بالمنطقة.

وتجدر الإشارة إلى أن هذه الأيام المسرحية الأولى لمدينة ورقلة التي تنظمها دار الثقافة مفدي زكرياء بورقلة تحت إشراف جهوي بالجنوب قدمت على غرار المسارح الجهوية الأخرى المتواجدة بعدة مناطق بشمال الوطن معبراً عن «يقينه» من أن تحقيق هذا المنيح سيساهم في ترقية الفعل الثقافي وتطوير النشاط المسرحي بالمنطقة.

وقد نشط المخرج المسرحي المعروف طبال زرزور من المعهد العالي لتكوين كاتبة قد قدمت أول عرض مسرحي في إطار فعاليات هذه التظاهرة الثقافية حمل عنوان «بيت برناردا ألبا».

كما يتضمن برنامج هذه التظاهرة الثقافية -التي ستستواصل حتى نهاية الأسبوع الجاري- تقديم نحو عشرة عروض مسرحية. كما برمجت على هامشها ورشتان تكوينيتان تتمحوران حول موضوعي «تكوين المثل» و«السينوغرافيا».

ورقلة - (وأج): يبدي الممثلون المسرحيون الهواة بالجنوب اهتماما كبيرا بالأيام المسرحية الـ 11 التي تتواصل فعاليتها بدار الثقافة «مفدي زكرياء» بمدينة ورقلة والتي أعطت نفساً جديداً للفعل الثقافي بهذه الولاية.

ويبرز هذا الاهتمام من خلال المشاركة المكثفة والمتميزة لهؤلاء الممثلين الهواة في فعاليات هذه التظاهرة الثقافية حيث خلطت الجمعية الثقافية القناع المسرحي من مدينة جامعة بولاية الوادي والتي كانت قد قدمت عرضاً مسرحياً بعنوان «الوحلة» الأنظار من خلال الأداء المتميز لأعضائها فوق الخشبة.

ونفس الانطباع خرج به الجمهور المحلي الذي تابع مسرحية «الحب المنوع» التي قدمت من طرف ممثلي الفرقة المسرحية المسماة بفرسان الركح من ولاية أدرار وكذا مسرحية «شعيب ومرجانه» لفرقة فن الخشبة التابعة لنفس الولاية.

وقد نشط المخرج المسرحي المعروف طبال زرزور من المعهد العالي لتكوين كاتبة قد قدمت أول عرض مسرحي في إطار فعاليات هذه التظاهرة الثقافية «مفدي زكرياء» بورقلة عن ارتياحه للنجاح الذي حققته هذه التظاهرة الثقافية. ويتجلى

رسالة إلى مُنظر سياسي أمريكي حول العدوان الإسرائيلي على غزة

علي القاسمي

■ أرسل الكاتب العراقي المقيم في المغرب الدكتور علي القاسمي رسائل إلى أصدقائه وعارفه من المثقفين في أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية حول العدوان الإسرائيلي على غزة، ومنها هذه الرسالة التي وجهها إلى منظر سياسي أمريكي يهودي يعمل باحثاً مقيماً في معهد المشروع الأمريكي American Enterprise Institute (المقر البحثي الرئيسي للمحافظين الجدد والمغرب من الإدارة الأمريكية).

عندما يصرخ ديك تشيستي نائب الرئيس الأمريكي، في مقابلة صحافية، أن إسرائيل لم تبلغ الولايات المتحدة الأمريكية مسبقاً عن عملياتها العسكرية في غزة، فأنت وأنا وكثير غيرنا نعرف أن ذلك مجافٍ للحيقة، لأن الشراكة الاستراتيجية بين أمريكا وإسرائيل تحتم التنسيق بينهما فحسب، وإذا كذلك لأن جميع الخطط العسكرية والسياسية الإسرائيلية توضع بالتعاون بين خبراء أمريكيين وإسرائيليين في معاهد البحوث العلمية، كالعهد الذي تعمل فيه أنت، والمهتم أساساً بقضايا الشرق الأوسط وتعتمد الإدارة الأمريكية الحالية أبحاثه وتوصياته، بل أكثر من ذلك فإن المعايير العسكرية الإسرائيلية الجوية الإسرائيلية، ويشاركون في تنفيذ مهمات قتالية ضد الشعوب العربية إبان الحروب التي تنشبها إسرائيل.

ولهذا كله فإن المظاهرات التي قام بها أحزاب العالم في جميع عواصم الدنيا من طوكيو إلى كراكاس تتوجه إلى السفارتين الإسرائيلية والأمريكية معاً وتحرق العلمين الإسرائيلي والأمريكي معاً، للاحتجاج على تقتيل إسرائيل المدنيين الفلسطينيين بألة حربية رهيبة بدعم مادي ومعنوي من أمريكا.

والإسرائيلية متشابهة، بل متطابقة، لأنها تطبخ في مطبخ واحد، فالعدوان الأمريكي على العراق عام 2003 والعدوان الإسرائيلي على غزة عام 2008 جريا على أساس خطة واحدة يمكن تلخيص خطواتها على الوجه التالي:

أولاً، إعداد الرأي العام المحلي والعالمي لتقبلّ العدوان، بضرورة أن شنّ الحرب ضروري لاستتباب السلم. وهكذا صوّر الإعلام الذي تتحكمون فيه بأن العراق كان يملك أسلحة الدمار الشامل وخامس أقوى جيش في العالم (اعترف الرئيس بوش مؤخراً بأن العراق لم يكن يملك أسلحة الدمار الشامل. ولم يكن جيشه إلا مجموعة من الفلاحين كما وصفه المفكر الأمريكي نغوم تشومسكي).

كما ردّد المسؤولون الأمريكيون أن هجوم إسرائيل على غزة هو إجراء دفاعي لحماية المدنيين الإسرائيليين من «صواريخ الإرهابيين»، وينبغي إتاحة الوقت له لتحقيق أهدافه، أي لقتل مزيد من النساء والأطفال والشيوخ. ثانياً، فرض حصار على البلاد. وفي حالة العراق دام الحصار حوالي اثني عشر عاماً، وفي حالة غزة، منذ أن انسحب المستوطنون الإسرائيليون عام2005 (انسحبوا من أجل تكثيف الاستيطان في الضفة الغربية تحت غطاء مفاوضات السلام). ولكن الانسحاب كان مجرد شكلية، فقد بقيت غزة تحت الاحتلال الإسرائيلي جواً وبراً وبحراً، وضرب عليها حصار قاس لمنع وصول الدواء والغذاء والماء، وحتى الكهرباء اللازمة لعمل المستشفيات. وبعبارة أخرى، لقد حوّل الإسرائيليون غزة إلى سجن كبير يضم مليوناً ونصف مليون إنسان. والخطة نفسها تستعمل في الضفة الغربية لتحويلها إلى سجون معزلة يفضّل الجدران والمستوطنات والحواجر والطرق المتوترة وغيرها تحت ظل «خارطة الطريق». (هل كنتم تستعملون هذه الخطة من المحميات المتابعة التي أقمتها لسنح الهنود الحمر والقضاء عليهم بعد أن سلبتموهم أراضيهم؟).

ثالثاً، شنّ هجوم من الجو والبحر على البلاد لا يستثنى المدارس ولا المستشفيات ولا دور العبادة ولا منازل المدنيين وممتلكاتهم الزهيدة، ولا المؤسسات والدوائر المدنية والاجتماعية. وقد استخدم الإسرائيليون جميع أنواع الأسلحة المحظورة دولياً. وشاورهم لن تبقى بنائية قائمة في غزة بعد نهاية الحرب.

رابعاً، إرسال الدبابات والمدفعات والمصفحات وجميع أنواع الآليات العسكرية التي تنزل أفدح الخسائر سراً أو بعلنية لانتجائها واستثماراتها، والسكوت على اعتداءاتها وجرائمها. فحكومة فنزويلا تستطيع طرد السفير

فلسطين 1948 نصف سكانها، إلى مقبرة كبيرة بحيث لن يبقى هناك من يطالب بحقوقه المشروعة كحق العودة الذي أقرته الأمم المتحدة. كنّ في رسالة سابقة بعثتها إليك إبان العدوان الإسرائيلي على لبنان صيف 2006، قد أنحيت باللائمة على خططكم الفاشلة التي أدت إلى احتلال لبنان عشرين عاماً وغزة أكثر من خمسة وثلاثين عاماً ثم أيتّم الانسحاب منهما بعد أن وقعت خسائر بشرية فادحة. أما اليوم فأود أن أشير إلى بعض النجاحات الوقتية التي حققتها بعض خططكم الأخرى.

أول هذه النجاحات هو نجاح سياساتكم الأمريكية في جعل إسرائيل دولة فوق القانون الدولي. فهي تستطيع أن تشن الحرب كما يحلو لها، وتتوكّح حقوق الإنسان، وتقرّرت المجازر في لبنان (قانا مثلاً) وغزة، وتدمر مدارس الأمم المتحدة، وتغتال الصحافيين، وتخرب محطات التلفزة المحظور المساس بها دولياً، وتصفق قوافل الإغاة التي تسيرها الأمم المتحدة، وتقتل النساء والأطفال والشيوخ، وتهدم البيوت، وتجرف المزارع، وتلقي بجميع قرارات الأمم المتحدة في سلة المهملات، وتعمل كل ذلك وأكثر على مرأى من العالم، دون أن تخشى أي عقاب أو حتى قرار ورقي يصدر من الأمم المتحدة، بفضل الفيتو الأمريكي في مجلس الأمن. إذن، فإسرائيل دكتاتور دول.

بيد أنكم نسيتم أن نهاية كل دكتاتور هو السقوط المخزي.

وتجحت خططكم الاستراتيجية في مواصلة سياسة الامبراطورية البريطانية في تقسيم البلاد العربية ومنع أي نوع من الاتحاد بينها. بل ذهبت إلى أبعد من ذلك، فأخذتم تخطّطون لتقسيم كل بلد عربي طبقاً لما تسومونه مطلقاً، فالأمن إحساس داخلي لدى الإنسان ولن يوفر هذا الشعور للإسرائيليين، لأنهم يعلمون أنهم اغتصبوا ممتلكات الفلسطينيين الأبرياء وشردوهم من منازلهم، وأن هؤلاء الفلسطينيين يابون تناسي حقوقهم ويقاومون من أجل استردادها. ولن يتفع إسرائيل تعليم تلاميذها أن فلسطين هي الأرض التي وعد بها الرب لليهود فهي أرض الأجداد، فالنازيون كذلك كانوا يطرودون اليهود من بيوتهم في ألمانيا بحجة أن ألمانيا هي أرض الأجداد الألمان.



تتدرب على اللهجة السورية بسبب فيلم سينمائي

غادة ابراهيم: أتمنى ظهور فيلم عن ناهد شريف للنور

القاهرة – «القدس العربي»

— من محمد عاطف:

أكدت الفنانة الشابة «غادة ابراهيم» أنها تجهز لفيلم سوري مع المخرج التونسي شوقي الماجري الذي أخرج مسلسل «اسمهان» ولهذا تتدرب حالياً على اللهجة السورية لتقنتها في التمثيل.

وفي الدراما التلفزيونية تستعد غادة للمشاركة في مسلسل «زوجات صغيرات» تجسد فيه دور زوجة أحد العلماء تعيش في أثنائية شديدة وحب كبير للمال، وتدفقها طموحاتها المجنونة للطلاق.

قالت غادة ابراهيم: أحب التنوع في عمالي جدا، ولهذا أعمل مرة بالسينما وأخرى بالتلفزيون طالما أن العمل جيد واعتبره إضافة لرصيدي الفني.

أشارت الى أنها قدمت عشرة أفلام بأخر أعمالها «يوم ما اتقابلنا» الذي لم يعرض بعد أمام محدود حميدة وليلية، وتواصل تقديم أفلام سينمائية متميزة مثل المسلسلات التلفزيونية التي شاركت بها مؤخراً مثل «اسمهان» و«عرب لندن» وكذلك المسلسل الإذاعي «الهارب».

عن رأيها في قرارات نقابة الممثلين بتحديد عمل الفنانين العرب يعمل واحد في العام قالت غادة ابراهيم، رغم أن هذه القرارات لا تخصني ولا توجد أضرار عليّ بسببها إلا أن هناك بعض الفنانين المصريين لا يعملون بسبب طغيان الفنانين العرب على الساحة الفنية بمصر، لذا كان من الضروري تحديد عمل الفنان العربي لما يشارك به من أفلام ومسلسلات ومسرحيات.

أضافت: صحيح مصر هوليود الشرق وتجمع الفن العربي، لكن يجب إسناد الأدوار للاشقاء العرب أصحاب المواهب الفنية فقط مثل هند صبري وجمال سليمان، ومن يستطيع إثبات ذاته على الساحة فاهلا ومرحبا به المهمن أن يكون إضافة للعمل المصري ولا يكون نوده غير مناسب وكان من الأجدر بالقائمين على العمل إسناده الى فنان مصري.

أشارت إلى أن أشرف زكي نقيب الممثلين ليس ضد أي ممثل عربي يقدم أدواراً جيدة ومتميزة، ولكنه يعني بقراراته الأخيرة فئة معينة من الممثلات اللاتي يقدمن والهوبة.

أكدت غادة أن هناك بعض الفنانين يجب ترحيلهم واستبعادهم من الفن لأنهم يثقلون إساءة قوية لأعمال التي يشاركون بها.

وقالت: لماذا الهجوم ضد أشرف زكي وقراراته هل حدث ذلك في الدول العربية المنتجة لأعمال الفنية وترفض ترشيح الممثلين المصريين بها؟ اعتقد أن المفروض المعاملة تكون بمثل.

عن نوعية الأدوار التي تبحث عنها قالت: ابحت عن دور صعب من الأدوار المركبة التي تحتاج إلى امكانيات خاصة من الممثل لإظهار مواصفات الشخصية وأبعادها المختلفة، وأشعر أن طاقاتي لم تخرج بعد وانتظر المخرج الذي يستفز موهبتي لأقدم دوراً صعبا يجعلني ممثلة

لها امكانيات فنية متميزة.

حول التنافس بين الممثلات الآن قالت: هناك من ترغب في التنافس الشريف عندما تجد دوراً جيداً قدمته زميلة فإنها تتجهذ لتقديم دور أقوى منه هنا نجد حالة من التصاعد الفني بين الممثلات بسبب حب المنافسة، وهناك تنافس شرير يمتليء به الملاكذ والمؤامرات والشائعات لجرد مجازية ممثلة حققت نجاحا كبيرا في عملها.

وأشعر أن طاقاتي لم تخرج بعد وانتظر المخرج الذي يستفز موهبتي لأقدم دوراً صعبا يجعلني ممثلة

تحتاج الى امكانيات لأن جلساتي مع زملائي تتسم بخفة الظل والقنقشات، وأسعى لتجسيدها بعمل فني يعتمد على كوميديا الموقف.

أوضحت غادة ابراهيم أنها تعيش حالة من الاستقرار بعد زواجها، ومازالت تتمنى تجسيد شخصية الفنانة الراحلة «ناهد شريف» في عمل سينمائي لأنها تحب أفلامها ولم يذكرها أحد بعد رحيلها، وتسعى إلى الاتفاق مع جهة إنتاجية تعمل على تمويل هذا الفيلم ليظهر في أفضل صورة فنية.

ملكة الكوميديا ماري منيب (2.2)

نجمة الشباك في السينما أول أفلامها «ابن الشعب» وآخرها «لصوص لكن ظرفاء»

القاهرة – «القدس العربي»

من عبد الفضيل طه:

كان رواد المسرح من عشاق ماري منيب وادائها مما اكسبها شهرة عظيمة في عالم الأضواء، وكانت السينما في مصر قد بدأت تأخذ طريق الشعبية الجارفة بعد أن مهد الرواد أمثال عزيزة أمير وبهيجة حافظ وأحمد جلال واستيفان روستي أيام السينما الصامتة، ثم رواد السينما الناطقة وروادها يوسف بك وهبي ومحمد كريم ومحمد عبد الوهاب ونادرة أمين وبديعة مصايلني وأحمد سالم وغيرهم.

وعندما نهضت السينما المصرية جذبت إليها كل نجوم المسرح في ذلك الوقت ومنهم ماري منيب، وكان أول فيلم مثله هو «ابن الشعب»، من انتاج مورييس ابتكمان وإخراجها وأبطاله هم ماري منيب وسراج منير وميمي شكيب والثلاثة من مسرح الريحاني كما نرى، ثم مثلت فيلم «مراتي نمرة 2، انتاج وإخراج كاري كيني وشاركتها البطولة حسين ابراهيم والذي سبق وتحديثا عنه في أنه كان يقوم بدور بنت البلد الشلق والذي ورثته عن ماري منيب ووضح أن ماري اختيرت في هذه الأفلام كبطلة وليست سنيده أو ممثلة ثانية.

وإذا نتبعنا مسيرتها مع السينما المصرية سجدنا أنها واحدة من أكثر الفنانات اللاتي نلن شهرة وحبا كبيرين من جماهير مصر والعرب ومن الملاحظ في تاريخها السينمائي أنها فرضت وجودها من أول فيلم لها وكان اختيار مورييس ابتكمان لدايل عينة الخبيزة، فقد كان وشقيقه الأكبر اميل ابتكمان مصريان ببالول والتربية وليس بالأصول أو الجذور، واكتسبا كثيرا من الصفات المصرية وعرفا كيف يوظفان هذه المعرفة في عالم السينما الذي اختاراه، والفيلم كتب قصته ووضع له السيناريو وأخرجه مورييس ابتكمان وهو ليس فيلما وطنيا كما يشيخه النقاد من خلال اسم الفيلم لأول وهلة، فهو شريط يحكي قصة شاب فقير عاش في والده الأربعين حتى أحسن تربيته وفور له متطلباته الدراسية حتى حصل على درجة جامعية.

لكن أخلاقياته لم ترق في مستواها إلى مستوى تعليمه

فتذكر لجذوره ومع بيئته الشعبية وأحب فئة من فئر طبقته، ناديا عليها أنه من نفس طبقتهما الأرستقراطية، وبالطبع تتكشف الحقيقة في نهاية الفيلم.

وأوضح أن هذا الفيلم كان إرضاعة لأفكار سينمائية كثيرة جاءت بعده تحكي قصص عقوق الوالدين أو التكرر للاسول الشعبية. وهذا الفيلم حصد العديد من النجوم مثل، بشارة واكيم وعمر صفدي اللذان كان من نجوم المسرح في ذلك الوقت والفئة الصغيرة الجميلة آنذاك ماري كويني وكان عرضة الأول أول أيار (مايو) سنة 1934.

مثلت بعد ذلك في فيلم «الغندورة»، بطولة سلطنة الطرب منيرة الهديدة ومعها أحمد علام وبشارة واكيم وعباس فارس وعبدالحليم توفيق زكي وروحية خالد وإسكندر كافيون

وكما نرى الفيلم مقبض من أوبريت ناجح لمثيرة المهديّة، طور القصة سينمائيا بديع خيري ووضع السيناريو للفيلم مورييس قصيري وأخرجه ماريو فولي، ولكن الفيلم سقط سقوطا قاضيا جعل منيرة تكره السينيما، وتحديث بعض نقاد ذلك الزمن عن سبب سقوط الفيلم الذي بدأ عرضه يوم 10 تشرين الأول (أكتوبر) سنة 1935 في سينما حديقة الأزبكية وبرروا السبب بسقوط بانه جاء نتيجة غناء منيرة في الفيلم وكانت تؤدي الأغنيات وكانها في حفل ساهر، فالتفت ببدا في عزف القدمة الموسيقية حتى تتسلسل السمات، ثم تهرز رأسها استعدادا للغناء مند توبيخا في الغناء وتعيد الذهب والتوبيلات أكثر من مرة، وهذه الطريقة وإن كانت محببة للسامعين في الأفراح والحفلات فهي ليس كذلك في السينما، وكان دور ماري في هذا الفيلم بسيطا نظرا لطغيان الغناء على الأحداث.

أنشودة الراديو

وكما كانت منيرة سلطنة للطرب في تلك الايام فقد كانت نادرة أمين هي أميرة الطرب، وأقبلت على السينما بتمثيل فيلم «أنشودة الراديو» الذي يعتبر أول فيلم غنائي مصري

مصري درس الإخراج جيدا ويعرف، مزاج، الشعب وهو محمد كريم فضلا عن روعة موسيقي وألحان عبد الوهاب، أما مخرج أنشودة الراديو فهو مختصر اسمه توليو كياريني.

نشيد الأمل

مثلت ماري منيب ايضا مع أم كلثوم في فيلم «نشيد الأمل، الذي عرض في يوم 11 كانون الثاني (يناير) سنة 1937 بسينما رويال بعابدين «مكان مسرح الجمهورية الآن، وكان وفؤاد شفيق و سلوى تميل.

مرة أخرى، نراها مع إحدى الشهيرات في عالم الطرب والرقص، وهذه المرة مع أمينة محمد وبشارة واكيم بطلي فيلم «الحب المورستاني»، وأمينة محمد بدأت حياتها كراقصة ثم اتجهت مع ابنة شقيقها أمينة زرق الى عالم التيتاونج، أما حسين صفدي لأول مرة في فيلم من انتاجها هو «تيتاونج»، أما مخرج الفيلم فقد كان ماريو فوليي والفيلم قصة حوار بشارة واكيم وانتاج ستوديو ناصبيان سنة 1937 وهي نفس السنة التي افتتح فيها ستوديو ناصبيان بحي الفجالة وأصبح بعد ذلك من أشهر ستوديوهاثنا في مصر ومن الذين مثلوا في هذا الفيلم محمود المليجي وعبد اللطيف جمجوم وعرض يوم 28 شباط (فبراير) سنة 1937.

وفي نيسان (أبريل) من نفس السنة عرض لماري منيب الفيلم الذي تحدثنا عنه في السطور السابقة «مراتي نمرة 2»، وفي سنة 1939 كانت انطلاقة جديدة لها مع مخرج الواقعية كمال سليم في الفيلم الذي صنع اسمه «العزيمة»، بطولة فاطمة رشدي وحسين صفدي وكان يوم عرضه في 6 تشرين الثاني (نوفمبر) 1939 عيدا للسينما المصرية لأنه أول فيلم يجسد روح الحارة المصرية والفيلم أصلا كان اسمه «الحارة» قبل أن يتغير الى «العزيمة» وقد تعلم في مدرسة الواقعية لكامل سليم العديد من المخرجين لعل أنبغهم صلاح أبو سيف واختار كمال سليم ممثلتنا ماري منيب في فيلم آخر «هو الى الأبد»، الذي كتب قصته سليمان نجيب ومن حوار بديع خيري وقام بأدوار البطولة، فاطمة رشدي وسليمان نجيب ومعهما زكي رستم وراقية ابراهيم وعباس فارس وزوزو حمدي الحكيم وعزيز عيد أبو المسرح المصري وفردوس محمد.

كانت ماري منيب مع بداية الأربعينات قد أصبحت واحدة من أهم ممثلات الكوميديا وكانت قاسما مشتركا في معظم ما أنتج من أفلام في هذا العقد وما تلاه من سنين.

وعندما أقدم فيروز نيازى مصطفى على إخراج فيلم «مصنع الزجاجات» بطولة زوجته كوكة، اختار ضمن طاقم الممثلين ماري منيب وبالشراكة مع محمود ذو الفقار كبطل أمام كوكة وبولت ابيض وعبد الفتاح المصري وإحسان الجبازيلي وأغلق جودي



ماري منيب

واشتركت في فيلم «قضية اليوم» بطولة عفيفة راتب وأنور وجدي وأحمد علام وفردوس محمد وعباس فارس، من إخراج كمال سليم ومن إخراج أحمد بدرخان مثلت في فيلم «من الجاني»، ثم كان أول فيلم لها مع نجيب الريحاني «سي عمر» الذي عرض بسينما ستوديو مصر سنة 1941.

ومثلت مع نجيب الريحاني في فيلم «لعبة الست» سنة 1946 بطولة نجيب وحيدة كاريوكا وعبد الفتاح القصري وبشارة واكيم وعزيز عثمان، وكان دورها في الفيلم عالة هي سنية جتج وزوجها عازف القانون نفخو ومعها المطرب عزيز عثمان والبطلة تحية كاريوكا التي تشغلها الفرقة في إحياء الأفراح. وفي هذا الفيلم بالذات قدمت ماري منيب دور الأم المتسلطة المتعسفة وحماة نجيب الريحاني زوج ابنتها تحية كاريوكا «لعبة»، وقد قدم هذا الدور بشكل محبب فهي تريد إطلاق لعية من زوجها بعد أن أصبحت ممثلة شهيرة يخضب وهما ويريد الزواج منها رجل فري هو وبشارة واكيم.

وفي «أم رتيبة» كانت هي البطلة في الفيلم ورغم أن أدوارها في معظمها كانت دور ثاني إلا أنها بطل المقابيس كانت تغطي بأدوارها على الأبطال انفسهم.

وقد مثلت ماري منيب عشرات الأفلام وزاملت كل أبطال السينما المصرية منذ روادها الأوائل حتى رحيلها وكان آخر أفلامها هو «لصوص لكن ظرفاء» مع أحمد مظهر سنة 1969 وهو أهم انتقائها الى الدار الباقية.

كانت نجمة مسرح لا يشق لها غبار ومثلة سينما من الطراز الأول أو التلفزيون، فهي لم تكن تحبها كما قالت هذا في أكثر من حديث لها ولم تمثل فيه الى مسلسل «الست نجفة»، وقائمة أفلامها كثيرة جدا لكنني أقدم بعضا منها وهو ما أحصاه يعقوب وهبي ومحمود قاسم في كتابها «المثل».

والأفلاهي:

«ابن الشعب»، 1924.

«أنشودة الراديو»، 1936.

«نشيد الأمل» 1937 مع أم كلثوم.

«الحب المورستاني» 1937.

«مراتي نمرة 2»، 1937.

«العزيمة» 1939 مع فاطمة رشدي وحسين صفدي.

«سي عمر» 1941 نجيب الريحاني وعباس فارس.

«الى الأبد» 1941، «مصنع الزجاجات» 1941.

«محطة الشباب»، 1942.

«أحلام الشباب»، 1942 فريد الأطرش ومديحة يسري.

«من فات قديمه»، 1943، «قضية اليوم»، 1943.

«من الجاني»، 1944.

«كتب في كذب» و«شهداء الغرام»، 1944.

«ليلة حظ» و«رجال» و«ليلة الجمعة» و«الجنس اللطيف» و«أول الشهور»، 1945.

«ليلي بنت الفقراء» مع ليلى مراد وأنور وجدي و«لعبة الست» نجيب الريحاني وتحية كاريوكا و«الانس بوسة» و«أول الشهور» و«البنّي آدم» و«ملكة جمال» و«يوم في العالي» مع علي الكسار و«الطائشة»، 1947.

«المتشردة» و«بياعة النايصب» مع رجا عبده و«النخعة الكلاية» و«البريمو» و«حماة السلام» و«بنت المعلم» سنة 1947.

«المليونيرة الصغيرة» وفوق السحاب»، 1948.

«الجنونة» و«أسير العيون»، 1949.

«مشغول بغيري»، «ليلة الحنة»، «آدم وحواء»، «شباك حبيبي» مع عبد العزيز محمود و«حماتي قبلت ذرية» مع إسماعيل ياسين، وأخذ الجيل، 1951.

صورة الزفاف، بنت الشاطي»، «مسلم جدا.

بيت الطاعة»، «ابن للابراج»، بنت الهوى، الحموات الغائيات، المرأة كل شي»، «معيدو بطولة فريد شوقي وهدي سلطان 1953.

«عزبة إسماعيل ياسين» بطولة كيتي وإسماعيل ياسين، و«المكشاة» و«عثمان عويد» و«كبة لبريل»، 1954.

«الملكة والسما»، و«كابت مصر» بطولة الكلازي، و«تل بايت» و«عراس في الزاد» 1955.

«كيلو 99»، 1956 «سامحني»، 1958.

«أحلام البنات»، و«أم رتيبة» مع فؤاد شفيق، و«حماتي ملك» 19 و«شهر عسل يصل» مع إسماعيل ياسين، و«شجرة

والملك»، و«الانس اللي تحت»، و«بنات بحري» مع ماهر العطار 1960.

74 و«امرأة مجهولة» بطولة فريد الأطرش.

77 و«العالمة الكريهة»، 1964.

81 «خدني معاك» 1966

82 «لصوص لكن ظرفاء» بطولة أحمد مظهر وعادل إمام 1969.

منوعات

القدس 13

فضائيات

من ورث منكم رئيسا فليخلعه لأن نيرون لا أرض له سوى المحرفة!

لينا ابو بكر *

فضاء one way

■ كان لقاء بيريس على «الجزيرة» مفاجئاً رغم اعتيادية التصريحات وتكرارها إلا أن الرد عليها لم يكن كالعادت، فإن اعتبرنا أن اسرائيل تدافع عن ذاتها، فهل يمكن لدولة احتلال أن تتخذ موقعا دفاعيا؟ بمعنى أية ادعاءات تلك التي تعطي الحق لدولة مغتصبة أن تدافع عن احتلالها؟ عن اغتصابها؟ عن نوازعها الهجومية؟ كيف يمكن للدفاع عن الاغتصاب أن يعتبر دفاعا مشروعاً؟ وكيف تتحول المقاومة إلى شلة مقاتلين تنتمي إلى حزب إرهابي أو هجومي تدعمه حركة أو تيار سياسي مشبوه، كما يتم تناول هذه الألغام الإعلامية بشكل أو بآخر عبر فضاء «العربية»؟ ثم لما تنقل «العربية» صوراً مختارة من اليوم المجزرة، فهل تنقل صورة الغارة على اعتبارها تكتيكاً دفاعياً أم أنها تنقل صورة الشهداء على اعتبارهم قتلى؟ وأن كانت الضحية هي دولة الاحتلال فهل يمكن لنا أن نعتبر «العربية» لكنة عبرية لا أكثر تغدو في مجمل التغطية لسان بني اسرائيل؟

وما زلنا مع بيريس، فلست أدري ماهي موضة الرأي الآخر هذه (اللي طالعين فيها هالأيام)؟ فمرة ليفني تتهم «الجزيرة» بعدم نقل وجهة النظر الأخرى، وتحيزها لوجهة نظر واحدة فمأذا تسمي إنهن ظهورها على القناة في نفس الوقت الذي تشن فيه هجومها، ثم غاراتها الجحيمية على غزة في نقل مباشر لوجهة النظر الاسرائيلية الا يشفع هذا كله لشعار «الجزيرة» «الرأي والرأي الآخر»؟

وإن كان المطلوب كما صرح بيريس هو أن يتم تصوير الضحايا الاسرائيليين، فاي ضحايا أولئك المطلوب تصويرهم بالضبط؟ هل أولئك المخبثون في ملاجئ خمس نجوم؟ أم أولئك الذين يغدو لهم طين الذبابة رعباً يقودهم إلى الهسترة؟ أم الجنود المعززون بعدة الوقاية وعتاوها؟ أم القلة القليلة التي أصابتها أهداف المقاومة، فنامت على سرير موت فاخر، وسرت بها جنازة أثينة تراقفها أنغام موسيقى برجوازية، إلى قبر تحرسه النياشين والأوسمة؟ ونقش يدل على صاحب القبر ويوثق لميخته؟

وبلافا ودوران إن المطلوب هو فضاء أعمى، وإن لم يكن كذلك فربما فضاء يحجز تذكرة ذهاب بلا عودة إلى أرض المجزرة، لرفع العتب فقط، بحيث يلتقط الصورة ولا يقوم بتحميزها، و(لا مين شاف، ولا مين دري)!

يارب بيريس وليفتي وباراك، شهداؤنا لا قبور تأويهم ولا حتى بيوت عزاء، شهداؤنا أكبادنا تضفي إلى الموت يائعة كيراعم الجنة، فيارب غزة، كيف تستطيع غزة أن تصمد؟ من أين يأتي الصبر؟ (وليلى على شعبي)، على ذلك الذي يناظر ابنته في الوداع الأخير، دون أن يطاوعه قلبه بالوداع، يقبلها يتاملها يقرأ على روحها الشهيدة الفاتحة؟ هل تدري ما معنى أن تفارق ظلك؟ أن ينأى – إلى الأبد – وأمام ناظرِك ولا تملك سوى أن تقله تشعب منه قبيل مواراة الثرى، وإنك لن تكتفي؟ فيا رب غزة: هل يأتي الصبر من الإيمان؟ يارب غزة؟

أن نتحدث عن المسألة، أن نشرح ما ترى أو تعبر عنه ضرب من ضروب المسألة ذاتها، فالكملة تبدي عجزها أمام الصورة، والصورة هي غزة، فمن استطاع أن يحتفظ بالجزرة في اليوم الذاكرة، فعليه أن لا يتنازل عن ذاكرته – مهما بلغ ألمه – بوصفها الدليل الثبوتي على وقوع الجريمة!

ولأن القضاء كره، فلايد أن يكون لعبة أيضا كالسياسة تماماً لأنه قابل للركل حتى بقديم حافيتين لا تملكان حذاء سوى الطريق إلى غزة، وغزة ليست روما، لأن الطرق كلها قد لا تؤدي إليها؛ غزة هي الطريق إذن، وعليك أن تسلك الفضاء المستقيم كي تختصر المسافة إلى الحقيقة.

انطباعات فضائية

– ليلى الشихلي و جمال الريان يشكلان ثنائيا رائعا في حصادات «الجزيرة»، ينقلان الخبر عبر مجس وجداني قابل للتفاعل مع الصورة من منطلق إنساني لا يخرج بهما عن نطاق الاحتراف المهني بل يعزده، هنئيا للصداء والمشاهد وللجزيرة هذا الجمع الموفق بين قطبي الخبر: الصدق الذي يعين على الأمانة، والشفافية التي تسندها رهافة تتحلى بمغالية النفس وإطاعتها خلال التفاعل مع بيت الصورة.

– «الحوار» عين غزة، طاقم يعتد بروح المثابرة والتحدي، يعمل على نقل الصورة إلى الشارع بكل ما أوتي من عزم ورغم تواضع الإمكانات، وقهر المشقة، وأعرج على برنامج «لكل العرب» المنبر الحي الذي يتواصل مع الحدث بفعالية رائعة، تستقطب للبرنامج شخصيات تنتمي إلى مجريات الحدث، وقد تمت إليه بصلة، بحيث تشكل شاهد عيان، أو لسان حال، أو ربما تستمد من الحدث ذاكرة مرت بها لتستعيدھا ضمن حوار يستعير الخبرات المتشابهة في ظروف مماثلة يمكن لها ان تخلق جسرا للتواصل بين الأزمنة والأمكنة، وتوائم بين جرح عربي وآخر، فطوبى للحوار.

– الشارع العربي، شوارع العالم، المظاهرات التندديا الشعبية المناصرات العربية، الحناجر التي تكبر وتهل، التي تغتدي فلسطين، وتطالب المغارب بالعبور، النفوس الملتهبة غضبا على المجزرة، الدموع التي انهمرت على مرأى الفضاءات، الصرخات الكلمات الاحتشادات النداءات الرجعات اللافتات، الجماهير كلها تعيد الروح إلى غزة، تسند ظهر الألم كي يواظب على الصمود، تقول لمواكب الملائكة وداعا نحن شهود عيان على الشهادة، شكرا يا دمي العربي، شكرا يا خافقي الحي الذي لم ينجح السجان بالقبض على رويدك، حتى وإن كان رويدك زقاقا أو ناصية، الأرقه، الشوارع لا تعتقل، لا تُغتال بالدي والخناجر، الشوارع هي الطرقات، والطريق بوصلة؟

– الأردن، توأم الروح، ذاك الذي ينتشلها من ساحة المقبرة ويمضي بها إلى معراج الشهادة بحثو ورقق، يذب عنها ما أهالته الغارات على البراعم النتيّة، ويطلق إلى السماءات أسراب النور، الأردن الروح الرديفة في المعركة، والفردوس المسجية بأطياف الملائكة.

– عبد البارى عطوان، نبوءة لا يخطئ حدسها، صحافة لا تتلعثم بالحقيقة، صوت إعلامي لا يسكت عن حق، كلمة هي فأس، تنبش التربة كي تلكا الخصوبة في عروق الأرض المتثاقبة، عبد البارى عطوان صوت غزة القادم من ذاكرة فتى لم يتجاوز عمر الألام بعد، أت من أسدود إلى مخيمات غزة التي لم تزل رغم مرور زمن رابضة كالرواسي في عمق المكان على اعتباره ذاكرة موروثة، عبد البارى عطوان يראה الخيام الأليفة، وقلم منقوش على صدر الساحل الفلسطيني بحبر البحر، لذا فإنني أعلن أنا لينا أبو بكر بلا خجل ولا مواربة ولا ترحر أوجها أو خشية ولا ورعشة قلم واحدة، أنني أتحيز لذاك الصوت، ولو أنه غير ما هو لما فعلت!



وارضيات

حكومة الفجيرة ومجموعة الفطيم تقيمان مركز تسوق

■ دبي-رويترز: قالت مجموعة ماجد الفطيم يوم الاثنين إنها وقعت اتفاقا مع حكومة إمارة الفجيرة للاشتراك في بناء مركز للتسوق في الإمارة. ويأتي هذا الاتفاق في الفجيرة في وقت أثرت فيه الأزمة المالية العالمية سلبا على إمارة دبي حيث تتزايد المؤشرات على ركود قطاع العقار الذي كان مزدهرا فيها. وقالت المجموعة في بيان دون ذكر تفاصيل إن مركز سيتي سنتر الفجيرة سيفتتح عام 2011. وتأسست المجموعة عام 1992 وتتولى تطوير وامتلاك وإدارة مراكز تجارية وغيرها في منطقة الخليج. وفي تشرين الأول/أكتوبر قالت المجموعة إنها تعتزم إقامة مركز للتسوق ومشروع سكني تبلغ استثماراته مليار دولار قرب العاصمة السورية دمشق.

دولفين تخفض امدادات الغاز القطري للامارات أواخر الشهر لتنفيذ أعمال صيانة

■ أبوظبي- رويترز: قال مسؤول بشركة دولفين للطاقة يوم الثلاثاء إن الشركة ستخفض وإردات الغاز من قطر إلى الامارات بنسبة 30 في المئة لمدة شهر بداية من 26 كانون الثاني/يناير بسبب أعمال صيانة سبق الإعلان عنها.

وذكر محمد سليمان مدير الصيانة في دولفين أن الإمدادات للامارات ستكفي للحفاظ على المستويات الحالية لتوليد الطاقة باستخدام الغاز. وصرح سليمان لرويترز على هامش مؤتمر للطاقة في أبوظبي بأن شركة نضمن أن تحصل الامارات على كميات كافية من الغاز دون توقف رغم أن هذا ليس سهلا. وتابع أن الصادرات عبر الخط من قطر إلى الامارات وعمان ستخفض لحوالي 1.6 مليار قدم مكعبة يوميا من حوالي 2.2 مليار قدم مكعبة.

وتبدأ أعمال الصيانة في السادس والعشرين من الشهر الحالي وتستغرق نحو 30 يوما. وسبق أن أعلنت دولفين عن أعمال الصيانة المقررة قبل عام. وذكرت في ذلك الحين أنها ستستعمل منصة حفر ووحدة معالجة غاز.

وفي قطر مشروع دولفين 4.8 مليار دولار ويربط حقل الشمال العملاق في قطر بالامارات وعمان وهو أول مشروع غاز يتخطى الحدود بمنطقة الخليج.

وبدأت الشركة ضخ الغاز من ابرارها في قطر عبر خط أنابيب تحت مياه البحر تمتد لمسافة 364 كيلومترا يربط بين قطر والامارات في تموز/يوليو 2007. وبدأت دولفين في توريد الغاز لعمان في تشرين الثاني/نوفمبر. وتملك شركة مبادلة للتنمية المملوكة لحكومة إمارة أبوظبي حصة مقدراها 51 في المئة من دولفين في حين تملك كل من توتال الفرنسية وأوكسيدنتال الأمريكية حصة تبلغ 24.5 في المئة لكل منهما. ولم تحصل الإمارات بتطوير احتياطياتها من الغاز لتلبية الطلب المحلي من محطات الكهرباء الذي ينمو سريعا مما يضطره للاعتماد على الواردات من قطر لسد الفجوة.

صندوق النقد سيخفض بشدة توقعات النمو العالمي

■ بوادايست- رويترز: قال دومينيك سترأوس كان مدير صندوق النقد الدولي يوم الثلاثاء إن الصندوق سيخفض بحدة توقعاته للنمو العالمي عندما يصدر توقعاته الجديدة في الأسابيع القليلة المقبلة. ورجح سترأوس أن يكون خطبة تخفيض جديدة قيمتها نحو 50 مليار يورو اعلتها ألمانيا في وقت سابق يوم ووصفها بأنها جهد كبير لكنه قال انه يحتاج مزيد من الوقت والتفاصيل لإجراء تقييما عادلا. «نا أعلم وقال في مؤتمر صحفي بعد اجتماع مع مسؤولين مجريين «نا أعلم بالفعل (أن) التوقعات الجديدة) ستظهر انخفاضا حادا عن توقعاتنا السابقة للنمو العالمي». وأضاف سترأوس أن كان الدول في مختلف أرجاء العالم تحتاج لتنفيذ المزيد من الإصلاحات الهيكلية لتحقيق استقرار مالي دائم والحفاظ على ثقة المستثمرين.

تنفيذ مشاريع استثمارية ليبية في مصر

■ القاهرة - قنا: ذكرت صحيفة (الاهرام) المصرية اسم الشركات المشروطة للقيام بالمشروعات القائمة في مصر تبلغ استثماراتها حوالي ستة مليارات دولار وتشمل إقامة معمل تكرير من الجيل الثالث بطاقة 250 ألف برميل يوميا لإنتاج المنتجات البترولية عالية الجودة. وأوضحت الصحيفة أنه بالإضافة إلى قيام شركة ليبيا أويل بإنشاء 500 محطة توين وخدمة السيارات متطورة تتضمن كل الخدمات المطلوبة للمستهلك وستكون الأولوية لإقامة هذه المحطات في الصعيد المصري. وأكد على شامخ رئيس شركة ليبيا أويل أن تنفيذ المشروع يعد خطوة مهمة في إطار تطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين. وأضاف أنه تجري حاليا دراسة لمشروعات المشروعات المتعلقة بصناعة التكرير ومد خطوط أنابيب البترول الخام.

يذكر أن هذه الشركة تعمل على مستوى القارة الأفريقية ولها استثمارات في أكثر من 24 دولة أفريقية وتمتلك 1500 محطة تموين سيارات في أفريقيا ولها مصانع للزيوت والأسفلت.

عائدات النفط العراقية في 2008 ارتفعت الى حوالى 62 مليار دولار

■ بغداد- ا ف ب: أعلنت وزارة النفط العراقية الثلاثاء أن عائدات مبيعات النفط الخام خلال العام 2008 بلغت حوالى 62 مليار دولار، مشيرة الى ارتفاع معدلات الإنتاج والتصدير مقارنة بالعام السابقة. وأوضح عاصم جهاد المتحدث باسم الوزارة لوكالة فرانس برس ان «ما حققته الوزارة من إنتاج وتصدير للنفط الخام لعام 2008 يعد انجازا وتطورا كبيرا مقارنة بالعام السابقة، من خلال ما تحقق من إيرادات»، وأضاف ان «الإيرادات المودعة في صندوق التنمية العراقي بلغت 884.61 مليار دولار، مشيرا الى ان «التوقعات السابقة للعائدات كانت بحدود 35 مليار دولار، أي أن نسبة ما تحقق الى ما كان مقدرا تبلغ 174 بالمئة».

أكد جهاد ان ارتفاع العائدات يأتي نتيجة زيادة الإنتاج 835 مليون برميل سنويا، أي ما معدله 286.2 مليار برميل يوميا. وختم ان «الصادرات للعام 2008، بلغت 677 مليون برميل سنويا، أي 85.1 مليون برميل يوميا».

ويملك العراق احتياطيًا مؤكدًا يبلغ حجمه 115 مليار برميل في حين تشير تقديرات غير مؤكدة الى أن حجمه يتجاوز المئتي مليار برميل.

عجز تونس التجاري يقفز 31 %

■ تونس- رويترز: أظهرت احصائيات رسمية يوم الثلاثاء أن عجز الميزان التجاري لتونس ارتفع خلال عام 2008 بنسبة 31 بالمئة إلى نحو 6.60 مليار دينار (4.96 مليار دولار) مقارنة بنحو 5.02 مليار دينار في العام الذي سبقه بسبب ارتفاع أسعار النفط وتباطؤ نمو صادرات النسيج. وساهم قطاع الطاقة في ارتفاع الواردات الإجمالية للبلاد بنسبة 24 بالمئة لتبلغ 30.23 مليار دينار خلال العام بينما نمت الصادرات بنسبة 22 بالمئة إلى 23.63 مليار دينار لارتفاع الصادرات الزراعية.

وتستورد تونس الواقعة بين ليبيا والجزائر عضوي أوبك أغلب حاجياتها من الطاقة وزادت الواردات هذا العام بنسبة 64 بالمئة إلى 4.91 مليار دينار.

وارتفعت صادرات النسيج والملابس وهي إحدى ركائز الصادرات التونسية بنسبة لم تنعد 0.4 بالمئة لتبلغ العام الماضي 6.09 مليار دينار بسبب المنافسة الاسيوية الشرسة.

وقدرت الصادرات الزراعية لتونس بنحو 2.15 مليار دينار مقارنة بنحو 1.88 مليار دينار في العام الذي سبقه.

تمثل الصادرات التونسية وهي المحرك الاساسي للنمو الاقتصادي في البلاد نحو 45 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي لتونس.

دبي - من جيسون بنهام:

قالت مؤسسة كولبيرز انترناشيونال للاستشارات العقارية يوم الثلاثاء إن أسعار المنازل في دبي انخفضت ثمانية في المئة في الربع الأخير من عام 2008 في أول تراجع في ذلك العام بسبب نقص السيولة والمعنويات السلبية.

وذكرت المؤسسة في مؤشر الاسعار الفصلي للمساكن في الإمارة أن أسعار المساكن في الربع الأخير ارتفعت بنسبة 59 في المئة مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي بينما انخفض حجم التعاملات بنسبة 45 في المئة مقارنة بالربع الثالث من عام 2008.

وأفادت تقارير سابقة لكولبيرز انترناشيونال أن الاسعار ارتفعت بنسبة 42 في المئة في الربع الاول من عام 2008 و16 في المئة في الربع الثاني وخمسة في المئة في الربع الثالث.

وقال ايان البرت المدير الاقليمي للشركة بتحدث هذه التغيرات نتيجة تناقص السيولة وزيادة الاقتراض وتوقع أن تنخفض الإيجارات في

مؤسسة التنظيم العقاري لا ترى حاجة لقيود على الايجارات

أسعار مساكن دبي تنخفض 8 % بالربع الاخير

ذلك العام.

ويوم الاثنين ذكرت شركة استيكتو ان ايجارات الشقق والفيلات استقرت على مدار عام 2008 بمعدل نمو بين 4 و8 بالمئة على التوالي. وذكر تقرير

لشركة ان الإيجارات لم تتغير في الربع الأخير بفضل توافر وحدات السكنية جديدة ورفض المستأجرين الزيادة المستمرة في الإيجارات.

ويتوقع الخبراء أن تنخفض الإيجارات في بداية العام وان تستقر السوق سريعا مع تنامي الطلب في قطاع الإيجار نتيجة تباطؤ الصفقات بسبب ظروف السوق.

وكانت حكومة دبي أول حكومة في منطقة الخليج العربي تفرض قيودا على الإيجارات في عام 2007 من الارتعاعات الكبيرة. وصرح لصحيفة (غلف نيوز) بأنه لا حاجة لفرض عدم أقصى هذا الزدهار

مضيفا أن الطلب المالي أو بين المشترين صعبا ولا ينبغي أن تتدخل الإدارة كثيرا. ويقترض أن ينتهي العمل بالحد الأقصى الذي فرض في 2008 في نهاية

أوبك قد تخفض الامدادات باجتماع اذار

صعود النفط بتأثير انباء عن خفض الإنتاج السعودي

والعالي. وقال البدري «من البيانات التي نحصل عليها تبلغ نسبة الالتزام بالخفضين الأول والثاني نحو 100 بالمئة وهذه علامة طيبة. أمل بحلول 15 فبراير أن تكون نسبة الالتزام بالخفض البالغ 2.2 مليون برميل يوميا مرتفعة أيضا..» وتأتي تصريحات البدري في أعقاب تعليقات صدرت في وقت سابق اليوم مفادها أن أعضاء أوبك قد يتخذون إجراءات جديدة لدعم السوق.

وقال وزير البترول السعودي علي النعيمي إن السعودية أكبر بلد مصدر للخام في العالم ستخفض إنتاجها النفطي الشهر القادم إلى مستوى دون حصصها في أوبك. وقال وزير النفط القطري عبد الله العطية إن أوبك ستخفض الإنتاج مجددا إذا اقتضت الضرورة في آذار.

ونقلت نشرة أوبك عن عبد الله البدري قوله «بعد 15 فبراير (شباط) ستراجع الأمانة العامة السوق بعناية ثم ستقدم نتائجها إلى الاجتماع التالي في آذار. إذا كانت السوق لا تزال متخمة بالمعرض بحلول ذلك الحين لن يتروء الاجتماع في اتخاذ إجراءات جديدة لتحقيق التوازن في السوق».

ولم يوضح البدري مدلول موعد 15 شباط. وتعد أوبك اجتماعها التالي يوم 15 آذار في فيينا وأن المقرر أن تنشر الأمانة العامة للمنظمة التي تتخذ من فيينا مقرا نتائج مراجعتها الشهرية لسوق النفط في 13 شباط.

وتراجع النفط أكثر من 100 دولار للبرميل منذ بلغ مرتفعا قياسيا في فصل الصيف ليصل مؤخرا إلى حوالي 38 دولارا للبرميل مع تآكل استهلاك الوقود في الولايات المتحدة وأوروبا والصين من جراء تباطؤ الاقتصاد

السعودية حجت عن السوق منذ الصيف 1.7 مليون برميل يوميا

شباط/فبراير «سيخفض». وأضاف أن الملكة تضح حاليا ثمانية ملايين برميل يوميا.

ولم يتجح الالتزام السعودية الصارم بخفض الإنتاج حتى الآن في دعم أسعار النفط التي انخفضت في بعض ساعات التعامل امس دون 37 دولارا للبرميل أي أقل من نصف مستوى 75 دولار الذي اعتبره الملك عبد الله سعرا عادلا.

ورفض النعيمي التعليق على ما إذا كانت هذه الخطوة اتخذت توقعاً لخفض آخر في إنتاج أوبك. وأبلغت مصادر من قطاع النفط رويترز يوم الأحد الماضي أن السعودية تعتزم خفض إنتاجها بنحو 300 ألف برميل يوميا دون المستوى المستهدف البالغ 8.45 مليون برميل يوميا

في وقت سابق من الشهر شباط. وسيبلغ بذلك معدل ما تخرجه السعودية من النفط 7.7 مليون برميل يوميا أي نصف الكرة الأرضية الشمالي.

نحو 24 % من المقترضين السعوديين تأخروا في السداد

■ الرياض-رويترز: قال نبيل المبارك مدير عام الشركة السعودية للمعلومات الائتمانية (سمة) إن نحو ربع المقترضين السعوديين تأخروا عن سداد مدفوعات قروض مما أثر على نحو 200 مؤسسة تمويلية.

ونقل موقع صحيفة (السعود غازيت) على الانترنت عن بيان له قوله إن العجز المتأخر عن سداد المبالغ يمثلون 24 بالمئة من المقترضين في المملكة.

وأضاف التقرير أن حجم الائتمان الاستهلاكي انخفض إلى 178.9 مليار ريال (47.7 مليار دولار) بحلول منتصف عام 2008 من 185.4 مليار ريال قبل عام.

ويقول الموقع إن عشرة بنوك تجارية شاركت في تأسيس (سمة) لتحسين قراراتها على إدارة المخاطر.

الدولار يساوي 3.750 ريال سعودي.

الدولار يواصل ارتفاعه مع انكماش العجز الأمريكي

■ نيويورك- رويترز: واصل الدولار الأمريكي ارتفاعه مقابل اليورو الأوروبي يوم الثلاثاء بعد أن أظهر تقرير حكومي أن العجز التجاري الأمريكي انكمش بشدة في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي. وانخفض اليورو الأوروبي إلى 1.3229 دولار عقب صدور البيانات قبل أن يرتفع قليلا إلى 1.3263 دولار بانخفاض 0.8 في المئة عن صفته في يوم السابق. كما ارتفع الدولار أمام العملة اليابانية 0.6 في المئة إلى 89.70 دولار. واسهم بانخفاض اليورو احتمال خفض التصنيفات الائتمانية لبعض دول منطقة اليورو وأقبال المستثمرين على الدولار كلاً آمن.

شركة بورصة دبي تبدأ في تدبير قرض مجمع قيمته 2.5 مليار دولار

■ لندن - رويترز: قالت مصادر مصرفية إن شركة بورصة دبي الحكومية تطلب قرضا مجمعا قيمته 2.5 مليار دولار لإعادة تمويل قرض استفتت عليه الشركة في آذار/مارس من عام 2008 قيمته 3.78 مليار دولار لدعم خططها لشراء مجموعة أو.إم. أكس الاسكتلندية.

وينسق بنك اتش.إس.بي.سي الصفقة التي تستمر عاما ويمكن مدتها لعام آخر. وسعر الفائدة 325 نقطة أساس زيادة على سعر الفائدة على القروض بين بنوك لندن لمدة ليلة واحدة (ليبور) زائد رسم إضافي قدره 75 نقطة أساس (ثلاثة أرباع نقطة مئوية) إذا اختار المقرض مد الفترة.

وتمت دعوة البنوك لتقديم مئة مليون دولار مقابل رسم مقداره 2.5 مليار دولار. وقال مصرفي 105 نقاط أساس أو 75 مليون دولار مقابل 90 نقطة أساس أو 50 مليون راني».

امريكا تخفض توقعاتها للطلب العالي على النفط

■ واشنطن - رويترز: خفضت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية يوم الثلاثاء توقعاتها للطلب العالي على الطاقة هذا العام نظرا للآزمة الاقتصادية لكنها توقعت تحسنا طفيفا في 2010. وتوقعت الإدارة تراجع الطلب العالمي على النفط 810 آلاف برميل يوميا في 2009 قياسا إلى العام الماضي وذلك بانخفاض 200 ألف برميل يوميا عن تقديراتها في كانون الأول/ديسمبر.

وقالت الإدارة في توقعاتها الشهرية لأجل القصير «ستمر مراجعة استهلاك النفط العالمي بالخفض في رد فعل على التباطؤ الاقتصادي العالمي». وقالت إدارة معلومات الطاقة إنها توقع تراجع الطلب في الولايات المتحدة أكبر بلد مستهلك للنفط في العالم 390 ألف برميل يوميا في 2009 عن 400 ألف برميل لكن الوكالة تتوقع أيضا بـه تحسن الطلب العالمي في 2010 ليرتفع 880 ألف برميل يوميا إلى 85.98 مليار برميل يوميا متزامنا مع انتعاش متواضع في الاقتصاد.

وقالت إن الطلب الأمريكي على النفط سيرتفع 160 ألف برميل يوميا إلى 19.28 مليون برميل يوميا في 2010. من جهة ثانية رفعت الإدارة توقعاتها لإنتاج النفط من الدول غير الأعضاء في منظمة أوبك بينما خفضت توقعاتها لإنتاج أوبك في 2009 وذلك بتأثير قرارات المنظمة في الآونة الأخيرة خفض المعروض تراجعا لسعر الخام.

وخفضت الإدارة في توقعاتها قصيرة الأجل لتقديراتها لإنتاج أوبك في 2009 إلى 29.96 مليون برميل يوميا في المتوسط انخفاضا من 30.61 مليون برميل يوميا في توقعات الشهر الماضي.

في المقابل رفعت الوكالة توقعاتها لإنتاج النفط من الدول غير الأعضاء في المنظمة إلى 49.89 مليون برميل يوميا وذلك بزيادة 800 ألف برميل يوميا من 49.09 مليون برميل يوميا في التقديرات السابقة.

البحرين تأمل توقيع عقد تطوير حقل نفطي مع شركة أوكسيدنتال الامريكية بنهاية العام

■ دبي - رويترز: قال وزير شؤون النفط والغاز البحريني يوم الثلاثاء إن البحرين تأمل في توقيع اتفاق مع شركة الطاقة الأمريكية أوكسيدنتال بنهاية العام لتطوير حقل عوالي البري النفطي في البلد العربي الخليجي.

وأبلغ الوزير عبد الحسين ميرزا رويترز بالاهاتف «لأنزال تجري مفاوضات .. إذا مضى كل شيء على ما يرام ستوقع الاتفاق قبل نهاية 2009». وقال ميرزا إن العقد سيمنح أوكسيدنتال حصة من الإنتاج إذا تمكنت من تعزيز إنتاج الحقل فوق الرقم المستهدف. واتجمع عن اللاءاء بعزيد من التفاصيل نظرا لاستمرار المفاوضات.

وكان ميرزا قال الشهر الماضي إن أوكسيدنتال متفوقة على اكسون موبيل وآيه.بي.مويلر مايرسك في المنافسة على المشروع.

الجزائر وتركيا تسعيان لرفع المبادلات التجارية بينهما إلى 10 مليارات دولار سنوياً في 2012

■ الجزائر - يو بي أي: قال جلال أعمال مشاركون في مجلس الأعمال الجزائري التركي يوم الثلاثاء إن البلدين يسعيان إلى رفع المبادلات التجارية بينهما إلى 10 مليارات دولار اميريكي سنويا مطلع العام 2012. وأكد المشاركون في الندوة التي أجلس الأعمال الجزائري - التركي المنعقد بالعاصمة الجزائرية أن المواد المصنعة إلى الجزائر تمثل 60 ٪ من إجمالي الصادرات التركية للجزائر، فيما تمثل الصادرات النفطية الجزائرية إلى تركيا 90 ٪ من إجمالي صادراتها إلى تركيا.

ودعا رئيس مجلس عن الجانب التركي إيمري ايكار، إلى إبرام اتفاق للتبادل الحرّ بين البلدين. كما طالب الحكومة الجزائرية بـ«رفع بعض الصعوبات التي يواجهها المستثمرون الأتراك في الجزائر، مثل مشاكل الضمانات البنكية التي ترفضها البنوك الجزائرية والمصاريف الإضافية التي تصل إلى 2 ٪ من كلفة المشاريع، بالإضافة إلى صعوبة الحصول على تأشيرة الإقامة وترخيص العمل في الجزائر.

وحضر أعمال مجلس الأعمال الجزائري التركي رئيس البرلمان التركي كوكسال توبتان ونحو 20 رجل أعمال تركي ينشطون خاصة في مجالات البناء والأشغال العمومية والزى وبناء السفن والصناعة الغذائية.

يشار إلى أن تركيا حلت في المرتبة السابعة من حيث زبائن الجزائر عام 2007 بواقع 2.3 مليار دولار، فيما تعد ثامن مصدر إلى الجزائر بقيمة 955 مليون دولار. وبلغت الاستثمارات التركية في الجزائر نحو 350 مليون دولار حتى العام 2008 خاصة في مجال البناء والأشغال العمومية والصناعة الغذائية.

بنك أبوظبي الإسلامي يمول مشروعا بقيمة 395 مليون دولار

■ دبي-رويترز: قال بنك أبوظبي الإسلامي يوم الثلاثاء أنه وافق على تقديم تمويل لشراء عقار قدره 1.45 مليار درهم (394.8 مليون دولار) لمشروع حكومي في دبي. وشترف على المشروع شركة مبادلة للتنمية الحكومية ومن المقرر أن يستكمل بحلول نهاية عام 2011 بتكلفة ثلاثة مليارات درهم.



ألمانيا ترد على منتقديها بالتقاعس باطلاق خطة تخفيض اقتصادي جديدة قيمتها 50 مليار يورو

وقال وزير خارجيتها فرانك فالنتر شتاينماير والذي سينافسها في الانتخابات المقررة في أيلول/سبتمبر المقبل «عندما أتطلع إلى أوروبا لا أجد من يبذل جهدا أكبر أو يتخذ خطوات أكثر مما قمنا به».

والعصر الأساسي في الخطة الجديدة التي تبلغ قيمتها 49.245 مليار يورو على مدى عامين هو توجيه نحو 18 مليار يورو لاستثمارات جديدة في البنية الأساسية والتعليم وهو ما تأمل الحكومة أن يوفر فرص عمل. وتتضمن الخطة كذلك تقديم مساعدات قدرها 1.5 مليار يورو لقطاع صناعة السيارات وتأسيس صندوق لتقديم ضمانات ائتمانية للشركات المتعثرة. واتفق أعضاء الائتلاف على خفض ضريبي قيمته 2.9 مليار يورو في عام 2009 وستة مليارات في عام 2010.

غير أن الاقتصاديين أبدوا قلقهم من بعض الإجراءات لن يبدأ العمل بها قبل منتصف العام وهو موعد يرويه متاخرا لدرء الأسوأ في موجة التراجع الاقتصادي. وقال وزير المالية الألماني بير شتاينبروك للصحافيين «برنامج حكومي لتحفيز النمو مثل هذا بالإضافة إلى إجراءات اتخذت في دول مجاورة لا يمكنه منع الركود لكن يمكنه الحد من شدته، وهذا هو الهدف». وكانت حكومة ميركل قد دفعت بخطة تحفيز قيمتها 31 مليار يورو في أواخر العام الماضي لكن اتفاق الحكومة الجديدة مثل ثلث القيمة الإجمالية فقط مما فتح الباب لانتقادات عنيفة لبرلين من جانب دول أوروبية أخرى.

واتهم الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي برلين الشبر الماضي «بالتفكير» في حين أن ما تفعله فرنسا هو «العمل». وفي بادئ الأمر نفت ميركل وجود حاجة لبذل المزيد وهو الموقف الذي دفع إلى تسميتها «السيدة لا». لكنها غيرت موقفها الشهر الماضي ودخلت في محادثات مع شركائها في الائتلاف بشأن خطة جديدة.

وقالت ميركل يوم ردا على سؤال عن التحول في موقف الحكومة «الحقيقة أن العالم تغير. لقد تغير بشكل مأساوي في الأشهر القليلة الماضية».

اتصالات الاماراتية تستثمر مليار دولار بايران وتنتطلع للعراق

ويزيد خلاف ايران النووي مع الغرب من قلق الشركات الاجنبية إزاء الاستثمار في البلاد، غير أن محللين يقولون إن حجم السوق وثروة ايران من الطاقة تجعل من البلاد مقصدا مغريا للاستثمارات.

ويض اتحاد الشركات شركة تامين تليكوم الإيرانية. وفي الشهر الماضي ذكر راديو الدولة ان الشركات غير الإيرانية ستمتلك حصة 49 في المئة في المشروع.

وتعمل اتصالات في 18 دولة من بينها باكستان وهي ضمن مجموعة شركات الاتصالات الخليجية التي وسعت أنشطتها في الخارج بعد ان فقدت احتكارها للسوق المحلية داخل بلادها. وأضاف سالم علي الشهران المدير التنفيذي للشؤون المالية إن الشركة ما زالت تجري مباحثات للاستحواذ على شركة عاملة في مجال اتصالات الهاتف المحمول بالعراق. وفضلت الشركة عدم المشاركة في عطاء لترخيص الهاتف المحمول في العراق في عام 2007.

وقال إن كان من المفترض أن تستكمل المباحثات بحلول نهاية عام 2008، وتابع أن المباحثات بلغت مرحلة متقدمة مشيرا إلى أن العراق يمثل فرصة لكنها غير قائمة إلى الأبد. وباع العراق ثلاثة تراخيص بقيمة 3.75 مليار دولار لشركة الاتصالات المتنقلة الكويتية (زين) وهي منافس لاتصالات وأسبا سل وكوريك. وللشركات الثلاث شبكات في البلاد. وتتبع أسبا سل اتصالات قطر (كيوثل) وهي منافس اقليمي لاتصالات ايضا. وفي كانون الاول/ديسمبر وافقت زين على دفع 1.2 مليار دولار لاسكواسكوم لتليكوم لشراء وحديثا للهاتف المحمول في العراق.

سوني اليابانية للالكترونيات قد تمنى بخسائر لاول مرة في 14 عاما لتباطؤ المبيعات وقوة الين

■ طوكيو-رويترز: قال مصدر مطلع ان شركة سوني اليابانية ستمنى بخسائر بخسائر تشغيل سنوية تبلغ نحو 1.1 مليار دولار وهى الاولى في تاريخ الشركة منذ 14 عاما نتيجة لتباطؤ المبيعات وارتفاع سعر الين.

واختتمت سوني تسهيل سنوية تبلغ نحو 1.1 مليار دولار وهى الاولى في تاريخ الشركة منذ 14 عاما نتيجة لتباطؤ المبيعات وارتفاع سعر الين. واستعرضت القمة مدينة أبو ظبي كمستخرج ومثال لعاصمة مستقبلية في القرن الواحد والعشرين وموضوعات حول المدن التي سوف تنهض لتصبح القوة الاقتصادية في الأعوام القادمة والقواسم المشتركة التي سوف تشكل أسس نهوض تلك المدن الحديثة وأي مدن سوف تشكل الضمانة لبيئة استثمارية آمنة ومستقرة وكيف يمكن لأعضاء غرفة تجارة وصناعة ابوظبي الاستفادة من الفرص التي تتيحها هذه المدن.



■ برلين-رويترز: كشفت ألمانيا يوم الثلاثاء عن خطة تحفيز جديدة بقيمة 50 مليار يورو (66 مليار دولار) في محاولة لحماية الاقتصاد من أكبر ركود منذ الحرب العالمية الثانية وأسكات المنتقدين الذين يتهمونها بالتخاذل عن تعزيز النمو.

واتفق الشركاء في الائتلاف الحاكم من المحافظين الذين تزعمهم المستشارة أنغيلا ميركل والديمقراطيين الاجتماعيين مساء يوم الاثنين على سلسلة من الخطوات التي تجمع بين استثمارات

جديدة في البنية التحتية وتخفيضات ضريبية متواضعة وضمانات للشركات المانانية المتعثرة. التي تجمع بين استثمارات جديدة في البنية التحتية وتخفيضات ضريبية متواضعة وضمانات للشركات المانانية المتعثرة. التي تجمع بين استثمارات جديدة في البنية التحتية وتخفيضات ضريبية متواضعة وضمانات للشركات المانانية المتعثرة.

ورحب خبراء اقتصاد بالخطة التي يمثل نجاحها عاملا حاسما في أمل ميركل أعادة انتخابها لكتهم أبدا شكوكا في أن تكون كافية لإنهاء التراجع الاقتصادي الذي دفع ألمانيا إلى الركود في العام الماضي والذي يرجح أن يتزايد في السنة

الجديدة. وقال وزير المالية الألماني بير شتاينبروك للصحافيين «برنامج حكومي

زيادة هذه الكمية لكن أحدث ما لدي من أخبار يشير إلى انها تنخفض مرة أخرى وتقترب من الصفر». وأضاف ان خطوط الإنابيب التي اقترحتها موسكو لضخ الغاز «ليست مسارا سهلا».

وقال الكسندر ميديفيدف نائب الرئيس التنفيذي لغازبروم «نعتقد ان الابواب امام عبور الغاز الروسي

فتحت امس واغلاقها الأوكرانيون مرة أخرى. وقال «يبدو انهم .. يرفضون على غفحات تعزف ليس في كييف بل في خارج البلاد». وصرح ميديفيدف انه يقصد اتفاقا وقع بين اوكرانيا والولايات المتحدة.

ورفض شون مكرميك المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية هذه المزاعم قائلا انها لا أساس لها من الصحة. واثر توقف الامدادات الذي تسبب في توقف مصانع نتيجة نقص الوقود وانخفاض عملتها بحد.

روسيا تقول انها استأنفت ضخ الغاز وأوروبا لا يصلها منه سوى القليل

على سمعة روسيا واوكرانيا كشريكين يعتمد عليهما لتوريد الطاقة وقاد

ولبحت عن طرق امداد جديدة. وقطعت روسيا الغاز عن اوكرانيا في الاول من كانون الثاني/يناير بعدما فشلت في الاتفاق مع كييف على اسعار

الغاز. وبعد اسبوع اوقفت صادرات الغاز لاوروبا عبر اراضيها متهمة كييف بسرقة الغاز المخصص لاوروبا. واتهمت كييف موسكو بالابتزاز. وتطلب غازبروم من كييف دفع 614 مليون دولار هي متأخرات فواتير غاز وأن تدفع 450 دولار عن كل ألف متر مكعب من الغاز في عام 2009 وهو

السعر الذي دفعه عملاء من الاتحاد الأوروبي وأعلى بكثير من السعر الذي دفعت اوكرانيا العام الماضي البالغ 179.5 دولار. وقد يكون من الصعب على اوكرانيا تحمل هذه الاسعار بعد تضرر اقتصادها المعتمد على صناعة الصلب والكيماويات من التباطؤ العالي وانخفاض عملتها بحد.

تحدث أثرها المرغوب أي اتاحة الائتمان بدرجة أكبر. ولأيزال لدى الخزنة نحو 60 مليار دولار لتستثمرها في البنوك بموجب برنامج الإنقاذ قبل أن تنتقل إلى الشريحة الثانية البالغة 350 مليار دولار والتي تطلبها إدارة الرئيس جورج بوش نائية عن الرئيس المنتخب باراك أوباما.

وقال عسكري في تعليقات معدة سلفا لاقائها في جامعة جورج تاون «هناك طلب هائل على البرنامج. عدد الطلبات قيد المراجعة ... بالألاف من كل ولايات البلاد وقد وافقت الخزنة بالفعل على مئات أخرى».

رئيس البنك المركزي الامريكي يرى حاجة لمزيد من الخطوات والاموال لدعم النظام المصرفي

نكلاز المركزي ميرفين كينغ. وتابع ان الاسلوب الذي ستستجيب به الحكومات لازمة مالية هو

ما سيحدد توقيت وقوة الانتعاش. على صعيد آخر قال مسؤول رفيع بوزارة

الخزانة الأمريكية يوم الثلاثاء إن الخزنة تلت باستثمارات راسمالية مجموعها 189 مليار دولار في 257 بنكا حتى الآن لكن آلاف المؤسسات الأخرى تنتطلع إلى الحصول على سيولة

وقال ليل عسكري الذي يتولى إدارة برنامج الإنقاذ المالي البالغة قيمته 700 مليار دولار إن هذه الاستثمارات سوف تستغرق وقتا قبل أن

بول فولكر: الأزمة المالية الحالية مختلفة عن الأزمات السابقة

■ نيويورك - رويترز: قال بول فولكر الرئيس الأسبق لمجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) إن الأزمة المالية التي هوت بالولايات المتحدة ومعظم الدول المتقدمة إلى الركود مختلفة عن الأزمات السابقة. وأضاف فولكر الذي عينه الرئيس المنتخب باراك أوباما لرئاسة مجلس الاستشاري لاتنعاش الاقتصاد والتي يقدم المشورة للرئيس الأمريكي «نحن لا نعرف مدى العمق الذي ستصل إليه».

«الأزمات قديمة لكن هذه الأزمة مختلفة.

الساعة في سودجا.

وقال المسؤول «كان من المفترض

أوروبا في حاجة ماسة للغاز وقال مساعد لرئيس المفوضية جوزيه مانويل باروزو انه أبدى استيائه في اتصال هاتفى مع رئيس الوزراء فلاديمير بوتين إزاء الكميات الضئيلة التي تضخها روسيا.

وقال ميخائيل كورتشينكين المحلل من مركز دراسات عن الغاز في شرق أوروبا مقره بنسلفانيا «الغاز لا يمكنه الظهور وحده هكذا على الجانب الآخر من خط الأنابيب الذي يمتد 1500 كيلومتر. ما تقوله غازبروم انه تم حرق قوانين الطبيعة. أخشى أن الصراع سيستمر. انخفاض أسعار

الغاز في أوروبا تثير قلق بوتين». وقال مسؤول من الاتحاد الأوروبي في بروكسل إن نسبة ضئلة من الغاز تصل إلى سودجا. وأضاف ان اوكرانيا كانت قد طلبت 350 مليون متر مربع من الغاز يوميا لكن روسيا قالت ان عليها أن تبدأ بالتوزيع بمليون متر مربع في

منخفض للغاية.

وقالت المفوضية الأوروبية إن أوروبا في حاجة ماسة للغاز وقال

مساعد لرئيس المفوضية جوزيه مانويل باروزو انه أبدى استيائه في اتصال هاتفى مع رئيس الوزراء فلاديمير بوتين إزاء الكميات الضئيلة التي تضخها روسيا.

وقال ميخائيل كورتشينكين المحلل من مركز دراسات عن الغاز في شرق أوروبا مقره بنسلفانيا «الغاز لا يمكنه الظهور وحده هكذا على الجانب الآخر من خط الأنابيب الذي يمتد 1500 كيلومتر. ما تقوله غازبروم انه تم حرق قوانين الطبيعة. أخشى أن الصراع سيستمر. انخفاض أسعار

الغاز في أوروبا تثير قلق بوتين». وقال مسؤول من الاتحاد الأوروبي في بروكسل إن نسبة ضئلة من الغاز تصل إلى سودجا. وأضاف ان اوكرانيا كانت قد طلبت 350 مليون متر مربع من الغاز يوميا لكن روسيا قالت ان عليها أن تبدأ بالتوزيع بمليون متر مربع في

نكلاز المركزي ميرفين كينغ. وتابع ان الاسلوب الذي ستستجيب به الحكومات لازمة مالية هو

ما سيحدد توقيت وقوة الانتعاش.

على صعيد آخر قال مسؤول رفيع بوزارة

الخزانة الأمريكية يوم الثلاثاء إن الخزنة تلت باستثمارات راسمالية مجموعها 189 مليار دولار في 257 بنكا حتى الآن لكن آلاف المؤسسات الأخرى تنتطلع إلى الحصول على سيولة

وقال ليل عسكري الذي يتولى إدارة برنامج الإنقاذ المالي البالغة قيمته 700 مليار دولار إن هذه الاستثمارات سوف تستغرق وقتا قبل أن

نكلاز المركزي ميرفين كينغ. وتابع ان الاسلوب الذي ستستجيب به الحكومات لازمة مالية هو

ما سيحدد توقيت وقوة الانتعاش. على صعيد آخر قال مسؤول رفيع بوزارة

الخزانة الأمريكية يوم الثلاثاء إن الخزنة تلت باستثمارات راسمالية مجموعها 189 مليار دولار في 257 بنكا حتى الآن لكن آلاف المؤسسات الأخرى تنتطلع إلى الحصول على سيولة

وقال ليل عسكري الذي يتولى إدارة برنامج الإنقاذ المالي البالغة قيمته 700 مليار دولار إن هذه الاستثمارات سوف تستغرق وقتا قبل أن

نكلاز المركزي ميرفين كينغ. وتابع ان الاسلوب الذي ستستجيب به الحكومات لازمة مالية هو

ما سيحدد توقيت وقوة الانتعاش. على صعيد آخر قال مسؤول رفيع بوزارة

الخزانة الأمريكية يوم الثلاثاء إن الخزنة تلت باستثمارات راسمالية مجموعها 189 مليار دولار في 257 بنكا حتى الآن لكن آلاف المؤسسات الأخرى تنتطلع إلى الحصول على سيولة

وقال ليل عسكري الذي يتولى إدارة برنامج الإنقاذ المالي البالغة قيمته 700 مليار دولار إن هذه الاستثمارات سوف تستغرق وقتا قبل أن

نكلاز المركزي ميرفين كينغ. وتابع ان الاسلوب الذي ستستجيب به الحكومات لازمة مالية هو

ما سيحدد توقيت وقوة الانتعاش. على صعيد آخر قال مسؤول رفيع بوزارة

الخزانة الأمريكية يوم الثلاثاء إن الخزنة تلت باستثمارات راسمالية مجموعها 189 مليار دولار في 257 بنكا حتى الآن لكن آلاف المؤسسات الأخرى تنتطلع إلى الحصول على سيولة

وقال ليل عسكري الذي يتولى إدارة برنامج الإنقاذ المالي البالغة قيمته 700 مليار دولار إن هذه الاستثمارات سوف تستغرق وقتا قبل أن

نكلاز المركزي ميرفين كينغ. وتابع ان الاسلوب الذي ستستجيب به الحكومات لازمة مالية هو

ما سيحدد توقيت وقوة الانتعاش. على صعيد آخر قال مسؤول رفيع بوزارة

الخزانة الأمريكية يوم الثلاثاء إن الخزنة تلت باستثمارات راسمالية مجموعها 189 مليار دولار في 257 بنكا حتى الآن لكن آلاف المؤسسات الأخرى تنتطلع إلى الحصول على سيولة

وقال ليل عسكري الذي يتولى إدارة برنامج الإنقاذ المالي البالغة قيمته 700 مليار دولار إن هذه الاستثمارات سوف تستغرق وقتا قبل أن

نكلاز المركزي ميرفين كينغ. وتابع ان الاسلوب الذي ستستجيب به الحكومات لازمة مالية هو

ما سيحدد توقيت وقوة الانتعاش. على صعيد آخر قال مسؤول رفيع بوزارة

الخزانة الأمريكية يوم الثلاثاء إن الخزنة تلت باستثمارات راسمالية مجموعها 189 مليار دولار في 257 بنكا حتى الآن لكن آلاف المؤسسات الأخرى تنتطلع إلى الحصول على سيولة

وقال ليل عسكري الذي يتولى إدارة برنامج الإنقاذ المالي البالغة قيمته 700 مليار دولار إن هذه الاستثمارات سوف تستغرق وقتا قبل أن

نكلاز المركزي ميرفين كينغ. وتابع ان الاسلوب الذي ستستجيب به الحكومات لازمة مالية هو

ما سيحدد توقيت وقوة الانتعاش. على صعيد آخر قال مسؤول رفيع بوزارة

الخزانة الأمريكية يوم الثلاثاء إن الخزنة تلت باستثمارات راسمالية مجموعها 189 مليار دولار في 257 بنكا حتى الآن لكن آلاف المؤسسات الأخرى تنتطلع إلى الحصول على سيولة

وقال ليل عسكري الذي يتولى إدارة برنامج الإنقاذ المالي البالغة قيمته 700 مليار دولار إن هذه الاستثمارات سوف تستغرق وقتا قبل أن

نكلاز المركزي ميرفين كينغ. وتابع ان الاسلوب الذي ستستجيب به الحكومات لازمة مالية هو

ما سيحدد توقيت وقوة الانتعاش. على صعيد آخر قال مسؤول رفيع بوزارة

الخزانة الأمريكية يوم الثلاثاء إن الخزنة تلت باستثمارات راسمالية مجموعها 189 مليار دولار في 257 بنكا حتى الآن لكن آلاف المؤسسات الأخرى تنتطلع إلى الحصول على سيولة

وقال ليل عسكري الذي يتولى إدارة برنامج الإنقاذ المالي البالغة قيمته 700 مليار دولار إن هذه الاستثمارات سوف تستغرق وقتا قبل أن

نكلاز المركزي ميرفين كينغ. وتابع ان الاسلوب الذي ستستجيب به الحكومات لازمة مالية هو

ما سيحدد توقيت وقوة الانتعاش. على صعيد آخر قال مسؤول رفيع بوزارة

الخزانة الأمريكية يوم الثلاثاء إن الخزنة تلت باستثمارات راسمالية مجموعها 189 مليار دولار في 257 بنكا حتى الآن لكن آلاف المؤسسات الأخرى تنتطلع إلى الحصول على سيولة

■ سودجا - موسكو - رويترز:

بدأت روسيا ضخ غاز مخصص لعملائها في أوروبا عبر اوكرانيا

يوم الثلاثاء وذلك لأول مرة منذ نحو اسبوع غير ان الاتحاد الاوربي ذكر أن الكميات التي تصل إما قليلة أو معدومة.

واتهمت روسيا اوكرانيا بتعطيل الغاز إلى أوروبا لكن كييف القت

اللوم على انخفاض الضغط في نظام خطوط الانابيب وقالت انها لا يمكنها نقل الغاز دون أن تقطعه عن العديد من اقاليمها.

وكانت الأزمة قد عطلت ضخ الغاز لنحو 18 دولة - بعضها يعتمد بالكامل

على الغاز الروسي - في نزوة موسم الشتاء مما أدى إلى إغلاق عشرات المصانع في جنوب شرق أوروبا وترك مئات الألوف دون تدفئة.

وجاء استئناف الامدادات عقب

التوصل لاتفاق بواسطة من الاتحاد الاوربي الذي يحصل على ربع احتياجاته من الغاز من روسيا لنشر

نكلاز المركزي ميرفين كينغ. وتابع ان الاسلوب الذي ستستجيب به الحكومات لازمة مالية هو

ما سيحدد توقيت وقوة الانتعاش. على صعيد آخر قال مسؤول رفيع بوزارة

الخزانة الأمريكية يوم الثلاثاء إن الخزنة تلت باستثمارات راسمالية مجموعها 189 مليار دولار في 257 بنكا حتى الآن لكن آلاف المؤسسات الأخرى تنتطلع إلى الحصول على سيولة

وقال ليل عسكري الذي يتولى إدارة برنامج الإنقاذ المالي البالغة قيمته 700 مليار دولار إن هذه الاستثمارات سوف تستغرق وقتا قبل أن

نكلاز المركزي ميرفين كينغ. وتابع ان الاسلوب الذي ستستجيب به الحكومات لازمة مالية هو

ما سيحدد توقيت وقوة الانتعاش. على صعيد آخر قال مسؤول رفيع بوزارة

الخزانة الأمريكية يوم الثلاثاء إن الخزنة تلت باستثمارات راسمالية مجموعها 189 مليار دولار في 257 بنكا حتى الآن لكن آلاف المؤسسات الأخرى تنتطلع إلى الحصول على سيولة

وقال ليل عسكري الذي يتولى إدارة برنامج الإنقاذ المالي البالغة قيمته 700 مليار دولار إن هذه الاستثمارات سوف تستغرق وقتا قبل أن

نكلاز المركزي ميرفين كينغ. وتابع ان الاسلوب الذي ستستجيب به الحكومات لازمة مالية هو

ما سيحدد توقيت وقوة الانتعاش. على صعيد آخر قال مسؤول رفيع بوزارة

الخزانة الأمريكية يوم الثلاثاء إن الخزنة تلت باستثمارات راسمالية مجموعها 189 مليار دولار في 257 بنكا حتى الآن لكن آلاف المؤسسات الأخرى تنتطلع إلى الحصول على سيولة

وقال ليل عسكري الذي يتولى إدارة برنامج الإنقاذ المالي البالغة قيمته 700 مليار دولار إن هذه الاستثمارات سوف تستغرق وقتا قبل أن

نكلاز المركزي ميرفين كينغ. وتابع ان الاسلوب الذي ستستجيب به الحكومات لازمة مالية هو

ما سيحدد توقيت وقوة الانتعاش. على صعيد آخر قال مسؤول رفيع بوزارة

الخزانة الأمريكية يوم الثلاثاء إن الخزنة تلت باستثمارات راسمالية مجموعها 189 مليار دولار في 257 بنكا حتى الآن لكن آلاف المؤسسات الأخرى تنتطلع إلى الحصول على سيولة

وقال ليل عسكري الذي يتولى إدارة برنامج الإنقاذ المالي البالغة قيمته 700 مليار دولار إن هذه الاستثمارات سوف تستغرق وقتا قبل أن

نكلاز المركزي ميرفين كينغ. وتابع ان الاسلوب الذي ستستجيب به الحكومات لازمة مالية هو

ما سيحدد توقيت وقوة الانتعاش. على صعيد آخر قال مسؤول رفيع بوزارة

الخزانة الأمريكية يوم الثلاثاء إن الخزنة تلت باستثمارات راسمالية مجموعها 189 مليار دولار في 257 بنكا حتى الآن لكن آلاف المؤسسات الأخرى تنتطلع إلى الحصول على سيولة

وقال ليل عسكري الذي يتولى إدارة برنامج الإنقاذ المالي البالغة قيمته 700 مليار دولار إن هذه الاستثمارات سوف تستغرق وقتا قبل أن

نكلاز المركزي ميرفين كينغ. وتابع ان الاسلوب الذي ستستجيب به الحكومات لازمة مالية هو

ما سيحدد توقيت وقوة الانتعاش. على صعيد آخر قال مسؤول رفيع بوزارة

الخزانة الأمريكية يوم الثلاثاء إن الخزنة تلت باستثمارات راسمالية مجموعها 189 مليار دولار في 257 بنكا حتى الآن لكن آلاف المؤسسات الأخرى تنتطلع إلى الحصول على سيولة

وقال ليل عسكري الذي يتولى إدارة برنامج الإنقاذ المالي البالغة قيمته 700 مليار دولار إن هذه الاستثمارات سوف تستغرق وقتا قبل أن

نكلاز المركزي ميرفين كينغ. وتابع ان الاسلوب الذي ستستجيب به الحكومات لازمة مالية هو

ما سيحدد توقيت وقوة الانتعاش. على صعيد آخر قال مسؤول رفيع بوزارة

الخزانة الأمريكية يوم الثلاثاء إن الخزنة تلت باستثمارات راسمالية مجموعها 189 مليار دولار في 257 بنكا حتى الآن لكن آلاف المؤسسات الأخرى تنتطلع إلى الحصول على سيولة

وقال ليل عسكري الذي يتولى إدارة برنامج الإنقاذ المالي البالغة قيمته 700 مليار دولار إن هذه الاستثمارات سوف تستغرق وقتا قبل أن

نكلاز المركزي ميرفين كينغ. وتابع ان الاسلوب الذي ستستجيب به الحكومات لازمة مالية هو

ما سيحدد توقيت وقوة الانتعاش. على صعيد آخر قال مسؤول رفيع بوزارة

الخزانة الأمريكية يوم الثلاثاء إن الخزنة تلت باستثمارات راسمالية مجموعها 189 مليار دولار في 257 بنكا حتى الآن لكن آلاف المؤسسات الأخرى تنتطلع إلى الحصول على سيولة

وقال ليل عسكري الذي يتولى إدارة برنامج الإنقاذ المالي البالغة قيمته 700 مليار دولار إن هذه الاستثمارات سوف تستغرق وقتا قبل أن

نكلاز المركزي ميرفين كينغ. وتابع ان الاسلوب الذي ستستجيب به الحكومات لازمة مالية هو

ما سيحدد توقيت وقوة الانتعاش. على صعيد آخر قال مسؤول رفيع بوزارة

الخزانة الأمريكية يوم الثلاثاء إن الخزنة تلت باستثمارات راسمالية مجموعها 189 مليار دولار في 257 بنكا حتى الآن لكن آلاف المؤسسات الأخرى تنتطلع إلى الحصول على سيولة

وقال ليل عسكري الذي يتولى إدارة برنامج الإنقاذ المالي البالغة قيمته 700 مليار دولار إن هذه الاستثمارات سوف تستغرق وقتا قبل أن

نكلاز المركزي ميرفين كينغ. وتابع ان الاسلوب الذي ستستجيب به الحكومات لازمة مالية هو

■ سودجا - موسكو - رويترز:

بدأت روسيا ضخ غاز مخصص لعملائها في أوروبا عبر اوكرانيا

يوم الثلاثاء وذلك لأول مرة منذ نحو اسبوع غير ان الاتحاد الاوربي ذكر أن الكميات التي تصل إما قليلة أو معدومة.

واتهمت روسيا اوكرانيا بتعطيل الغاز إلى أوروبا لكن كييف القت

اللوم على انخفاض الضغط في نظام خطوط الانابيب وقالت انها لا يمكنها نقل الغاز دون أن تقطعه عن العديد من اقاليمها.

وكانت الأزمة قد عطلت ضخ الغاز لنحو 18 دولة - بعضها يعتمد بالكامل

على الغاز الروسي - في نزوة موسم الشتاء مما أدى إلى إغلاق عشرات المصانع في جنوب شرق أوروبا وترك مئات الألوف دون تدفئة.

وجاء استئناف الامدادات عقب

التوصل لاتفاق بواسطة من الاتحاد الاوربي الذي يحصل على ربع احتياجاته من الغاز من روسيا لنشر

نكلاز المركزي ميرفين كينغ. وتابع ان الاسلوب الذي ستستجيب به الحكومات لازمة مالية هو

ما سيحدد توقيت وقوة الانتعاش. على صعيد آخر قال مسؤول رفيع بوزارة

الخزانة الأمريكية يوم الثلاثاء إن الخزنة تلت باستثمارات راسمالية مجموعها 189 مليار دولار في 257 بنكا حتى الآن لكن آلاف المؤسسات الأخرى تنتطلع إلى الحصول على سيولة

وقال ليل عسكري الذي يتولى إدارة برنامج الإنقاذ المالي البالغة قيمته 700 مليار دولار إن هذه الاستثمارات سوف تستغرق وقتا قبل أن

نكلاز المركزي ميرفين كينغ. وتابع ان الاسلوب الذي ستستجيب به الحكومات لازمة مالية هو

ما سيحدد توقيت وقوة الانتعاش. على صعيد آخر قال مسؤول رفيع بوزارة

الخزانة الأمريكية يوم الثلاثاء إن الخزنة تلت باستثمارات راسمالية مجموعها 189 مليار دولار في 257 بنكا حتى الآن لكن آلاف المؤسسات الأخرى تنتطلع إلى الحصول على سيولة

وقال ليل عسكري الذي يتولى إدارة برنامج الإنقاذ المالي البالغة قيمته 700 مليار دولار إن هذه الاستثمارات سوف تستغرق وقتا قبل أن

نكلاز المركزي ميرفين كينغ. وتابع ان الاسلوب الذي ستستجيب به الحكومات لازمة مالية هو

ما سيحدد توقيت وقوة الانتعاش. على صعيد آخر قال مسؤول رفيع بوزارة

الخزانة الأمريكية يوم الثلاثاء إن الخزنة تلت باستثمارات راسمالية مجموعها 189 مليار دولار في 257 بنكا حتى الآن لكن آلاف المؤسسات الأخرى تنتطلع إلى الحصول على سيولة

وقال ليل عسكري الذي يتولى إدارة برنامج الإنقاذ المالي البالغة قيمته 700 مليار دولار إن هذه الاستثمارات سوف تستغرق وقتا قبل أن

نكلاز المركزي ميرفين كينغ. وتابع ان الاسلوب الذي ستستجيب به الحكومات لازمة مالية هو

ما سيحدد توقيت وقوة الانتعاش. على صعيد آخر قال مسؤول رفيع بوزارة

الخزانة الأمريكية يوم الثلاثاء إن الخزنة تلت باستثمارات راسمالية مجموعها 189 مليار دولار في 257 بنكا حتى الآن لكن آلاف المؤسسات الأخرى تنتطلع إلى الحصول على سيولة

وقال ليل عسكري الذي يتولى إدارة برنامج الإنقاذ المالي البالغة قيمته 700 مليار دولار إن هذه الاستثمارات سوف تستغرق وقتا قبل أن

نكلاز المركزي ميرفين كينغ. وتابع ان الاسلوب الذي ستستجيب به الحكومات لازمة مالية هو

ما سيحدد توقيت وقوة الانتعاش. على صعيد آخر قال مسؤول رفيع بوزارة

الخزانة الأمريكية يوم الثلاثاء إن الخزنة تلت باستثمارات راسمالية مجموعها 189 مليار دولار في 257 بنكا حتى الآن لكن آلاف المؤسسات الأخرى تنتطلع إلى الحصول على سيولة

وقال ليل عسكري الذي يتولى إدارة برنامج الإنقاذ المالي البالغة قيمته 700 مليار دولار إن هذه الاستثمارات سوف تستغرق وقتا قبل أن

نكلاز المركزي ميرفين كينغ. وتابع ان الاسلوب الذي ستستجيب به الحكومات لازمة مالية هو

ما سيحدد توقيت وقوة الانتعاش. على صعيد آخر قال مسؤول رفيع بوزارة

الخزانة الأمريكية يوم الثلاثاء إن الخزنة تلت باستثمارات راسمالية مجموعها 189 مليار دولار في 257 بنكا حتى الآن لكن آلاف المؤسسات الأخرى تنتطلع إلى الحصول على سيولة

وقال ليل عسكري الذي يتولى إدارة برنامج الإنقاذ المالي البالغة قيمته 700 مليار دولار إن هذه الاستثمارات سوف تستغرق وقتا قبل أن

نكلاز المركزي ميرفين كينغ. وتابع ان الاسلوب الذي ستستجيب به الحكومات لازمة مالية هو

ما سيحدد توقيت وقوة الانتعاش. على صعيد آخر قال مسؤول رفيع بوزارة

الخزانة الأمريكية يوم الثلاثاء إن الخزنة تلت باستثمارات راسمالية مجموعها 189 مليار دولار في 257 بنكا حتى الآن لكن آلاف المؤسسات الأخرى تنتطلع إلى الحصول على سيولة

وقال ليل عسكري الذي يتولى إدارة برنامج الإنقاذ المالي البالغة قيمته 700 مليار دولار إن هذه الاستثمارات سوف تستغرق وقتا قبل أن

■ لندن – رويترز: قال الاسباني فرناندو توريس مهاجم ليفربول ان فريق مانشستر يونايتد لا يزال أبرز المرشحين للاحتفاظ بلقب الدوري الانكليزي الممتاز رغم تصدّر ليفربول للترتيب منذ بداية كانون الأول/ديسمبر الماضي.

ونقلت وسائل إعلام بريطانية عن توريس قوله امس الثلاثاء «مانشستر يونايتد بطل العالم بطل أوروبا. نكن احتراماً كبيراً للاعبيه

توريس مهاجم ليفربول:

مانشستر يونايتد لا يزال أبرز المرشحين للفوز بلقب الدوري الانكليزي الممتاز

فيعضهم بين الأفضل في العالم والفريق مرشح

بالفعل للفوز باللقب. لكننا نعمل جاهدين للمنافسة وانهاء الموسم قبلهم في الترتيب ونحن ماضون على الطريق».

وتعادل ليفربول في خمس من مبارياته الثماني الأخيرة في الدوري بينما سيحتلي يونايتد الذي كانت بدايته ببطئة هذا الموسم القمة إذا تغلب على أرضه على ويغان أثلتيك اليوم الأربعاء تم خارج أرضه على بولتون

خليجي 19:

عمان وقطر يسترجعان ذكريات النهائي المثير بينهما في «خليجي 17»

■ مسقط – ا ف ب: تعود ذاكرة العمانيين والقطريين مباشرة إلى منافسات دورة الخليج السابعة عشرة لكرة القدم والنهائي المثير بينهما عندما تواجها اليوم الأربعاء على استاد مجمع السلطان قابوس الرياضي في مسقط في نصف نهائي النسخة التاسعة عشرة القادمة في عمان حتى 17 الجاري.

وتتجه الانظار ايضا الى مباراة «الكلاسيكو» التقليدية بين منتخبتي السعودية والكويت على نهائياته. ولا يزال المنتخب العماني وحده من فرسان نصف النهائي يبحث عن لقب اول في دورات كأس الخليج التي احتكر «الزرق» الكويتي لقيها 9 مرات (رقم قياسي) و«الأخضر» السعودي 3 مرات، و«العنابي» القطري مرتين. في مواجهة الاولى، سيجاول العمانيون الانبعاث خطوة اضافية الى المباراة الافتتاحية وسطوتها في المرتين السابقتين، املا ان تبتسم عاصمتهم مسقط لطموحاتهم هذه المرة وتوتوج بطل طال انتظاره 35 عاما.

وفي استعراض سريع للنتائج دورات كأس الخليج، يتضح ان المنتخب العماني كان الحلقة الاضعف في الدورات الاولى وغالبا ما كان المركز الاخير من نصيبه، لكن الحال اختلفت رأسا على عقب في الاعوام القليلة الماضية مع دخول العمانيين بقوة على خط المنافسة وتقديم اوراقهم كابرز المرشحين للقب.

وصل المنتخب العماني الى المباراة النهائية في «خليجي 17» عام 2004 عن جدارة وخاض مباراة كبيرة مع

صاحب الارض لكنها انتهت لمصلحة الاخير 6-5 في جولات الترجيح بعد انتهاء الوقتين الاصلي والاضافي 1-1.

ولم يلبس العمانيون، وتابعا على النوال ذاته من المهارة الفنية والتدرج في المستوى وبلغوا المباراة النهائية لـ«خليجي 18»، في ابو ظبي عام 2007 وكان قدرهم ملاقة اصحاب الارض ايضا فخسروا بهدف للاشئ.

ويتطلع العمانيون في «خليجي 19» لان يبتسم القدر هذه المرة ايضا لصاحب الارض بعد ان تغيرت امور كثيرة، بدءا من الاحقية باللقب، وصولا الى الجهاز الفني بقيادة الفرنسي كلود لوروا الذي تم تمديد عقده خلال الدورة حتى عام 2014.

والثابت الوحيد هو التشكيلة التي شارك معظم عناصرها في الدورتين السابقتين وابرزهم الحارس المتألق على الجسبي المحترف في بولتون

الانكليزي الذي ما يزال يحافظ على نظافة شبكاته حتى الآن، ومحمد ربيع وخليفة عايل واحمد مبارك واحمد حديد وفوزي بشير وبدر الميمني وعامد الحوسني، وانضم اليهم المهاجم حسن ربيع الاثني من احد فرق الدرجة الثانية والذي يتصدر ترتيب الهافين حتى الان برصيد ثلاثة اهداف.

وقد شارك عاتق في البطولة واعداد جدا بتعادل مع الكويت في المباراة الافتتاحية وفوزين صريحين على العراق 4-1 صفر والبحرين 2-صفر.

وإذا كان المنتخب العماني يسعى لعدة امدار هذه الفرصة الثمينة على ارضه وبين جمهوره، فان نظيره

واندراز يوم السبت المقبل. ويتقدم ليفربول بفارق خمس نقاط على يونايتد الذي يملك مباراتين مؤجلتين. ولن يلعب ليفربول حتى يوم الاثنين المقبل موعد مباراة القعة المحلية مع غريمه ايفرتون.

وقال توريس «أعتقد أن المباراة في اولد ترافورد ستحدد وجهة اللقب، إذا سار كل شيء كما هو متوقع فسنذهب إلى هناك في موقف مشابه لما نحن فيه الآن، بعدها سيكون الأمر

القطري الذي سيخوض المباراة من دون ركلة حرة نفذها مجدي صديق في الدقيقة السابعة من الوقت بدل الضائع قلبت الأمور رأسا على عقب ومنحت القطريين فوزا 2-1 كان كافيا لهم للبقاء في البطولة.

وتتفوق قطر على عمان في اللقاءات السابقة بينهما في دورات كأس الخليج بفارق شاسع بواقع 12 فوزا مقابل أربع هزائم. السعودية – الكويت

تبقى مباريات المنتخبين السعودي والكويتي من المواجهات التقليدية في دورات الخليج بغض النظر عن مستوى كل منهما واستعداداته وحظوظه باللقب.

وقبل انطلاق الدورة، كان المنتخب السعودي مرشحا بارزا للقب، فحاول يؤهله مستواه للمنافسة دائما على اللقب وكان يخوض غمار

تصفيات كأس العالم، والثاني كان على وشك ان يعيب عن الدورة للمرة الاولى بسبب قرار تجريد النشاط الكروي الكويتي من قبل الفيفا قبل ان يرفع الايقاف مؤقتا لسنة أشهر.

يعرف كل من المنتخبين الاخر جيداً، وبملاك كل من المدربين المحليين، السعودي ناصر الجوهري والكويتي محمد ابراهيم، فكرة واضحة عن

الخطة التي يجب ان يعتمدها في

المباراة خصوصا بعد متابعتها لاداء

المنتخب المنافس في الدور الاول،

لم يظهر «الأخضر» بالصورة المطلوبة في المباراة الاولى ضد قطر والتي انتهت بتعادل سلبي، لكن

تصفيات كأس آسيا:

المنتخب الأردني تحت ضغط الفوز اليوم على ضيفه التايلاندي

ياسين (العربي) ومحمد خير (شباب الحسين). ويؤكد فينغدا على أن منتخب الأردن يملك فرصة كبيرة للمنافسة على إحدى بطاقي التأهل الى نهائيات كأس آسيا «فالاتحاد لم يدخر جهدا في تقديم كل ما يلزم لاعداده، مشبرا ان ان الجموعة «ليست سهلة على الإطلاق والمنافسة ستكون طيرة ومثوقة».

وقال جانيه، يملك منتخب تايلاند سجلا حافلا وحكاية طويلة مع نهائيات كأس آسيا التي استضافتها بانكوك مرتين عامي 72 حين حلت ثالثة بعد إيران وكوريا الجنوبية، و2007 حيث حلت ثالثة في المجموعة التي استضافتها خلف العراق وأستراليا وامام عمان وودعت بالتالي الدور الاول.

وشارك منتخب تايلاند في النهائيات 4 مرات أخرى وهو حافظ على موقعه في النهائيات منذ عام 92في اليابان حيث ودع من الدور الأول وقرر مصطفى المنيري منح عبد الواحد السيد حارس الفريق راكبا سلبية اضافية من الترتيبات لحين تعافيه من اصابته في الضلوع والتي تعرض لها اثر تدخل عنيف من أحد اللاعبين أثناء المباراة. وتفاقت اصابة الحارس الدولي عقب رفضه مغادرة الملعب وتحامله على نفسه واكمل المباراة لنهائيا، واشتبه طبيب الفريق في اصابته بكسر في الضلوع قبل أن يتأكد من أن الإصابة عبارة عن كدمة

وقد نتيجة التدخل العنيف. ومن جهة أخرى تقام الاربعاء والخميس منافسات الدور ربع النهائي من مسابقة كأس مصر لكرة القدم تحت شعار «الحلم مشروع للصغار بعد خروج الكبار»، ويلتقي في اليوم الاول المصري مع حرس الحدود، وبثروجييت مع المنصور، وفي الثاني انبي مع الترسانة، والاولي مع بترول اسبوط.

ويدخل بثروجييت متصدرا ترتيب الدوري حاليا، مباراته امام المنصورة من الدرجة الاولى بحرس شديد خوفا والتي ستقام باستاد القاهرة يوم 5 شباط (فبراير) المقبل، ومن المنتظر أن يقود دي كاسيل الفريق فيها. وقرر مصطفى المنيري منح عبد الواحد السيد حارس الفريق راكبا سلبية اضافية من الترتيبات لحين تعافيه من اصابته في الضلوع والتي تعرض لها اثر تدخل عنيف من أحد اللاعبين أثناء المباراة. وتفاقت اصابة الحارس الدولي عقب رفضه مغادرة الملعب وتحامله على نفسه واكمل المباراة لنهائيا، واشتبه طبيب الفريق في اصابته بكسر في الضلوع قبل أن يتأكد من أن الإصابة عبارة عن كدمة

وقد نتيجة التدخل العنيف. ومن جهة أخرى تقام الاربعاء والخميس منافسات الدور ربع النهائي من مسابقة كأس مصر لكرة القدم تحت شعار «الحلم مشروع للصغار بعد خروج الكبار»، ويلتقي في اليوم الاول المصري مع حرس الحدود، وبثروجييت مع المنصور، وفي الثاني انبي مع الترسانة، والاولي مع بترول اسبوط.

ويدخل بثروجييت متصدرا ترتيب الدوري حاليا، مباراته امام المنصورة من الدرجة الاولى بحرس شديد خوفا

بايدينا كي نقدم مستوانا وتحقق نتيجة جيدة في ملعب لم تكن نتائج ليفربول جيدة عليه خلال السنوات القليلة الماضية». وأضاف «نعرف الفرص المتاحة أمامنا. علينا الذهاب إلى اولد ترافورد كما سنلعب بملعبنا ضد أرسنال وتشيلسي».

وأحرز ليفربول لقب الدوري الانكليزي 18 مرة كان آخرها في 1990 وسيعادل يونايتد هذا الرقم إذا فاز باللقب هذا الموسم.

السعودية رغم خسارتها امامها صفر

3-، لكن ركلة حرة نفذها مجدي صديق في الدقيقة السابعة من الوقت بدل الضائع قلبت الأمور رأسا على عقب ومنحت القطريين فوزا 2-1 كان كافيا لهم للبقاء في البطولة.

وتتفوق قطر على عمان في اللقاءات السابقة بينهما في دورات كأس الخليج بفارق شاسع بواقع 12 فوزا مقابل أربع هزائم. السعودية – الكويت

تبقى مباريات المنتخبين السعودي والكويتي من المواجهات التقليدية في دورات الخليج بغض النظر عن مستوى كل منهما واستعداداته وحظوظه باللقب.

وقبل انطلاق الدورة، كان المنتخب السعودي مرشحا بارزا للقب، فحاول يؤهله مستواه للمنافسة دائما على اللقب وكان يخوض غمار

تصفيات كأس العالم، والثاني كان على وشك ان يعيب عن الدورة للمرة الاولى بسبب قرار تجريد النشاط الكروي الكويتي من قبل الفيفا قبل ان يرفع الايقاف مؤقتا لسنة أشهر.

يعرف كل من المنتخبين الاخر جيداً، وبملاك كل من المدربين المحليين، السعودي ناصر الجوهري والكويتي محمد ابراهيم، فكرة واضحة عن

الخطة التي يجب ان يعتمدها في

المباراة خصوصا بعد متابعتها لاداء

المنتخب المنافس في الدور الاول،

لم يظهر «الأخضر» بالصورة المطلوبة في المباراة الاولى ضد قطر والتي انتهت بتعادل سلبي، لكن

■ زيورخ (سويسرا) – ا ف ب:

اختير نجم المنتخب البرتغالي لكرة القدم كريستيانو رونالدو مهاجم مانشستر يونايتد الانكليزي لقب افضل لاعب في العالم في استفتاء الاتحاد الدولي (فيفا) خلال حفل خاص اقيم الاثنين في زيورخ.

وبات رونالدو الذي حصل مطلع الشهر الماضي على جائزة الكرة الذهبية التي تمنحها مجلة «فرانس فوتبول» لـ«اللاعب في العالم في استفتاء الاتحاد الدولي (فيفا) خلال حفل خاص اقيم الاثنين في زيورخ.

ويأت رونالدو الذي حصل مطلع الشهر الماضي على جائزة الكرة الذهبية التي تمنحها مجلة «فرانس فوتبول» لـ«اللاعب في العالم في استفتاء الاتحاد الدولي (فيفا) خلال حفل خاص اقيم الاثنين في زيورخ.

ويأت رونالدو الذي حصل مطلع الشهر الماضي على جائزة الكرة الذهبية التي تمنحها مجلة «فرانس فوتبول» لـ«اللاعب في العالم في استفتاء الاتحاد الدولي (فيفا) خلال حفل خاص اقيم الاثنين في زيورخ.

ويأت رونالدو الذي حصل مطلع الشهر الماضي على جائزة الكرة الذهبية التي تمنحها مجلة «فرانس فوتبول» لـ«اللاعب في العالم في استفتاء الاتحاد الدولي (فيفا) خلال حفل خاص اقيم الاثنين في زيورخ.

ويأت رونالدو الذي حصل مطلع الشهر الماضي على جائزة الكرة الذهبية التي تمنحها مجلة «فرانس فوتبول» لـ«اللاعب في العالم في استفتاء الاتحاد الدولي (فيفا) خلال حفل خاص اقيم الاثنين في زيورخ.

ويأت رونالدو الذي حصل مطلع الشهر الماضي على جائزة الكرة الذهبية التي تمنحها مجلة «فرانس فوتبول» لـ«اللاعب في العالم في استفتاء الاتحاد الدولي (فيفا) خلال حفل خاص اقيم الاثنين في زيورخ.

ويأت رونالدو الذي حصل مطلع الشهر الماضي على جائزة الكرة الذهبية التي تمنحها مجلة «فرانس فوتبول» لـ«اللاعب في العالم في استفتاء الاتحاد الدولي (فيفا) خلال حفل خاص اقيم الاثنين في زيورخ.

ويأت رونالدو الذي حصل مطلع الشهر الماضي على جائزة الكرة الذهبية التي تمنحها مجلة «فرانس فوتبول» لـ«اللاعب في العالم في استفتاء الاتحاد الدولي (فيفا) خلال حفل خاص اقيم الاثنين في زيورخ.

ويأت رونالدو الذي حصل مطلع الشهر الماضي على جائزة الكرة الذهبية التي تمنحها مجلة «فرانس فوتبول» لـ«اللاعب في العالم في استفتاء الاتحاد الدولي (فيفا) خلال حفل خاص اقيم الاثنين في زيورخ.

ويأت رونالدو الذي حصل مطلع الشهر الماضي على جائزة الكرة الذهبية التي تمنحها مجلة «فرانس فوتبول» لـ«اللاعب في العالم في استفتاء الاتحاد الدولي (فيفا) خلال حفل خاص اقيم الاثنين في زيورخ.

ويأت رونالدو الذي حصل مطلع الشهر الماضي على جائزة الكرة الذهبية التي تمنحها مجلة «فرانس فوتبول» لـ«اللاعب في العالم في استفتاء الاتحاد الدولي (فيفا) خلال حفل خاص اقيم الاثنين في زيورخ.

ويأت رونالدو الذي حصل مطلع الشهر الماضي على جائزة الكرة الذهبية التي تمنحها مجلة «فرانس فوتبول» لـ«اللاعب في العالم في استفتاء الاتحاد الدولي (فيفا) خلال حفل خاص اقيم الاثنين في زيورخ.

ويأت رونالدو الذي حصل مطلع الشهر الماضي على جائزة الكرة الذهبية التي تمنحها مجلة «فرانس فوتبول» لـ«اللاعب في العالم في استفتاء الاتحاد الدولي (فيفا) خلال حفل خاص اقيم الاثنين في زيورخ.



كريستيانو رونالدو افضل لاعب في العالم

في الفريق الذين يعرفون اني لولاهم لم احقق النجاح». وامضى رونالدو الذي حل ثالثا في جائزة الفيفا لعام 2007، موسما رائعا شابه بعض التردد حين عبر عن رغبته بالانتقال خصوصا الى رنال مدريد الاسباني في نهايته فبات اسم

ميسي يتردد على كل لسان، لكن ذلك لم يحرّم البرتغالي من الجائزة التي ذهبت للعام الرابع على التوالي الى الفائز بالكرة الذهبية بعد مواظته رونالدينو (2005) والاطالي فابيو كانافارو (2006) والبرازيلي الآخر كاكا (2007).

وتبقى البرازيل الدولة الاكثر توجها في هذه الجائزة برصيد 8 مرات توزعت على رونالدو (3 مرات) ورونالدينو (مرتان) وروماريو وريفالندو وكاكا (مرة لكل منهم)، امام فرنسا بثلاثة زين الدين زيدان (1998 و2000 و2003) وايطاليا باحدا مع روبرتو باجيو (1993) وكانافارو (2006). المدافع الوحيد الذي يتوج بهذا القاب، وحصلت البرازيلية مрта (21 عاما) على لقب افضل لاعبة في العالم الثلاث على التوالي بعد ان تنافست مع مواطنها كريستيان والاناثين بروجيت برينتس ونادين اغنيور والانكليزية كيلى سميث.

مارادونا: على تيفيز الانتقال إلى انترناسيونالي

■ ميلانو – رويترز: قال ديفيدو مارادونا مدرب منتخب الأرجنتين لكرة القدم إن على المهاجم كارلوس تيفيز التفكير في ترك مانشستر يونايتد بطل انكلترا وأوروبا والانتقال إلى انترناسيونالي بطل ايطاليا.

ويبدو مستقبل تيفيز (24 عاما) مهاجم الأرجنتين مع يونايتد في خطر حيث ينتهي عقده مع الفريق بنهاية الموسم الحالي. وتلقص صحيفة كورييري ديلو سبورت عن مارادونا قوله امس الثلاثاء «يوم الاحد تابعتم مانشستر يونايتد يحقق الفوز (3-0 على تشيلسي) بدون تيفيز وهذا أمر ليس في صالحه. الاحداث تدفع بقرب رحيله. ستكون ايطاليا

وانترناسيونالي على وجه التحديد حلا ممتازا بالنسبة له».

لجنة تحقيق لكشف ملابسات بيع حقوق نقل

مباريات المنتخب العراقي في تصفيات كأس العالم

العراقية لمحت في أكثر من مناسبة ان الاتحاد العراقي لكرة القدم لديه ايرادات مالية سواء من الشركات الراعية للمنتخبات او التي تأتي من بيعحقوق النقل التلفزيوني لمباريات المنتخب، لم تعرف تفاصيلها. يذكر ان الاتحاد العراقي لكرة القدم باع حقوق النقل التلفزيوني لمباريات منتخبيه في تصفيات مونديال 2010 التي لم يتمكن من التأهل الى مرحلتها النهائية من دون ان يكشف عن المردود المالي.

اول صحيفة رياضية الكترونية عربية

ويتضمن الموقع زوايا لعدد من كتاب الراي في الوطن العربي والمختصين في التحليل الرياضي وتشر ملغات حول القضايا التي تتعلق بكرة القدم.

وأضاف المهندي ان ادارة اسبائير للبطاعة والنشر اهتمت باطلاق هذه الخدمة للاستفادة القصوى من الوسائط الاعلامية المختلفة التي اصبح الانترنت عاملا اساسيا في نجاحها وتطورها. وتابع ان استاد الدوحة نت هو موقع لكل الرياضيين ومنير كبير يتسع لجميع الافكار على مختلف الوانها من اجل حوار واسع وشامل يهدف للارتقاء بمهنة الصحافة الرياضية وتمتكن الصحافة الرياضية الورقية من الاستفادة في متابعة المؤسسات الصحافية العربية والضمخة على مستوى العالم الى الاهتمام بها وتخصيص ملاحق رياضية تهتم بتوفير الخدمة الصحافية المناسبة للقارئ الرياضي.

■ الدوحة – ا ف ب: دشنت ادارة اسبائير للبطاعة والنشر والتوزيع في قطر خدمة اعلامية جديدة هي استاد الدوحة نت، كأول صحيفة الكترونية رياضية يومية في الوطن العربي.

وتعد استاد الدوحة نت اضافة الى المطبوعات التي تصدرها اسبائير وهي صحيفة استاد الدوحة (تصدر مرتين في الاسبوع كل اثنين وخميس) وكذلك صحيفة استاد الدوحة بلاس التي تصدر اسبوعيا باللغة الانكليزية.

وصرح احمد سعيد المهدي المدير العام لاسبائير للبطاعة والنشر والتوزيع ان الخدمة الجديدة (استاد الدوحة نت) حازم العائد من الايفاء، واكد مديره الفني محمد عامر ان الفوز الاخير في اتحاد الشطره بعد ماراثون من الوقت الاخبار اليومية وكذلك اخبار مشاهير نجوم كرة القدم اضافة الى الاحداث الرياضية المتلاحقة في منطقة الخليج والوطن العربي وتغطية شاملة للبطولات الأوروبية والقاوية والدولية.



طردونا بدل طرد السفير الاسرائيلي!

■ شاركت في المسيرات التي احتشد فيها المئات في الأردن لطرد السفير الإسرائيلي، وبدل طرد السفير طردونا بالغازات والهراوات، وحتى لا اكون متجنبيا حصلت بعض الإستغفزازات من قبل البعض لشرطة الشعب لكنهم كانوا لها بالمرصاد وصودها بكل ما أوتوا من قوة.

الزميل ابو هلاله مراسل « الجزيرة» كان من بين الضحايا التي استقبلت قبيلات الهراوات ولوازمها وايضا زميل لي كان بصحبي من مصر الشقيقة ويحمل الجنسية البريطانية نال ما نال من عطايا مكافحة الشعب مع انه ليس من المشايخين اما انا والحمد لله فلم ائل ما استحقه من هداياهم لأنني هزلت كالصنان هربا من قنبلة الغاز التي كادت ان تقطع انفاسي، الضحك المبكي في الموضوع ان كل المحتشدين في المظاهرة والذي كان حماسهم يزلزل اركان منطقة الرابية تفرقوا بعشر ثوان، وبدات المطاردات من قبل فرق مكافحة الشغب تطاردهم في كل الشوارع المتفرعة في المنطقة، وكما شاهدنا على « الجزيرة» كان كل من يقع بأيديهم لم تكن هناك رحمة تنتظره وهنا لا اريد ان اسرد وقائع كانت حقا مخيبة للأمال بل ومحبطة وانتقل الى الموضوع.

ما تقدم ليس هو ما اريد ان اتحدث عنه، ولكن مدخل للموضوع وهو لغة الصمت، فالصمت ايضا لغة تعبير وممارسة تستحوذ الإهتمام والتطبيق فمادلو توقفنا جميعا عن الكلام ووضعنا الشرطة لاصقة على افواهنا واكلنا ايدينا بذات الأسلوب.. مادالو توقفنا يوما عن شراء اية بضاعة من الأسواق، مادالو توقفنا يوما من الخروج بسياراتنا، مادالو تناولنا يوما وجبة واحدة بالعراء مكنة من رغيف خبز ماء، وصمنا يوما، وجلسنا على ارصعة الشوارع يوما دون ان نعمل شيء سوى شرب كوبا من الشاي او القهوة، وماذا لو اعتكفنا جميعا بالمساجد والكنائس نصلي ونصلي ونصلي فهل لو قمنا بكل ذلك سنثال هدايا قوات الشعب فيها نحن صمتنا وصمنا وتوقفنا واعتصمنا ولم نشأغب ولم نعكر صفو احد؟

لكن ما ذا سنحقق؟ سيصل صمتنا المزلزل كل الدنيا فتضعف القوة الشرائية وسيتوقف التواصل مع العالم الى ان يقف مع قضيتنا ويناصرنا لأن مصالحهم بدأت تتهدد بانكماش اسواقنا ليضاعفهم.. اليس هذا الأسلوب يصل اليهم اسرع وبه دعم احببنا المستباحة دماثهم، فانا اليوم سادبا ودمتم.

ايمن درباس
aymanderbast@yahoo.com

قلوب ناكرة وعالم اعمى

■ كلنا شاهدنا ونشاهد ما يحصل في غزة و المجازر التي يقوم بها العدو الصهيوني تجاه إخواننا الفلسطينيين، تدمير البيوت فوق رؤوس ساكنيها يقتل الأطفال والنساء بالعشرات ثم نأتي لنرى إسرائيل تدعي مقاومة «الإرهاب» وأي إرهاب هذا؟ إن كان ما تقوم به حماس هو في نظرم إرهاب فنيماذا سنسعي انتهاكات هذا العدو الغاشم في حق الأطفال الفلسطينيين ومع كل مايجصل نجد تبرير امريكا لما تقوم به إسرائيل على انه دفاع عن النفس وإن من حقها مقاومة «الإرهاب» إن من الساذجة تصديق هذه الحجج الغاشلة التي يطحنون بها إخواننا في حقها مقاومة «الإرهاب» إن يوما انتهاكات إسرائيل في حق الشعب الفلسطيني، إن القضية الفلسطينية لم تبدأ اليوم بل هي مأساة عاشها ويعيشها الشعب الفلسطيني منذ أن احتلت أرضه. إن ما يقوم به العدو الصهيوني وإن في ظاهره رد على بعض صواريخ لحركة حماس لكن باطنه أعمق بكثير فإسرائيل تلمح الى القضاء على كابوس طالما ألزماها هو وكبرياء وكرامة الشعب الفلسطيني ومواجهتهم للموت بكل شجاعة في حين تتشكل لديها فكرة الموت هاجس مخيف طبعا فهم لم يعرفوا أبدا معنى أن تكون صاحب حق وصاحب قضية. إسرائيل لم ولن تستطيع إزالل الفلسطينيين حتى وإن قتلت الآلاف للآلأت. يجب ان نقول لإسرائيل واصلي مجازك وحقي ارقاما قياسية في قتل الأطفال الأبرياء طالما تسادك قوى عملي لكن أرجو أن أقولوا أنكم شعب يحب السلام فالعرب أنكى بكثير مما تتصورون أو إن لديكم مفاهيم جديدة لسلام يقوم على جثث الأطفال.

فاطمة ضاوي
fatma_dh@hotmail.fr

الصوص والرُضع!

■ عندما يفقد الجندي شرف الانتماء الى روح المحارب، قطعاً سيتحول الى لص، فالسلاح لم يكن يوما العلامة الفارقة للمحارب عن سواء، بل هو المشترك بينه وبين قطاع الطرق، ومركبتي الجرافة في طلبات الأثرة، والمتسللين الى ثيابا التاريخ، فكل الارث الانساني ينبثقا بأداب استخدامات السلاح، ومستديعاته وضروراته وكيفيةه وامكنته وازمته. فقدرتوني لسان عن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه في إحدى معاركه، انه عندما هم بان يهوي بسيفه ليدق عنق احد الكفرة الشنقاتين، عاجله هذا الاخير بان يصفق في وجهه، فتراجع علي الى الخلف، ووسط هزيمة المحاربين، أعاد سيفه الى غمده، فما طاق الحضور لعلي تصرفه هذا، فسأل احدهم ما فعلت يا علي؟ وماذا؟

فقال له كنت سأقتله غضبا لله، اما وقد صفق في وجهي فان فعلتها، فان ذلك قد يفسر على انه غضب لوجهي، وانا لا اغضب الا لوجه الله.

يا ترى لو ان اولمرت يعرف هذا او يفهمه، فهل كان سيتمنع عما فعله في احدي القواعد الجوية، من اعتارمه، بصبيانية سمجة، لخوذة احد طياريه الذي اع لتوه من اجواء قطاع غزة، بعد ان زرع في شوارع مدنه ومخيماته وبين اطفاله ونسائه وشيوخه الموت والدمار، او ان العسكري الجيهدي والمقاتل العُذر الباراك كان سيأوري قهقهاته الوحشة، مع آخرين احاولوا ليل غزة نهارا، وشتاؤها لهيها.

وما بها من قليل معالم الى ركام؟

فلنمر اهنين على غير ذلك؛ فسورة التاريخ، القريب فقط دون البعيد الطافح. اليس هذا الباراك هو الذي قتل القتيل؟ ان يفرغ رصاص رشاشه كاملا في جسد لال الغربي بعد موتها غضبا وفزعا؟ غضبا لان امرأة فلسطينية تلد ثورة على ارض فلسطين، وفزعا لان الارض قبلت مهرها دما من ثورة تولد بين احشائها، ففهم باراك انه اينذا بيده رحلة الرحيل، ومسيرة الشتات.

وفي بيروت وفوق لهاب صيف 1982 الهب شارون بيروت بتسعين يوم وليلة من القصف الجهنمي، من البير والبحر والجو، عنبر اثير بقيت عصية على ندسه ولصوصه، وادخلته في حيرة وارتيباك وخرج، وارتيك خزي على خزي، بان اصدر بيان عسكريا، بعد اكثر من عشر ساعات من القصف الوحشي، قال فيه بان قواته احزرت تقدما على الارض بمسافة عشرة امتار، وهي مسافة اقل من طول الدبابة.

مع ذلك كان الجيش الاسرائيلي لم ينسحب ولم يعترف بالهزيمة، لا لشيء إلا لانه لا يمتلك روح المحارب، وبقي ينتظر تعبير رضع بيروت، وحتى لا يموت الكثير منهم اكثر من قضا، استنزفت القيادة الفلسطينية الكثير من الوقت لانجاز القليل من الضمانات التي تجميعهم بعد خروج المحارب الفلسطينيين.

وجاء الغيث من فيليب حبيب، وحيث لا خيار، وحيث لا لغة موحدة للثقافات، فقد تحولت وثيقته، الى جواز سفر لرحيل المحاربين، ووثيقة عبور للمارقين، الذين اولغوا في دماء أطفال ونساء مخيمي صبرا واشاتيلا، دون حياء.

ومن لا يستحي ولا يخلجل، يفعل ما يشاء، فالذين يخلجون فقط هم الشرفاء الذين يمثلون بروح المحارب، اما اللصوص فلا. وقد اهر غزة في هذه الساعات انهم في مواجهة لصوص اللصوص.

هاني الروسان

عرب جرب

■ إن الصمت والتخاذل والاكتماء برود الأفعال الأكثر من خجولة من قبل العرب لا يزيد العدوان الصهيوني إلا اعتوا ونغورا، بل وتشجيعه على زيادة أعماله الاجرامية من خراب ودمار تجاه إخواننا المسلمين في غزة.

ياعرب هل عجزتم وعجز العالم بقياداته وبمظلماته عن إيجاد حل لهذه القضية؟

ياعرب هل الوقت يسمح للدراسة والثاني وإعطاء المقترحات السافلة والحلول الغاشلة في ظل أجواء مليئة بالخراب والدمار والسفك والهتك والتسف؟

ياعرب اين الضمير مما يتعرض له فلذات الأكباد، ورجال أبرياء ونساء صابرات إلى أيشع جرائم عصر التاريخ؟

ياعرب سيدون التخايخ أسماءكم بأحرف من ظلام وبقاثة سوداء جدا قاتمة؟

ياعرب من منكم من سلاله صلاح الدين الأيوبي حتى يحرق فلسطين؟!

ياعرب من منكم مثل صدام حسين حتى يضرب تل أبيب؟!

ياعرب أكثر من نصف قرن وفلسطين في جحيم فتمتى ستقذونها وإلى أي زمان ستحجرونها،

ياعرب انتم مسئولين على جرائم غزة ياغرب اين العروبة؟! هل انتم سكارى او انتم نامون لاشك بأنكم ميتون!!

محمد حمود الشدادي – اليمن
Alshdadi@hotmail.com

منبر القدس

قمة المقاومين عُقدت وقمة الرؤساء تخاذلت

المقاومون لها لأنهم توعدهو بإلحاق أفدح الخسائر بأفراده ومعداته وقد صدقوا وعدهم ونالوا ومن جنوده وضباطه فأوسعهم قتلا وجرحا ومنعومهم من التقدم أمتار معدودة داخل مدن وبلدات القطاع . يستعمل مقاتلو حماس والفصائل على ما يبدو التكتيكات القتالية التي استعملها مقاتلو حزب الله في حرب تموز (يوليو) 2006.

وهي تعتمد على الأرجح على حفر الأنفاق داخل المدن والبلدات لتخزين السلاح بها وللاحتماء من الضربات الجوية ولمغاياة العدو بخروج المجاهدين منها بغتة وفي التوقيت المناسب. تعلم جميعا ان أصواتنا عربية رسمية على رأسها سورية وقطر دعت لعقد قمة عربية في اليوم الثاني لبداية هذه الحرب الطالة من أجل إيقاف العدوان وللضمان مع غزة، لكن أذان قادة الدول العربية «المتعدلة» بقيت مغلفة لا تتلقى صوتا ولا إشارة ولم يعد خافيا ان دولنا المعتدلة باركت هذه الحرب من أجل ان تُصَفَّى المقاومة الفلسطينية بالأيادي الإسرائيلية التي لم يعد هؤلاء المعتدلون يجدونها معادية فهم

عندما تقُدس المعابر!

■ ربما لم يسجل التاريخ العربي، القديم منه والحديث، قدسية

لمعبر حدودي بين قطرين عربيين يتعرض أحدهما للإعتداءات الإسرائيلية والأمريكية، تشابه هذه القدسية التي اسبغت على معبر رفح الحدودي بين غزة والأراضي المصرية . فمنذ النكبة الأولى في العام 1948 ومرورا بنكسة عام 1967، وحرب 1982، و2006 على لبنان، والاجتياح الأمريكي للعراق عام 2003 بقيت المعابر الحدودية ما بين البلدان العربية شريان الحياة التي تمتد لك الشعوب المنكوبة بيسل الحيا.

لكن الموت الذي صب غضبه على جيران كثيرين لنا، شاء أن يؤجلنا، ويبقينا رهن حياة بأشسة معدومة الكرامة والضمير، لكي نشهد على إغلاق معبر رفح الذي طالما مثل نقطة عبور الغزيين إلى فضاءات، ومستشفيات، ومتاجر الأقطار العربية المجاورة، كما هو دربهم إلى الله لتأدية مناسك الحج والعمرة في الحجاز ومكة المكرمة في مثل هذا الوقت العصيب .

فعلى هامش مججلة المعارك، وأزير الطائرات، ووحشية الصواريخ المنهمرة على ليل غزة ونهارها، على جوامعها وجامعاتها وجمعياتها، على رؤوس أطفالها، ونسائها وشيوخها، وفي الوقت الذي يُقبَل رجل منكول جبين أطفاله في دواع أضر قبل أن يزرعهم في قلب الأرض لتنتب لهم جذور قوية تستعصي على الخلع، يحكم الحصار والمؤامرة على شعب أعزل الا من الإرادة والثبات، وتسدد في وجهه المعابر الذي يذاد عنها بالألوار وتسفك دون فتحها الدماء فيقتل ضابط مصري، ومسلك فلسطيني على المعبر في تشايب لإطلاق النار- كما تمت تسميته- في حادثة أقل ما يقال عنها، أن القصف الإسرائيلي للمعبر ومن يقف على جانبيه من فلسطينيين ومصريين فشل في توحيد السلاح العربي ضد عدو واحد مشترك.

هذه الفسحة الصغيرة من الجغرافيا التي تمد سكان القطاع بجزء يسير من سبيل الحياة، تحولت فجأة الى مظهر من مظاهر سيادة المصريين، وعنوانا لعزة وكرامة مصر كما عبر عنها العديد من « المسؤولين » المصريين في تصريحاتهم المسؤولة، وكما عبر عنها الاعلام المصري الذي صخّم الواقعة ببيت مقابلة مع أرملة الضابط المصري ياسر عيسوي ونقل وقائع جنازته البطولية بعد أن قضى على يد واحد من ذوي القربى وهو يدافع عن حدود بلده، ويقوم بأداء واجبه العسكري.

انعدمت الخطوط الحمراء وضع القانون الدولي

هذا هو البعد العربي الذي قرأه باراك وليغني بشكل جيد إلى الرجة التي جعلت القادة الإسرائيليين يتحاجون بالموقف العربي الذي كان أكثر تطرفا من الموقف الإسرائيلي نفسه في المطالبة بضرورة إنهاء المقاومة بشكل حاسم. أما بالنسبة للبعد الدولي فإن باراك يعلم أن إسرائيل تتحكم بمجلس الأمن من خلال سيطرة اللوبي اليهودي على القياة الأمريكية التي شكلت ذرعا حديديا من الفئتين الذي تم استعمارها 42 مرة منذ العام 1970 لحماية هذا الكيان من أي محاسبة أو حتى التائبين على الجرائم التي ارتكبتها لتغيير الواقع على الأرض من خلال ابتلاعه لها ومصادرة للحقوق الفلسطينية التي كللها القانون الدولي.

كل القرارات التي تم إصدارها من قبل مجلس الأمن بخصوص القضية الفلسطينية في قرارات غير ملزمة مع وقف التنفيذ، ولا تشكل أي تهديد للمشروع الصهيوني، لأنها تستغف مع الزمن وسيتم تجاوزها باتفاقية الحل النهائي التي سيتم إخراجها بنشرها في الجرائد الإسرائيلية لكي يتم إعلان وفاة فلسطينية رسميا في غزة تشارك فيها الأنظمة العربية على اعتبارها إنجازا تاريخيا وافقت إسرائيل بموجبه على مواراة فلسطين تحت الثرى لكي تريح وتسترخي.

لقد دأب العرب خلال الصراع العربي الإسرائيلي على الإنترام بموقف كان سقفه المحافظة على الجزء المتبقي من أرض فلسطين، عندما أطلقت المبادرة السعودية في بيروت، فقد سارع العرب إلى تبنيها بالإجماع. لقد أُلجئت هذه المبادرة صدور الإسرائيليين لكونها رسمت الحد الأقصى الذي يطالب به العرب في مفاوضات الحل النهائي، لأن المطالبة بالقيىء لا تعني الحصول عليه كاملا، حيث أن الطرف الآخر سيقوم بتحديد سقف مطالبه بشكل يجعل مقولة تقديم التنازلات من الطرفين من

نصف الكلام؛ حتى لا ننسى!

بالأولين منهم، سنوات الأربعين من القرن الماضي، محلّ تبجيل من القوى العظمى.. قوى الاستعمار والهيمنة الامبريالية.. بعد أربعة وأربعين عاما زالت الوجة العربية تقف حجر عثرة أمام البندقية الفلسطينية، غير عابئة بان كل الكلام وكل الوعد هي هراء وأن البندقية وحدها التي ترفع في وجه الاحتلال، وهي الأصعب إنبناء.. مازال بعد هذا الزمن، الطويل نسبيًا، والذي حذ في الشعب الفلسطيني طريق خلاصه، أسوة بشعوب كل الدنيا التي تعرّضت للاضطهاد والاستعمار، مازال الحق الفلسطيني مصادرا، ومازال الشقيق يلقي باللائمة على الضحية، ومازال البندقية الفلسطينية محل مسالة..

أحد الشباب القطريين، ولمّا سئل على الفور بعد انطلاق المذبحة الصهيونية في أهل غزّة، عن رايه في ما يحصل وموقفه تجاه ما يجب فعله، تساءل أمام الكاميرا: إذا كنت اليوم أجدادي، الذين بلغهم خبر نكبة فلسطين بعد أشهر، لماذا لم يفعلوا شيئا فلسطيني لينقذوها من مخالب الصهيونية الاستعمارية والاستيطانية، فما عساني أن أقول لأبنائي وأحفادي؟ هل أقول لهم لم يصليني الخير، خير اجتياح غزّة،

يصافحونها ويصادقونها وعلى الأرجح يقبلونها .

دول الإعتدال تنتظر وتحسب عند الشيطان وتريد ان تحتفل بهزيمة المقاومة الفلسطينية كما فعلت سابقا تجاه المقاومة الإسلامية اللبنانية، لقد حُخِّب ظنها في آب 2006 والميوم جميع الدلائل تشير انه سوف يُخيب ظنها في كانون ثاني 2009 وانها سوف تتوقف عن إغلاق الأذان كي تصغي لأمریکا وإسرائيل من أجل إطلاق مبادرة عربية معتدلة تدعو الى وقف القتال في القطاع الشامخ الصامد انقادا لإسرائيل من ورطتها التي وقعت بها بإرادتها .

صمود المقاومة في غزة هو نصرها وهي ما زالت شامخة وصاعدة وفي الأيام القليلة القادمة سوف يسجل هذا النصر بأحرف من نور في صفحات التاريخ الملائكية البيضاء أما موقف الإعتدال العربي فسوف يسجل في صفحات التاريخ الشيطانية السوداء المخصصة لجالبي الخزي والعار لهم ولأتباعهم وشتان بين هذه الصفحة وتلك..!!

نجح المجاهدون والمقاومون في عقد قمّتهم وأخذوا قراراتهم الشجاع الذي ينفذوه الآن على الأرض، وندعو الله الناصر القدير أن يكافهم بالعزّة والنصر، أما رؤساء العرب المعتدلين فقد أحبطت قمّتهم... وسيبقى الله وتبقى الشعوب لهم بالمرصاد كي تُحبط مؤامراتهم وأعمالهم .

عمر عبد الهادي



الى سلاحه . ومع احترامي لدم الضابط المصري ياسر عيسوي، أجزم ان المراسيم الجنائزية التي اقيمت لهذا الضابط، قد اقضت مضاجع الجنود الأبطال الذين استشهدوا دفاعا عن أرض مصر ضد الأطماع الإسرائيلية، ولم يحظوا برجع هذه المراسم .

ليس منّا من يؤيد اقتتال الإخوة، ليس منّا من لا يتعاطف مع شهيد، او يتيم، او أرملة، ليس منّا من يستخف بدم عربي مسلم على طرفي المعبر، ولكن السّؤال الذي يقطع الآن كحد السيف هو: هل الدفاع عن معبر ما تجنب سبك دم الشقيق هو الأهم في مثل هكذا حالة ؟ ما هي أولويات جنودنا في مثل هذا الظرف، الذي يوصف فيه القتيلين بالشهيد، أداء الواجب العسكري ام حرمة دم المسلمين؟ هل تفوقت سلطة الأوامر العسكرية بالذود عن حدود ومعايير واهية على كلام الله عز وجل « دم المسلم على المسلم حرام»؟

سؤال أتركه لذوي الأمر منا!

غصون رحال

أجل الوصول إلى حل كفيلة بحصوله على الحل الذي يريد.

أثناء المفاوضات يقوم الوسطاء بالضبط على الطرفين لتقديم التنازلات وعادة يتم اعتماد الحل الوسط وسوف يتم اتهام الطرف الذي يرفض هذا الحل بأنه عن السبب في إفشاله لأنه تعصب في مطالبه المبالغ بها. هذه المعادلة التفاوضية معروفة لدى السياسيين وتدرس في كليات العلوم الساسية وليست من إكتشافي أنا.

ولهذا استطال إسرائيل بلإجاء سيطرتها على كل الأرض مع منح الفلسطينيين شكل من الحكم الذاتي داخل مدنها وقراهم العزولة والتناثرة وسط بحر المستوطنات المتخشم.

هنا سوف يضطر الفلسطينيون للإصفاء لإخوانهم العرب الذين سيتحومهم بالقبول بالتحكيم الدولي الذي سيخبرهم بين بعض الشيء أو اللاشيء،. هذا هو الفخ الذي تجنيه الرئيس الشهيد ياسر عرفات عندما تم الإئتراف به في كامب ديفيد، ولكنه تمكن من الخروج دون الخضوع لضغوطهم الشديدة عليه آنذاك، وهو الموقف الذي استدعى محاصرته لاحقا في المقاطعة إلى أن تم تنفيذ مؤامرة التصفية لشخصية قالوا إنها تقف حجر عثرة في طريق التسوية. يبدو ان الهجوم الشرس على غزة اليوم يسعى إلى دفع الأمور باتجاه مأساة سيستطاهر الحكام العرب بتأثرهم البالغ لهول مشاهدتها، وأن الأول قد أن لإنهاء هذه المعاناة بتسوية شاملة يتم من خلالها التنازل للرئيس والقانوني عن فلسطين أرضا وشعبا.

من المفارقات الغريبة أن يتحول المتآمرون إلى أبطال يقفون مع الجداد الذي سيبدو هو الآخر كريما ويستحق الشكر من الضحايا أنفسهم لا لشيء إلا لأنهم قبلوا بالتوقف عن قتلهم مقابل التنازل عن أرضهم.

إذا حصل هذا لا سمح الله فلن يستطيع أي عربي أن يقف أمام أي شخص من أي قومية كانت، ليعرّف على نفسه بأنه عربي دون أن يتوقع نظرة احتقار واشتمأز على أضعف تقدير.

زياد علان العينيوسي – نيويورك

Zaleni121@aol.com

فبرّد على تساؤله بنفسه: لا والله، وصلني الخبر...

هذا السؤال، سيضغه أمامنا مستقبل، سواء كانوا أبناءنا أو التاريخ نفسه، لما سيكتب عنا بأسوأ ما لنا به نحن أبناءنا وأجدادنا، حول نكبة فلسطين الأولى..

بعد أربعة وأربعين عاما، عمر الكفاح المسلّح الفلسطيني، مازال السلاح الفلسطيني مصادرا في كل عواصم الدنيا، ولما استقرّ رأي الشعب بأن يكون الاحتلال في المقاومة من الداخل وعبر المقاومة، شهدنا كيف أعيد الانطلاق في ظلّنها غير ممكن ثانية..

تحالف بين الصهيونية والرجعية والامبريالية.. اليوم، تمزّ النكرى الرابعة والأربعون، لانطلاقة الثورة المسلّحة في فلسطين، وما تزال فلسطين تحت الاستعمار تنوء.. ومازال نصف شعبها في الشتات بلا سند.. ومازالت سبعون محتليها تخصّ بالآلاف من المعتقلين الوطنيين.. وما تزال القابيل الجمامية، تمثّل بالشهداء من الأطفال والنساء...

بعد أربعة وأربعين عاما عن انطلاق الثورة المسلحة، مازال حبّ فلسطين بغزّ الشهداء.. ومازال من هو فينا وليس منّا، يؤمن بأن إسرائيل ممكن معها.. سلام.

فاطمة بن عبد الله الكزاي
fatmakarray84@yahoo.fr

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

نصر شمالي

■ تبرهن الجناب الميدانية مرة أخرى وأخرى إن الأمم مثل القلاع، لا تؤخذ ولا تهزم إلا من داخلها، سواء اقتصاديا أم سياسيا أم عسكريا، وهاهي وقائع حرب التدمير الشامل ضد قطاع غزة تكشف تماما مقدار اختراق العدو للأمة العربية من داخلها وعبر حواماتها، إلى الحد الذي لم تعد الجماهير العربية تملك معه سوى مجرد الشوارع إلى الشوارع مذبذولة غير مصدقة، وغير قادرة على نجدة عرب غزة سوى بإظهارها لها وإعلان تضامنها الوجداني، مثلها مثل جماهير الأمم الأخرى المتعاطفة مع الشعب الفلسطيني في مأساته المروعة، وإنها لظاهرة لا مثيل لها فعلا في العالم المعاصر، أن الحكومات العربية الرسمية، المسؤولة عن سلامة شعوبها وأمتها، هي التي تشكل الثغرة التي ينفذ منها الأعداء، ليس من أجل تحقيق بعض المصالح والمكاسب المادية، بل لإبادة شعب فلسطين وإحلال شعب آخر محله، ولتدمير الشعب العراقي وإحراق وطنه بوطن آخر لنشعب آخر في قارة أخرى، والحبل على الجرار!

ظاهرة حكوماتنا لا مثيل لها!

إن الأقطار العربية لا تتعرض تباعا لخطر الدمار الشامل لجرء وجود «طابور خامس» يتحرك في الظلام، ولا لجرء أخطاء هذا الفريق السياسي أو ذلك، ولا لجرء أن حكوماتنا منحازة إلى طبقة الأثرياء على حساب الفقراء، ولا لأنها ملكية أو جمهورية،

ما هو دور وتأثير الدبلوماسية العربية في معالجة الأزمات والقضايا القومية؟

السفير سالم قواطين*

■ كدبلوماسي عربي، أمضى ما يقارب من أربعة عقود في العمل الدبلوماسي، ومختص في القانون الدولي ومن واقع التجربة، وباستعراض التاريخ الحديث لهذه الأمة، على امتداد أكثر من قرن من الزمان، عايشته، كما عايش غيري الهزائم والنكبات والأزمات العربية... وك مواطن عربي أو لا ودبلوماسي ثانياً، أستطيع أن أقول، بعد كل هذه السنين أن هناك سؤالاً، كنت وما زلت اطرحه على نفسي باستمرار، وأجد اليوم، وأمام ما يجري في غزة، أن تطرح هذا السؤال معاً، ولنجيب عليه معاً أيضاً، وبموضوعة وبدون انفعال، مستأنسين بالدرجة الأولى بآراء الدبلوماسيين العرب، وخبراء القانون الدولي.

والسؤال ببساطة هو، ما هو دور وتأثير الدبلوماسية العربية في معالجة الأزمات والقضايا القومية؟
واعتادنا لنفس السؤال، هل كانت الأمم المتحدة والقانون الدولي يوماً ما دافعاً للعدوان أو حامياً أو مدافعا عن الحقوق العربية على امتداد التاريخ الحديث؟

والجواب من واقع تجربتي وخبرتي الشخصية أن الدبلوماسية العربية، لم تستطع أن تفرض موقفاً أو تضع حداً، لأي من الأزمات والقضايا العربية-وخاصة على الساحة الدولية، والشواهد جميعاً تثبت ذلك.

ولامانة هنا، اود أن استذكر، أن فشل الدبلوماسية العربية ليس فشلاً للدبلوماسي العربي، أن الدبلوماسي العربي لا يقل كفاءة وحصانة وعلماً عن أي دبلوماسي آخر-إن لم يكن مثقوفاً في كثير من الحالات، أن فشل الدبلوماسية العربية لم يكن بأي شكل من الأشكال بسبب ضعف الدبلوماسي العربي أو نقص في قدراته، إذن ما هو السبب في هذا الفشل؟

اوكامبو بحاجة إلى دراسة التاريخ قبل أن يفكر في اعتقال البشير

ابراهيم عبد الله*

في السودان نقول لمن ينتظر شيئاً تعجيبياً، يبحث عن لبن الطير، وهنالك مثل عربي مشهور عن بيضة الديك، واعتقد أن المثليين ينطبقان على محكمة الجنابات الدولية التي تحلم بمثول الرئيس السوداني عمر البشير امامها، أوقول أن الطير إذا أنتج حليلاً وضع بيضاً، يمكن حينها أن نرى البشير مثلاً أمام المحكمة في راهاي.
البشير هو الرئيس الثالث الذي تطارده محكمة الجنابات الدولية أثناء قيامه بمهامه الرسمية بعد كل من اليوغسلافي سلو يودان ميلوسوفيتش واليبيري تشارلز تيلور، لكن ذات المحكمة تخاصت عن ملاحقة رؤساء إرتكبو أكبر الجازر في تاريخ البشرية، ما يعزز الاعتقاد بأنها تنطلق من دوافع سياسية أو أن هنالك دولا تدبر اللعبة كلها من وراء ستار.
قبل أن تفكر محكمة الجنابات في اعتقال البشير، الذي تتهمه بارتكاب جرائم حرب في إقليم دارفور، كان عليها أن تطالب بمثول الرئيس الإسرائيلي الاسبق ارييل شارون امامها وهو الذي تلطخت يده بدماء الاف الفلسطينيين، وكذلك ايهود اولمرت الذي إرتكب اكبر المجازر في جنوب لبنان وأدى إلا أن يخنق فترته بمجزرة جديدة في غزة واحبسيتها حتى الآن اكثر من 850 شهيداً جلهم من المدنيين،

نبيل نايلي*

■ «قرانا يعكس إرادة دولة إسرائيل وإرادة الشعب الأمريكي...ويؤكد التزامنا الثابت تجاه إسرائيل كقضية لا ديمقراطية ولا جمهورية وإنما أمريكية».
هذا ما صرح به هاري ريد Harry Reid زعيم الأغلبية الديمقراتية في مجلس الشيوخ الأمريكي بكل صراحة مغفياً على القرار الذي صدر أخيراً داعماً للكيان معتمداً على كل جرائم الحرب المتصلة على غزة ومؤكداً مرة أخرى أن القرار الأمريكي على الأقل فيما تعلق بقضايانا القومية يصادره الموالون من صناع القرار اللوبي الصهيوني وجاعات الضغط الداعمة للصهيونية. ليست زلة لسان من هاري ريد ألا يتورع عن أن يسبق «إرادة إسرائيل» عن إرادة الشعب الأمريكي نفسه وهو المفترض أن يمثلها. هاري ريد يعي تماماً ما يقوله وما تصويت المجلس ويشقيه إلا لتزييه إرتهاقاً.
بالغلبة 395 صوتاً مقابل 5 فقط صادق الكونغرس الأمريكي، بشقيه اللوبي والنواب، على قرار «الإلزام الذي لا يترزع» عن Unwavering Commitment، ليعمل وينشل لا ليس فيه عن تأييد الكامل للعدوان الصهيوني على البناء فلسطين بقطاع غزة، محملاً حركة حماس المسؤولية كاملة، داعياً لوقف النار «بمقتضى حركة المقاومة من إطلاق الصواريخ»، متجنباً تماماً توجيه أية انتقادات للكيان أو التعاطف مجرد التعاطف مع الضحايا من الأطفال والنساء والسنيوخ الذين يتعرضون ومنذ 10 يوما للقتيل والذبح والإبادة بأحد الأسلحة الأمريكية وأكثرها فتكا، وقد سبق وصق المجلس على بعضها بغالبية ساحقة كلما تعلق الأمر بالأسامة الفلسطينية ليؤكد أعضاء المجلس عن تماهيهم مع الكيان الصهيوني ودعمهم المطلق وغير المشروط لكل سياساته الاستيطانية وعدوانه التواصل.
هل أبلغ صورة عن الإحباط الدائم وتعلق أعضاء هذا المجلس للأسامة الضحايا مهما اقتروا من مجازر ترقى حد مجازر دارفور، ما يقوله عضو الكونغرس

مستبدة أو ديمقراطية، يسارية أو يمينية وقومية أو إسلامية، فمثل هذه الظواهر موجودة في جميع البلدان، إنها تتعرض لخطر الدمار الشامل لأن حكوماتها الرئيسية شريك في عمليات التدمير والإحاق والإبادة، كما رأينا في العراق وفي فلسطين، وكما نرى اليوم في قطاع غزة تحسديداً بوضوح ما بعده وضوح، فهي مثلها مثل الأمريكيين والإسرائيليين تطالب الفلسطينيين بالاستسلام طوعاً للوحتش الإسرائيلي الاستيطاني كي يبتلعهم، أو يتعرضوا لعمليات القتل والتدمير لإرغامهم على الاستسلام، بموافقتهم وبمشاركتها، فلماذا تفعل الحكومات العربية ذلك، وكيف حدث أنها أصبحت تفعل ذلك، كما أظهرت في اجتماع وزراء الخارجية؟

الانصهار العضوي في الاستراتيجية الأمريكية!

سوف نقصر في الإجابة على ذكر مثال واحد، هو مثال حكومة مصر، البلد الأكبر بعدد سكانه، والأقوى بجيشه، والأغنى بتجربته ومؤسسته ويثرواته الألفية الثابتة، لا الطارئة العابرة كتلك التي ينعم ببعض من قناتها أثرياء النفط تاركين معظمها للأعداء، فقد بدأ الاختراق الأمريكي الصهيوني العظيم لمصر في عقد السبعينات الماضي عبر الحكومة المصرية، عندما أعلن السادات أن 90 بالمائة من أوراق المنفعة في حوزة واشنطن، أي أن واشنطن هي سيدة

وهل تهزم الأمم إلا من داخلها؟

المنطقة العربية ومالكتها؛ وبالطبع لم يكن ذلك صحيحاً بالرغم من قوة النفوذ الأمريكي في المنطقة، بل كان تبريراً للانصهار العضوي في الاستراتيجية الأمريكية الصهيونية، كما هو حال أثرياء النفط، تدرج به شخص غير سوي، لا يستحق مركز الرئاسة الذي احتله، بالمصادفة، ويريد أن يبقى فيه على صورة مخجلة لإمبراطور مقدس منعم من أباطرة ما قبل الميلاذ!

أوضاع الشعب المصري لا تقل سوءاً!

لقد ذهب السادات بعيداً جداً على طريق حلمه المريض الذي غذاه أمثال «عزيزه» هنري كيسنجر، ففرط دفعة واحدة بهمز تكرزت الدولة المصرية، واستبدل رجالها المخلصين الشرفاء بالأوباش واللصوص والانتهازيين والخونة، وسلم مفاصلها ومفاتيحها للاستخبارات الأمريكية، ابتداءً بأمته الشخصي؛ ولم يكتف بذلك، وإمعاناً منه في الحصول على دعم أمريكي صهيوني مطلق لنظامه الغريب البغيض، توجه إلى المستوطنين الإسرائيليين الجرمين زائراً ومتنازلاً عن فلسطين لهم نيابة عن الفلسطينيين؛ وعلى الرغم من مقاومة الشعب المصري العظيم وامتناعه عن قبول الاستسلام والتبعية والطبيع، وعلى الرغم من صرصر السادات الحالم بطول العمر والاستئثار بالخمرة ورأثها، فإن ذلك لم يحل دون ضحي خلفه على الطريق نفسها وإن بصورة أقل مباشرة واستقرازا،

أما القانون الدولي، فهو لا يختلف في استعمالته عن الدبلوماسية، لأن القانون الدولي يدخل في اطار الدبلوماسية في العلاقات الدولية، بمعنى آخر هو دبلوماسية القانون-وكما رأينا ومايشنا على امتداد قرن من الزمان-، أن القانون الدولي-ورغم الحقوق الثابتة والمشروعة-للقضايا العربية والتي يفترض ان يحميها القانون الدولي، بما في ذلك القانون الدولي الإنساني والتعطل باتفاقيات جنيف وبيروتوكولاتها-، والتي انتهكت انتهاكا صارخاً اليوم في غزة من قبل إسرائيل، وعلى مرأى من العالم أجمع..

إلا أن هذا القانون الدولي، كان وما زال على امتداد هذه السنين عاجزاً عن حماية حقوق هذه الأمة، بل وأحياناً كثيرة كان موظفاً ضد قضايانا، وحتى عندما كانت الأمم المتحدة-وخاصة مجلس الأمن خلال فترة الحرب الباردة،- قادرة على استصدار قرارات لصالح قضايانا القومية وخاصة قضية فلسطين، كان تنفيذ هذه القرارات جميعها يصطدم دوماً بضعف الأمة العربية من جهة وقوة الأطراف الأخرى على منع هذا التنفيذ من جهة أخرى.

وحتى الشريعة الدولية، إنها إحدى أخطر الشبكات التي وقع فيها العرب ووظفت ضدهم.. في العديد من القضايا-ولم توظف هذه الشريعة الدولية ولو مرة واحدة لصالح القضايا القومية... حتى الشريعة الدولية هي أيضاً إحدى أدوات القوة-ولكن في قطع الحزم الحى البريء وليس (قطعة الستيك)، وفي الغالب-وليس بالصدفة بالظن أن هذا اللحم الحى- هو لحم عربي اسلامي، إذن-وحتى نتجح الدبلوماسية العربية وحتى نتجج الجامعة العربية في توظيف الأمم المتحدة وتطبيق القانون الدولي لتحقيق مصالحها وحماية حقوقها، فانها تختلج إلى أمة قوية تملك كل مقومات القوة-وهي فعلاً تملكها- ولكنها للأسف لم تملك بعد القدرة أو بالأحرى الإرادة على توظيف واستعمال هذه الامكانيات.

* مدير ادارة المجتمع المدني بجامعة الدول العربية

يشك الاحزاب المعارضة.

بالطبع كانت هنالك بعض الاصوات الشاذة وهذا امر إعتيادي فكل قاعدة شواء، غير أن الغالبية رفضت قرار المحكمة، ومثل هذا الموقف التضامني لا يستوعبه إلا من يفهم تركيبة المجتمع السوداني الفئسية، فالعزة والكرامة فوق كل شيء، وأحسب أن أكثركم سمع قصة الملك نمر وإسماعيل باشا بن محمد على باشا، وهي باختصار: كان اسماعيل باشا يقود ماسمهي يومئذ بحملة محمداً على باشا على السودان وذلك في عام 1821م، وأثناء مروره بمدينة شندي معقل قبيلة الجعليين(التي ينتمي اليها البشير)، إلتقى بالك نمر زعيم دار جعل وفي نقاش بينهما اهان اسماعيل باشا الملك نمر، ويقول بعض الرواة انه رماه بغلونه، فصمت الملك على الإهانة حينها إلا أنه عزم في نفسه على الانتقام، وبعد أن بتر مكيدة مناسبة قام بدعوة اسماعيل باشا وكبار مساعديه إلى مأدبة عشاء، وقدم لهم الخمر، وبعد أن ذهبت أم الكبار برؤس القوم، قام الملك نمر وأعوانه بحرق المكان بمن فيه، وراح اسماعيل باشا يمشى خضبة لعدم طبيعة الرجل من السوداني الذي لايرضى ب (الحقارة) ويعتذ دائماً بكبريائه.

أقول أن محكمة الجنابات الدولية بحاجة لدراسة تاريخ السودان جيداً قبل أن تفكر في اعتقال البشير.

* كاتب سوداني

الكونغرس الأمريكي تحت وصاية اللوبي الصهيوني

للمصرايخ ومؤرسة اللوع لإنساني أهالي غزة هذا الوضع الذي أصبح مبعث قلق لنظر لنشج الغذاء والماء ومصادر الطاقة مما حدا بإسرائيل، حسب زعمهم، السماح بمرور المساعدات والمؤن والأدوية بتاريخ 26 كانون الأول/ ديسمبر 2008، وبما أن محاسر رفضت دعوة الولايات المتحدة ومصر، كما تدعي رايس، التي وعدت بحل دائم ودولة «قابلة للحياة»، –بين وعلى وجه التحديد-، «تعلن- بعد فشل المفاوضات والإسرائيليين جنباً إلى جنب، هدف لا يمكن تحقيقه ما دامت الصواريخ تنطلق من غزة، وعليه فإن المجلس:

يعبر عن دعمه القوي والتزامه الثابت بسلامة وأمن وبقاء دولة إسرائيل كدولة يهودية وديمقراطية بحدود آمنة ويعترف بحقها في الدفاع عن نفسها لحماية مواطنيها من الأنشطة الإرهابية، يجسد الدعوة لإحساس انتفض حدا لإطلاق الصواريخ، وتعترف بحق إسرائيل في الوجود، تكف عن العنف وتعترف بالإتفاقات والموافيق التي وقعت بين الفلسطينيين والإسرائيليين، تشجع الرئيس على العمل سريعاً من أجل فرض وقف لإطلاق النار دائم بغزة بمنع حركة حماس من إمتلاك أو إعادة بناء قدراتها لإطلاق صواريخ ضد إسرائيل مما يسبب بعد ذلك تحسسين وضع الأهالي بغزة.
يعتقد ويشدد أن حياة الأبرياء، طبعاً لا يدخل الفلسطيني ضمن هذا الإطار، يجب أن تصان وأن تتخذ الإجراءات للمكثة لتحويلهم إلى «دورع بشرية»، لأتمة الإذاعة لم تتركة عند تواصل عمل المنظمات والهيئات المعنية بالشان الإنساني، – كتلك التي قصفها جيش نفاغم الأشم؟!

يدعم ويشجع الجهود الرامية لتتامي الخطاب وتأثير التطرف بالأراضي الفلسطينية ودعم المعتدين من الفلسطينيين الملتزمين بسلامه دائم مع إسرائيل، يجدد دعمه القوي لحكومة الولايات المتحدة لإجراح حل عادل للمشكل الإسرائيلي الفلسطيني عبر مسار جنيني يتجني بإشاعة دولة فلسطينية مستقلة قابلة للحياة الشرعي» للشعب الفلسطيني محولة غزة إلى ضمتة إقطاع

ولم يحل دون تجريد الشعب المصري شيئاً فشيئاً من أسباب قوته الاقتصادية والسياسية والعسكرية، بحيث غدا لا يعمل أكثر من إعلان غضبه وشجبه، سواء بصدد أو ضاعه الداخلية المروعة أو بصدد ما يتعرض له إشقائه في فلسطين والعراق وغيرهما، فهو غدا شبه أعزل لا يختلف وضعه في كثير من الوجوده عن أوضاع إشقائه الذين احتلت بلدانهم إن لم يكن أسوأ وأخطر!

القوات المصرية في العمليات الأمريكية!

منذ عام 1979، أي منذ ثلاثين عاماً، وضعت واشتغلن حكومة مصر على قائمة «المساعدات» العسكرية الأمريكية، مثلها مثل الكيان الإسرائيلي، ثم قامت بسطش الديون المترتبة عليها ما بين العامين 1982 و1989، ويتطلب «مساعدات» عسكرية على شكل منح، من دون أية شروط لتسديدها، وذلك مقابل إسهام الحكومة المصرية في دعم الاستراتيجية الأمريكية الصهيونية في بلاندنا! وبالفعل، منذ عام 1979 وحتى عام 2006، وصل حجم «المساعدات» العسكرية والاقتصادية لحكومة مصر مبلغ 60 مليار دولار، أما الهدف الرئيسي فهو: «تحديث الجيش المصري وتزويده بالمعدات التي تمكنه من المشاركة في العمليات الحربية الأمريكية وفي المساهمة في الدفاع عن المصالح الأمريكية في الشرق الأوسط»، كما جاء في مذكرة أمريكية رسمية قدمت للجنة الاعتمادات والخصصات الأجنبية

أما القانون الدولي، فهو لا يختلف في استعمالته عن الدبلوماسية، لأن القانون الدولي يدخل في اطار الدبلوماسية في العلاقات الدولية، بمعنى آخر هو دبلوماسية القانون-وكما رأينا ومايشنا على امتداد قرن من الزمان-، أن القانون الدولي-ورغم الحقوق الثابتة والمشروعة-للقضايا العربية والتي يفترض ان يحميها القانون الدولي، بما في ذلك القانون الدولي الإنساني والتعطل باتفاقيات جنيف وبيروتوكولاتها-، والتي انتهكت انتهاكا صارخاً اليوم في غزة من قبل إسرائيل، وعلى مرأى من العالم أجمع..

حبيب عبد الرب سرروي*

■ أثارت عبارة الرئيس علي عبدالله صالح وهو يقول لليمنيين: «والتي معجوبوش يشرب من ماء البحر»، في نفسي خواطر ومشاعر كثيفة وغزيرة لا سيما وأنا كنت شاباً ساعياً أهل من بلوج، الكاتب والروائي الفرنسي الكبير الراحل ايريك أروسينا على الإنترنت، حول مستقبل الماء...، واقع اليمن فيها يقلي الدم «نكسائه»، مياهه الجوفية (التي هي ملك للأجيال القادمة أيضاً) تنضب بسرعة جنونية جراء الاستخدام الفاحش لها، بسبب النمو السكاني العشوائي، وعدم توليد أي مصادر جديدة للمياه...

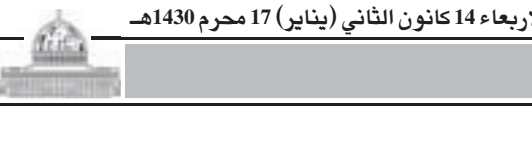
تجلى كل الدول تقريباً، عندما تلوح مشاكل نضوب المياه في الأفق، إلى البحث عن مصادر جديدة لتزويد المياه، بجانب تدقيق استخدام كل مواطن لها بعقل وتورع وحذر، بأسلوب بدني-متكافئ ومنظم، مثل الماء على سلعة عادية أو ملكاً لأحد، هو حق جوهرى للإنسان، يتقاسمه مع كل الكائنات البيولوجية الحية، ومع الأجيال القادمة أيضاً...
توليد مصادر جديدة للمياه لا يبرّ شعرة للنظام اليمني كما يبدو، رغم أن التوقعات تنذر بكارثة تلوح في الأفق...! الأنيح: نافذو النظام وأغنياءه يستخدمون المياه الجوفية بتبذير يتجر العتقز من يصدق مثلاً أنهم يتجرأون على تشييد مباني خضفية في فيلاتهم في صنعاء...، أو يوجد تشييد مباني خضفية في فيلاتهم في صنعاء...، أو يوجد بلدٌ شحيحُ الموارد المائية يمكن أن يجرّو بعض نافذيه على اقتراح سلوك كهذا؟

هذا يتدرج مع مسابح المستعمرين الإسرائيلين «التي تتدأل بزرقة خيالية، في المستعمرات، حسب تعبير ايريك أروسينا، فتدني جراح الفلسطينيين وحقدهم، وشعورهم بالامتهان، إلى يقل المهندس المائي فاضل خواش، ممثل السلطة الفلسطينية في لجان المياه الفلسطينية – الإسرائيلية: «مضى سبيل إسرائيل أن كل مسبح يصنع مائة إرهابي»...

لم يجد نافذو صنعاء غير تقليد هذا السلوك الجرم للمستعمرين الإسرائيلين، كان بإمكانهم منذ ذلك استيراد الطرق العبقرية «للري قطرة قطرة، والتي توصل الماء لجذور النبات مباشرة، دون إهدار قطرة منه، لتوفير كميات هائلة من مياه الري، كان بإمكانهم تقليد الجوفية تشييد مصنعين لتحلية المياه قرب تل أبيب بولندا مليوناً وعشر مليون متر مكعب يومياً، أو مصانع إعادة تنقية المياه المستخدمة والتي تنتج 300 مليون متر مكعب سنوياً؛ أو ربما استلهم انكار «جامعة الصحراء» التي تم تشييدها في بقية الصحراء انطلاقاً من تعاليمها عن غروبون نيل قال لهم: «إذا لم تروّض إسرائيل الصحراء فهي هائلة»، والذي كان يأتي اللمثل في نفس موقع الجامعة، قبل أن يُقنر في نفس الموقع أيضاً، حسب طلبه...

تتطور في هذه الجامعة (التي يأتي للدراسة فيها طلاب من دول غنى، لا سيما الأردن) كيف يوم أبحاث علمية طليعية، ثمة مثلاً مختبرات تدرس كيف يمكن استخدام حرارة الصحراء لتبريد المنازل؛ كيف يمكن توليد نباتات تقاوم الجفاف، كيف يمكن للبحماء أن تحتضن قنطرة لكمية ضئيلة جداً منه؛ كيف يمكن التنبؤ بثلوث المياه الجوفية وتلافى في حال قبل حوثته...، ناهيك عن استخدام أجهزة لتحليلها في مجالات شتى مثل إنبادة بويضات العيون للنساء على التلازم، ومقاومة الشيخوخة...، فضل نافذو النظام، بدلاً من كل ذلك، محاكاة المستعمر الإسرائيلي وهم يشفطون آخر قطرات جوف صنعاء لإشباع نزواتهم الخاصة...!

سأستوقف هنا، ثمة خواطر كثيرة أخرى انبجلت من عبارة الرئيس اليمني، ربما أعادها ذات يوم...، أغنية العطروش «للماء، الماء، يا غصين البقاء» تدغدغني الآن قبل النوم؛ أسألك اللهم أحلاماً مائيةً رقيقة...!
* كاتب من اليمن يقم في فرنسا



في الكونغرس؛ وفي هذا السياق فتحت الحكومة المصرية الأجواء للناشطات الحربية الأمريكية منذ عام 2001، أي ضد العراق، وصرحت على وجه السرعة بعبور 861 بارجة حربية (عدد مرات العبور) في العام نفسه، مع تأمين الحماية، وأرسلت قوات عسكرية مصرية إلى إقليم دارفور السوداني، وإلى البوسنة وأفغانستان وغيرهما، وقامت بتدريب رجال الشرطة والأدبلوماسيين العراقيين في العام 2004، إلخ، وفي العام 2006 صرح مسؤولون أمريكيون ومصريون أن الجيش المصري «أصبح أكثر استعداداً ولديه معدات أفضل للدفاع عن الأراضي المصرية وللمشاركة في عمليات حفظ السلام في المنطقة»؛

مساعدة الضباع على التهام الفلسطينيين!

بالطبع، بعد اختراق مصر وما تبعة وترتب عليه عربياً، صارت الحكومات العربية تعتبر تدمير قطاع غزة، واستئصال المقاومة الفلسطينية، مهمة أساسية من قضايا «حفظ السلام» في المنطقة، هذا «السلام» الذي يتحقق بمساعدة ضباع الاستيطان الإسرائيلي على التهام الفلسطينيين صغاراً وكباراً، أحياء وأموأناً، فاقابل كل فلسطيني من جميع الأعمار والأجناس هناك ضبع إسرائيلي يهم بالتهامه، حيث تشفى إسرائيل إسرائيل 80 بالمائة من الإسرائيليين من المضي في تدمير غزة وإزالتها وسكانها من عالم الوجود، أما البقية الإسرائيلية الأقل نظراً فلعلها تريد الاحتفاظ بالفلسطينيين عبيداً أو خدماً ماجورين، أو قوة عمل عضلية رخيصة في أفضل الأحوال!

* كاتب من سورية

اليمن الجديد: يمن الشرب من ماء البحر!...

مسابح «قراصنة الماء» في صنعاء عياره الرئيس اليمني وسياسة النظام تدلان بوضوح على أن «اليمن الجديد» هو يمن «الأتانك» والشرب من ماء البحر؛ يمن يهر موراء أعداء الماء الذين ضربوا آبار عن بطنائرتهم وصواريخهم ليقطن سكان عدن بالعطش في حرب 1994....

يكفي في الحقيقة قراءة التقارير السنوية التي تصدرها منظمة الفاو (منظمة التغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة) على الإنترنت، حول حالة مصادر المياه في كل دولة، واقع اليمن فيها يقلي الدم «نكسائه»، مياهه الجوفية (التي هي ملك للأجيال القادمة أيضاً) تنضب بسرعة جنونية جراء الاستخدام الفاحش لها، بسبب النمو السكاني العشوائي، وعدم توليد أي مصادر جديدة للمياه...

تجلى كل الدول تقريباً، عندما تلوح مشاكل نضوب المياه في الأفق، إلى البحث عن مصادر جديدة لتزويد المياه، بجانب تدقيق استخدام كل مواطن لها بعقل وتورع وحذر، بأسلوب بدني-متكافئ ومنظم، مثل الماء على سلعة عادية أو ملكاً لأحد، هو حق جوهرى للإنسان، يتقاسمه مع كل الكائنات البيولوجية الحية، ومع الأجيال القادمة أيضاً...
توليد مصادر جديدة للمياه لا يبرّ شعرة للنظام اليمني كما يبدو، رغم أن التوقعات تنذر بكارثة تلوح في الأفق...! الأنيح: نافذو النظام وأغنياءه يستخدمون المياه الجوفية بتبذير يتجر العتقز من يصدق مثلاً أنهم يتجرأون على تشييد مباني خضفية في فيلاتهم في صنعاء...، أو يوجد تشييد مباني خضفية في فيلاتهم في صنعاء...، أو يوجد بلدٌ شحيحُ الموارد المائية يمكن أن يجرّو بعض نافذيه على اقتراح سلوك كهذا؟

هذا يتدرج مع مسابح المستعمرين الإسرائيلين «التي تتدأل بزرقة خيالية، في المستعمرات، حسب تعبير ايريك أروسينا، فتدني جراح الفلسطينيين وحقدهم، وشعورهم بالامتهان، إلى يقل المهندس المائي فاضل خواش، ممثل السلطة الفلسطينية في لجان المياه الفلسطينية – الإسرائيلية: «مضى سبيل إسرائيل أن كل مسبح يصنع مائة إرهابي»...
لم يجد نافذو صنعاء غير تقليد هذا السلوك الجرم للمستعمرين الإسرائيلين، كان بإمكانهم منذ ذلك استيراد الطرق العبقرية «للري قطرة قطرة، والتي توصل الماء لجذور النبات مباشرة، دون إهدار قطرة منه، لتوفير كميات هائلة من مياه الري، كان بإمكانهم تقليد الجوفية تشييد مصنعين لتحلية المياه قرب تل أبيب بولندا مليوناً وعشر مليون متر مكعب يومياً، أو مصانع إعادة تنقية المياه المستخدمة والتي تنتج 300 مليون متر مكعب سنوياً؛ أو ربما استلهم انكار «جامعة الصحراء» التي تم تشييدها في بقية الصحراء انطلاقاً من تعاليمها عن غروبون نيل قال لهم: «إذا لم تروّض إسرائيل الصحراء فهي هائلة»، والذي كان يأتي اللمثل في نفس موقع الجامعة، قبل أن يُقنر في نفس الموقع أيضاً، حسب طلبه...

تتطور في هذه الجامعة (التي يأتي للدراسة فيها طلاب من دول غنى، لا سيما الأردن) كيف يوم أبحاث علمية طليعية، ثمة مثلاً مختبرات تدرس كيف يمكن استخدام حرارة الصحراء لتبريد المنازل؛ كيف يمكن توليد نباتات تقاوم الجفاف، كيف يمكن للبحماء أن تحتضن قنطرة لكمية ضئيلة جداً منه؛ كيف يمكن التنبؤ بثلوث المياه الجوفية وتلافى في حال قبل حوثته...، ناهيك عن استخدام أجهزة لتحليلها في مجالات شتى مثل إنبادة بويضات العيون للنساء على التلازم، ومقاومة الشيخوخة...، فضل نافذو النظام، بدلاً من كل ذلك، محاكاة المستعمر الإسرائيلي وهم يشفطون آخر قطرات جوف صنعاء لإشباع نزواتهم الخاصة...!

سأستوقف هنا، ثمة خواطر كثيرة أخرى انبجلت من عبارة الرئيس اليمني، ربما أعادها ذات يوم...، أغنية العطروش «للماء، الماء، يا غصين البقاء» تدغدغني الآن قبل النوم؛ أسألك اللهم أحلاماً مائيةً رقيقة...!
* كاتب من اليمن يقم في فرنسا

عن التصويت، أهناك أبلغ مما تسمعون؟ ربما أبلغ من ذلك صمت الرئيس المنتخب أوباما أم ترانا بعد ترانهن على من كان نائبه الصهيوني باين و وزيرة خارجيته الليكودية هيلاري كلينتون؟

أفتننا سنترحم على إدارة بوش !!!

إن الإنصاار لنزول لكل قضايانا السياسية يحتاج قبل اللهاث الباطوني لتفكير عمق ومسألة ويبحث الرقسات للعالم أننا أمة لا تملك قرارها بيدها، تحتاج التعويل على إمكاناتنا الذاتية أولا وما صود غزة الاطروية رغم العناية ودعم عظام الأطفال أمام أعيننا إلا لدليل على القوة على هذه هذه والعصبة المستوطنة كما هزمت خلال ملحمة تموز، والبرصحاء الوقوعيون و لا أقول الواقعيون بشيء من صمتهم بل بالبرصحات المهيبة والجانية كذلك التي صدرت عن «رئيس» السلطة الفلسطينية المنتهية ولايته محمود عباس والتي يطالب فيها بالتوقف عن المقاومة طالما ستؤدي إلى نشاء الشعب الفلسطيني!!!، وإذا كان النظام الرسمي العربي مرتهن وشريك فاعل في تصفية القضية وكسر شوكة المقاومة فلا يشفع للقوى الوطنية مهما كانت ولايتها أن تتحسم بالجماعير التي كثيرا ما طرقت بالمانبر وتعلت بنافخس النوعت لتفطر للجمع على لا تزال مستسكة بالوثائق قابضة على الجمر رغم القصف وانقضاب العقول واختراقات الطبيعة بل وكثرة الهزائم وإخضاعها بمن من صفوا أنفسهم طليعة الأمة،

نداء أخير لأبناء هذه الأمة، أن ضجوا بشكل صحيح، إن المعركة بغزة هي ذات المعركة بالعراق ولبنان والسودان والصومال وكل بقعة من هذا الوطن السذيج، إنها مساحة فز القوى الكبرى وسكعة السمم، حرب المستباح في مواجهة الهجمة ولا خيار لنا إلا خوضها، إنها معركة الإنسانية الكبرى في مواجهة البربرية الدجولة بالسلاح والمستنودة بترسانة وسائل الإعلام مفتعنة اللجوء لا خيار لها إلا أن تتسحق طرغها عنوة رغم التضحيات الجسام ورغم ما عن هذا الطابور الخامس من التبطيبن للممم والحبيطن للزعزاع، هؤلاء الذين يعمدون تايهين مجرمي الحرب ويسفئون التاريخ ويغتصبون الجغرافيا وقاصيل على أشلاء شهدائنا البررة.

* باحث في الفكر الاستراتيجي الأمريكي



رأي القدس

■ لا بد ان السيد عمرو موسى امين عام الجامعة العربية يعيش على قفا صعبة هذه الايام، ليس بسبب العدوان الاسرائيلي المستمر طرقات غزة، واقتراب عدد الشهداء من الالف، وانما لانه يجد نفسه امام اختيار وظيفي هو الاصعب من نوعه منذ توليه منصبه. فمن الواضح ان المنطقة العربية تقف الآن امام مرحلة جديدة من الانقسام، فهناك من الزعما العرب من يريد قمة عربية طارئة تبدأ اعمالها الجمعة في الدوحة، وهناك من يريد الاقتصاد على القمة العربية الاقتصادية التي تتعقد يوم الاثنين المقبل في الكويت، ولا مانع من التشاور اثناءها حول ملف تطورات الوضع في قطاع غزة. السيد موسى يحتاج الى كل ما يملكه من «سحر» شخصي ودبلوماسي للتوفيق بين المعسكرين، او بالأحرى الاستمرار في مهمه دون الاقدام على اي خطوة من شأنها ان تثير حفيظة هذا الطرب او ذاك.

مطلوب من السيد موسى الحياء المطلق، وهو حياء قد لا يرضي بعض الاطراف، وخاصة معسكر «الاعتدال» العربي الذي يضم مصر والمملكة العربية السعودية، فدول هذا المعسكر تبتني مبدأ الرئيس الامريكي جورج بوش الابن: «من ليس معنا فهو ضدنا».

الامر المؤكد ان امين عام الجامعة العربية سيكون مشغولا بشكل غير مسبوق، فامامه اجتماع طارئ لوزراء الخارجية العرب ينعقد اليوم، ثم بعد ذلك التوجه الى الدوحة للتحضير ومن ثم المشاركة في القمة الطارئة، وبعدها يطير الى الكويت للانضمام الى القمة الاقتصادية.

ما بعد ملحمة غزة

رامي كمال عدوان

■ ليس معروفا بعد مدى ما سيفضي اليه الهجوم الإسرائيلي على غزة ولكن من المؤكد ان مزيدا من الشهداء الفلسطينيين سيقفون وستكون الخسائر في صفوف الجيش الإسرائيلي محدودة نسبيا، ومن المرجح ان يتم التوصل إلى هدنة فوق الأرض المحروقة لا تأتي بافضل مما كان عليه الوضع قبل الهجوم ومقتصر على مساعدات إنسانية قلقة، ووقف لإطلاق النار والصواريخ، وربما تحتفظ إسرائيل ببعض المناطق العازلة لمنع تهريب السلاح مباشرة أو من خلال وسطاء. في تقييم مادي جبت، تشبه الصورة في غزة ما حدث في لبنان حيث تكبد الشيعان خسائر إنسانية ومادية كبيرة، وفي المقابل سبقتي حماس مثملا ظل حزب الله منتصرا إن شاء الله بمجرد أن لا يتمكن الجيش الإسرائيلي من إنهائها، وبقينا سيعتصر الجدل حول ما قد يصفه البعض انتصارا أو انتصارا جديدا، حاققة أو جهادا، وعجز وحيانة الأنظمة العربية لقتلهم، الخ... ومهما يكن من تنازع الجدل فقد أفرز الهجوم الإسرائيلي مجموعة من المسلمات في الصراع العربي-الإسرائيلي ومنها:

1- انتشاء خيار أسلوا بامتياز حيث أثبتت إسرائيل لحلفائها من العرب أنها غير راغبة في السلام وأنها كيان خسيس لا يستجيب إلا للقوة ولا يستأهل المحاولة. عندما سارت منظمة التحرير في خيار السلام استمرت إسرائيل في نهب الأرض والاستيطان، وعندما طالبت السلطة باستحقاقات أسلو اتصلت إسرائيل، وعندما انتخبت حماس حاضرتها إسرائيل وحماس وعندما رفضت حماس الحصار هاجمتها إسرائيل هو حشوية وقتل مثملا قتل الشهيد ياسر عرفات عندما رفض أن يعطي إسرائيل ما تريد في كام ديفيد، و عليه قلد من يدعي غير ذلك هو شخص مشكوك بوثاقته.

2- مطلوب تجديد منظمة التحرير فوراً وأن تنضوي تحتها كافة الفصائل لإعادة بناء الشريعة الفلسطينية الحقيقية والمستندة إلى مبادئ واضحة جدا بعيدا عن جدلية مرجعية المنظمة والسلطة، أو مرجعية الرئاسة والجلس التشريعي، أو مرجيات تضاللية وعقائدية مختلفة، ولا تحلل المطلوب وحدة وطنية من أجل إعطاء شرعية لاحتلال الأرض والمفاوضات وإنما من أجل بناء استراتيجية مقاومة فلسطينية جديدة موحدة وإعادة تعريف الجهاد بحيث توزع الأوزان بين الدبلوماسية والعمل العسكري، وما لم تجدد نفسها بقبلياتها الجديدة وما لم تتواضع حماس في حوارها مع التيار الوطني في منظمة التحرير فلن تقوم فلسطين قائمة أبدا.

3- إن حركة فتح صاحبة التاريخ العظيم مطالبة أن تجدد نفسها وقياداتها.لم يعد من المقبول أن تبقى فتح حركة مختطفة تحت إمرة قيادة غير فعوة وفاسدة سقطت في امتحان السلطة أحد أنها تعمل لملحمة الشعب الإسرائيلي، كيف تجرؤ السلطة الوطنية على منع تظاهرات تضامن من الأخ مع اخيه في جامعة بيرزيت؟ كيف يمكن أن تقنع السلطة أحد أنها تعمل لملحمة الشعب الفلسطيني؟ مخطئ من يظن أن أنصاف الدبلوماسيين ومفاوضي الدرجة العاشرة قادرون على انتزاع انتصارات لأنفسهم أو للحركة أو للشعب الفلسطيني.

4- عدم الاعتماد أبدا على دعم الأنظمة العربية وإنما معاملتها مثل العدو من الداخل وكذلك الرأي العام العالمي. أما التسلوب العربية والإسلامية فيرغم العواطف الجياشة والمؤازرة الشعبية فإن مدى تأثيرها يظل محدودا.

5- ضرورة تأسيس منظمة فلسطينية أهلية قانونية تعنى بمتابعة مجرمي الحرب في إسرائيل على غرار منظمة Simon Wiesenthal اليهودية التي تصطاد مجرمي المحرقة وتبوميل من تبرعوا بالأفراد. إن أهم ما يمكن استنتاجه من الهجوم على غزة من قبله على لبنان عام 2006 أن القوة العسكرية الإسرائيلية قابلة للتسريح أو التكتين الإسرائيلي أكثر هشاشة مما نعتقد، حيث أثبت حزب الله والان حركة حماس أن الإعداد الجيد يمكنه ان يقلب موازين القوى وأن الانهزام العربي كان خيارا لا للأنظمة العربية التي تصفح أكثر ضعفا يوما بعد يوم وأن إسرائيل وأعدائها إلى زوال حتمي. هنيثا لكم يا أهل غزة وطبتم شهداء وأحياء والنصر لكم إن شاء الله.

✽ كاتب من فلسطين

جامعة عربية في مهب الانقسامات

مهمة التوفيق بين هذه المواقف المتناقضة تبدو صعبة، وأظهار أي موقف «ضميري» من قبل السيد موسى، وهو المعروف سابقا بتصريحاته الثائرة، قد يؤدي إلى برود في بعض الأوساط العربية تجاهه، وربما يفيد التذكير أن رفضه تقديم مبادرة دولة الامارات التي طالبت بلجوء الرئيس العراقي صدام حسين اليها أو أي دولة أخرى لتجنب الحرب على بلاده اثناء القمة العربية التي انعقدت قبل العدوان بأيام، قد كلفه الكثير، بل والكثير جدا.

لا نعتقد ان السيد موسى سيعود الى أيام العفوان الاولى التي كانت تنسم بها موقفه، فقد بات أكثر حذرا هذه الايام، والدليل الأبرز على ذلك، قبوله مكروها لقرار وزراء الخارجية العرب الذين رافقهم الى مجلس الامن الدولي في نيويورك، بالاجتماع مع السيدة كوندوليزا رايس وزيرة الخارجية الامريكية من دونه، بناء على طلب الأخيرة.

فقد كان من المتوقع ان يغضب ويثأر لكرامته، ويحزم حقائبه ويعود على اول طائفة الى القاهرة، ولكنه ارتأى البقاء وابتلاع الإهانة.

لا نعرف كم تبقى من اشهر للسيد موسى في منصبه الحالي، ولكن ما نعرفه بشكل مؤكد انها اشهر ربما تكون حافلة بالمشاكل والاحراجات الشخصية، لأن حال الانقسام العربي الحالي في اتساع، والأمال بتوافق عربي على مستوى القمة تتراجع بشكل متسارع، اما شعبية الجامعة العربية في اوساط الشارع العربي فقد وصلت الى الدرك الأسفل، وعبر المتظاهرون الليبيين يوم امس الاول عن هذه الحالة ابغ تعبير، عندما حملوا نعشا كتبوا عليه اسم الجامعة العربية، وقذفوا به في البجرا!

■ كنت أستعد لتوجيه نداء إلى من يهمة الأمر

لعله يجد لنا أثرا لفخامة رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية (هذه هي التسمية الرسمية) في فترة الفوضى والغليان الذين يرافقان العدوان الهجي الإسرائيلي على غزة، الدنيا مقولة رأسا على عقب والعالم هائج مانح بسبب الجريمة الكبرى في غزة وفي فخامة الرئيس نسيا منسيا، كل القادة العرب، بمن فيهم قائد الانقلاب الموريتاني المنبؤ، تكلمو، منهم من أدان وندد وتجاوز حتى حدود اللباقة التي يفرضها مقام الزعما العرب، ومنهم من شجب وتأسف وكثيرون منهم أعربوا عن (ألمهم) أن يتوقف العدوان على أهل غزة، بل حتى ان قليلي الأدم منهم ظلت صوره بمناشيسة في التلفزيونات، صحيح أنهم كانوا خارج الإطار بسبب انشغالهم بيشتم وانتقاد بعضهم البعض، لا أنهم ظهروا كلهم، إلا واحدا، وكان من الممكن أن يكون أول زعيم عربي يقف منددا بما يجري من عدوان على غزة، لأن أول يوم للحرب على القطاع تزامن مع خروجه في جولة ميدانية داخل بلده (أي لا خوف عليه من أي تهديد أو حرج خارجي)، إلا أنه اختار بدلا من ذلك أن يكمل جولته بصورة عادية ويقف أمام أعين البلية المكتوبة يستمع إلى تلميح وتوسله له بأن يقبل الترشع لفترة ثلاثة لأن الجزائر لا تزال في أمس الحاجة إليه.

وأن خطب الكبار (في السن) مهما كانت لا تكفي ولا تفي بالغرض، فقد استأزد فخامة الرئيس من أشعار اللاهثين بيتا فوق بيت أمام مجموعة من الأولاد والبشاة الأبرياء يستمع إليهم وهم يعلون له وينشدون كل ما أشك كثيرا أنهم يفعلون معناه، إلا أنهم يعرفون أنه هو وجه الله الذي يرسل الرئيس عبد العزيز بوصفيلة أو كلاما مسؤول يبعث ارتياحا وبهجة على المخاطب به، الذي أنشئ على نفسه هو أيضا بصفيلة ختم بها أناشيد التزلف في وقت كانت فيه الطائرات الإسرائيلية تعرف أنشودة العدوان هناك، عاد فخامته من رحـلة الجنوب إلى العاصمة وانتظروا أن يقول شيئا، وهو المعروف بكثرة كلامه، أو أن يتدخل على الأقل من ينوب عنه ليلقي كلمة باسمه كما عهدنا على ذلك، ولنظننا وانتظنا وتفرقا لرؤية طلعة فخامته في التلفزيون وهو يتكلم عن المناسية التي أخرجت الأمة، لكن الانتظار طال وطال الغياب، والحق أن مبعث القلق لم يكن فقط من أجل غزة والهجمة الضاربة فيها، بل لن الجزائر التي لم يتعهدوا افتقاد رئيسهم ولو يوما واحدا في نشرات أخبار تلفزيونهم الواحد والوحيد، مضى يوم، ثم يومان، فثلاثة وأسبوع ثم أسبوعان ونحن ندخل الأسبوع الثالث وصورة فخامته غائبة،

■ يشكل مزامن مع الهجمة الشرسة

أنظمة الحكم الاديمقراطية في شتى أنحاء العالم ضد حقوق الإنسان المشحقة للأفراد والجموعات والجماعات بدعوى الحماية من الإرهاب، ويشكل مزامن كذلك مع علو كبريات أنظمة الحكم الموصوفة بالديمقراطية في توجيه سياسيات دولها الخارجية لتأخذ بعدا عسكريا مباشرا أو عبر دول أو جماعات أخرى، وذلك بدعوى تحجيف المنابع الأصلية لما نسميه بالإرهاب الدولي، يشكل مزامن مع هذا وذلك ما تعد مجموعة من منظمات حقوق الإنسان الدولية والإقليمية تنور عن الكيل بمكيالين في أدائها لوظيفتها الأصلية المتمثلة في رصد وفصح انتهاكات حقوق الإنسان والضغط من أجل تحسين وضعية هذه الحقوق. إن المقصود هنا، كنموذج، هو التقرير/الموقف الصادر بنيويورك في صيغة تحقيق عن منظمة «هيومن رايتس ووتش» بين 30 كانون الأول/ديسمبر 2008، وذلك بعد ثلاثة أيام على انطلاق العدوان الإسرائيلي المتواصل على غزة الفلسطينية، في تقريرها هذا المعنون بـ «إسرائيل/ حماس» يجب ألا يكون المدنيين أهدافا، كما لا الإلتراب بالمدنيين يكن وراء التصعيد الحالي»، قالت المنظمة إياها على لسان جق ستورك نائب مديرها التنفيذي لقسيم الشرق الأوسط وشمال إفريقيا: «إطلاق الصواريخ على المناطق المدنية بهدف إيداء وترويع الإسرائيليين لا يوجد له تبرير على الإطلاق، بالرغم من أفعال إسرائيل في غزة (...)» في ذات الوقت، على إسرائيل ألا تستهدف الأفراد والمؤسسات في غزة لجرد أنها جزء من السلطة السياسية التي تديرها حماس، والتي تشمل الشرطة العادية، فقط الأهداف العسكرية هي المسموح بها، وعلى النحو الذي يراعي إلحاق حد أدنى من الخسائر بالمدنيين».

وقد كان الأجدر القول: قصف غزة بهدف

تقويض وترويع الفلسطينيين لا يوجد له أي

الدبلوماسية الجزائرية في.. «عالم اليوم»

خضير بوقايلة*

الجزائريون «افخروا ببلدكم،

لأن الجزائر كما عهدتموها دائما

وفية لعهد الشهداء، وفية لما

قطعت على نفسها في رسالة أول

توفير، وفية لكل دم سقط منذ مقاومة الأمير عبد القادر

إلى ثورة التحرير، هي إلي جانب فلسطين إلى أن تتحرر

فلسطين والنصر أن قريباً».

والآن وبعد أن سمع الجزائريون أو قرأوا هذا الكلام

لم يبق لهم أي مبرر يجعلهم يستحون من رئيسهم أو

من دولتهم أو يجعلهم يشكون لحظة أن قيادتهم خذلتهم

أو اختارت معسكر الخيانة على خيم التضامن ونصرة

فلسطين، على الجميع أن يستمر في حفظ الحملة الحمية

إليهم والنسوبة إلى رئيسهم الراحل هواري بومدين

«نحن مع فلسطين ظالمة أو مظلومة».

تعم أهل الجزائر اليوم، رئيسكم لم يقل كلمة واحدة عن

كل ما يجري ولم يخرج لا في خطاب ولا في رسالة ولا

في جولة إلى عربي بلد أو أجني للتشاور ولم يستعمل

رئيسا أو قائدا واحدا، بل حتى قد علماء المسلمين الذي

طاف بأهم عواصم العالم العربي غاب عنه أن الجزائر

يحكمها رجال يقولون إنها دولة عربية عظيمة وذات تأثير

وتفوذ قوي فحفدها من قائمة اهتمامه، الجزائر التي كان

أبو عمار ينزل في مطارها في كل عام مرة أو مرتين، ومنها

أعلنت فلسطين دولة قائمه، والجزائر في استعداد محالي

تشارك في أي قرار عربي يتخذ... لكن عالم اليوم هو عالم

بما يحوله «حقايقه»، احتفظوا أو انتهوا الكلام تكرر

في الجملتين وسأعود إليه بعد أن اكمل نقل بعض الكلام

الحصري أو شبه الرسمي الذي يؤكد لنا أن سادة رئيسنا

كان حريصا وما يلمأ ما يجري أو لا يؤول، لكن... وأرجو أن

التلفزيون نقل إلي أيضا تصريحيا، في لقاء تضامني

في الجزائر وأمام جزائريين، لوزير الخارجية الجزائري

مراد مدلسي قال فيه «إن السيد رئيس الجمهورية الذي

يتابع الأوضاع ساعة بساعة على جميع المستويات أعطانا

تعليمات واضحة بخصوص هذا الموضوع»، وأرجو أن

يكون هذا الكلام مطابقا لما قاله باللغة الفرنسية وترجمه

التلفزيون.

وكان كلاما لا يثنى لا يكفي ف جاء ثلثهما عبد العزيز بلخادم

الممثل الشخصي لفخامة الرئيس والأمين العام لحزب

جبهة التحرير الوطني الموجود في الحكم، فقال مخاطبا

نجاح وأسود، عالم تتأسد فيه النجاح على الحملان

✽ كاتب

المصطفى صوليج*

وزادت أعدادها منذ السبت 27 كانون الأول/

ديسمبر 2008 إثر شروع الجيش الإسرائيلي

في القصف الجوي لأراضي غزة، علما بأن

أعداد ضحايا ذلك لم تتعد «19 مدنيًا منذ

عام 2005 وشملون من قتلىا نحو ألفين

الراهن خلال الاشتباكات الحالية» (الفرقة

13 من التقرير إياه)، فإنها تغاضت عن

جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي

ارتكبتها وما تزال تصر على ارتكابها على

إسرائيل ذات الجيش النظامي المدجج بأعلى

الأسلحة الأرضية والجوية والبحرية، وذات

المقعد في هيئة الأمم المتحدة والمدمومة من

قبل دول عظمى تتوفر على حق النقض

للسياسة إسرائيل التي تقيد بشدة حركة

الناس والبضائع إلى غزة ومنها، والمشتعلة

في الوقود والضروريات المدنية الأخرى،

قائلة إن هذه القيود تعد عقابا جماعيا ضد

السكان المدنيين، وهو خرق خطير لقوانين

الحرب، «الفرقة 14 من المصدر المذكور»، لم

تطرح منظمة «هيومن رايتس ووتش»، على

حقوق الإنسان، تعقير أن «حماس» يخلق

نيتها لغة استخافية من قبل سكان غزة

حيث تسود كل حالات التدهور الاجتماعي

والاقتصادي؟

و من جهة ثانية، إذا كانت منظمة «مرقية

حقوق الإنسان» تعقير أن «حماس» يخلق

نيتها لغة استخافية من قبل سكان غزة

حيث تسود كل حالات التدهور الاجتماعي

والاقتصادي؟

و من جهة ثانية، إذا كانت منظمة «مرقية

حقوق الإنسان» تعقير أن «حماس» يخلق

نيتها لغة استخافية من قبل سكان غزة

حيث تسود كل حالات التدهور الاجتماعي

والاقتصادي؟

و من جهة ثانية، إذا كانت منظمة «مرقية

حقوق الإنسان» تعقير أن «حماس» يخلق

نيتها لغة استخافية من قبل سكان غزة

حيث تسود كل حالات التدهور الاجتماعي

والاقتصادي؟



لكنها لا تنسى أبدا أنها نجاح عندما ترى أسودا أو تسمع زغيرها ولو كانت أسودا من كرتون. حقائق عالم اليوم تقتضي أن تنقطع النجاح عن الغناء ولا تكتثر إذا هوجم القطيع، لأن أي حركة منها ستعرضها لغضب الأسود أو الذئاب أو ربما القطط السمان، وبعد أن تتوقف الغارة على الحظيرة يجوز لكل نجعة أن تخرج عن حصتها وتواصل استئسادها على قطيعها، هذه هي أحوال عالم اليوم كما نراها إليها معالي الوزير الأول، ولا نعتقد أن قادتنا بلخصعون لتعاليم عالم اليوم خوفا على حياتهم أو على مناصهم، حاشا! بل إنهم يفعلون ذلك حفاظا على شعوبهم وحرصا على وحدة الأمة وسلامتها، وقد تعلم الجزائريون أبا عن جد حتمكن لتعلماء معلقان فوق رأس كل مسؤول «اللي خاف سلم» و«أخلي راسي واضرب»، وحماية عالم اليوم هذه عادتني إلى كلمة أو حكاية أخرى نطق بها قبل سنوات صاحب الفخامة بمناسبة صور ميثاق السلم والمصالحة الوطنية، وقها تكرر الكلام عن نقاس الرئيس عن الضي قدما على درب المصالحة الوطنية التي اختارها شعارا لحمليته الانتخابيتين واختار من اختاره من الشعب على هذا الأساس، لم يكن قانون المصالحة في مستوى آمال وطموحات الشعب، وعندما لاحظ فخامته أن الشعب أو جزءا منه لم يكن راضيا عن الخطوة المتواضعة والمحسوبة من أجل إنهاء أزمة عصفت بالجزائر لحالي قديم من الزمن ولا تزال رايحها تهب عليها، عندها وقف فخامة الرئيس مخاطبا شعبه بأن ما فعله كان أقصى ما يمكنه فعله، وبرر ذلك بأن التوازنات الداخلية لا تسمح بأكتر من ذلك، فهما قال عن نفسه إنه رئيس انتخبه الشعب وأنه لا يخشى أحدا إلا الله، وأنه نذر نفسه وقدم عمره قربانا من أجل الجزائر وشعبها وأنه يتصرف ويتحكم في دوليب الحكم بأرباعها الأربعة، إلا أن لعبة التوازنات اقتضت منه أن يعادل أغلبية الشعب بأقلية لها وزنها، فكان عليه أن يكون عادلا ويضع طرفا في فتحة والطرف الأخرى في الفتة الأخرى وبحرص على أن يتأرجح بينهما في توازن كما يفعلون في السيرك، ومهما حاول البعض أن يخضب فإنه لن يعرف أكثر مما يعرفه العارفون الذين يديرون تماما أن قوانين الفيزياء في عالم اليوم تقول إن الأقلية تكون في أحيان كثيرة أشد وطأة من الأكثرية بل وتغلبها أيضا، ولتحمدهم الله على أن جاءكم من يعادل قفتمك ويدخل بكم في لعبة التوازنات ومنها إلى حقائق عالم اليوم، وبيا وبحثا من عالم الغد.

✽ كاتب وصحافي جزائري

الإسرائيلية للأسلاك والجدران والممرات العازلة ومواصلتها إغلاق المعابر دون عبور المواد الغذائية والاحتياجات الأساسية اليومية، ودون عبور المدنيين الفلسطينيين للتسوق وكذا دون عبور الفلسطينيين الإنسانية ليس سوى خرق خطير لنصوص القانون الدولي الإنساني.

كـفي مقابل «حظر تهجير السكان المدنيين بالقوة خطرا عاما»، ها هي إسرائيل، بالإضافة إلى سوابقها المشينة في هذا الصدد، لا تكفي بإخلاء مدنيين فلسطينيين من بيوتهم عبر تودعهم بقصفها فوق رؤوسهم إن لم يغادروها، بل ما أن يتمكن بعضهم من اللجوء إلى أماكن أخرى أممية مهياة، مثلا، لأغراض اجتماعية أو ثقافية كما هو الحال بالنسبة لدارس الأنروا، حتى تقاجهم بغارات جوية وبرية لا توفر للعديد منهم أي حظ في البقاء على قيد الحياة.

يبقى في الأخير التنبؤ باستمرار الذي أبدته «هيومن رايتس ووتش»، في ما بعد، إزاء استعمال إسرائيل في حربها كدولة احتلال ضد فصائل المقاومة في غزة قنابل الفوسفور الأبيض المخطورة في فلسطين المحتلة، غير أن ذلك لا يمنع إيداء الكثير من القلق المشوب بالمشوب الإنسانية تجاه مواصلة الأمم المتحدة تجريد تشبعتها الإنسانية في غزة، وقرار كل من اللجنة الدولية للصليب الأحمر وكالة الغوث وشغل اللاجئين الفلسطينيين (ونورا) تعليق عملياتها هناك، خاصة وأن المسؤول الأول والأودع عن عدم دخول قرار مجلس الأمن بالتوقف الفوري عن إطلاق النار هو إسرائيل المحتلة أصلا للقطاع والعازلة له بشتى الأشكال والأساليب الأشد وحشية، أفلا يكون وراء هذا التخلي خطة تروم إطلاق أيدي الدولة العبرية لتحقيق أهدافها المرسومة خارج كل رقابة؟

✽ كاتب وباحث من المملكة العربية

«حماس»

والقاعدة

محمد كريشان

■ في مقال صادر قبل أيام اعتبر الكاتب التونسي صلاح الدين الجورشي أن العدوان على قطاع غزة أفرز إلى حد الآن ثلاثة أطراف خاسرة وثلاثة أخرى رابحة، الخاسرون عدهم كالتالي: مصر، السلطة الفلسطينية وباراك أوباما، أما الرابحون فهم: حركة «حماس»، تركيا وتنظيم «القاعدة»، لا أدري لماذا استبعد الكاتب إسرائيلي ضمن الخاسرين على الصعيدين السياسي والإعلامي الدولي لكن إشارته، وهو الراصد الدقيق للحركات الإسلامية، لتنظيم «القاعدة» تلقت الانتباه حقا لأن الجميع سيبها تقريبا في خضم كل ما يجري حاليا.

لقد اعتقدت وما أزال أن حركة «حماس» ارتكبت في تجربتها التي خاضتها منذ فوزها في الانتخابات التشريعية الفلسطينية أخطاء كثيرة، بعضها كارثي، تطرقت لبعضها في مناسبات مختلفة، ولو أن ذلك لا يعني «فتح» والسلطة من أخطاء جسيمة عديدة لا تقل فداحة أشرت إليها عدة مرات أيضا، لكن ما لا أسمح به لنفسي صراحة، وأستجته كثيرا من عيري حقيقة، أن أشعر من جديد في عرض أخطاء «حماس» وهي تذود الآن عن جمى شعبها وتتصدى ببسالة مع بقية الفصائل الفلسطينية لآلة القتل الإسرائيلية الوحشية في غزة. هذا الأمر غير أخلاقي من حيث المبدأ وليس وقته على أقل تقدير. وقد ذكرني هذا الموقف برمته بما أجاب عنه ذات مرة شاعرنا الكبير الراحل محمود درويش عندما سئل عن رأيه في «العمليات الاستشهادية» التي يقدم عليها بعض الفلسطينيين ضد الإسرائيليين، حيث قال وقتها ما مفاده أنه لا يسمح لنفسه وبالتلفيس وإبداء أحكام تقييمية لإنسان قرأ أن يصحي بنفسه لأجل قضية شعب عظيم وموقع تحت الاحتلال والذل اليومي لمعوق من الزمن، فاقول له ماذا كان يجب عليه أن يفعل.

ما تفعله إسرائيل اليوم من تقتيل للأطفال والنساء وإبادة عائلات وأصهارهم البيوت على رأس بعضها ونصف المدارس وضرب سيارات الإسعاف لا علاقة له أصلا لا بحماس ولا بغيرها، وحتى لو سلمنا جدلا بالنطق الإسرائيلي القاضي بالقضاء على حماس أو تآديها فإن كل ما يجري لا علاقة له أبدا بذلك لأن المستهدف كما बात لا وضاح هو الفلسطيني فقط، لأنه فلسطيني مهما كانت قناعاته وانتماءاته. وقد سبق لإسرائيل أن فعلت بعضا مما تفعله اليوم و«حماس» ليست في أجهة الأحداث ولا تطلق صواريخ لا غيره

والرئيس الراحل ياسر عرفات هو شريكها في المفاوضات. أكثر من ذلك، ما تركته إسرائيل سيقوي، بشهادة بعض الأقدام الإسرائيلية نفسها، شوة «حماس» وبقية فصائل المقاومة، رغم كل الخلل في موازين القوى بين الطرفين.

إن كسر سلطة «حماس»، وأيا كان الراي في أطروحاتها وسببستها، سيدخل الفلسطينيين لسياسات في مرحلة من النذل والخنوع شعارها: خذ ما يتكرم به عليك الاحتلال صاعرا ولا يمتكرم باتاتا ما يقوله له أبدا بذلك «حماس» وبقية فصائل المقاومة، وبقية فصائل المقاومة!! إن وضعنا كيدا -لا ساج الله - سيقفز في النهاية جيلا جديدا من الفلسطينيين ليس مستعدا لأي تسويات ولا للانخراط في أي مؤسسات أو الجلس مع أي كان، جيلا لا يلبس رطة عنق ولا يهيمه باتاتا ما يقوله له العالم هذا الجيل ستكون خلفيته إسلامية بمفهوم تنظيم «القاعدة» وليس «حماس» أو «الجهاد» أو غيرهما، وهو أمر قد لا يتم نتيجة تخطيط أو اختراق من تنظيم «القاعدة» نفسه لصقوف الفلسطينيين. بل أن الوضع المدمر على الأرض واستمرار الهجمة الإسرائيلية وشراكة واشنطن بها وانتهائها كثيرا من دول أوروبا وناقها هي الأب الشرعي لمال كيدا.

بهذا المعنى فقط تكون «القاعدة» أحد الأطراف الرابحة مما يجري، ولكنها إلى حد الآن رابحة مع وقف التنفيذ... إلى متى؟ لا أحد يقادر على

الناشر:

مؤسسة القدس العربي

للتشر والاعلان

رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينيا في عموم بريطانيا 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورغ في جميع انحاء العالم

من يَدن المقاومة، كيف يقود شعبا مقاوما؟!

رشاد أبوشاور



خاب توقع بعض الفلسطينيين والعرب، أن يدعو رئيس السلطة (أبو مازن)، رغم انتهاء فترة رئاسته، لمؤتمر صحفي حاشد، يعلن فيه موقفه من الحرب الوحشية على أهلنا في قطاع غزة، ويتخذ موقفا يحتم به حياته السياسية، معلنا بحزم: أمام الجرائم التي يقرتها الكيان الصهيوني، وحشية ويشاعة جيش الاحتلال، فإننا نعلن إيقاف المفاوضات نهائيا، وإعادة النظر جذريا باتفاقات (أوسلو) ...

أننا لم نكن من أولئك المراهنين على موقف انقلابي لأبي مازن على فكره ومسيرته السياسية، لأن الرجل، وكما ثبت من جديد، ينفذ من المقاومة، فكرا، وممارسة، ولا يغير موقفه من خيار (أوسلو)، ونهج المفاوضات، مهما حدث...

في مؤتمره الصحفي بالقاهرة، وبعد لقائه بحسني مبارك، أعلن من جديد: مقاومة تدمر شعبنا .. لا نريدھا.

رغم كل ما يقرّفه جيش الاحتلال، بتوجيه قيادته السياسيّة الشريك في عملية سلام (أوسلو)، فإن أيامازن لا يريد مقاومة، يتهمها بأنها تدمر شعبنا!

ما الذي يريده أيومازن إذا؟! مقاومة لا تدمر شعبنا!

إنه لا يريد سماع حتى اسم المقاومة، فعادّا حقق هو لشعبنا باتفاقات (أوسلو)؟ هل يمكن أن ينفذ أمام شعبنا لجيبب على السؤّال، وبالقوائم، ليضحد النهم الموجهة له ولكن من أسهم في خيار سلام أوسلو؟!

منذ العام 1993، وحتى حزيران 2007، أي تاريخ هيمنة حماس على قطاع غزة، ما الذي جلبته مسيرة السلام مع الكيان الصهيوني لشعبنا؟ ماذا أبقت من الأرض، والماء، والاقتصاد، والتعليم، والقدس، وتحرير الأسرى؟!

الم كتحكم خمسة عشر عاما من بيع وترويج الأوهام يا أيا مازن؟! ومع ذلك، ومع كل الفضل، والخراب، تدین المقاومة؟!

في التظاهرات التي تملأ شوارع العالم، والتي تعيد وهج فلسطين، وتعلي من عملة شعبنا، وتدين الكيان الصهيوني وأمريكا، وكما لم يحدث من قبل، سمعنا ألوف الحناجر تهتف: اعطني حريتي.. أو الموت! أليس هذا هو شعار شعبنا: الموت أو المذلّة؟

ما هو الخيار الذي كنت تريد شعبنا أن يختاره منذ بدأت الغزوة الصهيونيّة لوطننا فلسطين؟!

كيف كنت تريد شعبنا أن يواجه الانتداب البريطاني الذي احتلّ وطننا ... بعد أن منح اليهود وعد بلفور - حزب الزراعة - ودعى الاقتصاد، وأرقع شعبنا بالضرائر، والسجون، ونفى قاتده، وسبّل تسلل ألوف اليهود برّاء، بحرّاء، وجوّاء، ومكثهم من تأسيس مستوطنات انطلقت منها عصابات القتل والاختلال؟!

من هناك، بدأت مقاومة شعبنا التي تدبونها، أنتم من اخترتم العناق، والصداقة، وتسجنتم حبل المودّة مع بيرس، وباراك، وأولرت، وليغني...

يا أيامازن: من هو الشعب، على وجه هذه الأرض، الذي تحرر بدون مقاومة؟!

أنت وقرعير رضيعيتا بينود (أوسلو)، من وراء شعبنا، وعليها وقّع الراحل أبوعمار في حديقة البيت الأبيض في أيلول 1993، ومضيمت على طريق السلام... ومع ذلك، وعند بدء التملعل من جور الاحتلال، فقد دمرت مقاركم في رام الله، وسُهم الرئيس عرفات، و..ضاعت الآمال، وتبددت الأوهام، وما بقي سوى القليل من أرض الضفة، وحقولها...

لكنكم لا تراجعون طروحاكم، فأنتم أدمنتم المفاوضات، وطافكم المفاوضات يستمتع بحياته التفاوضيّة، وينظر لها...

الم تدمر مسيرة أوسلو حياة شعبنا في الضفة والقطاع؟ ماذا تسمّي الحواجز، والطرق الالتفافية، والجدار، وتغيير معالم القدس، و 11 ألف أسير وأسيرة؟ بناء وإزدهارا وإجازات بفضل بركات سلام أوسلو، وواقعيتكم، وحكمتكم؟

ماذا بقي لشعبنا من خيارات بعد أن منحكم 15 عاما لتأتوه بالدولة الفلسطينية؟!

بوش وعكم بدولة قبل نهاية ولايته، فعادّا أعطى لشعبنا قبل نهاية ولايته بأيام؟ مذايح غزّة، وتخلية العدوان بعبيررات الحرب على حماس، ومزيد من شحنات الأسلحة تنجز المزيد من التدمير!

بيدو أنك وطاقم المفاوضات لم تقرّأوا ما كتبه جون بولتون أحد أوجع وجوه المحافظين الجدد، في صحيفة الواشنطن بوست، معلنا الخطة الأمريكيّة لحلّ المشكلة الفلسطينية؟! اقترح بولتون أن يُعاد القطاع لمصر، والضفة لإلدارن، لأنّ هذا هو المخرج من هيمنة حماس على القطاع، ولأنّ السلطة في الضفة ضعيفة وفاسدة وفاشلة، وعاجزة عن أن تكون سلطة قويّة!

ماذا تقترح يا أيامازن أنت والطاقم المحيط بك، والذي اختار أسلوب التفاوض مهما حدث، حتى لو دمرّ العدو الأقصى، ونهب كل أراضي الضفة، وتتكّرل القرارات الدوليّة، وفي مقدمتها قرار حق العودة 1948؟! كل الشعوب، والأمم، المستعمرة، اختارت المقاومة، ومن لم يختارها اندثر وانطوت صفحته في التاريخ ...

وكل من اختار المقاومة يعرف أنه سيقدّم تضحيات كبيرة. هذا ما حصل في الجزائر التي انتزعت حريتها من فرنسا، وفي المغرب الذي طرد إسبانيا، وفي ليبيا التي تحررت من إيطاليا، وتونس التي بالمقاومة كسبت الاحتلال الفرنسي، وفيتنام التي هزمت أمريكا، وجنوب أفريقيا التي أنهت الميز العنصري ...

لانا يا أيا مازن على بلد فاز بحريته بلا تضحيات!

في مؤتمر الصحافي قلت بأن من يرفض وقف إطلاق النار يتحمّل المسؤولية...

وقف إطلاق النار يجب أن يتحمّله من أطلق النار. من يحاصر غزة . من يدمّر البيوت، والمدارس، والمساجد، يهدد بتدمير المستشفيات .

في هذه الحرب الوحشية، التي يستعمل العدو فيها أسلحة تدميرية أمريكيّة تجرّب على أهلنا من أمريكا بوش التي وعدتكم بدولة، لا يساوى بين مقاوم يدافع عن بيته وأهله بأسلحة متواضعة، وجيش عتد مدجج بأسلحة تدميرية تفكك شعبنا!

هذه الحرب الوحشية معلنة الأهداف: تدمير مقاومة الشعب الفلسطيني، و.. ونظام كامب ديفد، والاستسلام، والخضوع لشروط حلف الأعداء الذي يضمّ أمريكا بوش، والكيان الصهيوني ، ونظام كامب ديفد الذي افتتح أمره أمام العالم.

هناك في السلطة من يحلم بانتهاء المقاومة، لينصّب رئيسا يخلّك، وهناك طامعون لوزرات، وهؤلاء يعرفهم شعبنا، فهم من تمرّد على الرئيس عرفات، بل وتامر، والأمر ليس سرّا ..فاين موقع هؤلاء في (المؤامرة)؟ هؤلاء الذي لم يقرّأوا ما كتبه بولتون، والذي لن يكونوا سوى أدوات تستعمل لفترة ...

المقاومة لن تنتهي، وفي أصعب الظروف والأحوال ستستمرّ، حتى لو اقتحمت دبابات العدو شوارع غزة، وهي إن شاء الله ستجد الدمار والخرائب والموت الزّوام لها ولن يحمّتون بجديدها...

لقد الجأت لمقع شعبنا في الضفة، وحرمتهم من تعجير انتفاضته الثالثة، مؤقتا، وبهذا فأنتم فوّت الفرصة على شعبنا للخروج من كارثة أوسلو.. اتعرفوا يا شعبنا في دوركم؟!

إنكم يا أيامازن، لا تطلقون في موقافكم، من الحرص على شعبنا، وقضيتنا، ولكن، وهذا أقل ما نقوله، لأنكم أسرى خياركم الوحيد، خيار الزهاى على أمريكا، ونظام كامب ديفد، و(أرضية) قادة الكيان الصهيوني. يا أيا مازن: يوم 21 آذار 1968 خاض الفدائيون القاتلن معركة الكرامة، وكان قرار قيادة فتح الصمود وعدم الانسحاب من الميدان ... خرجت فتح قائدة، وتكرّس نهج المقاومة بالقرار الشجاع والتضحيات.

اليوم في غزة، من جديد، ستخرج المقاومة منتصرة، وكم أتمنّى أن تنهض فتح من جديد، وتتجاوز من سرقوا دورها، وشوهوا مسيرتها، لتكون شريكة لحماس، والجهاد، وكل فصائل المقاومة، في (الكرامة) الجديدة التي ستنبئ حقبة (أوسلو)، وبالمقاومة ستقدّ شعبنا من (مؤامرة) مشروع بولتون (الأمريكي) الصهيوني...

شعبنا المقاوم، يا أيامازن، لن يسمح بعد (غزة) بأن يقوده من لا يؤمنون بالمقاومة، فكيف بمن يعادونها؟!

نجوم هوليوود يساندون الشعب الفلسطيني؛

انجلينا جولي: العرب والمسلمون ليسوا ارهابيين

ويجب على العالم كشف حقيقة اسرائيل



المقااهرة - «القدس العربي»:

مع استمرار آلة الحرب الإسرائيلية في عدوانها الوحشي على الشعب الفلسطيني اختلفت ردود افعال نجوم هوليوود كل حسب مرجعيته وموقفه من إسرائيل أو الوجود الصهيوني بشكل عام، وكذلك من العرب حيث انتشرت على موقع «ياهو» ومجموعاته البريدية رسالة إلكترونية تناقلها الجميع تحمل صور لنجوم هوليوود مصحوبة بنصوص تعليقاتهم على الصراع العربي-الإسرائيلي، ونشرت جريدة «الدبيل» المصرية المستقلة تقريرا جاء فيه ان في مقدمة المؤمنين بالقضية العربية النجم «أل باتشينو» الذي قال: انظروا إلى تاريخ إسرائيل واستعرفون من هو الإرهابي؟!.. كما علق النجم «الف فاينز» قائلا «شعر أننا نعيش في غابة حيث يأكل القوي الضعيف ونحن لسنا أفضل من العرب كي نحتقرهم»، وأكد عملاق السينما الأمريكية «داستين هوفمان» أن البشرية أخذت في الانقراض منذ تأسست دولة إسرائيل.. أما النجم «أنتوني هوبكنز» فقال متعجبا «إسرائيل تعني الحرب والدمار ونحن كأمريكيين لانساف نفق خلفها لذلك أشعر بأجلج من كوني أمريكيا». ومن جانبها أجابت النجمة «ساندرا بولوك» على سؤال حول رأيها فيما يجري، فقالت أننا لسنا متابعي جيدة لأخبار الحرب لكنني أتمنى وقف العنف حثفا للدماء، واتفق معها النجم الأسمر «ويل سميث» قائلا: إن كلا الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني على خطأ في إشعال الحرب وعليهما وقف القتال فوراً، وجاء تعليق نجم هوليوود الخضرم «جورج كلوني» ناريًا ومباشرًا حيث قال «إن بوش وشارون وبليز ورايس أسماء سوف يتبرأ منها التاريخ» وهو ما صدقت عليه الجميلة «أنجلينا جولي» قائلة: إن العرب والمسلمين ليسوا إرهابيين ويجب على العالم كشف حقيقة إسرائيل وتسال النجم «شون كوتير» قائلا: بما أن الغرب يساند إسرائيل لأنه في مركز قوة فعادّا لو كنا في مركز ضعف؟

أما «ميل جيبسون» المعروف بمواقفه الجريئة وصداماته مع اليهود منذ فيلمه «الأم المسيح» فعلق قائلا: «الصهاينة هم منبع الدمار في العالم وأتمنى لو بإمكانني محاربتهم كالجنود».

على الجانب الآخر عبر بعض النجوم عن تدهيدهم للممارسات الإسرائيلية في تعليقات عنصرية عن العرب مثل مقولة «هاريسون فورده» الذي ترجع جذوره إلى أصول يهودية «بأن العرب مخلوقات أشبه بالحيوانات ونحن اليهود شعب الله المختار وليس ثمة مقارنة بيننا. كما علق النجم «كيانو ريفر» الشهير بماتريكس قائلا «أنه لو كان العرب أقوياء بما يكفي لشمعلت سيطرتهم العالم بأسره وبما أنهم ضعفاء فينبغي أن ندمرهم تماما. «وصدق النجم «توم كروز» على وجهة النظر ذاتها قائلا: «العرب هم مصدر الإرهاب في العالم فهم يهاجمون الجميع بلا استثناء.. أتمنى أن تقضي إسرائيل عليهم» ووافقه في الرأي الممثل الشهير «ريتشارد جير» حيث ذكر أن العرب شر في هذا العالم ويجب إبادتهم.

● المخرج الفلسطيني«باسل الخطيب»

يستعد لإخراج مسلسل تليفزيوني بعنوان «القدس» كتب له السيناريو وسيقدمه بنجوم عرب من مصر وسورية ولبنان وفلسطين، وأعلن عن مفاجأة هي أنه سيستعين بالفنانة «فيروز» التي غنت وصورت من قبل أغنيتها «زهرة الدائش» لتشارك بأغنيتها في المسلسل.

● قررت اللجنة الوطنية العليا للاحتفال

بالقدس عاصمة للثقافة العربية تأجيل انطلاقه الى 21 من شهر مارس آذار القادم بدلاً من 20 من الشهر الجاري بسبب استمرارالجازر الدومية التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني.

● استضاف مجمع النقابات المهنية في العاصمة الاردنية عمان وبرعاية لجنة فلسطين، مهرجان عين كارم العاشر للتراث تحت شعار نصررة غزة. وتحدث خلاله رئيس مجلس النقباء المهندس عبد الهادي الفلاحات ونقيب المحامين

تجميد أموال رجل اعمال امريكي.. ادعى الموت في حادث لطائرته الخاصة

■ اندرسون-يو بي آي: أصدر قاض في ولاية إنديانا الأميركية حكماً يقضي بتجميد أموال المدير المالي مايكروس شرنكر الذي تقول السلطات انه حاول ادعاء الموت من خلال ترك طائرته الخاصة تحطم في مستنقع في فلوريدا فيما استخدم مظلة للهبوط سائلا.

ونقلت شبكة «سي إن إن» الأميركية عن المسؤول في ولاية إنديانا جيم غايفن ان المحققين يبحثون في أعمال شرنكر (38 سنة) لمعرفة ما إذا ارتكب انتهاكات معينة. وأوضح غايفن ان الهدف من قرار التجميد، الذي يشمل أموال الزوجة ميشيل وشركات شرنكر الثلاث، هو حماية المستثمرين وانتظار اللغات الخاصة بعمليات الرجل.
يشار إلى ان زوجة شرنكر رفعت دعوى طلاق ضدّه في 30 كانون الأول/ديسمبر الماضي فيما أصدرت محكمة في ماريلاند حكماً بقيمة تزيد عن 500 ألف دولار ضد إحدى شركاته الثلاث في إنديانا ويجري التحقيق في ارتكاب عمليات احتيال فيها كلها.

وكان شرنكر قد انطلق في طائرته ليل الأحد الماضي من مدينة اندرسون متجهاً إلى مدينة دسّن في فلوريدا، وقالت السلطات ان رجل الأعمال استخدم مظلة للهبوط أرضاً قبل ان تصطدم

الدين والدكتورة اجلال راقت استاذ العلوم السياسية والدكتور اشرف سليمان الأستاذ بالأكاديمية البحرية بالإسكندرية واللواء سراج الروبي نائب رئيس منظمة الانتربول المصري السابق والدكتور ايمن سلامة استاذ القانون الدولي، وممثلون لدول الصومال والسودان والسعودية واليمن.

● الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الاماراتي افتتح في فندق أبوظبي اتركزوتنتننال أعمال القمة العالمية لعواصم المستقبل التي تنظمها غرفة تجارة وصناعة أبوظبي و«فيوتشركابيتال» خلال الفترة من 13-15 من الشهر الجاري .

● تم اختيار الفيلم الجزائري «الصين لا تزال بعيدة» للمخرج مالك بن معيل للمشاركة في مهرجان غوتنبورغ الدولي للفيلم الذي يقام في السويد بين 23 من الشهر الجاري و2 من الشهر المقبل .

طائرته بقاع أحد المستنقعات في فلوريدا وتحطم. وقال المأمور سكون غايفن من مقاطعة سانتا روزا الأميركية انه من الواضح ان الرجل استخدم لطيار الالي قبل ان يقفز بمظلته، مشيراً إلى انه اتصل برقيب الطيران قائلا ان الحاجب الزجاجي في الطائرة انفجر وانه «ينزف بقوة ولكن عند الوصول إلى مكان الطائرة بعد حادثة التحطم لم يعثر المحققون على أية آثار للدماء».

ونكرت «سي إن إن» انه بعد الهبوط سائلاً توجه شرنكر الى أحد عناصر الشرطة في مدينة شيلدربيرغ في ولاية ايلاباما الأميركية وقال له انه تعرض لحادث في زوق صيد قاد إلى فندق قريب، وبعد السماع بأمر حادث التحطم حضرت الشرطة الى الفندق لكنها لم تجد الرجل الذي سجل نفسه باسم مستعار. وأوضحت الشرطة ان شرنكر ارتدى معطفا أسود وفر إلى غابة مجاورة. وقال مدير الفندق للـ«سي إن إن»، الذي تعرف على شرنكر من خلال فيديو المراقبة، انه كان الزائر الوحيد تلك الليلة واستخدم اسم جاسون غالوز من إيلينوي.

وقال بول درايموند من مكتب التحقيقات الفدرالي في بيرمنغهام ان المكتب يحقق في الموضوع مع وكالات الاستخبارات الأخرى.

ضحية الاعتداء الجنسي

تطلب اسقاط النهم عن بولانسكي

■ لوس أنجليس-يو بي آي: تقدمت الضحية في قضية ممارسة الجنس مع قاصر التي رفعت ضد المخرج البولندي-الفرنسي الأصل الحائز على جائزة «أكاديمي» رومان بولانسكي بطلب لدى المحكمة يدعو إلى اسقاط كل النهم عنه.

ونذكرت شبكة «سي إن إن» الأميركية ان سامتّا غايفر التي تبلغ من العمر الآن 45 سنة تقدمت بطلب اسقاط النهم أمام إحدى محاكم لوس أنجلس من أجل إنهاء القضية التي بدأت قبل 31 سنة.

وقالت غايفر «لم أعد في الـ31 من عمري وقت تعاملت مع صعوبات كوني ضحية وقد تخليتها جميعاً ما عدا واحدة: كلما أعارت المحكمة اهتماما بالقضية عاد التركيز علي وعلى عائلتي ووالدي والآخرين، هذا التركيز ليس مريحاً ولا تتسحق هذه القضية أن تستمر».

وأضافت «عاشت وأتخطيت أي أذى الحقه بي بولانسكي في طفولتي..» وتابعت ان «الاستمرار في نشر تفاصيل عما جرى يؤذيني.. فقد أصبحت ضحية افعال المدعي العام».

ولم يصدر مكتب المدعي العام في مقاطعة لوس أنجليس أي تعليق مباشر على إعلان غايفر.

وكان بولانسكي (75 سنة) الذي اشتهر بفلام «شايئا تاون» و«روزماريز باببي» اعترف بممارسة الجنس مع فتاة في الـ13 من العمر في منزل الممثل الأمريكي جاك نيكلسون في العام 1977، وأقرّ بذنبه بممارسة الجنس مع قاصر، ولكن في السنة التالية ومع اقتراب موعد إصدار العقوبة بحقه، غادر بولانسكي الولايات المتحدة وفر إلى العاصمة البريطانية لندن، وهو لا لاجئ في فرنسا حالياً.

عذراء عمرها 107 سنوات

تبحث عن زوج عمره 100

■ لندن-يو بي آي: أعلنت امرأة في الـ107 من العمر في مدينة شونغ كينغ الصينية انها تسعى للزواج للمرة الأولى في حياتها.

ونقلت صحيفة «دي صن» البريطانية عن وانغ غويينغ قولها انها كانت قلقة دائماً من أن تفوت فرصة العثور على زوج.

وقالت وانغ «أنا في الـ107 من العمر ولم أزوج فنادّا سيحصل إن لم أسارع وأجد زوجاً».

وأضافت ان العثور على الشريك المناسب سيسمح لها بالآ تكون عبئاً ثقيلًا على أفراد عائلتها الذين لديهم اتهامات أخرى بركزون عليها. وأريدت «لدى أولاد أخوتي وأولادهم عائلات خاصة بهم وأصبحت عبئاً». ونكرت الصحيفة ان وانغ تضع شرطاً على زوجها المحتمل وهو ألا يزيد عمره 100 سنة.

22 يمنيا لقوا مصرعهم خلال 10 أيام

■ صنعاء- يو بي آي: لقي 22 يمنيا مصرعهم خلال عشرة أيام من مطلع العام الجديد في قضايا قتل عمد، بحسب إحصائية صادرة عن وزارة الداخلية اليمنية أمس الثلاثاء.

وبحسب الإحصائية، فإن جرائم القتل العمد أودت بحياة 22 شخصاً، بينهم طفلة عمرها سنتين و6 أشهر وامرأة في العقد الثالث من عمرها قتلتا بمحاظفة عمران على خلفية ثار قبلي.

وأوضحت الوزارة عبر موقعها المركز الاعلامي الأمني بأن الأجهزة الأمنية ألقت القبض على 16 عمّالاً من المتوطنين بهذه الجرائم، من ضمنهم رجلا قتل ابنه البالغ من العمر 26 عاماً في مديرية معين بأمانة العاصمة، فيما تتواصل عملية تعقب بقية المتهمين الذين أخفوا عقب ارتكاب الجرائم.

خادمة اندونيسية تنتحر بالفقر

من الطابق الثالث من مستشفى بعمان

■ عمان-«القدس العربي»: أقدمت خادمة اندونيسية الجنسية على القفز من نافذة الغرفة التي ترقد بها في الطابق الثالث في مستشفى الأمير حمزة في العاصمة عمان، وما لبثت ان فارتحت الحياة.

وأوضح الناطق الاعلامي في وزارة الصحة الاردنية حاتم الازرعي أن يولي كارتिका البالغة من العمر 25 عاما كانت راجعت قسم الاسعاف والطوارئ في المستشفى يوم السبت الماضي وهي تعاني من كسر في الحوض واصابات في الرأس ناتجة عن حالة سقوط.

وأضاف ان الخادمة ادخلت الى قسم جراحة الاعصاب في المستشفى وخضعت للعلاج واشرف على حالتها اخصائي جراحة الدماغ والاعصاب مع استشارة اخصائي العظام وكانت حالتها العامة مستقرة.

وبين ان كفيل العاملة حضر الى المستشفى وطلب خروجها على مسؤوليته الخاصة رغم النصح الطبي بإبقائها لمواصلة العلاج ووقع اقرارا بذلك.

وعند الساعة الثانية و 45 دقيقة من عصر أمس الاول وعندما حضر كفيلها لإخراجها قفزت من نافذة الغرفة التي تقيم فيها وحاولت الطواقم الطبية اسعافها الا انها ما لبثت ان فارقت الحياة.

وسلمت جثة المتوفاة الى الطب الشرعي لاجراء الكشف الطبي وتشريحها لتقديم التقرير النهائي للجهات المختصة.

قلة النوم تزيد احتمالات الزكام

■ بيتسبيرغ-يو بي آي: قال باحثون في جامعة كارنيجي ميلون الأمريكية ان قلة النوم تزيد احتمالات الإصابة بالزكام. وتبين في دراسة نشرت في مجلة «أرشيف الطب الداخلي»، ان الأشخاص الذين ينامون أقل من 7 ساعات في الليلة الواحدة معرضون 3 مرات أكثر ممن ينامون 8 ساعات أو أكثر للإصابة بأمراض تنفسية بعد التقاط فيروس الزكام.

وقام شيلدون كوهين وزملاؤه في جامعة «كارنيجي ميلون» في مدينة بيتسبيرغ الأمريكية بدراسة شملت 153 رجلاً وامرأة في صحة جيدة، معدل أعمارهم 37 سنة على مدى 4 سنوات.

وأجريت مقابلات يومية مع المستطلعين طوال أسبوعين بينوا خلالها مدة نومهم ومدى شعورهم بالراحة.

ووضع المستطلعون في مكان معزول وضعت في أوتفهم قطرات تحتوي على الفيروس المسبب عادة للزكام، وتم تسجيل وضعهم طوال 5 أيام كما أخذت عينات مخاطية منهم، وبعد 28 يوماً أجروا فحصاً للدم لمعرفة نسبة المضادات التي طورها جسمهم ضد الفيروس، فبين أن من ناموا ساعات أقل طورا حالات من أكثر من غيرهم.

وتبين ان المشاركين الذين ناموا أقل كانوا 3 مرات ونصف أكثر عرضة للإصابة بالمرض من ينامون وقتاً مناسباً.

وأظهرت الدراسة ان الراحة وليس النوم لا علاقة بها بالزكام.

الطيور المفردة تتأثر بالأجواء العدائية

■ ميامي-يو بي آي: وجدت باحثة جامعية أمريكية ان الطيور المفردة تجد صعوبة في التغريد إذا تواجدت في محيط عدائي.

وأظهرت دراسة الطالبة في العلوم البيولوجية في جامعة ميامي أندريان دويوا أنه عند تحديقها، ترتفع بعض أنواع الطيور المفردة الذكور من صوتهما وتسرع تغريدهما.

وقالت دويوا ان هذه النتائج تزيد معلومات إلى ما سبق ويعلمه الباحثون حول قدرة الطيور على التواصل في ما بينها.

وقالت دويوا «كما نطقن ان الأداء الصوتي لا يتغير ما أن يتعلم الطير التغريد لكن نتائجنا الأولى من نوعها في إثبات حقيقة ان الطيور المفردة تعدل في طريقة تغريدھا عندما تكون هناك ضرورة أو أهمية لذلك».

وقال البروفيسور في علم الأعصاب والنفس والعلوم الطبيعية في جامعة ديوك ستيف نوفيكي الذي ساعد في البحث ان هذه الدراسة تعطي الباحثين «لمحة» عما يمكن لأدمغة الطيور ان تفعله.

وأضاف نوفيكي «يمكننا أن نعطي افتراسات لطريقة نمو دماغ الحيوانات من أجل دعم نظام تواصل معقد».

يشار إلى ان دراسات سابقة سبق وأظهرت ان ما يسمعه البشر في تغريد الطيور قد لا يكون كذلك شيهاً ما تسمعه الطيور.

وأظهر هذا البحث ان تغريد الطيور بشكل عام خاص بالذكر أكثر من الإناث ووحدها الطيور البالغة هي التي تتمكن من التغريد الكامل.